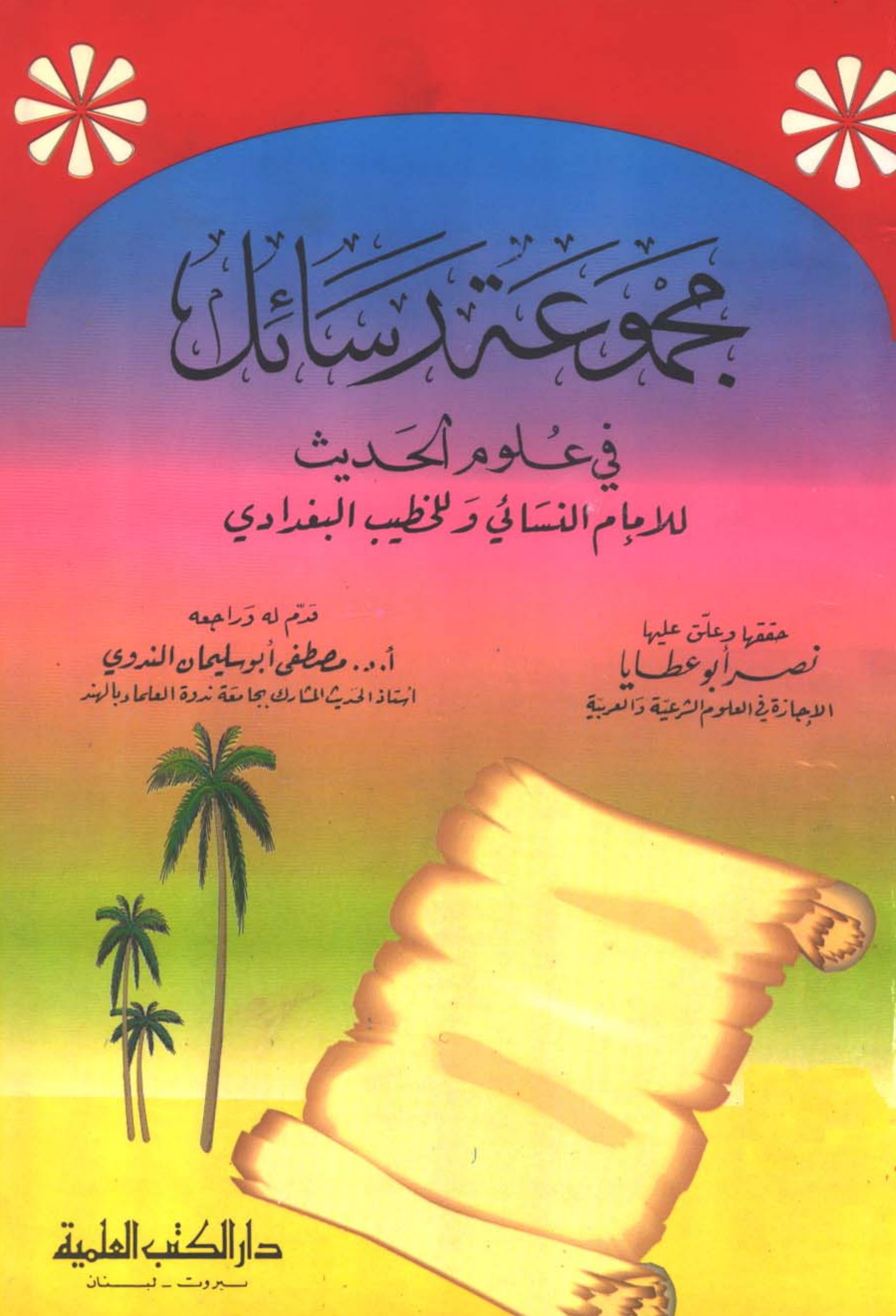
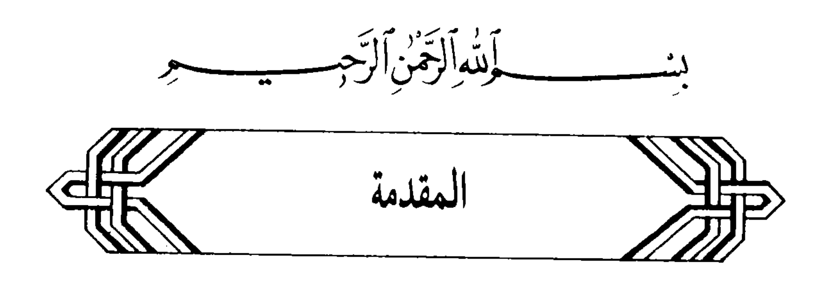

مجموعة رسائل
في علوم الحديث
للإمام النسائي وللخطيب البغدادي
قدم له وراجعه
أ.د. مصطفى أبو سليمان الندوي
أستاذ الحديث المشارك بجامعة ندوة العلماء بالهند
حققها وعلق عليها
نصر أبو عطايا
الإجازة في العلوم الشرعية والعربية
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الكتب العلمية بيروت - لبنان
ص.ب : ١١/٩٤٢٤ - تلكس : Nasher 41245 Le
هاتف : ٣٦٦١٣٥ - ٣٣ ٦٠٢١ - ٨٦٨٠٥١ - ٨١٥٥٧٣
فاكس : ٤٧٨١٣٧٣/١٢١٢/٠٠ - ٣٣ ٦٠٢١/٩٦١١/٠٠



إنّ الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه ونستهديه ونستغفره، ونعوذُ باللهِ مِن شرور أنفسنا ومن سَيّئاتِ أعمالنا، مَن يَهْدِه اللّه فلا مُضِلَّ له، ومَن يُضْلِلْ فلا هادِيَ له، وأشهدُ أن لا إلّهَ إلّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له وأشهدُ أنْ محمداً عبدُه ورسولُه.

ثم أمّا بعد...

فلقد شَرُفتُ بتكليف شيخي الفاضل الأستاذ الدكتور / مصطفى أبو سليمان النَّدَويّ لِي بتحقيق هذه المجموعة من الرسائل من علوم الحديث الشريف للإمام النسّائي والإمام الخطيب البغدادي، ومنذ تلك اللحظة شَعرت بعِظَم المسؤولية الملقاةِ على عاتقي لجلالة هذا العِلم الشريف، إلا أنّ توجيهات شيخي الفاضل وإرشاداتِهِ كانت نِبْراساً أنارَ لِيَ السبيلَ فهدَّأ مِن رَوْعي إذ إنّه جزاه اللهُ خيراً ـ صاحِبُ اليدِ الطُّولى إذ أخذتُ عنه وتعلمتُ على يديه أصولَ ذلك العِلم الجليل، علم الحديث الشريف وأرسيتُ قواعدَه.

ولمّا كان حديثنا عن رُكنٍ رَكينٍ من العلوم الشرعية، كان لا بد مِن أن نُسنِدَه الى رجالِهِ، وإنّ من فضل اللهِ تعالى عَلَيَّ أن أجازني شيخي الفاضل مصطفى أبو سليمان النَّدَوي بالإسناد إلى الإمام أحمد بن حَجَر العسقلاني ومنه إلى الإمام البخاري رحمهما الله تعالى. حيث حدَّثنا قراءةً منه علينا وسمعتُ منه من أول فتح الباري بشرح صحيح البخاري فقال:

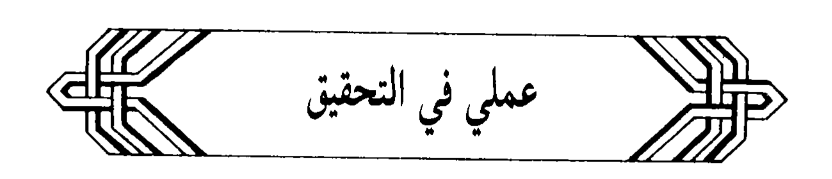
فلقد حَصَل لنا القراءةُ وكذا السّماعُ على الشيخ أبي الحَسَنِ النَّدَوِيّ عن شيخه العَلاّمةِ حَيْدر حَسَن الـطُّونكي عن شيخ الإسلام حسين بن مُحسِّنٍ الأنصاري عن الإمام الهُمام محمد بن ناصر الحُسَيْني الحازِمِيّ، والقاضي

العَلاّمة أحمد ابن القاضي الرّبّاني محمد بن علي الشوّكاني الصنعاني، كِلاهما عَن والِدِ الثاني - أعني القاضي محمد بن علي الشوكاني - عن شيخِهِ عبد القادر بن أحمدَ الكوكباني عن شيخه سليمانَ بن يحيَى بن عُمر بن مَقْبولٍ الأهْدَل. وبرواية الشريف محمد بن ناصر والقاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني - عالياً بدرجة - وشيخنا العَلاّمة السيد حَسَن بن عبد الباري الأهْدَل ثلاثتُهُم عن العلاّمة وجيه الدين وعمدةِ المحدثين شيخ الإسلام عبد الرحمٰن سليمان بن يحيَى بن عُمر بن مقبولٍ الأهدل عن شيخه ووالِدِه نفيس الدين سليمان بن يحيَى بن عمر بن مَقْبولٍ الأهْدل عن شيخه أحمد بن محمد شريف الأهْدَل عن شَيْخَيْهِ الفاضِلَيْن عبد الله بن سَدِيدٍ البَصْري المكي وأحمد بن محمدٍ بن نَخْلٍ المكي، كلاهما عن المحقّق الرّباني الشيخ إبراهيم بن الحَسَن الكُرْدِيّ الكُورانِيّ المدني عن شيخه العلاّمة أحمد بن محمد القشّاشِيّ المدني عن شيخِهِ العلاّمة شمس الدين أحمد الرَّمْلِي المصري الشافِعي عن القاضي شيخ الإسلام زكريا بن محمدٍ الأنصاري المصري، وبراوية البَصْري والنَّخْلِي أيضاً عن الشمس محمد بن علاء الدين البابِلِيّ عن سالِم بن محمد السَّنْهُوري عن النجمي محمد بن أحمد الغَيْطِيّ عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري عن شيخ الإسلام الإمام أبي الفَضْلِ أحمد بن حَجَر العَسْقَلانِي بتمامِ أسانيدِهِ إلى الإمام البخاري رحمه الله.

ثُمّ حَدّثنا فقال: ولنا في ذلك أسانيدُ أُخَر مِن مشايخنا الكِرام، أعلاهم درجةً شيخ الحديث مولانا محمد زكريا الكَنْدِهْلَوِي، والشيخ حبيب الرحمٰنِ الأعظَمِي إلى الإمام الدِّهلوي بسندِ مَولانا العالِمِ الفاضِل سَليم الله خان بسندِه، وكذا مولانا محمد يونُس السَّهارَنْفُوري، ومَولانا محمد إلياس البارَمْبَنْكَوِي والشيخ النابِه الأستاذ ضياء الحَسَن النَّدْوي.

هذا.. والله أسألُ أن يكون هذا العملُ خالِصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعَ به المسلمين، اللهُمَّ تقبَّل.

كتبَهُ محققُه الباحِث نصر أبُو عَطَايَا



عملي في التحقيق

١ ـ اعتمدتُ في التحقيق على النسخة المطبوعة فقط، لعدم إمكانية الحصول على المخطوطة.

٢ ـ قمتُ بضبط النص المطبوع ضبطاً دقيقاً بعون الله باعتباره المتن الأصل الذي يدور عليه التحقيق.

وعلى هذا. . . فقد جعلتُ النصَّ أو المتنَ في أعلى الصفحة حيث يفصل بينه وبين التحقيق هامشٌ كما هو معلوم.

٣ ـ وفقني الله تعالى إلى عمل تراجم للأعلام من الرجال والنساء مع ذكر جرحه أو تعديله باختصارٍ غير مخلٍّ إن شاء الله.

ـ وفي غير التراجم فقد قمت بالتحقيق والتعليق في بعض المواضع إذ لزم الأمر وبما تقتضيه الأمانةُ العِلمية ابتغاءَ وجه اللهِ تعالى، ثم زيادةً في الفائدة بفضل الله.

٥ ـ قمتُ بعزو الآيات القرآنية والأحاديث النبوية كل إلى موضعه فالآيات إلى سورها وأرقامها والأحاديث إلى كتبها.

٦ ـ وضعت لكل رسالةٍ أرقاماً مسلسلة من خلال التحقيق في الهامش من أول الرسالة وحتى نهايتها تيسيراً في المتابعة إن شاء الله.

لمحة مِن علوم الحديث[1]

إنّ علوم الحديث الشريف أو علم أصول الحديث وقواعد الاصطلاح لا غنىً عنها للعاملين في مضمار تحمُّل الحديث الشريف روايةً ودراية وعن تلك الأهمية. . . .

*** حدثنا شيخُنا مصطفى أبو سليمان الندوي قال:**

«لِأهمية علم أصول الحديث، عَظُمَ الاهتمام به خَشيةَ تحريف المحرّفين أو تأويل المؤولين أو وضع الواضعين» ا. هـ.

ثم قال عن أهمية دراسة علم مصطلح الحديث:

١ ـ التمييز بين الصحيح والسقيم والضعيف والموضوع ممّا نُسِب إلى الرسول ﷺ.

٢ ـ الحفاظ على الحديث الشريف نقياً من كل الشوائب والأغراض.

٣ ـ معرفة العلماء والأكابر من رجال الحديث.

٤ ـ عدم الوقوع في البدع والمحدثات والفِتن والضلالات والانحراف. ا.هـ.

*** علم الحديث الشريف**

وعلم الحديث هو ذلك العلم الذي يبحث في الأصول والقواعد التي بها

---

(١) اقتبست هذا العنوان من كتاب «لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث» للشيخ / عبد الفتاح أبو غُدّة وهو شيخ شيخي الذي سمع منه من علوم الحديث ومقصدي بهذه التسمية عدم الإطناب أو التوسع، بل مجرد نقاطٍ يسيرة وميسرة بمثابة مفتاحٍ للرسالة من حيث التحقيق.

تُعرف أحوال الإسناد والمتن من حيث القبول أو الردّ.

ـ والإسناد والسند بمعنىً واحد ويُقصد به طريق الرجال أو رواة الحديث الذين رُوِي عنهم الحديث

ـ والمَتن بفتح الميم وسكون التاء هو نصّ الحديث الذي انتهى إليه الإسناد وللعلماء فيه شروط من حيث قبول الرواية أو ردّها تختلف من واحدٍ إلى آخر حسب شروطه وفي النهاية كلها قريبة من بعضها ولا تخرج عن الأصل.

*** علم الحديث دراية**

«ويسمى هذا العِلم، علم أصول الحديث وعلوم الحديث ومصطلح الحديث وعلم دراية الحديث، وكان منه ما أُفرد من التاريخ لرجال الحديث، وتسمية هذا العلم بعلم دراية الحديث أو علم الحديث درايةً إنما هو اصطلاح المتأخرين ممّن جاء بعد الخطيب البغدادي ومن عصر ابن الأكفاني فمن بعده»(٢).

*** وقال السيوطي(٣)**

«فإنّ علم الحديث رفيع القدر عظيم الفخر شريف الذكر لا يعتني به إلّا كلُّ حَبْر ولا يُحرمه إلّا كلُّ غَمْر(٤) ولا تفنى محاسنُه على مر الدهر» ا. هـ.

وعلى هذا فعلم الحديث درايةً هو علمٌ يبحث في حقيقة الرواية وحالِ الرواةِ من جرحٍ وتعديل وشروط التحمل للرواية من سماعٍ أو إجازةٍ أو وِجادة وأنواع الرواية من اتصالٍ أو انقطاعٍ وأحكامها من حيث الأمور الفنية المعتبرة.

*** أوّل مَن صَنّف في أصول الحديث**

إنّ أول كتابٍ صُنف مستقلاً في فن الحديث وأصوله لعله كتاب..

---

(٢) تدريب الراوي ج ١ ص ٥.

(٣) تدريب الراوي ج ١ ص ٣٨.

(٤) الغمر هو غير المجرّب والذي لا نشاطَ له فهو مغمور خامل.

«المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي» للقاضي أبي محمد الرامَهُرُمزّي، فجاء غيرَ مستوعباً لكافة المسائل بل وغيرَ مُرتبٍ ترتيباً علمياً دقيقاً.

- ثم جاء بعده الحاكم أبو عبد الله النيسابوري فألف كتابه «معرفة علوم الحديث»

- ثم جاء بعد ذلك الخطيب البغدادي فألّف «الكفاية في علم الرواية» فكان أقرب إلى الاستيعاب والترتيب حتى إن كلَّ من جاء بعده في هذا الفن عيالٌ عليه.

- وبعده القاضي عياض وكتابه «الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع» وبعده أبو حفص المَيَّانِجّي وألّف «ما لا يسع المحدث جهله».

مقدمة ابن الصلاح

وبعد كل أولئك جاء خاتمة المحدثين والأصوليين، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح وصنّف كتابه «معرفة أنواع علم الحديث» والمشهور «بمقدمة ابن الصلاح»

ولقد عُني به الكثير من بين ناظمٍ وشارحٍ ومختصرٍ له مثل «فتح المغيث» للسخاوي - و«تدريب الراوي» للسيوطي وهو شرحٌ لكتاب «التقريب» الذي اختصر فيه الإمام النووي مقدمة ابن الصلاح.

كما اختصره أيضاً بدر الدين بن جماعة في «المنهل الروي» كما اختصره الإمام أبو الفداء بن كثير في كتابه «اختصار علوم الحديث» الذي شرحه وقام بتحقيقه الشيخ أحمد شاكر، ثم نظم الزين العراقي مقدمة ابن الصلاح في كتابه «نظم الدُّرر في علم الأثر»

السُّنة والأثر والحديث والخبر.

١ - **السنة**: هي في اللغة الطريقة وفي الاصطلاح ما أضيف إلى النبي - ﷺ - من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير أو صفة خَلْقية أو خُلُقية. وقيل في ذلك على

التوسع: هي ما أضيف إلى النبي أو الصحابة أو التابعين من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير أو وصفٍ خَلْقي أو خُلُقي.

الأثـر: وهو في اللغـة البقية من الشيء وفي الاصـطلاح هو مـا أُثـر عن الصحابة والتابعين أي أنه خاص بالموقوف والمقطوع من الروايات.

٣ ـ الحديث: في اللغة الجديد والحادث

وفي الاصطلاح هـو ما أضيف إلى النبي ـ ﷺ ـ من قولٍ أو فعلٍ فقط أي أنه خـاص بالمـرفوع فقط وهـو الأقوال والأفعـال من النبي ـ ﷺ ـ دون التقريـر ولا الصفات لأنها خاصة بأقوالِ الصحابة في هذا الشأن.

٤ ـ الخبر: في اللغة ما يُنقل ويُتَحدث به

وفي الاصطلاح هو ما أُضيف إلى النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية وما أضيف إلـى الصحابي و التابعي من قولٍ أو فعلٍ أو إلى غيرهم ولذا فالخبر أعمُّ من سابقيه.

أسس علم الحديث الخمسة

١ ـ **الإسناد:** إعلم أنّ الإسناد والسند كلاهما بمعنىً واحد وهو ما يُستند إليه في الحكم بصحة الحديث أو ضعفه أو وضعه، بل في تلقي سائر العلوم الشرعية الإسلامية كالتفسير والفقه والتاريخ والرجال والنحو والأدب وغير ذلك.

«والإسناد خصيصة فاضلة من خصائص الأمة المحمدية لم يؤتها أحدٌ من الأمم قبلها وهو من الدين بموقعٍ عظيمٍ ومكانٍ رفيع» ا. هـ.(٥).

بقي أن أوضح معنى الإسناد، وهو ببساطة قول الراوي.. حدثنا فلان عن فلان، أو قال حدثنا فلان أو أخبرنا أو أنبأنا... إلى آخر الرواةِ حتى يصلَ إلى الصحابي ومنه إلى النبي - ﷺ أو يقف عند قول الصحابي أو ينقطع عند قول التابعي.

٢ ـ **التأريخ للرجال والرواةِ:** وهو علمٌ بالغ الأهمية في معرفة الصحيح من غيره من الرجال والرواةِ حتى قال ابن المديني: الفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم(٦)

وقال الحافظ ابن الصلاح في النوع الستين من مقدمته(٧):

«رُوّينا عن سفيان الثوري أنه قال: لمّا استعمل الرواةُ الكذبَ استعملنا لهم التأريخ» وروّينا عن حفص بن غياث أنه قال: «إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه

(٥) لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث ص ٧٥.

(٦) أنظر مقدمة تهذيب التهذيب.

(٧) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ص ٥٧٧.

بالسِّنينْ ـ يعني احسبوا سنَّـهُ وسِنَّ من كتب عنه» ا. هـ. ، ولهذا اهتم العلماء بهذا الشأن وصنفوا فيه تصانيف وأفردوا له كتباً وكذلك فمعرفة الرجال نصف العلم حقاً.

٣ ـ **نقد الرواةِ** وهذا الفن الدقيق بدأ منذ عهد الصحابة، وهو باختصار أن يُقال في حق الراوي.. ثقة، حُجّة، صدوق، لا بأس به، ليس بالقوي، شيخ، كذاب، وضّاع، متروك.. وغير هذا من ألفاظ الجرح والتعديل والتي يُبنَى على أساسها الحكُم في درجة الإسناد، ومن ثَمَّ قبول المتن أو ردّه.

٤ ـ **نقد المَتن** وهو أمر هام للغاية في معرفة الحديث الحقيقي من المزيّف والقوي من الضعيف وخير مثالٍ على هذا ما رواه مسلمٌ في صحيحه[٨] عن أبي إسحاق السبيعي قال: كنتُ مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعنا الشعبي، فحدّث الشعبيُّ بحديث فاطمة بنت قيس وقد طلقها زوجها ثلاثاً.. أنّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ لم يجعل لها سُكنَى ولا نفقة.

ثم أخذ الأسودُ كفّاً من حَصىً فحصبه به فقال: ويلك، تحدث بمثل هذا؟ قال عمر: لا نتركُ كتابَ ربِّنا وسنَّة نبيّنا ﷺ لقولِ امرأةٍ لا ندري حفظتْ أم نسيت.. لها السُّكنَى والنفقة، قال اللهُ عز وجل:

﴿لا تُخرجوهُنَّ من بيوتِهِنّ ولا يَخرُجْنَ إلاّ أن يأتين بفاحشةٍ مُبيِّنة﴾[٩] ا هـ.

وعلى هذا.. فنقدُ المتن، يعني عرض نص الرواية على القرآن الكريم، والصحيح المحفوظ من الحديث، فإنْ خالف صريح القرآن أو عارض صحيح السنة تُرِك المتن ورُدّ دون الأخذِ به.

٥ ـ **الجرح والتعديل** والجرح هو النَّيْل من قَدْر الراوي وشأنه من حيثُ

---

(٨) صحيح مسلم كتاب الطلاق باب المطلقة البائن لا نفقة لها.

(٩) سورة الطلاق الآية رقم (١).

الضبط والعدالة. أما التعديل فمعناه الحكم بعدالة الراوي وضبطه.

وهـذا العلم الجليل يجمع بين نقد الرجال ونقد المتن ويُعرف بعلمِ ميزانِ الرجال حيث يُبحث فيه عن الرجال من حيثُ حال الراوي في نفسه ومروياته وشيوخه وتلامذته وعن حفظه ونسيانه وضعفه وقوته وعدالته وأمانته وصدقه وكذبه وغير ذلك من كل صغيرةٍ وكبيرة منذ ولادته وحتى وفاته ممّا يجعل من علم الجرح والتعديل ميزاناً حسَّاساً غايةً في الدقة والاتقان.

واعلمْ يا أخي الفاضل أنّ هذا العلم مشروعٌ بالكتاب وبالسنة.

- قال تعالى ﴿يا أيّها الذين آمنوا إنْ جاءكم فاسقٌ بنبأٍ فتبينوا﴾[10].

- وقال ﷺ - في الأحمق المُطاع[11] فيما رواه عن عروة بن الزبير عن عائشة، أنّ رجلاً استأذنَ على النبي - ﷺ - فلما رآه قال: «بئس أخو العشيرةِ وبِئس ابنُ العشير. . . الحديث»[12]

وهو علمٌ صعبٌ للغاية وخطيرٌ لا يدركه إلّا العِظامُ من الأئمةِ من العلماء والحفاظ والمحدثين حسبَ قواعد وشروطٍ للجرح والتعديل بلغت غايةَ الإعجاب لدى المسلمين وغيرهم.

وقال ابن الصلاح[13]

«أجمعَ جماهير أئمة الحديث والفقه على أنه يشترط فيمن يُحتج بروايته أن يكون عدلاً ضابطاً لما يرويه وتفصيله أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً سالماً من أسباب الفسق وخوارق المُروءة[14] متيقظاً غير مُغْفِلٍ حافظاً من حفظه ضابطاً لكتابه إنْ

---

(١٠) الآية رقم (٦) من سورة الحُجرات.

(١١) انظر فتح الباري ج ١٠ ص ٤٦٨ حيث ورد أنه [عيينة بن حِصن الفزاري].

(١٢) انظر فتح الباري الأحاديث ٦٠٣٢ - ٦٠٥٤ - ٦١٣١.

(١٣) مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ص ٢١٨.

(١٤) علّق البُلقيني قائلاً: لا يُعترض على ما سبق بقول الخطيب إنّ المروءة لم يشترطها أحدٌ إلّا الشافعي لأنّا نقول سيأتي عن شعبة أنه ترك حديث شخصٍ لأنه رآه يركُضُ على بِرْذَوْن وهذا يقتضي =

حدَّث من كتابه وإن كان يحدث بالمعنى اشتُرط فيه مع ذلك أن يكون عالماً بما يُحيل المعاني» ا. هـ.

الألفاظ المستعملة في الجرح والتعديل

حدثنا شيخُنا مصطفى أبو سليمان الندوي قال:

ألفاظ الجرح: [ليّن الحديث ـ ليس بالقوي]

لا يُحتج بحديثهما ولكن يُكتب ويُنظر فيه ويُعتبر به

[متروك الحديث ـ ذاهب الحديث ـ كذّاب أو وضّاع]

لا يُحتـج بحديثهم ولا يُكتب ولا يُعتبر به

ألفاظ التعديل: [ثقة أو متقن ـ ثبت أو أثبت الناس ـ حُجة أو حافظ]

يُحتج بحديثهم بلا خلاف

[صدوق أو لا بأسَ به ـ أو شيخ]

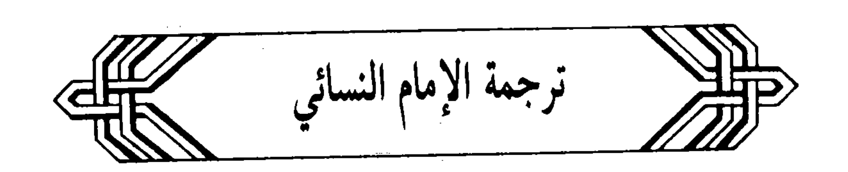
لا يُحتج بحديثهم ولكن يكتب للنظر فيه والاعتبار.

[صالح الحديث]

لا يحتج به ولكن يكتب دون النظر فيه ولا الاعتبار.

= أن مذهب شعبة التشديد باعتبار المروءة. انتهى.

قلتُ: والمروءة هي كمال الرجولة وتمام الانسانية والبرذون بكسر الباء الموحدة وسكون المهملة وفتح الذال المعجمة هي الدابة تتخذ للركوب.



ترجمة الإمام النسائي

* هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي الخراساني القاضي الإمام شيخ الإسلام وأحد الأعلام صاحب المصنفات العِظام التي منها السنن.

* وهو النسائي نسبةً إلى مدينة نَسَا بخراسان التي ولد بها سنة خمس عَشَرةَ ومائتين.

* والإمام النسائي أحد الأئمة المُبرَّزين والحفاظ المتقنين، طاف البلاد مرتحلاً في طلب العلم، فرحل إلى الحجاز والعراق ومصرَ والشام.

* قيل إنه كان له في بعضٍ من أمور التشيُّع.

* سمع الحديث بخراسان من محدثها، قتيبة بن سعيد، وسمع في مصرَ من عالم الديار المصرية: الحارث بن مسكين قراءةً عليه وهو يسمع فقط دون حضور مجلسه، لأنّ الحارث بن مسكين منعه من حضور مجلسه مع الطلبة لخوفه منه أن يكون عيناً من السلطان عليه، إذ كان النسائي يرتدي قَلَنْسُوةً وقباءً وكان الحارث خائفاً من أمورٍ تتعلق بالسلطان فكان يجيء النسائي ويجلس خلفَ الباب ويسمع.

* كان النسائي بحراً من بحور العِلم مع الفهم والاتقان والبصر ونقد الرجال وحُسْن التأليف فرحَلَ الحُفاظ إليه ولم يبق له نظير في هذا الشأن حتى صار مقدَّماً على الإمام مسلم صاحب الصحيح في الحفظ.

* قال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري:

«النسائي أفقه مشايخ أهل مصر في عصره وأعرفهم بالصحيح والسقيم من الآثار وأعرفهم بالرجال.

* فارق الإمام النسائي مصرَ في آخر عمره إلى دمشق ثم إلى مكة فتوفي بها في ثالث عشر صفر سنة ثلاثٍ وثلاثمائة وله ثمانٍ وثمانون سنة وهو مدفونٌ بين الصفا والمروة.

بعض مصنفات الإمام النسائي

١ ـ سنن النسائي

وقد طبع مراراً بالهند ومصر وسوريا.

٢ ـ كتاب الضعفاء والمتروكين.

٣ ـ كتاب خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

وهـذا الكتاب ألّفه خصيصاً لأهـل دمشق لأنه لما دخلها وجـد فيهـا من المنحرفين عن الإمام علي كثيراً فصنفه لهم وقال: فأردتُ أن يهديهم اللهُ بهذا الكتاب. ا. هـ.

ومن هذا الكتاب يتضح لنا أمرُ تشيُّعِهِ.

٤ ـ تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم

وهذا المصنف حققناه بفضل الله تعالى، وهـو بين مجموعـة رسائـل في علوم الحديث والتي بين أيدينا، وهذا المؤلَّف على صغر حجمه إلّا أنـه يحمل فائدةً بل فوائد كثيرة أسأل الله أن ينفعنا بها إن شاء سبحانه.

٥ ـ الطبقات

٦ ـ تسمية مَن لم يروِ عنه غيرُ رجلٍ واحد.

وهذا المصنفان الصغيران ضمن المجموعة من رسائل في علوم الحديث والتي بين أيدينا أيضاً.

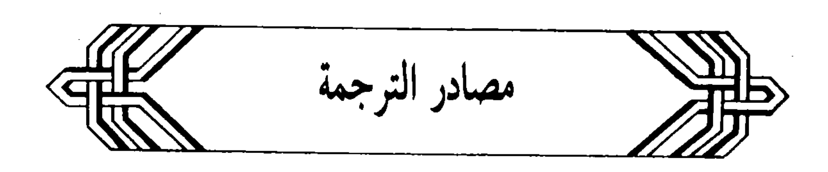
٧ ـ السنن الكبرى

٨ ـ ذكر مَن حدّث عنه ابنُ أبي عروبة ولم يسمع منه.

٩ ـ عمل اليوم والليلة.

١٠ ـ فضائل القرآن الكريم.

١١ ـ فضائل الصحابة.



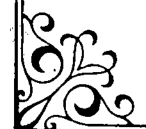
مصادر الترجمة

- تذكرة الحفاظ للذهبي
- البداية والنهاية لابن كثير.
- تقريب التهذيب لابن حجر
- تهذيب التهذيب لابن حجر
- طبقات الشافعية للسبكي
- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي
- سير أعلام النبلاء.

الرسالة الأولى

تسمية فقهاءِ الأمصَار مِن الصحابة فمن بعدهم

للإمام النسَائي







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين وصَلى الله على نبيّه الكريم

الصحابة مِن أهل المدينة

عُمَر بنُ الخَطّاب(١) وزَيْدُ بنُ ثابت(٢) وعَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَر(٣) وعَائشَة(٤).

---

(١) هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نُفَيْلٍ بن عبد العُزّى بن رباح بن عبد اللَّه بـن قُرْط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعبِ القُرَشي العدوي، نسبةً إلى عَدِيّ وهو أمير المؤمنين، مشهور وله من طيّب الأخبار والخِصال والمناقِب الكثير الجمّ، وَلِيَ الخلافةَ عَشْرَ سنين ونصفـاً، . . وزاد ابنُ إسحاق خمسَ ليالٍ، ومات شهيداً من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين وله خمسٌ وخمسون سنةً.
[انـظر المعـارف لابن قتيبـة ص ١٧٩ ـ تقـريب التهـذيب ج ٢ ص ٥٤ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٥ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٠٥].

(٢) هو زيد بن ثابت بن الضحاك، من الأنصار، ويُكنَى أبا سعيد وقيل أبا خارجة ويقال كان يكنى أبَا عبد الرحمن، روى عن النبي ـ ﷺ ـ وروى عنه ابناه سليمانُ وخارجة وابن عمر وأنس وعروة.
كان كاتبَ الوحي، شهد بيعةَ الرضوانِ، عَدَّهُ مسروق من الستةِ الـذين هم أصحابُ الفتـوى من الصحابة.
مات سنة خمسٍ وأربعين، وقيل سنة ثمانٍ وأربعين، وقيل احدى وخمسين.
ولمّا مات قال أبو هريرة: مات حَبْرُ الأمة.
[انـظر المعـارف ص ٢٦٠ ـ التقـريب ج ١ ص ٢٧٢ ـ تـذكـرة الحفـاظ ج ١ ص ٣٠ ـ الجـرح والتعديل ج ٣ ص ٥٥٨].

(٣) هو أبو عبد الرحمن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب العدوي.
وُلد بعد مبعث النبي ـ ﷺ ـ بقليل، وكان من أشدّ الناسِ اتّباعاً للأثر وكان من مكثري الحديث عن الصحابة والعبادلة.
مات سنة ثلاثٍ وسبعين بمكةَ في آخر السنة أو أوّل التي تليها.
[انظر المعارف ص ١٨٥ ـ التقريب ج ١ ص ٤٣٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٧ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٦٥].

(٤) هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ وزوج النبي ـ ﷺ ـ وهي التي لم يتزوج رسول الله ـ ﷺ ـ بِكْراً غيرها وهي بنت ستّ سنين ودخل بها بالمدينة في شوال بعد وقعة بدر وهي بنت تسع سنين، وقُبض ـ ﷺ ـ وهي بنت ثمان عشرة سنة، كانت تُكنى بأمّ عبد الله.
توفيت رضي الله عنها سنةَ ثمانٍ وخمسين، في خلافة معاوية وقد قاربت السبعين ودفنت بالبقيع.
[المعارف ص ٥٥٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧].

ومن التابعين

سَعيدُ بنُ المُسَيَّب[٥] وعُرْوة بن الزُّبير[٦] وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن[٧] وعُبَيد اللِه بن عبد الله بن عتْبة[٨] وسُليمان بنُ يَسَار[٩] وخارِجَةُ بنُ زَيْد بن ثابت[١٠] وأبو

---

(٥) هو سعيد بن المسيِّب بن حِزن بن أبي وهب بن عَمْرو بن عابد بن عمران بن مخزوم، ويكنى أبا محمد، كان أفقه أهل الحجاز وأعبر الناس للرؤيا، كانت زوجُه هي بنت أبي هريرة، كان مولدة لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب، وهو أحد العلماء الأثبات، والفقهاء الكبار وكلّ مراسيلُه صِحاح وكان أحفظ الناس لأحكام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وهو من كبار الطبقة الثانية. مات بعد التسعين وقد ناهَزَ الثمانين [انظر المعارف ٤٣٧ ـ ٤٣٨ ـ تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥٤ ـ التقريب ج ١ ص ٣٠٥ ـ الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٨٨].

(٦) هو عروة بن الزبير بن العوّام بن خُوَيْلد الأسدي أبو عبد الله المدني كان من أعلم الناس بحديث عائشة فهي خالته، ثقة فقيه مشهور من الثانية وُلد في أوائل خلافة عمر الفاروق ومات سنة أربعٍ وتسعين على الصحيح. [انظر المعارف ص ٢٢٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٦٢].

(٧) هو عبد الله أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل، ثقة مُكثر، كان فقيهاً يُحمَل عنه الحديث من الطبقة الثالثة وُلد سنة بضعٍ وعشرين ومات سنة أربعٍ وتسعين ومائة. [انظر المعارف ص ٢٣٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٦٣].

(٨) هو عُبَيد الله ـ بالتصغير ـ ابن عبد الله بن عتبة من ولد عتبة بن مسعودٍ الهُذلي أبو عبد الله المدني، كان عالماً، وهو الذي يروي عن الزهريِّ ثقة من الثالثة وهو فقيه ثبت مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة وقيل ثمانٍ وتسعين [انظر المعارف ص ٢٥٠ ـ التقريب ج ١ ص ٥٣٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٨].

(٩) هو سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب المدني، أحد الأعلام روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وعائشة أم المؤمنين وعبد الله بن عباس والمِقداد وجابر بن عبد الله ومولاتِهِ ميمونة وأم سلمة وطائفة.
وروى عنه ابنه عبد الله ومكحول وقتادة والزهري.
قال أبو زرعة: ثقة مأمون فاضل. ا. هـ.
وهو أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة.
مات بعد المائة وقيل قبلها.
[انظر إسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي ص ١٧ ـ التقريب ج ١ ص ٣٣١ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩١].

(١٠) هو خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري أبو زيد المدني، وقد يُنسب إلى جده ثقة فقيه صدوق له أوهام، من الثالثة مات سنة مائة بالمدينة وله سبعون سنة، وقيل قبلها.
[انظر الضعفاء والمتروكين ص ٨٦ ـ المعارف ص ٢٦٠ ـ التقريب ج ١ ص ٢١٠ التهذيب ج ٣ ص ٧٤، ٧٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩١ ـ الميزان ج ١ ص ٦٢٥].

بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هِشام[١١] وعلي بن الحُسَيْن[١٢] والقاسِمُ بنُ محمد بن أبي بكر الصِّديق[١٣] وسَالِمُ بنُ عبد الله بن عُمَر[١٤] وأبو جَعْفر محمد بن علي[١٥] وعمر بن عبد العزيز[١٦]

---

(١١) هو كذلك اسماً وكنيةً ويقال له راهب قريش لفضله وكثرة صلاته. وهو أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشي المخزوميّ المدني، وقيل اسمه محمد وقيل إنّ اسمه أبو بكر ويكنى أبا عبد الله، ثقة فقيه عابد من الثالثة مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة بالمدينة وتلك السنة تُعرف بسَنَةِ الفقهاء.

انظر المعارف ص ٢٨٢ - التقريب ج ٢ ص ٣٩٨ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٦٣].

(١٢) هو علي بن الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالبٍ، زين العابدين أبو الحسين الهاشمي المدني رضي الله عنه، قال الزُّهري: ما رأيت أحداً كان أفقه من علي بن الحسين لكنه قليل الحديث وكان من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعةً مِن الثالثة: وكان يسمى زين العابدين لعبادته. مات سنة أربعٍ وتسعين في ربيع الأول [انظر المعارف ص ٢١٤، ٢١٥ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٤، ٧٥ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٧٨ تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٣٠٤ - تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٥]

(١٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب: ما رأيت أفضل منه.

من كبار الثالثة مات سنة ستٍّ ومائة على الصحيح.

[انظر المعارف ص ١٧٥ - التقريب ج ٢ ص ١٢٠ - التهذيب ج ٨ ص ٣٣٦ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٦].

(١٤) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، وكان يُكنى أبا عُمَر أو أبا عبد الله المدني، وكان من خِيار الناس وفقهائهم، وقيل كان يكنى أبا المنذر، وهو أيضاً أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً وكان يُشَبَّه بأبيه في الهدي والسَّمْت.

من كبار الثالثة مات بالمدينة في آخر سنة ستٍّ ومائة على الصحيح.

[انظر المعارف ص ١٨٦ وص ١٨٧ - التقريب ج ١ ص ٢٨٠ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٨٨].

(١٥) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ويُكنى أبا جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضعٍ عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائة. [انظر المعارف ص ٢١٥ - التقريب ج ٢ ص ١٩٢ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٢٤ - ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥١١ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٦].

(١٦) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي المدني ثم الدمشقي أمير المؤمنين، والإمام العادل، روَى عن أنس بن مالك وصلّى أنس خلفه، وقال: ما رأيتُ أحداً أشبهَ صلاةً برسول الله ﷺ - من هذا الفتى، قال ابنُ سعد في الطبقات الكبرى: كان ثقةً مأموناً له فقه وعلم وورع وروى حديثاً كثيراً، كانت خلافته سنتين ونصفاً، ومات يوم الجمعة لعشرٍ بَقِيْنَ من رجب سنة إحدى =

ومن بعد هؤلاءِ

عَبْدُ اللهِ بنُ يزيد بن هُرْمُز[١٧]، ومحمّد بن مُسْلِم بن شِهابٍ الزُّهْرِيّ[١٨]، وربيعَة بـنُ أبي عبد الرّحمٰن[١٩]. وأبو الزِّناد عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوان[٢٠] ويحيـى بن سعيدٍ الأنصاري.[٢١]

= ومائة وله أربعون سنةً إلّا شهراً. [انظر المعارف ص ٣٦٢ ـ اسعاف المبطأ ص ٣١ ـ التقريب ج ٢ ص ٥٩ ـ ٦٠ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٢٢].

(١٧) هو عبد اللّه بن يزيد بن هُرْمز، أبو بكر، مولىً لبني ليث، وكان أصَمَّ شديدَ الصمم، روى عنه مالك، ليس بقوي، يُكتب حديثه، . .وهو أحد فقهاء أهل المدينة.
[انظر المعارف ص ٥٨٤ ـ تاريخ الطبري ج ٧ ص ٥٩٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٩٩].

(١٨) هو محمد بن مسلم بن عُبَيْدِ الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بـن زُهْرة بن كلابٍ القُرشي الزُّهري، أبو بكرٍ الفقيه الحافظ، متفقٌ على رفعة قدره وإتقانه بين أهل العلم.
قال الذهبي في التذكرة: أعلمُ الحفّاظ، وقال أيضاً في ميزان الاعتدال: كان يدلّس في النـادر (١. هـ).
وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمسٍ وعشرين ومائة، وقيل قبلَ ذلك بسنةٍ أو سنتين.
[انظر المعارف ص ٤٧٢ ـ المجروحين لابن حِبّان ج ٢ ص ٢٤٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٠٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٧١].

(١٩) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، نسبةً إلى مذهب الحنفية وهم أهل الرأي، واسم أبيه فَرُّوخ ـ بالخاء المعجمة ـ وربيعة ثقة فقيه، مشهور، من الطبقة الخامسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة على الصحيح، وقيل سنة ثلاثٍ وثلاثين وقيل اثنين وأربعين.
[أنظر المعارف ص ٤٦٢ و ص ٤٩٦ ـ التقريب ج ١ ص ٢٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٥٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٤ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٧٥].

(٢٠) هو عبد الله بن ذكوانَ القُرشي، مولى رملةَ بنتِ شَيْبة بن ربيعة، زوج عثمان بن عفان، وكان أبو الزِّناد يُكنى أبا عبد الرحمن فغَلَب عليه أبو الزناد فهو مشهورٌ به، وهو ثقة فقيه من الطبقة الخامسة، مات فجأةً في مغتسله في شهر رمضان سنةَ ثلاثين ومائة وعمره ستٌّ وستون سنةً. [انظر المعارف ص ٤٦٤ ـ التقريب ج ١ ص ٤١٣ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٣٤ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٤٩].

(٢١) هو يحيى بن سعيد بن قيسٍ الأنصاري المدني أبو سعيدٍ القاضي، . . . ثقة، ثبت من الطبقة الخامسة مات سنة أربعٍ وأربعينَ ومائة وقيل بعدها [انظر المعارف ص ٤٨٠ ـ إسعاف المبطأ ص ٤٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٤٨ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٧].

وبعد هؤلاء:

مالِك بنُ أَنَس[٢٢]. وعبد العزيز بن أبي سَلمة الماجِشون[٢٣].

وأصحاب مالك من أهل المدينة

عبد إلمـلك بن عبد العزيز الماجِشون[٢٤].

ومن أهل مصْرَ

عبد الرحمٰن بن القاسِم[٢٥]. وأشْهَب بن عبد العزيز[٢٦].

---

(٢٢) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمْرو والأصبحي بن الحارث أبو عبد الله المـدني الفقيه إمام دار الهجرة.
هو أوّل مَن صنّف وجمع الأحاديثَ، حدّث عنه أممٌ كثيرٌ وهو رأس المتقين وكبير المثبتين.
قال البخاري: أصح الأسانيد كلها، مالك عن نافع عن ابن عُمَر (ا هـ) من الطبقة السابعة مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاثٍ وتسعين.
[انظر المعارف ص ٤٩٨، ٤٩٩ - التقريب ج ٢ ص ٢٢٣ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٠٧ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٠٤].

(٢٣) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجِشون المدني نزيل بغداد مولى آل الهُدَيْر، ثقة فقيه مصنّف حدّث عن الزُّهري. من السابعة مات سنة أربعٍ وستين ومائة.
[انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٥١٠ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٢٢ - ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٢٩ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٨٦].

(٢٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون، أبو مروان المدني الفقيه، مفتي أهل المدينة وصاحب الإمام مالك. صَدوق له أغلاط في الحديث، وكان رفيقَ الشافعي.
من الطبقة التاسعة مات سنة ثلاثَ عشرةَ ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٢٠ - الميزان ج ٢ ص ٦٥٨ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٥٨].

(٢٥) هو الإمام فقيه الديار المصرية، أبو عبد الله العتقي مولاهم المصري عبد الرحمن بن القاسم بن خالد، سمع مالكَ بن أنس وتفقّه عليه وكان ورعاً وزاهداً].
قال النسائي: ثقة مأمون أحد العلماء.
من كبار الطبقة العاشرة، مات في صفر سنة إحدى وتسعين ومائة وله ثمانٍ وخمسون سنة.
[انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٦ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٧٩].

(٢٦) هو أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي أبو عَمْرو المصري، يقال اسمُه مسكين، روى عن مالك بن أنس، ثقة فقيه.
من العاشرة مات سنة أربعٍ ومائتين وهو ابن أربعٍ وستين سنةً. =

ومن أصحاب عبد الله بن عباس[٢٧] من أهل مكة:

عَـطاء[٢٨]. وطاوُس[٢٩] ومُجاهِـد[٣٠] وسعيـد بن جُبَيْـر [٣١] وجَـابـر بن

= [انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٨٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٤٢].

(٢٧) هو عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم الرسول ـ ﷺ ـ وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين، دعا له رسولُ الله ـ ﷺ ـ بالفهم في القرآنِ، وقد كان، فلقد كان يسمى الحَبْر أو الحِبْر، والبَحْر لفهمه وسَعَة عِلمه، وهو من المكثرين للحديث من الصحابة، وهو أحد العبادلة من فقهاء الصحابة. مات بالطائف سنة ثمانٍ وستين.

[انظر المعارف ص ١٢٣ ـ التقريب ج ١ ص ٤٢٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١٦].

(٢٨) هو عطاء بن أبي رباح من ولد الجند وأمه سوداء تُسمى بركة، وهو مفتي أهل مكة ومحدثهم وهو العَلَم القدوة أبو محمد بن مسلم، القُرشي مولاهم، المكّي الأسود، سمع عائشة وأبا هريرة وابن عباس وغيرهم، روى عنه ابنُ جُرَيح وابنُ اسحاق والأوزاعِيّ وأبو حنيفة وخَلقٌ كثير، كان أسودَ مُفَلْفَلاً، كثيرَ العِلْم، ومناقبه في العلم والزهد كثيرة، مات على الأصح في رمضان سنة أربعَ عشرة ومائة وقيل خمسَ عشرة بمكة وهو ابنُ ثمانٍ وثمانين سنة.

[انظر الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٣٠ ـ المعارف ص ٤٤٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٨ الميزان ج ٣ ص ٧٠ ـ التهذيب ج ٧ ص ٢١٦ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ١٤٧].

(٢٩) هو طاوس بن كَيْسان اليماني الخولاني أبو عبد الرحمن مولى بحير الحميري مولاهم الفارسي، وقيل اسمه ذكوان وطاوس لقبه.

من الطبقة الثالثة، ثقة، فقيه، فاضل.

مات سنة سِت ومائة بمكةَ قبلَ يومِ التروية بيوم.

[انظر التهذيب ج ٥ ص ٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص٩٠ ـ المعارف ص ٤٥٥ الجرح والتعديل ج ٤ ص٥٠٠ ـ التقريب ج ١ ص٣٧٧].

(٣٠) هو مجاهد بن جَبْر المكي ويُقال ابن جُبَير ويكنى أبا الحجّاج، وكان مولى لقيس بن السائب المخزومي، ثقة إمامٌ في التفسير وفي العِلم.

من الطبقة الثالثة مات سنة احدى ومائة بمكة وهو ساجد.

وقيل بعد ذلك، وله ثلاثٌ وثمانون سنةً.

[انظر المعارف ص٤٤٤ ـ ٤٤٥ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٢٩ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٣٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٢ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣١٩].

(٣١) هو أبو عبد الله سعيد بن جُبَيْر الأسدي الكوفي الوالبي مولى بني والبة من بني أسد، ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشةَ وأبي موسى ونحوهما مرسلة، وهو من الطبقة الثالثة، قتله الحجّاج بن يوسف الثقفي سنة خمسٍ وتسعين ولم يكمل الخمسين وقيل كان ابن تسع وأربعين سنة.

[انظر المعارف ص ٤٤٥ ـ ٤٤٦ ـ التقريب ج ١ ص ٢٩٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٦ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٩].

زَيْد(٣٢) وعُبَيْد اللهِ بن عبد اللهِ بن عُتْبَة(٣٣).

وبعد هؤلاءِ:

عَمْرُو بن دينار(٣٤) وبعده ابنُ جُرَيْج(٣٥). وسُفْيان بن عُيَيْنَة(٣٦).

---

(٣٢) هو جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزْدِي ثم الجوفي نسبةً إلى درب الجوف بالبصرة، مشهور بكنيته، روى عنه قتادة وأيوب وعَمرو بن دينار ثقة فقيه من الثالثة مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٥٣ - التقريب ج ١ ص ١٢٢ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٢ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٩٤].

(٣٣) عُبَيْد الله - بالتصغير - ابن عبد الله - وهو من ولد عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، الأعمى.
كان عالماً وهو الذي يروي عنه الزُهري.
ثقة فقيه ثبت من الثالثة، مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٢٥٠ - التقريب ج ١ ص ٥٣٥ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٨ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣١٩].

(٣٤) هو عَمْرو بن دينار المكي أبو محمد الأثْرم الجُمَحِي مولاهم، عالم الحجاز، حُجّة ثقة ثبت، وما قيل فيه عن التشيُّع باطل.
من الرابعة مات سنة ستٍّ وعشرين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٦٨ - التقريب ج ٢ ص ٦٩ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١٣ - الميزان ج ٣ ص ٢٦٠ - والجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣١].

(٣٥) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم المكي، ويُكنى أبا خالد، وكان عبداً لأم حبيب بنت جُبَيْر زوج عبد العزيز بن عبد الملك بن خالد بن أسد فنُسِب إلى ولائه.
وُلد سنة ثمانين عام الجُحاف، والجُحاف بضم الجيم، سَيْلٌ كان بمكةَ، وكان فيما قيل أيضاً يكنى بأبي الوليد.
ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويُرسل.
من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها.
[انظر المعارف ص ٤٨٨، ٤٨٩ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٦٩ - الميزان ج ٢ ص ٦٥٩ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٥٦].

(٣٦) هو سفيان بن عُيَينة بن أبي عمران ويكنى أبا محمد الهلالي الكوفي ثم المكي، ولُد سنة سبعٍ ومائة.
ثقة حافظ إمام حُجّة، كان محدّث الحرم، اتفقت الأئمة على الاحتجاج به، تغير حفظه بأَخَرَة، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار.
من رؤوس الثامنة مات في رجب سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.

وبعد هؤلاءِ:

مُسْلِم بن خالد الزِّنجي[٣٧] وليس بالقوي في الحديث، وسعيد بن سالم القدّاح[٣٨].

وبعد هؤلاءِ

محمَّد بن إدريس الشافِعَيّ[٣٩] وأصحابُ الشافعي: أبـو إبراهيمَ إسمـاعيلُ ابنُ يحيىٰ المُـزَنِيّ[٤٠] ....

= [انظر المعارف ص ٥٠٦ ـ التقريب ج ١ ص ٣١٢ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٠٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٦٢ ـ الميزان ج ٢ ص ١٧٠ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٢٥].

(٣٧) هو مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزُّنجي، بفتح المعجمة مع التشديد ثم سكون، فقيه صدوق، كثير الأوهام.
وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن مَعين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا يُحتج به وضعّفه أو داود.
وهو من الثامنة، مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة.
[انـظر المعارف ص ٥١١ ـ التقـريب ج ٢ ص ٢٤٥ ـ التهذيب ج ١ ص ١٢٨ ـ تـذكرة الحفـاظ ج ١ص ٢٥٥ ـ الميزان ج ٤ ص ١٠٢ ـ الضعفاء والمتروكين ص ٥٩٧ ـ الجرح والتعـديل ج ٨ ص ١٨٣].

(٣٨) هو سعيد بن سالم القدّاح أبو عثمان المكي، أصلُه من خُراسان أو الكوفةَ، صدوق يَهم، رُمي بالإرجاء وكان فقيهاً من كبار التاسعة.
قال ابن مَعين: ليس به بأس.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٩٦ ـ الميزان ج ٢ ص ١٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣١].

(٣٩) هو الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافِع بن السائب بن عَبيد بن عبد يـزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاب القرشي المطلبي المكي نسيب رسول الله ﷺ وناصر سُنته، أبو عبد الله الشافعي نزيل مصر، كان إماماً عالماً بالحديث والسنة صدوقاً وهو صاحب المذهب الشافعي المشهور وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ولد سنة خمسين ومائة وكان على رأس الطبقة التاسعة، توفي سنة أربعٍ ومائتين بمصرَ وله أربعٌ وخمسون سنةٍ.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٣ ـ التهذيب ج ٩ ص ٣٥ـ التذكرة ج ١ص ٣٦١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٠١ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٩].

(٤٠) هو إسماعيل بن يحيى المزني الفقيه أبو إبراهيم المصري صاحب الشافعي وروَى عنه وعن علي بن معبد، صدوق قال عنه الشافعي: المزني ناصر مذهبي وكان زاهداً عابداً يُغَسّل الموتى.
مات سنة أربعٍ وستين ومائتين.
[انظر الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٠٤ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ١٤٨].

.... وأبو ثَوْر إبراهيمُ بنُ خالد[٤١]. ويوسُف بنُ يحيىٰ البُوَيْطِيّ[٤٢] وأبو موسى بن الجارُود[٤٣] وعبد اللَّه بنُ الزُّبَير الحُمَيْدِيّ[٤٤].

والفقهاءُ مِن أهل الكوفة

عَليّ بن أبي طالب[٤٥]. وعَبْدُ الِله بن مَسْعود[٤٦].

---

(٤١) هو ابراهيم بن خالد البغدادي أبو ثور الكلبي الفقيه صاحب الشافعي أحد أئمة الدنيا فقهاً وعِلماً وفضلاً وورعاً وديانةً.
قال الإمام أحمد: أعرفه بالسُّنة منذ خمسين عاماً وهو عندي مِسْلاخ سفيان الثوري (١. هـ) والمِسلاخ هو الجِلد.
ثقة من العاشرة مات سنة أربعين ومائتين.
[انظر طبقات الشافعية ج ٢ ص ٧٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥١٢ ـ التقريب ج ١ ص ٣٥ ـ الميزان ج ١ ص ٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٩٧].

(٤٢) هو يوسف بن يحيى القرشي مولاهم أبو يعقوب البُوَيطي نسبةً إلى قرية بصعيد مصر الأدنى بأسيوط ـ صاحب الشافعي، ثقة، فقيه من أهل السّنة، مات في المِحنة ببغداد سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائتين [انظر التقريب ج ٢ ص ٣٨٣ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٣٥].

(٤٣) الذي في المطبوعة خطأ والصواب هو:
أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي الفقيه صاحب الشافعي، مِن صغار الطبقة العاشرة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨١].

(٤٤) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحُمَيْدي المكي أبو بكر وقيل أبو خُبَيْب ـ بالتصغير ـ ثقة حافظ فقيه. أجَلُّ أصحاب ابن عُيينة، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحُميدي لا يَعْدوه إلى غيره (١. هـ)، من العاشرة مات سنة تسع عَشَرَة ومائتين وقيل بعدها.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٥ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤١٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٥٦].

(٤٥) هو عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ـ وزوج ابنته فاطمة الزهراء، وعلي بن أبي طالب من السابقين الأوّلين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، كان أفضلَ الناس قاطبةً حتى مات في شهر رمضان سنة أربعين وله ثلاثٌ وستون سنةً على الأرجح.
[انظر المعارف ص ٢٠٣ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩١].

(٤٦) هو عبد الله بن مسعود بن غافِل بن حبيب الهُذَليّ أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة وله مناقِبُ كثيرة جداً وكان أميراً على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب.
مات سنة اثنتين وثلاثين أو التي تليها بالمدينة ودُفن بالبقيع.
[انظر المعارف ص ٢٤٩ ـ التقريب ج ١ ص ٤٥١ ـ التذكرة ج ١ ص ١٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٤٩].

ومِن فقهاء التابعين

عَلْقَمَـةُ بن قَيْس[٤٧] والأسود بن يَـزيد[٤٨]. وعَمْـرو بن شُرَحْبيـل[٤٩] وأبو مَيْسَـرة[٥٠] وعَبِيـدَةُ السَّلْمـاني[٥١] وشُـرَيْـح[٥٢]. ومَسْـروق بن الأجْـدَع[٥٣]

---

(٤٧) هو علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ويُكنى أبا شِبل، . . . ثقة ثبت عابد وفقيه العراق وكان إماماً بارعاً.
من الثانية مات سنة اثنتين وستين وقيل بعد السبعين.
[انظر المعارف ص ٤٣١ ـ التقريب ج ٢ ص ٣١ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٨ ـ الجرح والتعـديل ج ٦ ص ٤٠٤].

(٤٨) هو الأسود بن يزيد بن قيس من النخع ويُكنى أبا عبد الرحمن ـ أو أبا عَمرو، مُخضرم، ثقة مكثر وفقيه.
من الطبقة الثانية مات سنة أربع وسبعين وقيل خمس وسبعين.
[انظر المعارف ص ٤٣٢ ـ التقريب ج ١ ص ٧٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩١].

(٤٩) هو عمرو بن شُـرَحْبيل أبو ميسرة الكوفي الهمداني سمع عُمر بن الخطاب وابنَ مسعود وشهد صفين مع علي بن أبي طالب وثقه ابن معين وهو عابد مخضرم مات سنة ثلاثٍ وستين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٢ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣٧].

(٥٠) هكذا جاء بالمطبوعة وكأنهما عَلَمان لا صِلة بينهما ولكنّ الصواب هو ما أثبتناه بالفقرة (٤٩) أي عَمْرو بن شر حبيل أبو ميسرة باسمه وكنيته وبدون واو العطف الفاصلة ولأنه تشابه في الاسم والكنية مع عَمرو بن شـرحبيل الأنصاري فالأنصاري من الطبقة السادسة والـذي بين أيدينا مخضرَم فتأمّل.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٢ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣٨ ـ إسعاف المبطأ ص ٣٢].

(٥١) هو عَبيدةُ بفتح العين المهملة ابن عمرو السَّلْماني من مُراد، أبو عَمرو الكـوفي، تابعي كبيـر، مخضرم وفقيه ثبت وكان شُريح إذا أشكل عليه شيء سأله، مات قبل سنة سبعين على الصحيح.
[انظر المعارف ص ٤٢٥ ـ التقريب ج ١ ص ٥٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٩١].

(٥٢) هو شُرَيْح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي أبو أمية الكندي الفقيه، كان قاضياً على الكوفة في خلافة عمر، مخضرم ثقة وقيل له صُحبة، مات قبل سنة ثمانين أو بعدها وله مائة وثمانَ سنين أو أكثر.
[انظر المعارف ص ٤٣٣ ـ التقريب ج ١ ص ٣٤٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٥٩ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٣٢].

(٥٣) هو مَسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الطبقة الثانية.
مات سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاثٍ وستين.
[انظر المعارف ص ٤٣٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٤٢ ـ التهذيب ج ١٠ ص ١٠٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ =

وعبد اللهِ بن عُتبة(٥٤).

بعد هؤلاءِ:

عامِر بن شُراحبيل(٥٥). وإبراهيم النَّخَعِيّ(٥٦)

وبعد هذين:

الحَكَم(٥٧) وحَمّاد بن أبي سُليمان (٥٨) والحكم أثبتهُما في الحديث

= ص ٤٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٩٦].

(٥٤) هو عبد بن عُتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود وُلد في عهد النبي ـ ﷺ.
وثقه العجلي وجماعة وهو من كبار الثانية مات بعد السبعين.
[انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٢٤].

(٥٥) هو عامر بن شراحبيل بن عبد المعروف بالشعبي أبو عمرو الكوفي، كان مولده لستٍ سنين خلق من خلافة عثمان بن عفان.
قال مكحول: ما رأيت أفقهَ منه.
ثقة مشهور فقيه فاضل من الطبقة الثالثة.
مات سنة خمسٍ ومائة وهو ابن سبعٍ وسبعين سنة وقيل نحو الثمانين عاماً.
[انظر المعارف ص ٤٤٩ ـ التهذيب ج ٥ ص ٦٥ ـ التقريب ج ١ ص ٣٨٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٢٢].

(٥٦) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عَمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلّا أنه كان يُرسل كثيراً وحُمِلَ عنه العِلم وهو ابن ثمانِ عشرة سنة، وكان رجلاً صالحاً متوقياً، قليل التكلُّف، من الطبقة الخامسة، مات سنة ستٍ وتسعين ومائة مُختفٍ من الحجاج بن يوسف الثقفي وهو ابن خمسين سنة أو نحوهما.
[انظر المعارف ص ٤٦٣ ـ التهذيب ج ١ ص ١٧٧ ـ التقريب ج ١ ص ٤٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٣ ـ الميزان ج١ ص ٧٤ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٤٤].

(٥٧) هو الحكم بن عُتيبة ـ بالتصغير ـ أبو عبد الله ويقال أبو محمد الكِندي ثقة ثبت فقيه إلّا أنه ربما دلّس، وهو من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاثة عشرة وقيل خمس عشرة ومائة وله نيّف وستون.
[انظر المعارف ص ٤٦٤ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٢ ـ التهذيب ج ٢ ص ٣٧٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١١٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٢٣].

(٥٨) هو حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة من موالي ربيعة الجُوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يقال كان عالماً بالنحو والعربية وأنّ سيبويه النحوي استملى منه.
كان ثقة عابداً وأثبت الناس في ثابت، تغير حفظه في آخر أيامه، وهو من كبار الثامنة.
مات سنة سبعٍ وستين ومائة بالبصرة.
[انظر مقدمة الفتح ص ٤١٩ ـ المعارف ص ٥٠٣ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٧ ـ التهذيب ج ٣ =

ومَنصور بن المُعْتَمر[٥٩] والمُغِيرة بن مِقْسَم[٦٠].

وبعد هؤلاءِ:

ابن شُبْرُمَة[٦١] وابن أبي لَيْلى محمّد بن عبد الرحمٰن[٦٢]. وليس بالقـوي في الحديث، وأبو حنيفة[٦٣] وليس بالقوي في الحديث.

= ص ١١ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٠٢ - الميزان ج ١ ص ٥٩٠ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٤٠ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥٠].

(٥٩) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عَتّاب الكوفي، أحد الأعلام، ثقة ثبت وكان يدلّس وهو من طبقة الأعمش، حدّث عنه شُعبة والسُّفيانان وابن عِياض وغيرهم.
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٧٤ - التقريب ج ٢ ص ٢٧٦ - التذكرة ج ١ ص ١٤٢ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٧٧].

(٦٠) هو المغيرة بن مِقْسَم بسكون القاف وقبلها ميم مكسورة الضَّبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلّا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم النخعي.
من السادسة مات سنة ستٍ وثلاثين ومائة على الصحيح.
[انظر المعارف ص ٤٧٤ - التذكرة ج ١ ص ١٤٣ - الميزان ج٤ص ١٦٥ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٢٨ - التقريب ج ٢ ص ٢٧٠].

(٦١) هو عبد الله بن شُبْرُمة بن الطُّفَيْل بن حَسّان الضبي أبـو شُبرمـة الكوفي القـاضي، أحد الفقهـاء الأعلام، ثقة من الطبقة الخامسة.
مات سنة أربعٍ وأربعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٧٠ - التقريب ج ١ص ٤٢٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨٢ - الميزان ج ٢ ص ٤٣٨].

(٦٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني وكان اسمُ أبي ليلى يَساراً، وكان ابن أبي ليلى فقيهاً مفتياً بالرأي - أي أنه من فقهاء الحنفية وكان هذا هو عُرف أهل خُراسان، ثقة، صدوق من الطبقة الثـانية، مات سنة ثمانٍ وأربعين بوقعة الجماجم وهو على القضاء فجعل أبو جعفر المنصور ابنَ أخيه مكانه [انظر التقريب ج ١ ص ٤٩٦ - التهذيب ج ٦ ص ٢٣٤ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٧١ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٢٢].

(٦٣) هو إمام أهل الرأي وصاحب المذهب الحنفي المعروف، النعمان بن ثابت من موالي تيم الله بن ثعلبة، فقيه مشهور، وكان خَزّازاً بالكوفة والخزاز هو بائع الأقمشة - دعاه ابنُ هُبَيرة للقضاء فأبَى فضربه أياماً كلَّ يومٍ عشرة أسواط، ضعفه النسائي من جهة حفظه وابنُ عَدِيّ وآخرون وترجم له الخطيب في فصلين من تاريخه واستوفى كلام معدّليه ومضعفيه وهو من الطبقة السادسة مات ببغداد في رجب سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة ودُفن في مقابر الخيزران.
[انظر المعارف ص ٤٩٥ - التقريب ج ٢ ص ٣٠٣ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٦٨ - الميزان ج ٤ ص ٢٦٥ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٤٩].

وبعد هؤلاءِ:

سُفيان بن سَعيد الثوري(٦٤). والحَسَنُ بنُ صَالح بن حَيّ(٦٥).

وأصحابُ أبي حَنيفة:

زُفَر بن الهُذَيْل(٦٦) ويَعْقُوب بن إبراهيمَ أبو يُوسُف القاضِي(٦٧) وعافية بن يزيد(٦٨) وأَسَد بن عَمْرو(٦٩).

---

(٦٤) هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الكوفي شيخ وكيع، ونُسِب إلى ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طانجة بن اليأس بن مُضَر، وُلد سنة سبع وتسعين، أجمع الناسُ على دينه وورعه وثقته، وهو أحد الأئمة المجتهدين وحافظ فقيه عابد إمام حُجّة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس.
مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربعٌ وستون سنة.
[انظر المعارف ص ٤٩٧ ـ التقريب ج ١ ص ٣١١ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٠٣ ـ الميزان ج ٢ ص ١٦٩ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٢٢].

(٦٥) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ بن حيّان بن شُفي الكوفي الهمداني الثوري أبو عبد الله، ثقة فقيه عابد وكان يتشيّع.
قال أبو حاتم: ثقة حافظ متقن، وقال أحمد بن حنبل: ثقة.
من السابعة وُلد سنة مائة ومات سنة تسعٍ وستين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٠٩ ـ التقريب ج ١ ص ١٦٧ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٤٨ ـ التذكرة ج ١ ص ٢١٦ ـ الميزان ج ١ ص ٤٩٦ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٨].

(٦٦) هو زُفر بن الهُذَيْل بن قيس، من بني العَنْبر ويُكنى أبا الهُذيل العنبري كان قد سمع الحديث وغلب عليه الرأي، وهو أحد الفقهاء والعُبّاد صدوق ووثقه ابن معين وغيره.
مات بالبصرة سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٩٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٠٨].

(٦٧) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف المدني نزيل بغداد حيث كان يلي القضاء بها وكان يروي عن الأعمش وهشام بن عروة وغيرهما وكان صاحبَ حديث وحافظاً ثم لزم أبا حنيفة فغلب عليه الرأي.
وهو ثقة فاضل، من صغار الطبقة التاسعة.
مات سنة ثمانٍ ومائتين.
[انظر المعارف ص ٤٩٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٧٤ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٤٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٩٢ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠١].

(٦٨) هو عافية بن يزيد بن قيس القاضي الأزْدي الكوفي، صدوق تكلموا فيه بسبب القضاء، من السابعة مات بعد الستين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٨٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٥٨].

(٦٩) هو أسَد بن عَمْرو من أهل الكوفة وكنيته أبو المنذر، وهو من أصحاب الرأي روى عنه أصحابُ أبي =

وأصحاب الثوري:

عبد اللهِ بن المُبارَك[٧٠] ووَكِيع بن الجرّاح[٧١] وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاري[٧٢] وعبد الرحمٰن بن مَهْدي[٧٣].

وأصحاب الحسَن بن صالح *

حُمَيْد بن عبد الرحمٰن الرّواسي[٧٤]. ....

= حنيفة، كان يسوّي الحديث على مذاهبهم مات سنة تسعين ومائة.
[انظر المجروحين ج ١ ص ١٨٠ - الميزان ج ١ ص ٢٠٦ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٣٧].

(٧٠) هو عبد الله بن المبارَك المروزي الإمام أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جوَاد مجاهد، جُمعت فيه خِصالُ الخير، من الطبقة الثامنة مات بهيت سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة.
[انظر المعارف ص ٥١١ - التقريب ج ١ ص ٤٤٥ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٤ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٧٩].

(٧١) هو وكيع بن الجرّاح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدّث العِراق أبو سفيان الرؤاسي الكوفي، كان عالماً عابداً، قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعِلم ولا أحفظَ من وكيع. (ا. هـ). واشتهر بأنه كان شيخاً للإمام الشافعي، مِن كبار الطبقة التاسعة توفي آخرَ سنة ستٍ أو أوّل سنة سبعٍ وتسعين ومائتين.
[انظر المعارف ص ٥٠٧ - التقريب ج ٢ص ٣٣١ - التهذيب ج ١١ ص ١٠٩ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٠٦ - الميزان ج ٤ ص ٣٣٥ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧].

(٧٢) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الكوفي ابن خارجة بن حفص بن حُذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ وكان خيراً فاضلاً له تصانيف.
من الثامنة مات سنة خمسٍ وثمانين ومائة وقيل بعدها.
[انظر المعارف ص ٥١٤ - التقريب ج ١ ص ٤١ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٣ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٢٨].

(٧٣) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن مَهْدي بن حَسّان العنبري مولاهم، ثقة ثبت حافظ وكان عارفاً بالرجال والحديث، وهو من الطبقة التاسعة، مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة.
[انظر المعارف ص ٥١٣ - التهذيب ج٦ ص ٢٨١ - التقريب ج ١ ص ٤٩٩ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٩ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٨٨].

(*) سبقت ترجمته برقم [٦٥].

(٧٤) هو حُمَيْد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي بضم الراء بعدها همزة خفيفة أبو عوفٍ الكوفي، ثقة، من الطبقة الثامنة
=

.... ويحيى بن آدم(٧٥).

ومِن فقهاء البصرة:

أبو مُوسى الأشْعَرِيّ(٧٦) وعِمْران بن حُصَيْن(٧٧)

ومِن التّابعين:

حُمَيْد بن عبد الرّحمٰن الحِمْيَري(٧٨). ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير(٧٩).

= مات سنة تسعٍ وثمانين ومائة وقيل تسعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٦٢٤ ـ التقريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ص ٢٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ص ٢٢٥].

(٧٥) هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أُمية.
ثقة حافظ فاضل، وهو من كبار الطبقة التاسعة.
مات سنة ثلاثٍ ومائتين.
[انظر المعارف ص ٥١٦ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٤١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٩].

(٧٦) هو عبد الله بن قيس من الأشعريين باليمن، صحابي جليل مشهور شَهِدَ خَيْبَر، أمَّره عُمر ثم عثمان، وهو أحد الحكَمَيْنِ بصِفّين كان خفيف الجسم، قصيراً، حَسَنَ الصوتِ بالقرآن.
توفي سنة خمسين وقيل اثنتين وخمسين وقيل غير ذلك.
[انظر المعارف ص٢٦٦ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٣٨].

(٧٧) هو عِمران بن حُصَيْن بن عبيد بن خَلَف الخزاعي أبو نُجَيْد، صحابي أسلم عام خَيْبَر وكان فاضلاً وقاضياً بالكوفة.
مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة.
[انظر المعارف ص ٣٠٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٨٢ ـ التهذيب ج ٨ ص ١١١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٩٦].

(٧٨) هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ثقة فقيه، من الثالثة [انظر التقريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢٥].

(٧٩) هو مطرف بن عبد الله بن الشِّخّير العامري الحَرَشي أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل، من الطبقة الثانية مات سنة خمسٍ وتسعين.
[انظر المعارف ص ٤٣٦ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٥٣ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٦٤ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣١٢].

وبعد هؤلاءِ:

الحَسَن بن أبي الحسن البَصْـري[٨٠] ومحمّد بن سِيـرِين[٨١]. وجـابـر بن زَيْد[٨٢] وقد ذكرناه في أصحاب ابن عباس، وأبو قِلابة واسمه عبد الله بن يزيد الجزمي[٨٣]..

وبعد هؤلاءِ:

أيوبُ السِّخْتياني[٨٤] ويونُس بن عبيد[٨٥]. ....

---

(٨٠) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، وأبوه يَسَار مولى الأنصار وأمه خَيْرة مولاة أم سلمة زوج النبي ـ ﷺ، كان مولاه لِسنتين بقيتا من خلافة عُمر، ونشأ بوادي القُرى، ثقة فقيه فاضـل مشهور وكان يُرسِل كثيراً ويدلّس عن أبي هريرة وغير واحدٍ، قال البزّار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول حدثنا وخطبنا.
على رأس الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قاربَ التسعين.
[انظر المعارف ص ٤٤٠ ـ التقريب ج ١ ص ١٦٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧١ ـ الميزان ج ١ ص ٤٨٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٠].

(٨١) هُو محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير الشأن، كان لا يرى الرواية بالمعنى.
من الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٤٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١٦٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٧٧ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٨٠].

(٨٢) سبقت ترجمته برقم [٣٢].

(٨٣) هو عبد الله بن زيد ـ وليس يزيد ـ بـن عَمرو أو عامر الجَرْمي ـ براء مهملة ـ أبو قلابة البصري، إمام شهير من علماء التابعين كان ديوانُه بالشام، وهو ثقة فاضل كثير الإرسال، من الطبقة الثالثة مات ببلده [دارياً] بالشام هارباً من القضاء سنة أربعٍ ومائة وقيـل خمس [انظر المعـارف ص ٤٤٦ ـ التقريب ج ١ ص ٤١٧ ـ التهذيب ج ٥ ص ١٩٧ ـ تـذكرة الحفـاظ ج ١ ص ٩٤ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٥٧].

(٨٤) هو أيوب بن أبي تميمة، أبو بكر مولى بني عمّار بن شدّاد ـ رأى أنسَ بـن مالك، وهو ثقة ثبت حُجّة من كبار الفقهاء العُبّاد.
من الطبقة الخامسة مات في الطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة بالبصرة وله خمسٌ وستون سنة.
[انظر المعارف ص ٤٧١ ـ التقريب ج ١ ص ٨٩ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٥٥].

(٨٥) هو يُونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري.
ثقة ثبت فاضل ورِع، من الطبقة الخامسة.
=

.... وعُثمان البَتّي[٨٦].

وبعد هَؤلاءِ:

عبد اللهِ بن الحسَن القاضي[٨٧] وحَمّاد بن زَيْد[٨٨].

قال عبد الرحمٰن بن مهدي[٨٩] : ما رأيتُ رَجُلاً أعلمَ بالسُّنّةِ مِن حَمّاد بن زَيْد.

وبالإسناد قال: أخبرَنا الحَسَن بنُ رَشِيق[٩٠] ....

= مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائة وقيل ثمانٍ وثلاثين. [انظر المعارف ص ٤٨١ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٨٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٤٥ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٤٢].

(٨٦) هو عثمان بن مسلم البتي أبو عمرو بن جُرْموز البصري، يقال اسم أبيه أسلم ويقال سليمان، وهو البَتّي بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المثناة نسبةً إلى البُتوت كان يبيعه وقيل يُنسب الى البَتّ، قال السمعاني: وأظنه بنواحي البصرةَ وذكر أنه رأى أنس بن مالك وروي عن الحسن البصري، وهو من الخامسة ومات سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٩٦ ـ وأيضاً ص ١٥٣ ـ تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٤ ـ الميزان ج ٣ ص ٥٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٤٥].

(٨٧) هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد، ثقة جليل القَدْر.
مات في أوائل سنة خمسٍ وأربعين ومائة وله خمسٌ وسبعون سنةً.
[انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٠٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٣].

(٨٨) هو حمّاد بن زَيْد بن دِرهم الأزْدِيّ الجُهَني أبو إسماعيل البصري المجوِّد شيخ العِراق، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله كان طارءاً عليه لأنه صَحّ أنه كان يكتب.
من كبار الطبقة الثامنة، مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة وله احدى وثمانون سنة في يوم الجمعة من شهر رمضان.
[انظر المعارف ص ٥٠٢ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٧ ـ التهذيب ج ٣ ص ٩ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٧٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٢٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٣٧].

(٨٩) سبقت ترجمته برقم [٧٣].

(٩٠) هو الإمام المحدث مُسْنِد بلده، أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصري المعدل، عالي السند، حدث عن النسائي وروى عنه الدارقطني.
قال أبو القاسم بن الطحان في تاريخه: روى عن خَلْقٍ لا أستطيع ذكرهم فما رأيتُ عالماً أكثَر منه حديثاً.
وقال الحافظ عبد الغني: ليّن قليلاً ووثقه جماعة.
ولد في صفر سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين ومات في جُمادى الآخرة سنةَ سبعين وثلاثمائة. =

.... قال: قـال لَنا النّسـائي(٩١): وبعد حمَاد بن زَيْد، بِشْرُ بن المُفضَّل(٩٢).

وبعد هؤلاءِ:

مُعاذ بن معاذٍ العَنْبري(٩٣) ومحمّد بن عبد اللهِ الأنصاري(٩٤)

وبعد هؤلاءِ:

هلال بن يحيـى الراثي(٩٥).

= [انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٩٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٥٩].

(٩١) هو الإمام أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي، نسبةً إلى قرية نَسا بفتح النون وهي بخُراسان وهو الحافظ صاحب السُّنن والسنن الكبرى.
كان إماماً في الحديث ثقة ثَبَتاً حافظاً.
مات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة وله ثمانٍ وثمانون سنة.
[انـظر التقريب ج ١ ص ١٦ ـ تـذكرة الحفـاظ ج ٢ص ٦٩٨ ـ شذرات الـذهب ج ٢ ص ٢٣٩ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٦ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ١٢٣ ـ سير أعـلام النبلاء ج ١٤ ص ١٢٧ ـ طبقات الشافعية ج ٣ ص ١٤].

(٩٢) هو بشر بن المفضل بن لاحِق الرُّقاشي أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الطبقة الثامنة.
مات سنة ستٍ وثمانين ومائة، أو سبع وثمانين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥١٣ ـ التقريب ج ١ ص ١٠١ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٠٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٦٦].

(٩٣) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حَسّان العنبري أبو المثنى البصري القاضي، ثقة متقن.
ولي قضاء البصرة مرتين روى عن ابن عَوْن وأشعث وشعبة وعمران بـن حدير وابن أبي عَروبة وروى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وعلي بن المَديني.
قال أحمد بن حنبل: معاذ بن معاذ إليه المنتهى بالبصرة في التثبت.
من كبار التاسعة مات سنة ست وتسعين ومائتين.
[انظر المعارف ص ٥١٢ ـ التَقريب ج ٢ ص ٢٥٧ ـ التهذيب ج ١٠ ص ١٧٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٤٨].

(٩٤) هو محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري الفقيه، قاضي البصرة ثم قاضي بغداد.
ورى عنه البخاري ومسلم وغيرها.
كان ثقة من الطبقة التاسعة وما زال يحدث بالبصرة حتى مات سنة خمسَ عشرةَ ومائتين.
[انظر المعارف ص ٥٢٠ ـ التقريب ج ٢ ص ١٨٠ ـ الميزان ج ٣ ص ٦٠٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص٣٠٥].

(٩٥) هكذا بالمطبوعة الراثي بالمثلثة وصوابه الرأي بهمْزةٍ على الألف. وهو هلال بن يحيى بن مسلم =

ومِن فقهاء الشام.

معاذ بن جَبَل(٩٦) وعُوَيْمِر أبو الدَّرْداء.(٩٧).

وبعد هؤلاء:

مَكحول(٩٨) وسُليمان بن موسى(٩٩) وعبد الرحمن بن عَمْرو الأوزاعي(١٠٠).

= الرأي البصري الحنفي الفقيه.

كان يخطىء كثيراً على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.

[انظر لسان الميزان ج ٦ ص ٢٤٤ ـ ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣١٧ ـ المجروحين ج ٣ ص ٨٧ - ٨٨ -].

(٩٦) هو معاذ بن جبل بن عَمرو بن أوس الأنصاري الخزُرجي أبو عبد الرحمن المدني، من أعيان الصحابة، شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها، وكان من أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ ـ وإليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن.

روى عنه جابر وابن عُمَر وابن عباس وأبو موسى وخلقٌ.

مات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة ـ مشهور.

[انظر المعارف ص ٢٥٤ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٥٥ ـ التذكرة ج ١ ص ١٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٤٤ ـ إسعاف المبطأ ص ٣٩].

(٩٧) هو عُوَيمر ـ بالتصغير ـ ابن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدَّرْداء مختَلَفٌ في اسم أبيه وإنما هو مشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل أول مشاهِدِه أُحُد، وكان عابداً مات في آخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك.

[انظر المعارف ص ٢٦٨ ـ التقريب ج ٢ ص٩١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٦].

(٩٨) هو أبو عبد الله مكحول بن أبي مسلم الهذلي الشامي القدري.

ثقة حافظ فقيه كثير الإرسال.

من الطبقة الخامسة مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٣ ـ التهذيب ج١٠ ص ٢٥٨ ـ الميزان ج ٤ ص ١٧٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٠٧ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٠٧].

(٩٩) هو سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق أبو أيوب صدوق فقيه، في حديثه بعض لينٍ، خَلَط قبل موته بقليل وهو من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ١ص ٣٣١ ـ الميزان ج ٢ ص٢٥٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤١].

(١٠٠) هو عبد الرحمن بن عَمْرو بن يحمد أبو عَمْرو، من الأوزاع وهم بطنٌ من هَمَدان، كان إمامَ أهلِ الشام، فقيهاً جليلاً. =

ومِن فُقهاءِ أهْلِ مصر:

عَمْرو بن الحارِث[١٠٢] واللَّيْثُ بنُ سَعْد[١٠٣].

وبعد هؤلاءِ:

عبد الرحمن بن القاسِم[١٠٤] وأشْهَب بن عبدالعـزيز[١٠٥] وقـد ذكرنـاه في أصحاب مالك.

وبعد هؤلاءِ:

الحارث بن مِسْكين[١٠٦] ....

= وهو ثقة من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٩٦ ـ التقريب ج ١ ص ٤٩٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٧٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٧٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٦٦].

(١٠١) هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي أبو محمد، فقيه أهل دمشق ثقة وإمام، سوّاه الإمام أحمد بن حنبل بالأوزاعي وقدّمه أبو مُسْهَر ولكنّه اختلط في آخر أيامه وهو من الطبقة السابعة. مات سنة سبع وستين ومائة وقيل بعد ذلك وله بضع وسبعون سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص٣٠١ ـ الميـزان ج ٢ ص ١٤٩ ـ تذكـرة الحفاظ ج ١ ص ٢١٩ ـ الجـرح والتعديل ج ٤ ص٤٢].

(١٠٢) هو عَمْرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري أبو أيوب عالم الديار المصـرية وشيخها وفقيهها مع الليث بن سعد.

ثقة حافظ فقيه من السابعة مات قبلَ الخمسين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٦٧ ـ تـذكرة الحفـاظ ج ١ ص ١٨٣ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٥٢ ـ الجـرح والتعديل ج ٦ ص ٢٢٥].

(١٠٣) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي أبو الحارث المصري.

ثقة ثبت فقيه وإمام، أخذ عنه الإمام الشافعي العِلم والفقه من السابعة ومات في شعبان سنة خمسٍ وسبعين ومائة.

[انـظر المعارف ص ٥٠٥ ـ شذرات الـذهب ج ١ ص ٢٨٥ ـ الميـزان ج ٣ص ٤٢٣ ـ التقـريب ج ٢ص ١٣٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٧٩].

(١٠٤) هو الامام الفقيه أبو عبد الله العتقي مولاهم المصري عبد الرحمن بـن القاسم بن خالد، فقيه الديار المصرية، سمع مالك بنَ أنس وتفقّه به وكان ورعاً زاهداً.

قال النسائي: ثقة مأمون أحد العلماء. (١. هـ).

من كبار الطبقة العاشرة، مات في صفر سنة احدى وتسعين ومائتين وله ثمانٍ وخمسون سنة.

[انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٦ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٧٩].

(١٠٥) سبقت ترجمته برقم [٢٦].

(١٠٦) هو الحارث بن مسكين بن محمـد بن يوسف مـولى بني أميّة أبـو عَمْرو المصـري فقيه الـديار =

.... ومحمّد بن عبد اللهِ بن الحَكَم(١٠٧).

ومن فقهاء أهل خُراسان

الضَّحّاك بن مُزاحِم(١٠٨) وإبراهيم الصايغ(١٠٩) قَتَلَهُ أبو مُسْلم(١١٠) وعبد الله بن المبارك(١١١) وقد ذكرناه في أصحاب سفيان الثوري، والنَّضْر بن محمد المَرُوزي(١١٢).

= المصرية وقاضيها، ثقة فقيه من الطبقة العاشرة.
مات سنة خمسين ومائتين وله ست وتسعون سنة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٤٤ - تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٥١٤ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٩٠].

(١٠٧) هو محمد بن عبد الله بن الحَكَم بن أَعْيَن المصري الفقيه، ثقة وعالم فاضل، من الطبقة الحادية عشرة.
مات سنة ثمانٍ ومائتين وله ستٌ وثمانون سنة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٧٨ - التهذيب ج ٩ ص ٢٣٢].

(١٠٨) هو أبو القاسم الضحاك بن مزاحِم الهلالي المفَسّر، وُلد لسنتين من الحَمْل وقد نبت له أسنان، وكان معلماً، أتى خُراسان فأقام بها، صدوق كثير الإرسال.
من الطبقة الخامسة مات سنة اثنتين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٥٧ - التقريب ج ١ ص ٣٧٣ - التهذيب ج ٤ ص ٣٩٧ - الميزان ج ٢ ص ٣٢٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٥٨].

(١٠٩) هو إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي، صدوق من الطبقة السادسة، وثقه ابن مَعين، وقال أبو زُرْعة والنسائي: لا بأس به وقال أبو حاتم: يُحتج به.
قتله أبو مسلم الخراساني ظلماً سنة احدى وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤ - الميزان ج ١ ص ٦٩ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٣٤].

(١١٠) هو عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم الخُراساني صاحب الدعوة العباسية ليس بأهلٍ أن يُحمل عنه شيء - وهو شرٌ من الحجّاج وأسفك للدماء حكم في العرب والعجم وراح تحت سيفه ستمائة ألفٍ أو يزيدون، وقامت به الدولة العباسية.
وفي آخر أمره قتله أبو جعفر المنصور سنة سبعٍ وثلاثين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٣٩ - تاريخ الطبري ج ٧ ص ١٩٨ - الميزان ج ٢ص ٥٨٩].

(١١١) سبقت ترجمته برقم [٧٠].

(١١٢) هو النضر بن محمد المَرُوزي مولى بني عامر قريش، أبو محمد أو أبو عبد الله صدوق ربما يَهِم ورمي بالإرجاء.
من الثامنة مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٠٣ - الميزان ج ٤ ص ٢٦٢ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٧٨].

وبعد هؤلاءِ:

أحمد بن حنبل[١١٣] وإسحاق بن راهَوَيْه[١١٤] ويحيى بن أَكْثَم[١١٥] وأثبت أصحاب الأوزاعي[١١٦] عبد الله بن المبارك[*] والوليد بن مزيد[١١٧] أحبُّ إلينا في الأوزاعي مِن الوليد بن مسلم[١١٨] ولا يُخطىء ولا يدلّس.

---

(١١٣) هو الإمام الكبير أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي ولد سنة أربعٍ وستين ومائة.
كان إمامَ المحدثين وأشدَّ الناس ورَعاً وتقوى وزُهْداً، كان قبل المِحنة إمامَ العِراق وصار بعد المحنة إمامَ أهل الدنيا إذ أجمعت الأمةُ على إمامته، وهو ثقة حافظ فقيه وحُجّة.
على رأس الطبقة العاشرة مات سنة احدى وأربعين ومائتين.
[أنظر التقريب ج ١ ص ٢٤ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٩٦ ـ سير أعلام النبلاء ج ١١ ص ١٧٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٣١ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٦٨].

(١١٤) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي وقيل أبو يعقوب، وهو ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير.
ومن الطريف أنّ معنى راهويه هو المولود في الطريق وهو لقبٌ أطلِق على أبيه، ومات إسحاق سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر المعارف ص ٢٨٧ ـ التهذيب ج ١ ص ٢١٦ ـ التقريب ج ١ ص ٥٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٣٣ ـ الميزان ج ١ ص ١٨٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ص ٢٠٩].

(١١٥) هو يحيى بن أكثم بن محمد بن قَطَن التميمي المروزي أبو محمد القاضي المشهور، فقيه صدوق إلّا أنه رُمِي بسرقة الحديث ولم يقع ذلك له وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوِجادة.
من الطبقة العاشرة مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٦١ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٢٩ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ١٢٥].

(١١٦) سبقت ترجمته برقم [١٠٠].

(*) سبقت ترجمته برقم [٧٠].

(١١٧) هو الوليد بن مزيد العُذْري أبو العباس البَيْروتي، ثقة ثبت، قال عنه النسائي: كان لا يخطىء ولا يدلس وذكره ابن حبّان في الثقات وهو من الطبقة الثامنة ـ مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٥ ـ التهذيب ج ١١ ص ١٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٨].

(١١٨) هو أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم الدمشقي الإمام الحافظ أحد الأعلام وعالم أهل الشام، ثقة لكنّه كثير التدليس والتسوية من الطبقة الثامنة مات آخر سنة أربع وتسعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٠٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٤٧ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٦].

وأثبت أصحاب أيوب(*) حمّاد بن زيد(*) وبعده عبد الوارث(١١٩) وإسماعيل بن عُلَيَّة(١٢٠).

وأثبت أصحاب حمّاد بن سَلمة(١٢١): عبد الرحمن بن مَهْدي(*) وابن المبارك(*) وعبد الوهّاب الثَّقفي(١٢٢) كان قد اختلط فمن كَتَبَ عنه قبل ذلك فجيّد.

وأثبت أصحاب سعيد بن أبي عَرُوبة(١٢٣) ....

(*) هو السختياني سبقت ترجمته برقم [٨٤]. (*) سبقت ترجمته برقم [٨٨].

(١١٩) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم من بني تميم، أبو عبيدة التنوري البصري ثقة ثبت رُمي بالقدر ولم يثبت عنه ذلك من الثامنة مات سنة ثمانٍ ومائة بالبصرة.
[انظر المعارف ص ٥١٢ - التقريب ج ١ ص ٥٢٧ - التهذيب ج ٦ ص٣٩١ - التذكرة ج ١ ص ٢٥٧ - الميزان ج ٢ ص ٦٧٧ - الجرح والتعديل ج ٦ ص٧٥].

(١٢٠) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيَّة إذ كان يُنسَبُ إلى أمّه.
كان من خيار الناس وكان على المظالم ببغداد وهو ثقة حافظ إمام وحُجّة، من الطبقة الثامنة.
مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين.
[انظر المعارف ص ٥٠٧ - التقريب ج ١ ص ٦٦ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٢ - الميزان ج ١ ص ٢١٦ - الجرح والتعديل ج ٢ص ١٥٣].

(١٢١) هو حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، من موالي ربيعة الجُوع بن مالك بن مناة بن تميم.
ويقال بأنه كان عالماً بالنحو والعربية وأن سيبويه النحوي استملى منه.
كان ثقة عابداً وأثبتَ الناس في ثابت، وتغيّر حفظه في آخر أيامه، وهو من كبار الطبقة الثامنة.
مات سنة سبعٍ وستين ومائة بالبصرة.
[انظر المعارف ص ٥٠٣ - التقريب ج ١ ص ١٩٧ - التهذيب ج ٣ ص ١١ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٥٠ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٠٢ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٤٠ - الميزان ج ١ ص ٥٩٠].

(*) سبقت ترجمته برقم [٧٣]. (*) سبقت ترجمته برقم [٧٠].

(١٢٢) هو عبد الوهّاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير حفظه قبل موته بثلاث سنين، وُلد سنة ثمانٍ ومائة وهو من الطبقة الثامنة مات سنة أربعٍ وتسعين ومائة بالبصرة.
[انظر المعارف ص ٥١٤ - التقريب ج ١ ص ٥٢٨ - الميزان ج ٢ص ٦٨٠ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢١ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٧١].

(١٢٣) هو سعيد بن أبي عَروبة مهران اليشكري مولاهم الإمام الحافظ، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، كثير التدليس واختلط قبل موته بعشر سنوات، وكان من أثبت الناس في التحديث عن قتادة له تصانيف ورُمي بالقدر. =

.... يـزيد بن زُرَيْـع[١٢٤] وسَوّار بن بُجَيْر[١٢٥] ومُصْعَب بن ماهان[١٢٦] كان فيما حكى عن روّاد بن الجرّاح[١٢٧] أنّ مُصْعبـاً كان سيىءَ الأخـذ، كـان لا يكتُبُ عن سفيـان الثـوري[١٢٨] ثم يجيء فيكتب ما سمع وما لم يسمع وروّاد كان قد اختلط أيضاً، فلا أدري قال كان هذا بَعْدَ الاختلاطِ أو قَبلَه.

تمت ـ بحمد الله ـ الرسالة الأولى

وتليها الرسالة الثانية

وهي رسالة الطبقات للإمام النسائي ـ رحمه الله

= من الطبقة السادسة ومات سنة ستٍّ وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٨ ـ التقريب ج ١ ص ٣٠٢ ـ الميزان ج ٢ص ١٥١ ـ التهذيب ج ٤ ص ٥٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٧٧ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٦٥].

(١٢٤) هو يزيد بن زُرَيْع أبو معاوية البصري، كان أبوه زُرَيع يلي خلافة صاحب الشُرَط بالبصرة.

ويزيد ثقة ثبت، قال الذهبي: شيخ رملي لا يكاد يُعرف يروي عن عطاء الخُراساني.

وذكره الذهبي في الميزان وفي اللسان «بَزيع» بالباء الموحدة بدلاً من الزاي وبالزاي بعدها بدلاً من الراء.

وهو من الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

[أنظر المعارف ص ٥٠٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٦٤ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٥٦ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٦٣].

(١٢٥) هكذا في المطبوعة وهو خطأ وصوابه هو:

سَرّار بفتح السين المهملة وتشديد الراء مع فتحها ابن مُجَشِّر بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الشين المعجمة مع كسرها ـ أبو عبيدة البصري، ثقة من الطبقة الثامنة.

قال أحمد بن حنبل: سرار أبو عبيدة ثقة وكان من كبار أصحاب سعيد ابن أبي عروبة.

مات سنة خمسٍ وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٨٤ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٢٥].

(١٢٦) هو مصعب بن ماهان المروزي نزيل عسقلان روى عن سفيان الثوري، صدوق عابد كثير الخطأ وله أحاديثُ لا يُتابع عليها من الطبقة الثامنة مات سنة ثمانين ومائة أو بعدها.

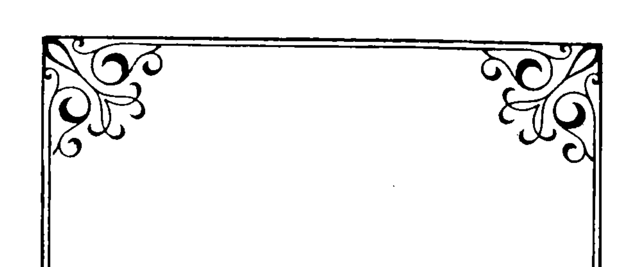
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٢ ـ الميزان ج ٤ ص ١٢١ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٠٨].

(١٢٧) هو رَوَّاد بتشديد الواو ابن الجراح أبو عاصم العسقلاني وأصلُه من خُراسان، صدوق، اختلط آخر أيامه فتُرِكَ وفي حديثه عن الثوري ضعفٌ شديد.

وهو من الطبقة التاسعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٥٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٥ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٢٤].

(١٢٨) سبقت ترجمته برقم [٦٤].



الرِّسالة الثانية

الطبقات للإمام النسائي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبالإسناد قال: أخْبَرَنا(*) الحَسَنُ بن رَشِيق(1) قال حَدَّثنا أبو عبد الرّحمن أحمد بن شُعَيْب قال(2):

الطبقة الأولى

مِن أصحاب نافِع(3) ....

(*) من ألفاظ التحمل والسماع ما حدثنا به شيخُنا: مصطفى أبو سليمان الندوي قال: حَدّثنا أي سمعتُ الشيخ فلان رأساً يقرأ في مجلس التحديث يقول كذا... وأخبرنا أي أن طالباً يقرأ والشيخ يسمع ونحن جُلوس، فالذي يقرأ على الشيخ يقول أخبرني الشيخ فلان.
وأنبأنا هو أنّ الذي يسمع قراءة الطالب على الشيخ يقول أنبأني الشيخ فلان.

(1) هو الإمام المحدّث مُسنِد بلده أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصريِ المعدل عالي السند، حدث عن النسائي وروى عنه الدارقطني قال أبو القاسم بن الطحان: روى عن خلقٍ لا أستطيع ذكرهم فما رأيتُ عالِماً أكثر منه حديثاً، وقال الحافظ عبد الغني: ليّن قليلاً ووثقه جماعة.
مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة.
[انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٩٠ ـ تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٩٥٩]

(2) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النَّسائي نسبةً إلى قرية نَسا بفتح النون وهي بخُراسان.
وهو الحافظ صاحب السُّنن والسنن الكبرى.
كان إماماً في الحديث ثقة ثَبَتاً حافظاً.
مات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة وله ثمانٍ وثمانون سنة.
انظر التقريب ج ١ ص ١٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٦٩٨ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٣٩ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٦ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ١٢٣ ـ سير أعلام النبلاء ج ١٤ ص ١٢٧ ـ طبقات الشافعية ج ٣ ص ١٤.

(3) هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة ثَبَت فقيه مشهور، من الطبقة الثالثة. =

٦

.... مـولى عبـد الله بن عُمَـر[٤]: مَـالـك بن أنَس[٥] وأيُّوب بن كَيْسان[٦] وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَر[٧] وعُمَر بن نافِع[٨].

= مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك.
[أنظر المعارف ص ٤٦٠ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٩٦ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٦٨ شذرات الذهب ج ١ ص ١٥٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٥١].

(٤) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العُمري المدني أخو عُبَيد الله، صدوق في حفظه شيء لكنه في نافع صالح ثقة، وكان مِمّن غَلَب عليه الصلاح والعبادة حتى غَفَل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير فتُرِك.
من السابعة، مات سنة احدى وسبعين ومائة وقيل ثلاثٍ وسبعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٤ ـ المجروحين ج ٢ ص ٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٦٥ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٠٧].

(٥) هو مالك بن أنَس بن أبي عامر بن عَمْرو الأصْبَحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصحّ الأسانيد كلّها مالك عن نافع عن ابن عمر ومالك من الطبقة السابعة.
كان مولده سنة ثلاثٍ وتسعين، ومات سنة تسعٍ وسبعين ومائة، وقال الواقدي بلغ تسعين سنةً.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٢٣ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٤٠٧ ـ شذرات الـذهب ج ١ ص ٢٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٠٤].

(٦) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري، أحد الأعلام، مولى بني عمّار بن شداد، رأى أنسَ بن مالك.
ثقة ثبت حُجّة ومن كبار الفقهاء العُبّاد، من الطبقة الخامسة مات في الطاعون بالبصرة سنة احدى وثلاثين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٧١ ـ التقريب ج ١ ص ٨٩ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٤٨ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٣٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٥٥].

(٧) هو عُبَيْد الله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري المدني أبو عثمان، ثقة ثبت قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدّمه ابن مَعين في القاسم عن عائشة على الزُّهْري عن عروة عنها.
من الخامسة مات سنة بضعٍ وأربعين ومائة.
[انظر المعارف ص ١٨٠ ـ التقريب ج ١ ص ٥٣٧ ـ التذكرة ج ١ ص ١٦٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٢٦].

(٨) هو عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر، روى عن أبيه نافع، ثقة، صدوق مخرّج في الصِّحاح، وثقه النسائي وقال يحيى: ليس به بأس وقال ابن عدي: هو وأخوه عبد الله وأبو بكر لا بأس عندي بهم (ا هـ) من السادسة مات في خلافة المنصور.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٦٣ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٢٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٣٨].

الطبقة الثانية

صالح بن كَيْسان(٩) وابن عَوْن(١٠) ويحيـى بن سعيد(١١) وابن جُرَيج(١٢).

الطبقة الثالثة

أيّوب بن موسى(١٣) وإسماعيل بن أُميَّة(١٤)..............................

---

(٩) هو صالح بن كيسان المدني أبو محمد ـ أو ـ أبو الحارث، مُؤدِّب وَلَدِ عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، رُمي بالقدر ولم يصح عنه ذلك من الرابعة مات سنة ثلاثين ومائة أو بعد الأربعين.
[انظر المعارف ص ٤٨٦ ـ التقريب ج ١ ص ٣٦٢ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٩٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤١٠].

(١٠) هو عبد الله بن عَوْن بن أرْطبان أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العِلم والعمل والسِّن.
من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٩ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٥٦ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٣٠ ـ التهذيب ج ٥ ص ٣٤٨].

(١١) هو يحيـى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي ثقة ثبت، من الطبقة الخامسة.
مات سنة أربعٍ وأربعين ومائة وقيل ثلاث وأربعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥١٤ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٤٨ ـ التذكرة ج ١ ص ١٣٧ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢١٢ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٧].

(١٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز أبو الوليد الأموي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويُرسل.
من الطبقة السادسة، ولد سنة ثمانين.
ومات سنة خمسين ومائة أو بعدها
[انظر المعارف ص ٤٨٨ ـ التقريب ج ١ ص ٥٢٠ ـ التذكرة ج ١ ص ١٦٩ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٥٩ ـ التهذيب ج ٦ ص ٤٠٢ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٢٦ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٥٦].

(١٣) هو أيوب بن موسى بن عَمْرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي، الأموي، ثقة من الطبقة السادسة.
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٩١ ـ الميزان ج ١ ص ٢٩٤ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٥٧].

(١٤) هو إسماعيل بن أمية بن عَمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ثقة ثبت، مجمع على ثقته، كان يروي عن أبيه الحديثَ.
من السادسة ومات سنة أربعٍ وأربعين ومائة وقيل سنة تسعٍ وثلاثين [انظر المعارف ص ٢٩٦ ـ التقريب ج ١ ص ٦٧ ـ الميزان ج ١ ص ٢٢٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٥٩]

.... وموسى بن عُقْبَـة[15] وكَثير بن فَرْقد[16].

الطبقة الرابعة

الليث بن سعـد[17] وجويـرية بن أسمـاء[18] وإسمـاعيـل بن إبـراهيم بـن عقبه[19] ويونُس بن يزيد[20].

---

(15) هو موسى بن عقبة بن أبي عيّاش الأسدي مولى آل الزبير بن العـوام ثقة حُجّـة فقيه، إمـامٌ في المغازي وهو من صغار التابعين.
لم يصح أن ابن مَعين ليّنه وهو من الطبقة الخامسة.
مات سنة احدى وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨٦ ـ التـذكرة ج ١ ص ١٤٨ ـ الميـزان ج ٤ ص ٢١٤ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٦٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٥٤ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٠٩].

(16) هو كثير بن فرقد المدني نزيل مصر، روى عن نـافع وأبي بكـر بـن محمد بن حَـزْم وروي عنه مالك بن أنس والليث بن سعد.
كان ثبتاً ووثقه يحيـى بن معين، وهو من الطبقة السابعة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٣٣ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٥٥].

(17) هو الليث بن سعد عبد الرحمن الفَهْمي أبو الحارث شيخ الديار المصرية وعالمها، ثقة ثبت فقيه وإمام مشهور، كان الشافعي تلميذه وكان يتأسّف على فواته وكان يقول: هو أفقه من مالك إلاّ أن أصحابه لم يقوموا به.
من السابعة مات في شعبان سنة خمسٍ وسبعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٠٥ ـ الميزان ج ٣ ص ٤٢٣ ـ التقريب ج ٢ ص ١٣٨ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٨٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٧٩]

(18) جُويرية بن أسماء بن عُبَيْد بن مخارق الضُبَعي بضم الضاد المعجمة البصري صدوق من الطبقة السابعة.
مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٣٦ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٣١].

(19) هو إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة الأسدي مولاهم أبو إسحاق المدني ثقة تُكُلم فيه بلا حُجة، سمع عمّه موسى بن عقبة ونافعاً والزُّهري، وثقه النسائي وغيُره وابن معين.
من الطبقة السابعة، مات في خلافة المهدي.
وقال الذهبي: توفي مع الثوري تقريباً.
قلتُ: وسفيان الثوري مات سنة إحدى وستين ومائة.
[التقريب ج ١ ص ٦٥ ـ الميزان ج ١ ص ٢١٥ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٥٢]

(20) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي أبو زيد مولى آل أبي سفيان وصاحب الزهري. =

الطبقة الخامسة

محمّـد بن عجـلان(21) وابن أبي ذئب(22) والضَّحّـاك بن عثمـان(23) ومحمد بن عبد الرحمن بن غُنَيْم(24) وحنظلة بـن أبي سُفيان(25).

= ثقة حُجة غير أنّ في روايته عن الزهري وَهْماً قليلاً وفي غير الزهري خطأً، وثقه النسائي وقال زرعة: لا بأس به.

من كبار السابعة مات سنة تسعٍ وخمسين ومائة على الصحيح.

[انظر التقريب ج ٢ ص٣٨٦ ـ التهذيب ج ١١ ص ٣٩٥ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٨٤ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٦٢ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٤٧].

(٢١) هو محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت الوليد بن عُتبة، حُمِل به أكثر من ثلاث سنين فلما وُلد كانت قد نبتت أسنانه، إمام صدوق إلّا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وثقه أحمد وابن معين وابن عيينة وأبو حاتم.

أخرج له مسلم في صحيحه ثلاثة عشر حديثاً كلها شواهد، وكان محمد بن عجلان مضطرباً في حديثه عن نافع.

من الخامسة مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٩٥ ـ التقريب ج ٢ ص ١٩٠ ـ التذكرة ج ١ ص ١٦٥ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٩ ـ الميزان ج ٣ ص ٦٤٤]

(٢٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيـرة بن الحارث بن أبي ذئب القـرشي العامـري أبو الحـارث المدني، ثقة فقيه فاضل وأحد الأعلام الثقات من السابعة مات سنة ثمانٍ أو تسعٍ وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ٤٨٥ ـ التقـريب ج ٢ ص ١٨٤ ـ الميزان ج ٣ ص ٦٢٠ الجـرح والتعديـل ج ٧ ص ٣١٣].

(٢٣) هو الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد أخي حكيم بن حزام الأسدي الحِزامي المدني.

صدوق روى عن جدّه وعن مالك وهو من كبراء أصحاب مالك، يَهِم في حديثه، والضحاك من الطبقة السابعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٧٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٦٠]

(٢٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن غنم ـ بدون تصغير ـ والذي في المطبوعة بالتصغير وهو خطأ.

روى عن أبيه وعن بعض أهل دمشق؛ صالح الحديث.

[انظر الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣١٨].

(٢٥) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجُمَحي، المكي، ثقة، حُجّة، وثقه أحمد وابن معين ومجمع على ذلك من الطبقة السادسة مات سنة احدى وخمسين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٠٦ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٦ ـ الميزان ج ١ ص ٦٢٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٤١].

الطبقة السادسة

سليمان بن موسى[٢٦] وبُرْد بن سنان[٢٧] وهشام بن الغاز[٢٨] وعبد العزيز بن أبي رَوّاد[٢٩].

الطبقة السابعة

عبد الرحمن بن سراج[٣٠] سلمة بن عَلْقمة[٣١] ....

---

(٢٦) هو سليمان بن موسى الأموي مولاهم الأشدق أبو أيوب الدمشقي، صدوق فقيه، في حديثه بعض لِينٍ وخَلَط قبل موته بقليل.
كان فقيه أهل الشام قبل الأوزاعي، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٣١ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤١]

(٢٧) هو بُرد بن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة مولى قريش، وثقه ابن معين والنسائي وضعّفه ابن المديني، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال مرةً كان صدوقاً قدرياً، من الطبقة الخامسة ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٩٥ ـ الميزان ج ١ ص ٣٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٢٢].

(٢٨) هو هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي الدمشقي نزيل بغداد وصاحب مكحول، وثقه ابن معين ودُحَيم وقال أحمد: صالح الحديث وقال الذهبي: كان عابداً خيّراً.
من كبار السابعة مات سنة بضعٍ وخمسين ومائة.
[التقريب ج ٢ ص ٣٢٠ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٠٤ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦٧].

(٢٩) عبد العزيز بن أبي روّاد، واسم أبي روّاد ميمون ويقال أيمن بن بدر المكي أبو عبد الرحمن مولى الأزد.
قال عنه ابن المبارك: كان من أعبد الناس.
وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث وقيل كان مُرْجئاً.
وهو صدوق، عابد وربما وَهَم.
من السابعة مات سنة تسعٍ وخمسين ومائة.
[المجروحين ج ٢ ص ١٣٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٢٨ ـ التقريب ج ١ ص ٥٠٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٩٤].

(٣٠) لم أقف على ترجمةٍ لهذا العَلَم فيما بين يدي من مراجع ولعله هو عبد الرحمن بن عبد الله السراج البصري [انظر التقريب ج ١ ص ٤٨٨]

(٣١) هو سلمة بن علقمة التميمي أبو بشر البصري.
ثقة من السادسة ومات سنة تسعٍ وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣١٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٦٧]

.... والوليد بن أبي هشام[٣٢] وعُبَيْد اللهِ بن الأخنس[٣٣].

الطبقة الثامنة

عُمَر بن محمد بن يزيد [٣٤] وأسـامة بن زَيْـد[٣٥] ومحمّد بن إسحـاق[٣٦] وصَخْر بن جُوَيريّة[٣٧] ....

(٣٢) الوليد بن أبي هشام زياد، أخو هشام أبي المِقْدام المدني صدوق من الطبقة السادسة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠]

(٣٣) هو عبيد الله بن الأخنس النخعي أبو مالك الخزّاز.
صدوق من الطبقة السابعة وقال ابن حِبّان: كان يُخطىء.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٣٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٠٧]

(٣٤) هو عمر بن محمد بن يزيد ـ وفي بعض المراجع زيد ـ بـن عبد الله بـن عمر بن الخطاب، روى عن سالم بن عبد الله وكان من السادة العباد وهو ثقة قليل الحديث قال أحمد ثقة وقال ابن معين: ليس به بأس.
مات سنة خمسين ومائة وقيل سنة خمس وأربعين ومائة.
[انظر التهذيب ج ٧ ص ٤٩٦ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٢٠ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٣١]

(٣٥) هو أسامة بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، من أهل المدينة أخو عبد الرحمن وعبد الله أبناء زيد بن أسلم.
ضعيف في حفظه، كان يهم من الأخبار ويخطىء في الآثـار حتى كان يـرفع المـوقوف ويُـوصل المقطوع وقال ابن معين عن بني زيد بن أسلم: ليسوا بشيء وقال الذهبي: رجل صالح ضعفه أحمد وغيرُه لسوء حفظه.
[المجروحين ج ١ ص ١٧٩ ـ الميزان ج ١ ص ١٧٤ ـ التقريب ج ١ ص ٥٢ ـ طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٨٥]

(٣٦) هو محمد بن إسحاق بن يَسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيـل العراق، إمـام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيُّع والقدر قال الإمام أحمد: حسن الحديث، وقال ابن معين: ثقة وليس بحجة وصححه علي بن المديني، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي.
وهو من صغار الخامسة مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها.
[انـظر المعـارف ص ٤٩١ ـ التقـريب ج ٢ ص ١٤٤ ـ التهـذيب ج ٩ ص ٣٤ ـ التـذكـرة ج ١ ص ١٧٢ ـ الميزان ج ٣ ص ٤٦٨ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩١]

(٣٧) هو صخر بن جويرية أبو نافع مولى بني تميم أو بني هلال.
قال أحمد: ثقة وقال يحيى القطان: ذهب كتابه ثم وجده فتكلم فيه، وقال ابن معين: صالح، وهو من الطبقة السابعة.
[التقريب ج ١ ص ٣٦٥ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٠٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٢٧]

.... وهَمَّام بن يحيى[٣٨] وهشام بن سَعْد[٣٩].

الطبقة التاسعة وهُم الضُّعَفاء

عبد الكريم أبو أُميَّة[٤٠] ولَيث بن أَبي سليم[٤١] ....

---

(٣٨) هو هَمام بن يحيى بن دينار العَوْذي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري أحد علماء البصرة وثقاتها فهو ثقة وربما وَهَم.
قال أبو حاتم: ثقة في حفظه شيء وكان يحيى القطان لا يرضى حفظه وقال أحمد بن حنبل: همام ثبت في كل مشايخه.
من السابعة مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وستين ومائة.
[التقريب ج ٢ ص ٣٢١ - الميزان ج ٤ ص ٣٠٩ - التهذيب ج ١١ ص ٦٧ - التذكرة ج ١ ص ٢٠١ - الشذرات ج ١ ص ٢٥٨ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٠٧]

(٣٩) هو هشام بن سعد المدني أو عبّاد أو أبو سعيد مولىً لآل أبي لهب.
صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.
ضعّفه النسائي وقال أبو داود: هو أثبت الناس في زيد بن أسلم وقال ابن معين: ليس بالقوي وليس بمتروك.
من كبار السابعة مات سنة ستين ومائة أو قبلها.
[انظر المعارف ص ٥٠٤ - الميزان ج ٤ ص ٢٩٨ - التقريب ج ٢ ص ٣١٨ المجروحين ج ٣ ص ٨٩ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦١]

(٤٠) هو عبد الكريم بن أبي المُخارق، أبو أميّة واسم أبيه قيس البصري المُعلِم، روى عن الحسن وطاوس وعنه الثوري ومالك، كان فقيهاً يقول بالإرجاء وكان كثير الوهم فاحشَ الخطأ فيما يروي، فهو ليس بشيء ولا يُحمل عنه الحديث.
وقال أحمد بن حنبل: قد ضربتُ على حديثه، هو شِبه المتروك وقال النسائي والدارقطني: متروك.
وعلى ذلك علق الذهبي فقال: أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وهذا يدل على أنه ليس بمُطرَح.
من الطبقة السادسة مات في عام سبعةٍ وعشرين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٤٧ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٥٩ - الميزان ج ٢ ص ٦٤٦ المجروحين ج ٢ ص ١٤٤]

(٤١) هو الليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيْم القرشي أبو بكر واسم أبيه أيمن وقيل أنس، صدوق اختلط جداً في آخر حياته ولم يتميز حديثُه فتُرِك، وقال عنه الإمام أحمد: مضطرب الحديث.
من السادسة مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة وقيل ثلاثٍ وأربعين [انظر المعارف ص ٤٧٧ - التقريب ج ٢ ص ١٣٨ - التهذيب ج ٨ ص ٤١٨ الميزان ج ٣ ص ٤٢٠ - المجروحين ج ٢ ص ٢٣١ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٧٧]

.... وحَجّـاج بن أَرْطأة[٤٢] وأَشْعَث بن سَوّار[٤٣] وعبد الله بن عُمَر[٤٤]

الطبقة المتروك حديثهم

إسْحاق بن أبي فَرْوة[٤٥] وعبد اللهِ بن نافِع[٤٦].........................

---

(٤٢) هو حجّاج بن أرْطأة بن ثور بن هُبَيْرة النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي، أحمد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس.
تركه ابن المبارك ويحيى بن مَعين وأحمد بن حنبل.
يروى عن عطاء وعمرو بن دينار وروى عنه شعبة وسفيان الثوري من الطبقة السابعة ومات في مُنْصَرَفِهِ بالرّي سنة خمسٍ وأربعين ومائة.
[انظر المجروحين ج ١ ص ٢٢٥ ـ الميزان ج ١ ص ٤٥٨ ـ التقريب ج ١ ص ١٥٢ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٥٤]

(٤٣) هو أشعث بن سوّار مولى ثقيف من أهل الكوفة، وهو الكِندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت وقاضي الأهواز والبصرة فاحش الخطأ كثير الوهم.
قال يحيى بن معين: كوفي ضعيف الحديث.
وقال الدارقطني: ضعيف متروك وأشعث من الطبقة السادسة، مات سنة ستٍ وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي جعفر.
[انظر المعارف ص ٤٨٦ ـ المجروحين ج ١ ص ١٧١ ـ الميزان ج ١ ص ٢٦٣ التقريب ج ١ ص ٧٩ ـ الضعفاء والمتروكين ص ٦٦ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٧١]

(٤٤) هو عبد الله بن عمر بن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العُمَري المدني أخو عبيد الله.
صدوق في حفظه شيء لكنه في نافع صالح ثقة، وكان ممّن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غَفَل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير فتُرِك.
من السابعة مات سنة احدى وسبعين ومائة وقيل ثلاث وسبعين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٤ ـ المجروحين ج ٢ ص ٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٦٥ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٠٧]

(٤٥) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوة أبو سليمان المدني واسم أبي فروة كَيْسان، وكان مكاتباً لمصعب بن الزبير وقد قيل إنه مولىً لعثمان بن عفان.
يروي عن الزهري وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه.
وقال الدارقطني: متروك له ثلاثة أخوة ثقات وابن عمهم أبو علقمة ثقة (ا. هـ) من السابعة مات سنة أربع وأربعين ومائة.
[انظر الضعفاء والمتروكين ص ٦٢ ـ المجروحين ج ١ ص ١٣١ ـ الميزان ج ١ ص ١٩٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٢٧]

(٤٦) هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، من أهل المدينة يروي عن أبيه نافع عن ابن عمر، وهو مُنْكَر =

...... وعَمْرو بن قَيْس[٤٧] ونجيح أبـو معشر المَـديني[٤٨] عثمان البَـرْتي، [٤٩]

= الحديث كما قال البخاري. وكان ممّن يخطىء ولا يَعْلَم، لا يجوز الاحتجاج به وبأخباره التي لم يوافق فيها الثقات.

قال ابن حجر: ضعيف، وقال النسائي: متروك. من الطبقة السابعة ومات سنة أربعٍ وخمسين ومائة.

[انظر المجروحين ج ٢ ص ٢٠ - الميزان ج ٢ ص ٥١٣ - التقريب ج ١ ص ٤٥٦ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٣]

(٤٧) لم أجد هذا الاسم في المتروكين ولا في الضعفاء فربما الذي في المطبوعة هو عَمْرو على سبيل الخطأ.

ولعله: عُمَر بن قيس المكي المعروف بِسَنْدَل.

تركه النسائي وأحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين: ليس بثقة.

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال: عمـر بن قيس سَنْدل مكّي عن الـزهري وعـطاء وعَمْرو بن دينار.

وقال البخاري: مُنكر الحديث.

وقال مالك: لا أكلمه أبداً.. ذلك لأنه كان يتعرض للإمام مالك بالإيذاء.

وعلى هذا فهو متروك من السابعة [انظر المجروحين ج ٢ ص ٨٥ - الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢٨ - التقريب ج ٢ ص ٦٢ - الميزان ج ٣ ص ٢١٨ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٢٩]

(٤٨) هو نجيح السِّنْدي أبو مَعْشَر المدني مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف أسنَّ واختلط في آخر عمره وظلّ قبل موته بسنتين في تغيُّرٍ شديد لا يدري ما يحدث به، وقال عنه البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو نُعَيم: كان رجلاً ألْكنَ يقول حدثنـا محمد بن كعب [قَعْب] بـالقاف - يقـال كان اسمـه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال.

من السادسة ومات سنة سبعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٤ - الضعفاء والمتروكين ص ١٧٠ - المجروحين ج ٣ ص ٦٠ الميزان ج ٤ ص ٢٤٦ - التقريب ج ٢ ص ٢٩٨ - التذكرة ج ١ ص ٢٣٤ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٩٣].

(٤٩) الذي في المطبوعة [البَرتي] بالتاء المثنّاة وهو خطأ صوابه هو: عثمان بن مِقْسَم البُرّي - بضم الباء الموحدة وتشديد الراء مع كسرها أبو سلمة الكِندي مولاهم البصري من أهل الكوفة.

كان يروي المقلوبات عن الأثبات، تركه أحمد بن حنبل ويحيـى بن معين وهو أحد الأئمة الأعلام رغم ضعفه، ولقد كذّبه غيُر واحدٍ، وتركه يحيـى بن القطـان وابن المبارك وهو معروف بالكذب ووضع الحديث صدوق كثير الغلط، صاحب بدعة وكان يرى القدر وينكر الميزان يوم القيامة وأُخِذ عليه قولُه: كَذَبَ أبو هريرة.

ويقال إن عثمان البُري مات بعد سفيان الثوري.

[أنظر المجروحين ج ٢ ص ١٠١ - الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٣٣ - ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٦ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٦٧]

. . . . أبـو أُميَّـةَ بن يَعْلَى، (٥٠) محمـد بن عبد الرحمن بـن المُجَبَّر(٥١) وعبد العزيز بن عُبَيْد اللَّه(٥٢)

الطبقة الأولى مِن أصحاب الأعْمَش(٥٣)

يحيـى بن سعَيدٍ القَطّان(٥٤) . . . .

---

(٥٠) هو إسماعيل بن يَعْلى أبو أمية الثقفي، من أهل البصرة يروي عن جماعةٍ من التابعين وروى عنه زيد بن الحُباب.
كثير الخطأ فاحش الوهم، ضعّفه يحيى بن معين وقال البخاري: سكتوا عنه مشّاة شُعبـة وقال: اكتبوا عنه فإنه شريف.
تركه النسائي وضعفه الدارقطني.
[انظر المجروحين ج ١ ص ١٢٦ وج ٣ ص ١٤٧ ـ الضعفاء والمتروكين ص ١٨٦ الميـزان ج ١ ص ٢٥٤ وج ٤ ص ٤٩٣.

(٥١) هو محمد بن عبد الرحمن بن المجَبَّر ـ بجيم معجمة بعدها باء موحدة مشددة ومفتـوحة بصيغـة المفعول ـ العُمَري البصري والذي في المطبوعة بالحاء المهملة وهو خطأ والصواب ما أثبتناه.
قال يحيـى: ليس بشيء وضعّفه الفلاّس وقال أبو زُرعة: واهٍ وقـال البخاري: سكتـوا عنه وقـال النسائي وجماعة: متروك ومُجَبَّر هو ابن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، وإنما قيل له المجبّر لأنه وقع فتكسّر فأُتيَ به عمته حفصة فقالت: هو المجبّر.
[انظر المجروحين ج ٢ ص ٢٦٣ ـ الميزان ج ٣ ص ٦٢١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٢٠].

(٥٢) عبد العزيز بن عُبَيْد الله بن حمزة بن صُهَيْب بن سنان الحِمصْي، واهٍ، ضعفه أبو حاتم وابن معين وابن المديني.
لم يروِ عنه سوى إسماعيل بن عيّاش وروى هو عن وَهْب بن كيسان وشهر بن حَوْشَب.
من الطبقة السابعة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥١١ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٨٧].

(٥٣) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش،.
ثقة حافظ فقيه عارف بالقراءات وقيل هو شيخ القُرّاء، رأى أنس بن مالك وحفظ عنه، وكان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح، ورعاً لكنه كان يدلس.
وهو من الطبقة الخامسة، ولد سنة احدى وستين في أوّلها، ومات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى.
[انظر المعارف ص ٤٨٩ ـ التهذيب ج ٤ ص ٢٢٢ ـ التذكرة ج ١ ص ١٥٤ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٢٤ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٢٠]

(٥٤) هو يحيـى بن سعيد بن فَرّوخ التميمي مولاهم أبو سعيد القطّان الأحول البصري.
ثقة متقن حافظ إمام ومحدِّث زمانه.
قال أحمد بـن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحيـى بن سعيد القطان.

=

.... وسُفيان الثَّورِيّ(٥٥) وشُعْبة بن الحجّاج(٥٦).

الطبقة الثانية

زائدة(٥٧) وابن أبي زائدة(٥٨) وحَفْص بن غِيَاث(٥٩)

= وقال ابن المديني: ما رأيت أحداً أعلم بالرجال منه.
من كبار التاسعة مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين وله ثمانٍ وسبعون سنة.
[انظر المعارف ص ٥١٤ - التقريب ج ٢ ص ٣٤٨ - التهذيب ج ١١ ص ١٩٠ الميزان ج ٤ ص ٣٨٠ - التذكرة ج ١ ص ٢٩٨ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٥٠ البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٤٤].

(٥٥) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، شيخ وكيع ويُنسب إلى ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طانجة بن اليأس ثقة حافظ فقيه عابد إمام وحُجّة وكان ربما دلّس.
من رؤوس الطبقة السابعة ومات سنة احدى وستين ومائة وله أربعٌ وستون سنة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣١١ - المعارف ص ٤٩٧ - التذكرة ج ١ ص ٢٠٣ - الميزان ج ٢ ص ١٦٩ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٢٢].

(٥٦) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بِسْطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، قال سفيان الثوري: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فَتّش بالعراق عن الرجال ودافع عن السُّنة وكان عابداً، من الطبقة السابعة ومات سنة ستين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٠١ - التقريب ج ١ ص ٣٥١ - التهذيب ج ٤ ص ٢٩٧ التذكرة ج ١ ص ١٩٣ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٦٩]

(٥٧) هو زائدة بن قُدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي الإمام الحُجة، قال أحمد بن حنبل: كان وكيع لا يقدّم على زائدة في الحفظ أحداً (ا. هـ) وهو ثقة ثبت صاحب سنة، وهو من الطبقة السابعة.
مات مرابطاً بأرض الروم سنة ستين أو في أوائل احدى وستين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٥٦ - التهذيب ج ٣ ص ٢٦٤ - التذكرة ج ١ ص ٢١٥ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦١٣].

(٥٨) اسمه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمَداني أبو سعيد الكوفي...، أحد الفقهاء الكبار والمحدثين الأثبات، فهو ثقة متقن.
قال أبو حاتم: مستقيم الحديث.
من كبار التاسعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٧ - التهذيب ج ١١ ص ١٨٣ - الميزان ج ٤ ص ٣٧٤ التذكرة ج ١ ص ٤٦٧ - شذرات الذهب ج ١ ص ٢٩٨ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٤٤]

(٥٩) هو حفص بن غِياث بن طَلْق بن معاوية النخعي أبو عُمَر أو أبو عَمْر الكوفي القاضي.
ثقة فقيه تغيّر حفظه قليلاً في آخر حياته وإذا حدّث من كتابه فثبت، ولقد وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة.
=

الطبقة الثالثة

أبو معاوية(٦٠) وجَرِير بن عبد الحميد(٦١) وأبو عَوانة(٦٢)

الطبقة الرابعة

قُتَيْبة بن عبد العزيز(٦٣) ومُفَضّل بن مُهَلْهِل(٦٤)....................

= من الطبقة الثامنة، مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين.
[انظر المعارف ص ٥١٠ - التقريب ج ١ ص ١٨٩ - التذكرة ج ١ ص ٢٩٧ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٨٥ - الميزان ج ١ ص ٥٦٧]

(٦٠) هو محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، عَمي وهو صغير، ثقة ثبت وأحد الأئمة الأعلام، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يَهِم في حديث غيره، ورُمي بالإرجاء.
من كبار التاسعة، مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.
[انظر المعارف ص ٥١٠ - التقريب ج ٢ ص ١٥٧ - التذكرة ج ١ ص ٢٩٤ - الميزان ج ٤ ص ٥٧٥ - شذرات الذهب ج ١ ص ٣٤٣ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٤٦].

(٦١) هو جَرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، نزيل الرَّيّ، وقاضيها وعالمها، ثقة صحيح الكتاب إلّا أنه في آخر أيامه كان يَهِم من حفظه، ذكره ابن قتيبة في الشيعة.
مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة وعمره احدى وسبعون سنة.
[انظر المعارف ص ٤٥٦ هامش ا - و ص ٦٢٤ - التهذيب ج ٢ ص ٧٥ - التقريب ج ١ ص ١٢٧ - الميزان ج ١ ص ٣٩٤ - التذكرة ج ١ ص ٢٧١ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٠٥].

(٦٢) اسمه وَضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزّار أبو عَوانه، مشهور بكنيته، وذكره الذهبي في طبقة الثوري، وهو صاحب قتادة ومجمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرّة.
ثقة ثبت من الطبقة السابعة.
مات سنة خمسٍ وسبعين ومائة وقيل وسبعين.
[انظر المغارف ص ٥٠٣ - التقريب ج ٢ ص ٣٣٠ - التذكرة ج ١ ص ٢٣٦ المعين في طبقات المحدثين ص ٩١ - الميزان ج ٤ ص ٣٣٤ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٤٠]

(٦٣) هكذا هو بالمطبوعة قتيبة بقاف بعدها تاء مثناة وبصيغة التصغير وهو خطأ وصوابه هو:
قُطْبة - بقافٍ مضمومة بعدها لهاء مهملة بعدها باء موحدة - ابن عبد العزيز الحِمّاني الأسدي الكوفي أخو يزيد بن عبد العزيز بن سِياه، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.
ورجحّه أبو حاتم على أخيه يزيد وهو صدوق من الطبقة الثامنة.
[انظر الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٤١ - التقريب ج ٢ ص ١٢٦]

(٦٤) هو مفضل بن مُهَلْهِل السَّعْدي أبو عبد الرحمن الكوفي، حُجّة وثقه ابن معين والناس وقال العجلي: كان ثقة ثبتاً صاحب سنة وفقه وفضل، وقال ابن حِبّان: كان من العبّاد ممّن يفضل على الثوري من السابعة مات سنة سبع وستين ومائة. =

.... وداد الطائي(٦٥) وفُضَيْل بن عِياض(٦٦) وابن المُبارك(٦٧)

الطبقة الخامسة

عبـد الله بن إدريس(٦٨) وعيسى بن يـونُس(٦٩) ووكيـع بن الجـرّاح(٧٠)

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧١ ـ الميزان ج ٤ ص ١٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣١٦].

(٦٥) هو داود بن نُصَيْر أبو سليمان الطائي الكوفي الفقيه الزاهد، تفقه وعرف النحو وأيامَ الناس ثم تعبّد فلم يتكلم في شيءٍ من ذلك وجلس في بيته عشرين سنة أو نحوها.
من الثامنة مات سنة ستين وقيل خمسٍ وستين ومائة.
[أنظر المعارف ص ٥١٥ ـ التقريب ج ١ ص ٢٣٤ ـ الميزان ج ٢ ص ٢١ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٢٦]

(٦٦) هو فضيل بن عَياض بن مسعود التيمي أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خُراسان وسكن مكة، وهو شيخ الحرم.
ثقة عابد إمام من الطبقة الثامنة.
مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها.
[انظر المعارف ص ٥١١ ـ التقريب ج ٢ ص ١١٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٤٥ الميزان ج ٣ ص ٣٦١ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣١٦ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٧٣]

(٦٧) هو عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة فقيه ثبت عالم جَوَاد مجاهد، جُمعت فيه خِصال الخير وهو مشهور.
من الطبقة الثامنة ومات سنة احدى وثمانين ومائة.
[أنظر المعارف ص ٥١١ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤٥ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٣٣٤ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٧٩]

(٦٨) هو عبد الله بن إدريس بن عبد الرحمن الأَوْدِيّ أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، ذكره ابن حِبّان في الثقات وقال: كان صلباً في السُّنة.
منن الطبقة الثامنة مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله بضعٌ وسبعون سنة.
[انـظر المعـارف ص ٥١٠ ـ التقـريب ج ١ ص ٤٠١ ـ التهـذيب ج ٥ ص ١٢٦ ـ التـذكـرة ج ١ ص ٢٨٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨]

(٦٩) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السُّبيعي أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، قال الذهبي: يقع حديثه عالياً في جزء ابن عرفة ثقة مأمون وقال ابن سعد: ثقة ثبت.
من الثامنة ومات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل احدى وتسعين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٠٣ ـ التهذيب ج ٨ ص ٢١٢ الميزان ج ٣ ص ٣٢٨.
[التذكرة ج ١ ص ٢٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٩١ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠١].

(٧٠) هو وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي.
ثقة حافظ عابد، من كبار الطبقة التاسعة. =

وحُمَيْد بن عبد الرحمن الرُّواسي(٧١) وعبد الله بن داود(٧٢) والفضل بن موسى(٧٣) وزُهَيْر بن معاوية(٧٤)

الطبقة السادسة

أبو أُسَامَة(٧٥) ....

= مات سنة ستٍ وتسعين ومائتين في آخرها أو أوّل سبع وتسعين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣١ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٠٦ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٣٥ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٤٩ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧]

(٧١) هو حُمَيد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي بضم الراء بعدها همزة خفيفة ـ أبو عوف الكوفي، ثقة من الطبقة الثامنة.

مات سنة تسعٍ وثمانين ومائة وقيل تسعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٦٢٤ ـ التقريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢٥].

(٧٢) هو عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخريبي الإمام القدمة كوفي الأصل، ثقة عابد، أمسك عن الرواية قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري وهو من الطبقة التاسعة.

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وله سبعٌ وثمانون سنة.

[انظر المعارف ص ٥٢٠ ـ التقريب ج ١ ص ٤١٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٣٧ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٤٧]

(٧٣) هو الفَضْل بن موسى السِّيناني نسبةً إلى سينان احدى قرى مَرْو ـ أبو عبد الله المروزي الحافظ الإمام الحُجة، ثقة ثبت وربما أغرب، من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين في ربيع الأول [انظر المعارف ص ٤٢٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١١١ ـ التهذيب ج ٨ ص ١٨٦ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٦٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٩٦ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٦٨]

(٧٤) هو زُهَيْر بن معاوية بن حديج ـ وقيل حريج بالراء ـ ابن الرحيل بن زهير أبو خيثمة ـ وقيل ابن خيثمة ـ الجُعفي الكوفي الحافظ.

نزيل الجزيرة، ثقة ثبت.

قال الإمام أحمد: زهير ثبت فيما روى عن المشايخ بخٍ بخٍ وفي حديثه عن ابن إسحاق لِينٌ، سمع منه بأَخرةٍ.

وقال الذهبي: لِينُ روايته عن أبي إسحاق من قَبْل أبي إسحاق لا مِن قِبَلِهِ من السابعة مات في رجب سنة ثلاثٍ وسبعين ومائة وقيل أربع.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٦٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٣٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٨٦ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٨٨]

(٧٥) اسمه حَماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة، مشهور بهذه الكُنية وهو ثقة ثبت وربما دلّس. =

.... وعبد الله بـن نُمَيْر[76] وعبد الواحد بن زياد[77]

الطبقة السابعة

عَبِيدَة بن حُمَيْد[78] وعَبَدَة بن سُلَيمان[79]

= قال أحمد: ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة.
حدّث من كتب غيره في آخر أيامه من كبار التاسعة ومات سنة احدى ومائتين وهو ابن ثمانين سنة.
[انظر المعارف ص ٥١٧ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٥ ـ التهذيب ج ٣ ص ٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٢١ ـ الميزان ج ١ ص ٥٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٣٢]

(٧٦) هو عبد الله بن نمير الهَمداني أبو هشام الكوفي والد الحافظ الكبير محمد، ثقة صاحب حديث هو من أهل السُّنة.
من كبار التاسعة، مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة وله أربع وثمانون [انظر التقريب ج ١ ص ٤٥٧ ـ التهذيب ج ٦ ص ٥٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٢٧ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٥٧ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٦].

(٧٧) هو عبد الواحد بن زياد أبو بِشر العبدي مولاهم البصري، ثقة وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال.
وهو أحد المشاهير واحتج به البخاري ومسلم في الصحيحين وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه.
من الثامنة ومات سنة ستٍ وسبعين وقيل سبع وسبعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥١٣ ـ التقريب ج ١ ص ٥٢٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٧٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٥٨ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٠]

(٧٨) هو عَبيدة بن حُمَيْد الكوفي أبو عبد الرحمن المعروف بالحذّاء التيمي أو اللَّيْثي أو الضَّبي النحوي.
صدوق ربما أخطأ.
وثّقهُ الإمام أحمد وابن معين والناس وضعّفه ابن المديني.
من الثامنة ومات سنة تسعين ومائة وقد جاوز الثمانين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٤٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١١ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٥ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٢٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٩٢]

(٧٩) هو عَبَدةُ ـ بالتحريك ـ ابن سليمان الكلابي ـ وقيل الكُلاعي ـ أبو محمد الكوفي، ويقال اسمه عبد الرحمن.
ثقة ثَبَت، قال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة وزيادة مع صلاحٍ وشدّةٍ فَقْر، عليه فروةٌ خَلِقَةٌ لا تساوي كبيرَ شيء.
وقال العجلي: ثقة رجل صالح صاحب قرآن يُقرِىء.
من صغار الثامنة مات في رجب سنة ثمانين أو سبع وثمانين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٣٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١٢ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٢٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٨٩]

آخِرُ الطبقات وهو آخِرُ جزء(*) ابن التمّار(٨٠) والحمد للهِ ربِّ العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآلهِ وسلّم تسليما

(*) الجُزء هو كل كتابٍ صغير جُمِعَ فيه مرويّات راوٍ واحد من رُواةِ الحديث، أو جُمِع فيه ما يتعلق بموضوعٍ واحد على سبيل الاستقصاء مثل جزء «رفع اليدين في الصلاة» للبخاري.

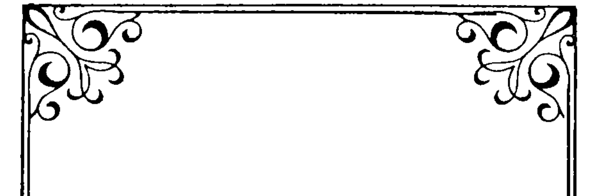
(٨٠) أظنّه مُسنِدَ بغداد أبو بكر أحمد بن المظفّر بن الحسين بن سوسن التمار الذي ذكره الذهبي في الميزان فقال: أحمد بن مظفر بن سوسن التمار عن أبي علي بن شاذان.

قال السَّمْعاني: كان يُلْحِق اسمَه بالأجزاء (ا. هـ) قلتُ: فالظاهر لي أنه هو. والله أعلم.

وإن كان هو فقد ضَعَّفه شُجاع الذهلي.

ومات أحمد بن مظفر سنة ثلاثٍ وخمسمائة.

[انظر الميزان ج ١ ص ١٥٧ ـ شذرات الذهب ج ٤ ص ٧ ـ تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ١٢٣٩]



الرسالة الثالثة

تسميةُ مَن لم يَرْوِ عنه غيرُ رجُلٍ واحد

للإمام النسّائي







بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيّه الكريم

قال الإمام النسائي رحمه الله(*):

- أبو نَهْشَل(١) لا نَعْلَمُ أحداً روى عنه غيرَ المَسْعودِيّ(٢) عليّ بن عليٍّ الكوفي(٣) يَرْوِي عن إبراهيم(٤)..................................

(*) هو أحمد بن شُعَيْب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النَّسائي نسبةً إلى قرية نَسا بفتح النون وهي بخُراسان.
كان إماماً في الحديث ثقة ثبتاً حافظاً وهو صاحب السُّنَن.
مات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة وله ثمانٍ وثمانون سنة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٦ - التذكرة ج ٢ ص ٦٩٨ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٣٩ التهذيب ج ١ ص ٣٦ - البداية والنهاية ج ١١ ص ١٢٣]

(١) روي عن أبي وائل وروى عنه المسعودي وأبو نهشل مجهول لا يُعرف.
[انظر الميزان ج ٤ ص ٥٨١ - الجرح والتعديل ج ٩ ٤٤٩]

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي الهُذَلي المسعودي الفقيه.
صدوق، اختلط قبل موته وضابطُهُ أنّ مَن سَمِع منه ببغداد فبعد الاختلاط.
من السابعة مات سنة ستين ومائة وقيل خمسٍ وستين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٨٧ - التذكرة ج ١ ص ١٩٧ - الميزان ج ٢ ص ٥٧٤ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٥٠ - مقدمة فتح الباري ص ٢٦٢ و ص ٤٨١]

(٣) هو علي بن القرشي الكوفي روى عن إبراهيم النخعي،
مُرْسِل روى عنه شريك قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك.
[انظر الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩٧]

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عَمرو بن ربيعة بن ذهل النَّخَعي أبو عمران الكوفي الفقيه.
ثقة إلّا أنه كان كثير الإرسال، وحُمِل عنه العِلم وهو ابن ثمانِ عشرةَ سنة، وكان رجلاً صالحاً متوقياً قليل التكلُّف.
من الطبقة الخامسة، مات سنة ستٍّ وتسعين ومائة مختفٍ من الحجاج بن يوسف الثقفي وهو ابن خمسين سنة أو نحوها. =

.... لا نعلم أحداً روى عنه غيرَ الحسَنِ بن صالح[٥]

- طارق بن زِياد[٦] لا نَعْلَم أحداً روى عنه غيرَ إبراهيم بن المُهاجِر[٧]

- أبو الزَّهراء[٨] لا نعلم أحداً روى عنه غير سلمة بن كَهِيل[٩].

- هشـام بن عمـرو الفَـزارِي[١٠] ....

= [انظر المعارف ص ٤٦٣ - التهذيب ج ١ ص ١٧٧ - التقريب ج ١ ص ٤٦ - التذكرة ج ١ ص ٧٣ - الميزان ج ١ ص ٧٤ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٤٤]

(٥) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ بن مسلم بن حيّان بن شُفَيّ الهمداني الثوري أبو عبد الله.
ثقة فقيه عابد، رُميَ بالتشيُّع وكان يترك الجمعةَ.
ولقد أطال الذهبي ترجمته في الميزان.
من الطبقة السابعة ولد سنة مائة ومات سنة تسع وتسعين ومائة.
[انـظر المعـارف ص ٥٠٩ - التقـريب ج ١ ص ١٦٧ - التهـذيب ج ٢ ص ٢٤٨ - التـذكـرة ج ١ ص ٢١٦ - الميزان ج ١ ص ٤٩٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٨]

(٦) هو طارق بن زياد كوفي مجهول من الطبقة الثالثة.
وقال الذهبي في الميزان: وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى فقط.
قلتُ: والذي ذكره النسائي هو إبراهيم بن المهاجر - فالله تعالى أعلم [انظر التقريب ج ١ ص ٣٧٦ - الميزان ج ٢ ص ٣٣٢ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٨٦]

(٧) هو إبراهيم بن مُهاجِر بن جابر البَجَلي الكوفي. صدوق ليّن الحفظ وقال ابن حِبّان: ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات (ا. هـ)، وضعفه يحيـى بن معين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤ - الميزان ج ١ ص ٦٧ - المجروحين ج ١ ص ١٠٢ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٣٢]

(٨) هو أبو الزهراء خادم أنَس بن مالك رضي الله عنه، روي عن أنس وروى عنه خالد بن عقبة القشيري.
[انظر الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧٥]

(٩) هو سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيـى الكوفي.
نَسَبَهُ ابن قتيبة في المعارف إلى الشيعة، وكذلك في شذرات الذهب حيث قال ابن العماد الحنبلي: وكان من أثبات الشيعة وعلمائهم حَمَل عنه شُعبة والثوري (ا. هـ) توفي سنة احدى وعشرين ومائة.
[انـظر التقريب ج ١ ص ٣١٨ - المعـارف ص ٦٢٤ - شذرات الـذهب ج ١ ص ١٥٩ - الجـرح والتعديل ج ٤ ص ١٧٠ - طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣١٦]

(١٠) هشام بن عَمْرو الفزاري قال فيه يحيـى: ثقة ليس يروي عنه غير حماد وقال أبو حاتم: ثقة قديم.
وقال أبو داود: هو أقدم شيخ لحماد.
وقال الإمام أحمد: هشام بن عمرو الفزاري من الثقات (ا. هـ) وهشام من الطبقة الخامسة.
[التقريب ج ٢ ص ٣٢٠ - الميزان ج ٤ ص ٣٠٤ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦٤]

.... لا نعلم أحداً روى عنه غيرَ حمّاد بن سَلمة[11].

ـ خالد بن علاق[12] لا نعلم أحداً روى عنه غير الجُرَيْرِي[13] عُمَيْر بن إسحاق[14] لا نعلم أحداً روى عنه غيرَ عَوْن[15]..........

---

(11) هو حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة من موالي ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

ويقال بأنه كان عالماً بالنحو والعربية وأنّ سيبويه النحوي استملى منه، وكان ثقة عابداً أعلم الناس بثابت البناني، وأثبتهم في حُمَيْد الطويل فهو خالُه.

تغيّر حفظه في آخر أيامه، وهو من كبار الطبقة الثامنة.

مات سنة سبعٍ وستين ومائة بالبصرة.

[انظر المعارف ص ٥٠٣ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٧ ـ التهذيب ج ٣ ص ١١ ـ التذكرة ص ٢٠٢ ـ الميزان ج ١ ص ٥٩٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٤٠].

(12) الذي في المطبوعة [ابن علاق] بالعين المهملة والذي عليه كتب الرجال المعتمدة هو: خالد بن غِلاق بالغين المعجمة على الصحيح والمكسورة أبو حَسّان القَيْسي أو العيشي بالقاف أو بالعين المهملة والشين البصري وذكره ابن سعد في الطبقات وقال: خالد بن غَلّاق بتشديد اللام العبسي ـ كان قليل الحديث.

وخالد من الطبقة الثالثة وهو مقبول.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٧ ـ الطبقات الكبرى ج ٧ ص ١٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٤٦]

(13) هو سعيد بن إياس الجُرَيري أبو مسعود البصري.

قال أحمد بن حنبل: هو محدّث أهل البصرة (ا. هـ) ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين وتغيّر حفظه.

من الطبقة الخامسة، مات سنة أربعٍ وأربعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٩١ ـ المعارف ص ٤٨٢ ـ التذكرة ج ١ ص ١٥٥ الميزان ج ٢ ص ١٢٧ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١]

(14) هو عَمَيْر بن إسحاق أبو محمد مولي بني هاشم.

قال ابن معين: لا يساوي حديثُه شيئاً لكن يكتب حديثه.

وثقة الذهبي وقال: ما حدّث عنه سوى ابن عَوْن وقال النسائي: ليس به يأس (ا. هـ) مقبول من الثالثة.

[التقريب ج ٢ ص ٨٦ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٩٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٧٥]

(15) هكذا هو في المطبوعة [عَوْن] وهو خطأ صوابه: ابن عَوْن عبد الله بن عون بن أرْطِبان المُـزَني مولاهم البصري الحافظ، قال ابن معين فيه: ثقة في كل شيء.

وقال الذهبي: لابن عون جلالة عجيبة ووقع في النفوس لأنه كان إماماً في العلم، ثقة ثبتاً فاضلاً وهو من أقران أيوب في العلم والعمل والسِّنّ.

من السادسة مات سنة خمسين ومائة في رجب على الصحيح [انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٩ ـ التذكرة ج ١ ص ١٥٦ ـ التهذيب ج ٥ ص ٣٤٨ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٣٠]

.... نُبَيْح العَنَزي[16] لا نعلم أحداً روى عنه غيرَ الأسود بن قَيْس[17]

- شَبيب بن بِشْر[18] لا نعلم أحداً روى عنه غيرَ أبي عـاصِم[19] ولا عن أبي البَرَزي[20] ولا عن مُنْقِذ أبي أسامة[21] غير عمران بن حُدَيْر[22]

---

(16) هو نُبَيْح بن عبد الله العَنَزي أبو عَمرو الكوفي.

فيه لِينٌ وقد وُثِق، قال أبو زُرعة: ثقة لم يروِ عنه غير الأسود بن قيس (ا. هـ) ونبيح مقبول من الطبقة الثالثة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٩٧ - الميزان ج ٤ ص ٢٤٥ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٥٠٨]

(17) هو الأسود بن قَيْس العَبْدي العَجْلي الكوفي أبو قيس.

روى عن جُنْدُب بن عبد الله وروى عنه الثوري وحماد بن سلمة قال يحيى بن معين: الأسود بن قيس ثقة.

والأسود بن قيس من الطبقة الرابعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٧٦ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩٢]

(18) هو شَبِيب بن بِشر - أو بشير - البَجَلي الكوفي وقيل البصري صدوق يخطىء، وَثَّقه ابن معين وقال أبو حاتم وغيره ليّن الحديث وشبيب من الطبقة الخامسة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٤٦ - الميزان ج ٢ ص ٢٦٢ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٥٨]

(19) هو محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي الكوفي.

صدوق من السابعة وقال بعضهم فيه: يخطىء.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٧ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٨]

(20) الذي في المطبوعة بباءٍ موحَّدَة بعدها راء فزاي وهو تحريف والصواب: أبو البَزَرِي بموحدة بعدها زاي بالتحريك وبعدهما راءٌ مكسورة...

فهو يزيد بن عطارد أبو البزري السدوسي.

قال أبو حاتم: لا أعلم روي عنه غير عمران بن حُدَيْر وليس ممَّن يُحتج بحديثه.

وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة مات سنة بضعٍ وعشرين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٩٥ - الميزان ج ٤ ص ٤٣٥ - و ص ٤٩٥ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٨١]

(21) هكذا هو بالمطبوعة بذال معجمة وهو خطأ وتحريف والصواب هو: مُنْقِر بالراء المهملة، أبو بِشامة بالباء الموحّدَة بعدها شين معجمة وليس أسامة. وعلى هذا..

فهو منقر أبو بشامة، روى عن ابن عباس وروي عنه عمران بن حُدَيْر [انظر الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٣١]

(22) هو عمران بن الحُدَيْر السُّدّي - وقيل السَّدُوسي - وأراه أصْوَبَ أبو عُبَيدة البصري.

قال شُعبة: عمران بن حدير كان شيخاً عَجَباً.

وقال يزيد بن هارون: كان عمران بن حدير أصدقَ الناسِ.

ثقة يحيى بن معين وعلي بن المدَيني.

=

- ولا عَن ابن مَرْيَم[٢٣] غير مغنم بن حَكيم.[٢٤].

- ولا عن عبد العزيز بن عُبَيْد الله[٢٥] وحُمَيْد بن مالِك[٢٦] غير إسماعيل بن عَيَّاش[٢٧]

= فهو ثقة من السادسة ومات سنة تسعٍ وأربعين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٨٢ - التهذيب ج ٨ ص ١٢٥ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٩٦]

(٢٣) الذي بالمطبوعة منسوبٌ بالبُنُوَّةِ وهو خطأ وصوابه بالكُنية، وعليه، فهو أبو مريم الثقفي المدائني ويقال الكوفي، وقيل اسمه قَيْس روى عن علي وعمّار وروى عنه نُعَيْم بن حَكيم وأخوه عبد الملك بن حكيم، وقال النسائي: أبو مريم قيس الحنفي، ثقة.

وقال أبو حاتم: أبو مريم الثقفي المدائني قيس.

وقيل هما اثنان، وقيل إن الراوي عن عمّار لم يصح حديثه.

وأبو مريم مجهول من الطبقة الثانية.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٥٧٣ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٠٦ - التقريب ج ٢ ص ٤٧١]

(٢٤) الذي بالمطبوعة مغنم بميم بعدها غينٌ مُعْجَمَة فَنُون وهو تحريفٌ صوابه: نُعَيْم بن حَكيم، بنون مضمومة بعدها عين مهملة مفتوحة وياء تحتانية بسكون - أي بصيغة التصغير، صدوق له أوهام وثّقه ابن معين وغيره، وقال الأزدي: أحاديثُه مناكير،

وقال ابن سعد: ليس بذاك، وقال النسائي: ليس بالقوي وقال الذهبي: يروي عنه شبابة وعبيد الله بن موسى.

توفي سنة ثمانٍ وأربعين ومائة وهو من الطبقة السادسه.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٢٦٧ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٦٢ - تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٠٥]

(٢٥) هو عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صُهَيْب بن سنان الحِمْصِيّ.

واهٍ، ضعَّفه أبو حاتم وابن مَعين وابن المديني.

لم يروِ عنه سوى إسماعيل بن عيَّاش، وهو من السابعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٥١١ - الميزان ج ٢ ص ٦٣٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٨٧]

(٢٦) هو حُمَيْد بن مالِك بن خُثَيْم اللَّخْمِي، ويقال إنّ مالكاً جَدُّه وإنّ اسم أبيه عبد الله.

ثقة، وضعَّفه يحيى وأبو زُرعة وغيرهما.

وقال النسائي: لا أعلمُ روى عنه غير إسماعيل بن عياش.

وحميد من الطبقة الثالثة.

انظر التقريب ج ١ ص ٢٠٣ - الميزان ج ١ ص ٦١٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢٨

(٢٧) هو إسماعيل بن عيَّاش بن سُلَيْم العَنْسي أبو عُتْبة الحِمْصِي، الإمام محدِّث أهل الشام وعالمها، صدوق في روايته عن أهل بلدِه، مُخَلِّط في غيرهم. وقال الذهبي: مات ولم يخلف مثله.

ولد سنة ستٍّ ومائة، وهو من الطبقة الثامنة.

مات سنة احدى أو اثنتين وثمانين ومائة وله بضعٌ وتسعون.

[انظر التقريب ج ١ ص ٧٣ - التذكرة ج ١ ص ٢٥٣ - المجروحين ج ١ ص ١٢٤ الميزان ج ١ =

- ولا عن عبد اللهِ بن دِينار[28] غير إسماعيل بن عيّاش(*)
- ولا عن عيسى بن جارِية[29] غير يعقوب أبو عَنْبَسَة الرّازي[30]
- ولا عن بُحَيْر بن أبي بُحَيْر[31] ....

= ص ٢٤٠ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٩١]

(٢٨) هو عبد الله بن دينار البَهْراني الأسدي أبو محمد الحمِصي.
ضعيف، ووثقه أبو علي النيسابوري.
وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وقال الدارقطني: لا يعتبر به.
من الطبقة الخامسة، مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٣ - التذكرة ج ١ ص ١٢٥ - الميزان ج ٢ ص ٤١٨ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٤٧]

(*) سبقت ترجمته برقم [٢٧]

(٢٩) هو عيسى بن جارية الأنصاري المدني، فيه لِينٌ.
قال ابن معين: عنده مناكير.
وقال النسائي: منكر الحديث، . . وجاء عنه أنه قال: متروك.
من الطبقة الرابعة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٩٧ - الميزان ج ٣ ص ٣١٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٧٣]

(٣٠) هذا ما في المطبوعة وهو خطأ، صوابُه [يعقوب وعنبسة الرازي]، أي أنها اسمان وليس اسماً وكُنيةً، وعلى هذا فترجمة كل منهما كالآتي: يعقوب بن عبد الله بن سعد القُمّي الأشعري ابن عمّ أبي الحسن الأشعري عالمٌ من أهل قُمّ بضم القاف وتشديد الميم.
قال النسائي وغيره: لا بأس به، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، خرّج له البخاري تعليقاً، وهو صدوق يَهِم.
من الثامنة مات سنة أربعٍ وسبعين ومائة.
[انظر الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠٩ - الميزان ج ٤ ص ٤٥٢ - التقريب ج ٢ ص ٣٧٦]
عَنْبَسَة بن سعيد بن الضَّريس الأسدي أبو بكر الكوفي ثم الرازي قاضي الري، ثقة، ووثقه الإمام أحمد بن حنبل وقال: أصح حديثاً من أبي جعفر الرازي.
كما وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة.
وهو ثقة من الطبقة الثامنة.
[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٠٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٩٩ - التقريب ج ٢ ص ٨٨ طبقات ابن سعد ج ٥ ص ٢٣٩ - وج ٦ ص ٤٠٧]

(٣١) هو بُجَيْر بن أبي بُجَير، حجازِيّ، ويقال اسم أبيه سالم.
يروي عن عبد الله بن عَمْرو، وقال ابن معين: لم أسمع أحداً حدّث عنه غير إسماعيل بن أمية وصَدَق ولم يعرفه ابن أبي حاتم بشيء، وهو مجهول من الثالثة. =

.... غير إسماعيل بن أُميَّة(٣٢)

- ولا عن ثابت الزُّرَقِي(٣٣) غير الزُّهْرِي(٣٤).

- ولا عن أبي الأحـوص (٣٥) غير الزُّهْري(٣٦)

- ولا عن ابن عَلْقَمة(٣٧) غير الزُّهْري(*)

- ولا عن عبد الله بن سَلِمَة(٣٨) ....

= [أنظر التقريب ج ١ ص ٩٣ - الميزان ج ١ ص ٢٩٧ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٣٥]

(٣٢) هو إسماعيل بن أمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي.
ثقة ثَبَت، من السادسة ومات سنة أربعٍ وأربعين ومائة.
وقال الذهبي: مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٦٧ - المعارف ص ٢٩٦ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٥٩ الميزان ج ١ ص ٢٢٢]

(٣٣) هو ثابت بن قيس الأنصاري الزُّرَقي المدني، روى عن أبي هريرة، وروى عنه الزُّهْري، وهو ثقة من الطبقة الثالثة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١١٧ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٥٦]

(٣٤) هو محمد بن مُسْلِم بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن شِهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب القُرشي الزُّهري، أبو بكر الفقيه.
حافظ حُجّة وكان يدلّس في النادر، مُتَّفَقٌ على رفعةِ قدره واتقانه بين أهل العِلم.
من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمسٍ وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنةٍ أو سنتين.
[انظر المعارف ص ٤٧٢ - التقريب ج ٢ ص ٢٠٧ - التذكرة ج ١ ص ١٠٨ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٧١ - الميزان ج ٤ ص ٤٠]

(٣٥) هو أبو الأحْوَص مولى بني غِفار، وإمام مسجد بني ليث.
حدّث عن أبي ذَرّ وما حدّث عنه سوى الزهري، ووثقه.
ووثقه بعض الكبار وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.
وأبو الأحوص مقبول من الطبقة الثالثة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٨٩ - الميزان ج ٤ ص ٤٨٧ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٣٥]

(٣٦) سبقت ترجمة برقم [٣٤]

(٣٧) لم أقف على ترجمةٍ له ولعل فيه تحريفاً يصعب تصويبه.

(*) سبقت ترجمته برقم [٣٤]

(٣٨) هو عبد الله بن سَلِمَةَ المُرادي الكوفي الهَمَداني.
قال الإمام أحمد: كنيته أبو العالية ما أعلم حـدّث عنه غيـر عَمْرو بن مُـرَّة وأبي إسحاق، وقـال البخاري: لا يُتابَع على حديثه.
وثّقه العَجَلي ويعقوب بن شَيْبة.
وقال أبو حاتم والنسائي: يعرف ويُنكر. =

.... غير عَمْرو بن مُرَّة.(٣٩).

- ولا عن خالد بن حَفْص(٤٠) غير شُعْبة(٤١).

- ولا عن قُدَامة بن وَبَرة(٤٢) ولا عن أبي حَسّان(٤٣) غير قَتَادة(٤٤).

= صدوق تغيّر حفظُه، وهو من الطبقة الثالثة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٠ - الميزان ج ٢ ص ٤٣١ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٧٣]

(٣٩) هو عَمْرو بن مُرَّة بن عبد الله بن طارق الجَملَي المُرادي الإمام الحُجة أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد وكان يدلّس وثّقه ابن معين وغيُره وقال أبو حاتم: ثقة يرى الإرجاء.
من الطبقة الخامسة، مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة.
وقال الذهبي: مات سنة ستٍّ عشرة ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٨ - التذكرة ج ١ ص ١٢١ - الميزان ج ٣ ص ٢٨٨ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٥٧]

(٤٠) لم أقف على ترجمةٍ له ولعل فيه تحريفاً.

(٤١) هو شعبة بن الحجّاج بن الوَرْد العَتَكي مولاهم، أبو بِسْطام الواسِطِي ثم البصري، ثقة حافظ مُتقن.
كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أوّل مَن فَتّش بالعراق عند الرجال ودافع عن السُّنة. (ا. هـ) وكان شعبة عابداً، من الطبقة السابعة مات سنة ستين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥١ - التهذيب ج ٤ ص ٣٣٨ - التذكرة ج ١ ص ١٩٣ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٦٩]

(٤٢) هو قُدَامة بن وَبَرة العَجَلي، وقيل العُجَيْفي على الصحيح، البصري وثقه ابن معين، وقال البخاري: لا يصح سماعه.
وقال أحمد: قدامة بن وبرة لا يُعَرف.
وقال أبو حاتم: روي عن سَمُرَة بن جُنْدُب، روى عنه قتادة وفي التقريب قال ابن حجر: مجهول من الرابعة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٢٤ - الميزان ج ٣ ص ٣٨٦ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٢٧]

(٤٣) هو أبو حسّان الأعرج الأجرد البصري، مشهور بكنيته...
واسمه مسلم بن عبد الله.
صدوق رُمي برأي الخوارج، وهو من الطبقة الرابعة.
قُتِل سنة ثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٤١١]

(٤٤) هو قتادة بن دِعامة بن عزين السَّدُوسي أبو الخطّاب البصري الأكمة كان تابعياً، وكان عالماً كبيراً ونسَّابةً حُجّة، وهو حافظ ثقة ثبَت لكنه كان يدلّس ورُمي بالقدر، ولقد ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة ومات سنة بضع عشرة ومائة ويقال سنة سبع عشرة ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٢٣ - التهذيب ج ٨ ص ٣٥١ - الميزان ج ٣ ص ٣٨٥ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٣٣]

- ولا عن مصير بن عكاش(٤٥) غير أبي إسحاق(٤٦).

- ولا عن الحَضْرَمي(٤٧) غير سليمان التَّيْمي(٤٨)

«تمت بحمد الله»

---

(٤٥) الذي بالمطبوعة تحريف بيِّن ولكنّ الصواب هو: [مَطَر بن عُكامِس] ومطر بالطاء المهملة وبفتح الميم والطاء - وعُكامس بضم العين المهملة بعدها كاف ممدودة بعدها ميم مكسورة فسين مهملة، وعلى هذا. . .

فهو: مَطَر بن عُكامِس السَّلَمي، صحابي سكن الكوفة، ويقال ليست له صُحْبة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وقال يحيى بن معين: لا أعلمه.

[انظر طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٢١٧ - التقريب ج ٢ ص ٢٥٢ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٨٧].

(٤٦) هو عَمْرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي الكوفي شيخ الكوفة وعالمها، وهو من بطنٍ من هَمَدان يقال لهم السُّبيع.

رأى علياً رضي الله عنه وأسامة بن زيد وغزا الروم زمن معاوية الذي فَرَض له عطاءً، ثلاثمائةٍ في الشهر.

وكان أبو إسحاق أحد أئمة الإسلام والحُفّاظ المكثرين، وروى عن زيد بن أرقم إلّا أنه شاخ ونسي ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عُيينة وقد تغيَّر قليلاً.

قال أبو حاتم: ثقة يشبه الزُّهري في الكثرة.

وقال ابن قتيبة في المعارف: ولا أبو إسحاق السبيعي في سلطان عثمان لثلاثٍ بَقَيْن منه ومات سنة سبعٍ وعشرين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٥١ - شذرات الذهب ج ١ ص ١٧٤ - الميزان ج ٣ ص ٢٧٠ - التذكرة ج ١ ص ١١٤ - التهذيب ج ٨ ص ٦٣ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٤٢]

(٤٧) قال في الميزان: الحضرمي روى عنه سليمان التيمي، لا يُعَرَف وكان يقُصُّ بالبصرة، قال ابن عَدِيّ: أرجو أنه لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم بأنه حَضْرَمِيّ بن لاحِق التميمي اليمامي الأعرج، وذكر أنه سمع أباه يقول: حضرمي بن لاحِق وحضرمي اليمامي هو عندي واحد.

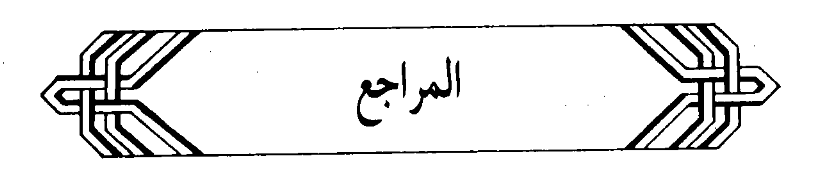
وقال يحيى بن معين: الحضرمي الذي يروي عنه سليمان التيمي ليس به بأس وليس هو بالحضرمي بن لاحق (ا. هـ) فالله تعالى أعلم.

[انظر الميزان ج ١ ص ٥٥٥ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٠٢]

(٤٨) هو سليمان بن لمَرْخان التيمي أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيم فنُسِب إليهم، سمع أنسَ بن مالك وقيل إنه كان يدلّس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه، وهو ثقة من الطبقة الرابعة.

مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة وهو ابن سبعٍ وتسعين سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٢٦ - المعارف ص ٤٧٥ - التذكرة ج ١ ص ١٥٠ - الميزان ج ٢ ص ٢١٢ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٢٤ - الشذرات ج ١ ص ٢١٢]



المراجع

المرجع	المؤلف	الناشر
اسعاف المبطّأ برجال الموطأ	الإمام السيوطي	الحلبي / مصر
البداية والنهاية	الإمام ابن كثير	دار الفكر العربي / مصر
تاريخ الطبري	ابن جرير الطبري	دار المعارف / مصر
تدريب الراوي	الإمام السيوطي	مكتبة دار التراث / مصر
تذكرة الحفاظ	الإمام الذهبي	إحياء التراث العربي / بيروت
تقريب التهذيب	الإمام ابن حجر	دار المعرفة / بيروت
تنزيه الشريعة المرفوعة	ابن عَرّاق الكِفاني	دار الكتب العلمية بيروت
تهذيب التهذيب	الإمام ابن حجر	دار الفكر العربي / مصر
جامع الأحاديث	الإمام السيوطي	الدعوة والارشاد / الرياض
الجرح والتعديل	ابن أبي حاتم	دار الكتب العلمية / بيروت
سيرة ابن هشام	عبد الملك بن هشام	دار الهداية / مصر
شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلي	دار الآفاق الحديثة / بيروت
صحيح مسلم بشرح النووي	للإمام النووي	دار الغد العربي / مصر
الضعفاء والمتروكين	الدارقطني	مؤسسة الرسالة / بيروت

المرجع	المؤلف	الناشر
الطبقات الكبرى	ابن سعد	دار صادر / بيروت
فتح الباري	ابن حجر العسقلاني	دار الريان / مصر
لسان العرب	ابن منظور المصري	دار المعارف / مصر
المجروحين	ابن حِبّان	
مسند الإمام أحمد	الإمام أحمد بن حنبل	دار الفكر العربي / مصر
المعارف	ابن قتيبة	دار المعارف / مصر
المعين في طبقات المحدّثين	الإمام الذهبي	دار الصحوة / مصر
مفتاح كنوز السنة	محمد فؤاد عبد الباقي	دار الكتب العلمية / بيروت
مقدمة ابن الصلاح	تحقيق د. / عائشة عبد الرحمن	الهيئة العامة للكتاب / مصر
ميزان الاعتدال	الإمام الذهبي	الدعوة والارشاد / الرياض

فهرست الأعلام

المترجمة في الرسائل الثلاث

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
حجّاج بن أرطأة	٢	٤٢
الحسن البصري	١	٨٠
الحسن بن رشيق	١	٩٠
	٢	١
الحسن بن صالح بن حي	١	٦٥
	٣	٥
الحضرمي	٣	٤٧
حفص بن غياث	٢	٥٩
الحكم بن عتيبة	١	٥٧
حمّاد بن أسامة	٢	٧٥
حماد بن زيد	١	٨٨
حمّاد بن سلمة	١	٥٨، ١٢١
	٣	١١
حميد الرؤاسي	١	٧٤
	٢	٧١
حميد بن عبد الرحمن الحميري	١	٧٨
حميد بن مالك	٣	٢٦
حنظلة بن أبي سفيان	٢	٢٥
خارجة بن زيد بن ثابت	١	١٠
خالد بن حفص	٣	٤٠
خالد بن غلاق	٣	١٢
داود الطائي	٢	٦٥

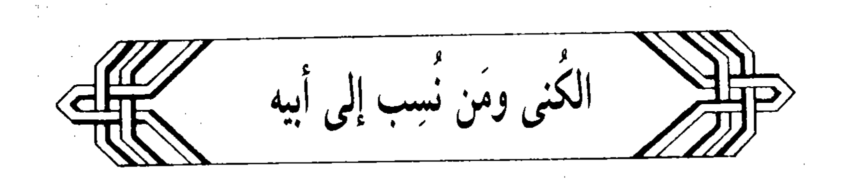
اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
ربيعة بن أبي عبد الرحمن = ربيعة الرأي	١	١٩
روّاد بن الجراح	١	١٢٧
زائدة بن قدامة	٢	٥٧
زفر بن الهذيل	١	٦٦
الزّنجي = مسلم بن خالد		
الزُّهري = محمد بن مسلم بن شهاب		
زهير بن معاوية	٢	٧٤
زيد بن ثابت	١	٢
سالم بن عبد الله بن عمر	١	١٤
سرّار بن مُجَشِّر	١	١٢٥
سعيد بن إياس	٣	١٣
سعيد بن جُبير	١	٣١
سعيد بن سالم القدّاح	١	٣٨
سعيد بن عبد العزيز	١	١٠١
سعيد بن أبي عروبة	١	١٢٣
سعيد بن المسيِّب	١	٥
سفيان الثوري	١	٦٤
	٢	٥٥
سفيان بن عينية	١	٣٦
سليمان التيمي	٣	٤٨
سليمان بن مهران الأعمش	٢	٥٣
سليمان بن موسى الأشدق	١	٩٩
	٢	٢٦

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
عبد الله بن ذكوان	١	٢٠
عبد الله بن الزبير الحميدي	١	٤٤
عبد الله بن سلمة	٣	٣٨
عبد الله بن شبرمة	١	٦١
عبد الله بن عباس	١	٢٧
عبد الله بن عتبة	١	٥٤
عبد الله بن عمر	١	٣
	٢	٤، ٤٤
عبد الله بن عون	٢ ـ ٣	١٠ ـ ١٥
عبد الله بن المبارك	١	٧٠
	٢	٦٧
عبد الله بن مسعود	١	٤٦
عبد الله بن نافع	٢	٤٦
عبد الله بن نمير	٢	٧٦
عبد الله بن يزيد الجزمي	١	٨٣
عبد الله بن يزيد بن هرمز	١	١٧
عبد الرحمن بن سراج	٢	٣٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة	٣	٢
عبد الرحمن بن عَمْرو	١	١٠٠
عبد الرحمن بن القاسم	١	٢٥
	١	١٠٤
عبد الرحمن بن مسلم	١	١١٠
عبد الرحمن بن مهدي	١	٧٣

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
علي بن أبي طالب	١	٤٥
علي بن الحسين	١	١٢
علي بن علي الكوفي	٣	٣
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	١	١
عمر بن عبد العزيز	١	١٦
عمر بن قيس	٢	٤٧
عمر بن محمد بن يزيد	٢	٣٤
عمر بن نافع	٢	٨
عمران بن حُدير	٣	٢٢
عمران بن حصين	١	٧٧
عَمرو بن الحارث	١	١٠٢
عَمرو بن دينار	١	٣٤
عَمرو بن شرحبيل	١	٤٩
عمرو بن عبد الله السبيعي	٣	٤٦
عمرو بن مُرّة	٣	٣٩
عُمَيْر بن إسحاق	٣	١٤
عنبسة الرازي	٣	٣٠
عيسى بن جارية	٣	٢٩
عيسى بن يونس	٢	٦٩
الفضل بن موسى	٢	٧٣
فضيل بن عياض	٢	٦٦
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	١	١٣

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
قتادة بن دعامة السدوسي	٣	٤٤
قدامة بن وبرة	٣	٤٢
قطبة بن عبد العزيز	٢	٦٣
كثير بن فرقد	٢	١٦
ليث بن أبي سُليم	٢	٤١
الليث بن سعد	١	١٠٣
	٢	١٧
مالك بن أنس	١	٢٢
	٢	٥
مجاهد بن جبر	١	٣٠
محمد بن أبي أيوب	٣	١٩
محمد بن إدريس الشافعي	١	٣٩
محمد بن إسحاق بن يسار	٢	٣٦
محمد بن خازم	٢	٦٠
محمد بن سيرين	١	٨١
محمد بن عبد اللّه الأنصاري	١	٩٤
محمد بن عبد اللّه بن الحكم	١	١٠٧
محمد بن عبد الرحمن	٢	٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن غنيم	٢	٢٤
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	١	٦٢
محمد بن عبد الرحمن بن المجّبر	٢	٥١
محمد بن عجلان	٢	٢١

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
محمد بن علي بن الحسين	١	١٥
محمد بن مسلم الزهري	١	١٨
مسروق بن الأجدع	١	٥٣
المسعودي = عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عتبة		
مسلم بن خالد الزنجي	١	٣٧
مسلم بن عبد اللّه	٣	٤٣
مصعب بن ماهان	١	١٢٦
مصطفى أبو سليمان الندوي	١ ,٤	١٠٢
مطر بن عكامِس	٣	٤٥
مطرّف بن عبد اللّه بن الشخّير	١	٧٩
معاذ بن جبل	١	٩٦
معاذ بن معاذ	١	٩٣
المغيرة بن مِقْسَم	١	٦٠
مفضل بن مُهلهِل	٢	٦٤
مكحول الشامي	١	٩٨
منصور بن المعتمر	١	٥٩
مُنقِر أبو بِشامة	٣	٢١
موسى بن أبي الجارود	١	٤٣
موسى بن عقبة	٢	١٥
نافع مولى ابن عمر	٢	٣
نبيح العنزي	٣	١٦
نجيح السّندي	٢	٤٨



الكُنى ومَن نُسِب إلى أبيه

الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو إبراهيم = إسماعيل بن يحيى المزني		
أبو الأحوص	٣	٣٥
أبو أسامة = حماد بن أسامة		
أبو إسحاق = عَمرو بن عبد اللّه السبيعي		
أبو إسحاق القزاري	١	٧٢
أبو أمية = عبد الكريم أبو أمية		
أبو أمية بن يعلى = إسماعيل بن يعلى		
أبو البرزي = يزيد بن عطارد		
أبو بشر البصري = سلمة بن علقمة		
أبو بشر العبدي = عبد الواحد بن زياد		
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث	١	١١
أبو ثور = إبراهيم بن خالد		
أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين		
أبو الحجاج = مجاهد بن جير		
أبو حسّان	٣	٤٣
أبو حنيفة الإمام صاحب المذهب الحنفي	١	٦٣

الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو الدرداء = عويمر	١	٩٧
أبو الزناد = عبد اللّه بن ذكوان		
أبو الزهراء خادم أنس	٣	٨
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	١	٧
أبو شِبل =علقمة بن قيس		
أبو الشعثاء = جابر بن زيد		
أبو عاصم = محمد بن أبي أيوب		
أبو العلاء = بُرد بن سنان الدمشقي		
أبو عوانة = وضّاح بن عبد اللّه اليشكري		
أبو عائشة = مسروق بن الأجدع		
أبو القاسم = الضحاك بن مزاحِم		
أبو قلابة = عبد اللّه بن يزيد الجزمي		
أبو مالك = عبيد اللّه بن الأخنس		
أبو المثنى = معاذ بن معاذ		
أبو مريم الثقفي	٣	٢٣
أبو مسلم الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم		
أبو معاوية الضرير =محمد بن خازم		
أبو معشر = نجيح السندي		
أبو المنذر = أسد بن عَمْرو		
أبو موسى الأشعري	١	٧٦
أبو ميسرة = عَمرو بن شرحبيل		
أبو نَهشل	٣	١

الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو الوليد = موسى بن أبي الجارود		
أبو يعقوب البويطي = يوسف بن يحيـى		
أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم		
ابن التمار	٢	٨٠
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز		
ابن أبي زائدة = يحيـى بن زكريا		
ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة		
ابن شُبرمة = عبد اللَّه بن شبرمة		
ابن أبي عروبة = سعيد		
ابن علقمة	٣	٣٧
ابن عون = عبد اللَّه		
ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن		



الرسالة الرابعة

الإجازة للمعدوم والمجهول

للإمام / الخطيب البغدادي

١ ـ الإجازة للمعدوم والمجهول

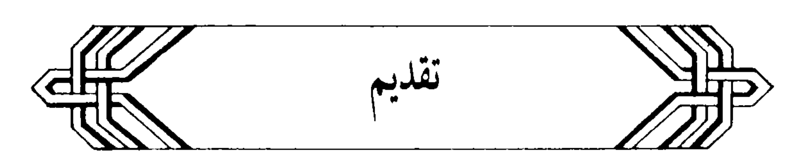
٢ ـ مختصر نصيحة إلى أهل الحديث

٣ ـ الرحلة في طلب الحديث
للخطيب البغدادي






بسم الله الرحمن الرحيم



تقديم

ثم أما بعد . . .

فإنه يجدُر بنا أن نتعرف على ماهية الإجازة وطُرُق التحمُّل للرواية قبل الشروع في تحقيق الرسالة حتى تستبينَ لنا الطريقُ إن شاء اللّه.

فأقول وباللّه التوفيق:

*** تعريف الإجازة:**

هي الإذن بالرواية عن الشيخ لفظاً أو كتابةً، كأن يقول الشيخُ لأحد طُلّابه: أجزتُ لك أن تروي عني صحيح البخاري.

والإجازة احدى أنواع تحمّل الرواية الثمانية، ومعنى التحمُّل هو أخذ الحديث وتلقيه وروايته عن الشيخ.

*** طُرُق التحمُّل:**

ونذكرها بمناسبة الحديث عنها عند تعريف الإجازة زيادةً في الفائدة وإزالةً للإشكال، وهي ثمانية كما أسلفنا وكالآتي:

١ ـ **السماع من الشيخ**: وهو أن يقرأ الشيخ والطالب يسمع وهو ينقسم إلى إملاء وتحديث من غير إملاء ويستوي في ذلك أن يقرأ الشيخ من حفظه أو من كتابه أو سمع الطالب وكتب ما سمعه أو سمع فقط ولم يكتب.

٢ ـ **القراءة على الشيخ**: وهي عند أكثر المحدثين تسمى عَرْضاً ومعناها أن يقرأ الطالب الأحاديث التي هي من مرويات الشيخ والشيخ يسمع ليضبطها له ويستوي في ذلك أن يقرأ الطالب أو يقرأ غيره وهو يسمع.

٣ ـ الإجازة: وقد سبق تعريفها.

٤ ـ المناوَلَة: وهي نوعان:

ـ مقرونة بالإجازة وهي أعلاها، كأن يدفع الشيخ إلى الطالب كتابه ويقول له هذا كتابي أو سماعي أو روايتي عن فلانٍ فارْوِهِ عني وتجوز الرواية بها.

ـ ومجرّدة عن الإجازة وهي أن يدفع الشيخ كتابه إلى الطالب مقتصراً على قوله هذا سماعي، وهذا النوع من المناولة لا يجوز الرواية به.

٥ ـ الكتابة: وهي أن يكتب الشيخ لطالبٍ غائب أو حاضر مَسْموعَهُ وتكون مقرونة بالإجازة أو غير مقرونة وذلك بخطِهِ.

٦ ـ الإعلام: وهو أن يخبرَ الشيخُ الطالبَ بأن هذا الحديث أو هذا الكتاب سماعه من فلان.

٧ ـ الوصية: وهي أن يُوصِي الشيخ لشخصٍ بكتابٍ من كتبه التي يرويها عند موته أو سفره والصواب هو عدم جواز الرواية بها لأن الشيخ أوصى له بالكتاب ولم يوصِ له بروايته[١].

٨ ـ الوجادة: وهي أن يجد الطالبُ أحاديثَ بخط شيخٍ يرويها ويعرفه ذلك الطالب وليس له سماعٌ منه ولا إجازة وجوّز العلماء بأن يقول: وجدتُ بخط فلانٍ كذا وكذا.[٢]

*** أقسام الإجازة وأنواعها:**

وبعد أن تحدثنا عن التحمّل وطرقه، نعود مرةً أخرى إلى الحديث عن الإجازة فنذكر أنواعها وأحكامها وهي كالتالي:

---

(١) لقد جوّز بعض السلف منهم محمد بن سيرين وأبو قلابة الرواية بها ٢٠٠٠ ولكنّ الأصح منعها وفي هذا قال ابن الصلاح:

«وهذا بعيد جداً، وهو إمّا زَلّةُ عالِمٍ، أو متأوّلٌ على أنه أراد الرواية على سبيل الوجادة» ١. هـ.

[انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٩١ ـ تدريب الراوي ج ٢ ص ٦٠].

(٢) إذا روى الطالب بالوجادة فهو من باب المنقطع والمرسل، إلاّ أنّ فيه إشعاراً بالإتصال من قوله: وجدتُ بخط فلان.

١ ـ أن يجيز الشيخ طالباً معيناً بكتابٍ معيّن كأن يقول له أجزتك صحيح البخاري، وهذا النوع أعلى أنواع الإجازة المجرَّدة عن المناولة.

٢ ـ أن يجيز الشيخ طالباً معيناً بغير كتابٍ معين كأن يقول له أجزتك رواية مسموعاتي.

٣ ـ إجازة غير معيَّنٍ بغير معينٍ كأن يقول الشيخ أجزتُ أهلَ زماني روايةَ مسموعاتي بوصف العموم وقد جوّز العلماء العملَ بها إن قيدت بوصف خاص.

٤ ـ الإجازة بمجهول كأجزتك كتاب السُّنَن وهو يروي عدداً من السنن فلم يحدداً واحداً

*'أو الإجازة لمجهول كأن يقول أجزت لفلان بن فلان وهناك جماعة مشتركون في هذا الاسم وهي باطلة

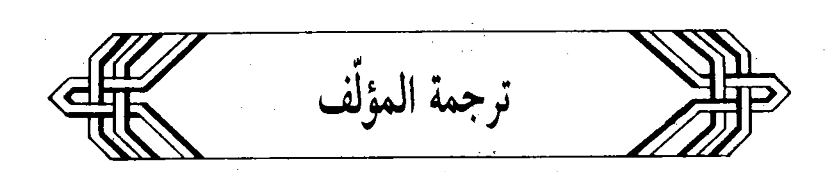
٥ ـ الإجازة للمعدوم كأجزت لفلانٍ ولمن يُولَد له أو أجزت لمن يُولد لفلان وهي باطلة.[٣]

٦ ـ أن يجيز الشيخ ما لم يسمعه ولم يتحمله سماعاً أو إجازةٍ أصلاً وهذا ممنوع لأنه يعطي ما لم يأخذ.

٧ ـ إجازة المُجاز، كأن يقول الشيخ للطالب: أجزتك مجازاتي، أو أجزتُ لك رواية ما أُجيز لي روايتُه وهي جائزة.

هذا وبالله التوفيق ومنه العون

عان ٤، ٥ هما موضوع الرسالة التي بين أيدينا.



ترجمة المؤلّف

هو الحافظ الكبير محدث الشام والعراق وعالمهما الإمام أبو بكر أحمد ابن علي بن ثابت بن مَهدي صاحب التصانيف.

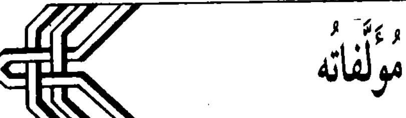
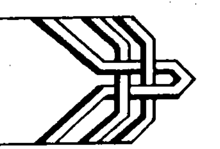
كان والده خطيبَ قرية دَرزيجان من سواد العِراق وقرأ القرآن على الكِتَّاني فحرص على ولده هذا، ثم رحل أبو بكر إلى مكة والبصرة والكوفة في طلب العِلم ثم عاد إلى بغداد التي توفي بها.

كان الخطيب من كبار الشافعية، تفقَّه على أبي الحسن بن المحاملي وعلى القاضي أبي الطيّب، وقال: أوّل ما سمعتُ في المحرم سنة ثلاثٍ واستشرتُ البُرقاني من الرحلة إلى عبد الرحمن بن النحاس بمصر أو أخرج إلى نيسابور؟ فقال إن خرجتَ إلى مصر إنما تخرج إلى رجلٍ واحد فإن فاتك ضاعت رحلتُك وإن خرجتَ إلى نيسابور ففيها جماعة، فخرجتُ إلى نَيْسابور.

قال ابن ماكُولا: كان أبو بكر الخطيب آخرَ الأعيانِ ممّن شاهدنان معرفةً وحفظاً واتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ ـ وتفنّنا في علله وأسانيده وعلماً بصحيحه وغريبه وفَرْدِه ومنكر ومطروحه. ثم قال: ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله.

وقال أبو سعد السَّمْعاني: كان الخطيبُ مَهيباً وَقُوراً، ثقةً، متحرّياً، حُجَّة، حَسَنَ الخط، كثيرَ الضَّبْط، فصيحاً، خُتم به الحُفّاظ.

وقال أبو الحسن الهمذاني: مات هذا العلم بوفاة الخطيب، وقد كان رئيسَ الرؤساء تقدّم إلى الوعّاظ والخُطباء ألّا يَرْوُوا حديثاً حتى يُعرِضوه على أبي بكر ثم أورد أبو الحسن قصةً لليهود أظهروا كتاباً بإسقاطِ النبي الجزيةَ عن الخيابرة فدحضهم الخطيب قائلاً: فيه شهادة معاوية وهو أسلم عام الفتح بعد خيْبَر وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات قبل خيبر بسنتين.

مُؤَلَّفاتُه

قال السَّمْعاني: له ستة وخمسون مصنَّفاً:

- التاريخ
- الجامع
- الكفاية
- السابق واللاحق
- شرف أصحاب الحديث ـ مجيليد
- المتفق والمفترق ـ مجلد كبير
- تلخيص المتشابه ـ مجلد كبير
- تالي التلخيص ـ في أجزاء
- الفصل والوصل ـ مجلد
- المكمل في المهمل ـ مجلد
- الموضح ـ مجلد
- التطفيل ـ مجيليد
- الأسماء المهمة ـ مجلد
- الفقيه والمتفقّة ـ مجلد
- الرواة عن مالك ـ مجلد
- تمييز متصل الأسانيد ـ مجلد
- البخلاء ـ مجيليد
- الفنون ـ مجيليد

- كتاب البسملة وأنها من الفاتحة - جزء
- والجهر بها جزءان.
- غنية المقتبس في تمييز الملتبس - مجلد
- مَن وافقت كنيتُه اسمَ أبيه - ثلاثة أجزاء
- من حدّث ونسي - جزء
- الحِيَل - ثلاثة أجزاء
- الأسماء المبهمة - جزء
- رواية الأبناء عن آبائهم - جزء
- المؤتنف لتكملة المؤتلف والمختلف.
- الرحلة - جزء
- اقتضاء العلم - جزء
- الاحتجاج بالشافعي - جزء
- مبهم المراسيل - مجلد
- مقلوب الأسماء - مجلد
- العمل بشاهدٍ ويمين - جزي
- أسماء المدلسين - أربعة أجزاء
- تقييد العلم - ثلاثة أجزاء
- القول في النجوم - جزء
- ما روى الصحابة عن التابعين - جزء
- صلاة التسبيح - جزء
- صوم يوم الشك - جزء
- اجازة المجهول - جزء وهو موضوع رسالتنا.

* قال الذهبي:

- ومعجم الرواة عن شعبة - مجلد
- المؤتلف والمختلف - مجلد كبير

ـ مسند محمد بن سوقة ـ أربعة أجزاء

ـ المسلسلات ـ ثلاثة أجزاء

ـ الرباعيات ـ ثلاثة أجزاء

ـ طرق قبض العلم ـ ثلاثة أجزاء

ـ غُسل الجمعة ـ ثلاثة أجزاء وغير ذلك.

* وفي ذلك قال شجاع الأهلي: والخطيب إمام مصنِف لم يُدرَك مثلهُ.

مرضه ووفاته:

مرض الخطيب البغدادي في رمضان من سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة من نصفه إلى أن اشتد به الحال في أول ذي الحجة ومات يوم سابع ذي الحجة من نفس السنة وأوصى بوقف على يد أبي الفضل بن خَيْرون ودُفن الخطيب بباب حرب إلى جوار بِشر الحافي وقد شيّعه القضاةُ والخلق، وكان بين يدي الجنازة جماعة يُنادون: هذا الذي كان يَذُبُّ عن رسول الله ـ ﷺ.

مراجع الترجمَة

ـ تذكرة الحفاظ

ـ شذرات الذهب

ـ البداية والنهاية

ـ طبقات الشافعية

ـ النجوم الزاهرة

ـ معجم الأدباء

الإجازة للمعدوم والمجهول

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(٤) رحمة اللهِ ورضوانه عليه آمين:

الحمد لله حقَّ حمده، وصَلَّى اللهُ على سيدنا محمدٍ النبيّ وآلِهِ وسلم سألتَ، أدامَ اللهُ توفيقَك وأحسن إرشادَك وتسديدَك عن الإجازة للمجهول والمعدوم، وعن تعليقها بشرط، وأنا أذكُرُ لك ما توجَّه لي فيه القول من ذلك وباللهِ تعالى أستعينُ وهو حَسْبي ونعمَ الوكيل.

أمّا الإجازة للمجهول.. مثل أن يقول المحدّث: أجَزْتُ لبعض الناس فلا تصِحُّ هذه الإجازة لأنه لا سبيلَ إلى معرفة البعض الذي أُجيزَ له، ولو قال أجَزْتُ لِمن شاء صَحَّ ذلك(٥).

وعلى مذهب مَن أجاز تعليقها بشرطٍ، فمَن شاء عن المحدّث جازت له روايتُه عنه.

(٤) هو الحافظ الكبير، محدّث الشام والعراق وعالمهما.. الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي، صاحب التصانيف.

وُلد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وكان والده خطيبَ قرية دَرْزيجان من سواد العراق. قال السمعاني: له سنة وخمسون مُصَنَّفاً.

رحل إلى مكة والبصرة والكوفة ثم عاد إلى بغداد وتوفي فيها في السابع من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٣٥ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٣١١ ـ البداية والنهاية ج ١٢ ص ١٠١].

(٥) أي لأي شخصٍ شاء الإجازة عن المحدّث فعل وهي صحيحة لأنّ في ذلك إشعاراً بالتعيين وتضييقاً لحيّز الجهالة.

وأمّا الإجازة للمعدوم، مثل أن يقول المحدثُ: أَجَزْتُ لِمَن يُولَد لفُلان أو يقول: أجزتُ لكلٍّ مَن أعْقَبَ فلان[٦] ولعقِبِ عَقِبه ولعقب عقِبِ عقبه أبداً ما تناسلوا، فإني لم أرَ لأحدٍ من شيوخ المحدِّثين في ذلك قولاً ولا بلَغَني عن المتقدمين في ذلك رواية، سوى ما أخبرنا أبو الحسَن أحمد بن علي بن الحسن بن البادا[٧] سمعتُ أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[٨] سمعتُ أبا بكر بن أبي داود[٩] وسُئل عن الإجازة فقال: قد أجزتُ لك ولأولادِك ولحَبَلِ الحبلة، يعني الذين لم يولَدُوا بعد.

ثم اجتمعت مع القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي[١٠] وكان من فقهاء الشافعيين، فسألتُه عن ذلك فقال: لا

---

(٦) عَقِبُ كلّ شيءٍ وعَقُبُه آخِرُه، والعَقِبُ والعاقِبة: ولَدُ الرجل وولدُ ولدِه الباقون بعده.
وأعْقَبَ الرجلُ: إذا مات وترك عَقِباً أي ولداً.
[انظر لسان العرب لابن منظور الجزء الرابع ص ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣ بتصرف].

(٧) هو أبو الحسن بن البادا أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم البغدادي روى عن أبي سهل بن زياد وابن قانع وطائفة.
قال الخطيب البغدادي: كان ثقةً من أهل القرآن والأدب والفقه على مذهب مالك، . . توفي في ذي الحجة سنة عشرين وأربعمائة.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢١٤].

(٨) هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز المحدّث المتقن.
كان يتجّر في البَزّ إلى مصر وغيرها - والبَزُّ الثياب وقيل نوعٌ منه روى عن البغوي وطبقته.
توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة عن ستٍّ وثمانين سنةً.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ١٠٤ - تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١٠١٧ - المعين في طبقات المحدثين ص ١٧٥].

(٩) هو أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ السجستاني، أي إن أباه هو الإمام أبو داود صاحب السُّنَن . . ، وأبو بكر من أكابر الحفاظ ببغداد وكان عالماً متقناً على أنه إمام ابن إمام، وُلد سنة ثلاثين ومائتين، وكان زاهداً ناسِكاً.
روى عنه ابن المظفر والدارقطني وأبو أحمد الحاكم وغيرهم.
وقال في المغني: عبد الله بن سليمان السجستاني ثقة كذّبه أبوه في غير حديث (انتهى) توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٦٨ - شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٨ و ص ٢٧٣].

(١٠) هو أقضى القُضاةِ أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي كان إماماً في الفقه =

تصِحُّ الإجازة لمعدوم ولا لمجهول، ولا تعليقاً بشرط لأنها تحمُّلٌ يُعتَبَر فيه تعيين المتحمِّل.

قلتُ:[11] فإذا قال المحدّثُ أجَزْتُ لجماعة المسلمين قال: لا تصح هذه الإجازة لأنَّ جماعة المسلمين مجهولون، وأحْسِبُ[12] أنّ الماوردي شبّه ذلك بمسألةٍ ذكرها الفقهاء من أصحاب الشافعي[13] رحمه اللّٰه في كتاب الوقف وهي إذا قال الواقفُ، وقفْتُ هذه الدار على بني هاشِم أو على بني تميم قالوا[14]: في ذلك قولان:

أحدهما: لا يصح هذا الوقف لأنه إذا لم يشترط الحصر كان في ذلك جهالة، والجهالة لا يُعْفَى عنها في حقّ الآدمي.

وبنو هاشم وبنو تميم عددٌ لا يأتي عليهم الإحصاء، فهو مجهول المقدار وهو بمنزلة قول الواقِف: وقفتُ على قومٍ، فإنّ ذلك لا يصح لجهالة الموقوف عليه.

= والأصول والتفسير، بصيراً بالعربية.

قال الخطيب: كان ثقة من وجوه الفقهاء الشافعيين وله تصانيف عِدّة في أصول الفقه وفروعه وفي غير ذلك، وكان ثقة.

ولِيَ القضاءَ في بُلدان شتَّى ثم سكن بغداد (ا. هـ).

وذكره ابن الصلاح في طبقاته واتُّهِم بالإعتزال في بعض المسائل.

توفي سنة خمسٍ وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٨٥ ـ المعين في طبقات المحدثين ص ١٩٢].

(١١) القائل هو الخطيب البغدادي يسأل الماوردي.

(١٢) أحْسِب بسكون الحاء المهملة وكسر السين المهملة بعدها أي أظُنّ، أما حَسَبْت بفتحتين فسكون من العَدد والحِساب.

(١٣) هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب المطلبي أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة وهو المجدّد لأمر الدين على رأس المائتين وكان عالماً بالحديث والسنة وصَدوقاً مات سنة أربعٍ ومائتين وله أربعٌ وخمسون سنة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦١ ـ التهذيب ج ٩ ص ٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٠١].

(١٤) الكلام بعد قالوا مُستأْنَف ولو لم يكن مستأنفاً لوجب جر كلمة «قولان» لتصير «قولين» فتأمل.

والقول الثاني: أنه يصح لأنّ كلّ مَن جاز الوقف عليه إذا كان مَحْضاً[15] وجب أن يجوز الوقف عليه وإن كان غيرَ مَحْضٍ كالفقراء والمساكين وهم عدد غير محصور، ولأنّ بني هاشم وبني تميم معينون والفقراء والمساكين غير معينين فالجهالة في جنبهم أكثر من الجهالة في بني هاشم وبني تميم، فإذا جاز الوقف عليهم، فأولى أن يجوز على بني هاشم وبني تميم، فإنّ الماوردي شبَّه الإجازةِ بالوقف على جماعة المسلمين واختار القولَ الأول[16] وإن كان ذلك لا يصح عُورِض بالقول الثاني، وأريناه صِحَّةٍ جوازه وهو أظهر القولين عندي، وإليه ذَهَب القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري[17] فإني سألته عن هذه المسألة فقال لي يصحُّ أن تُجيزَ لمِن كان موجوداً حين إجازته من غير أن يُعَلَّق ذلك بشرط أو جهالة، وسواءٌ كانت الإجازة بلفظ خاصّ وعام.

يعني بالخاص قوله : أجزتُ لفلان وفلان، ويعني بالعام قوله أجزت لبني هاشم وبني تميم، ومثله إذا قال: أجـزت لجماعة المسلمين.

وكان الحُكم عند القاضي أبي الطيّب في ذلك سواءاً.

هذا كله إذا كانت الإجازة لموجود.

فأما إذا كانت لمعدوم فإنّ القاضي أبا الطيب منع صحةَ ذلك وقد قال لي قديماً إنّه يَصحَ، واحتجَّ بعضُ الناس بصحـة ذلك، فـإنّ الواقِفَ[18] لـو قال:

---

(١٥) المَحْض بفتح الميم بعدها سكون معناه الخالص، كأن تقول هذا الرجـل عَرَبي ـ محض ـ أي خالص النَّسَب.

(١٦) القائل بعدم صحة الوقف.

(١٧) هو أبو الطيب الطبري طاهر بن عبد الله بن طاهر.

قال عنه ابن العماد الحنبلي: شيخنا وأستاذنا أبو الطيب الطبري وتوفي عن مائةٍ وسنتين ولم يختلّ عقلُه ولا تغيّر فهمه، يُفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ويقضي ويشهد.

ولم أرَ ممّن رأيت أكملَ اجتهاداً وأشدَّ تحقيقاً وأجْوَدَ نظراً منه. وقال الخطيب البغدادي: كان أبو الطيب وَرِعاً عارفاً بالأصول والفروع محققاً حَسَنَ الخُلُق، صحيحَ المذهَب، اختلفتُ إليه، وعلقت عنه الفقه سنين ـ توفي سنة خمسين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٨٤].

(١٨) ربما كانت [بأنّ الواقف] بالباء الموحدة وليست بالفاء.

وقفتُ على فلانٍ وولدِه وولد ولدِهِ وولد ولدِ ولدِهِ ما تناسَلوا[١٩]. . .

وسمعتُ بعضَ أصحابِنا[٢٠] يفرّق بينهما ويقول: إنّما صَحَّ في الوقفِ لأنّه تَعَلَّقَ بموجودِهِ وهو الأول وكان ولدُه وولدُ ولـدِه يحله على سبيل المنع له ولم وقفـه[٢١] بالإبتـداء على معدوم مثـل أن يقول: وقفتُـه على مَن يُولَـد لِفُلانٍ لم يَصِحّ، ففي الوقْفِ ينتقِل الحُكمُ إلى الثاني عن الأول وإلى الثالث عن الثاني وليس كذلك الإجازة، فإنها لا تنتقل مِن المُجاز له إلى ولدِه ومِن ولده إلى ولدِ ولدِهِ وإنّما يتعلّق حُكمُها بالمجُيز والمجازلة حَسْب[٢٢].

قال الخطيبُ:[٢٣] ولا فرقَ عندي، وذلك أنّ الواقفَ جعلَ الوقفَ لِفُلانٍ ولمَن يُوجَد مِن ولدِه، وإن كان وقتَ الإيقاف معدوماً، فإذا وُجِدَ مِثل ذلك وقفه فلانٌ عليه مثل ما يُقال ذلك لأبيه.

وكذلك المحدّثُ أجاز لفلان ولمن يُوجَد من ولدِهِ وإنْ كان وقت الإجازة معدوماً، فإذا وُجد قيل أجاز فلانٌ له، كما يُقال ذلك لأبيه، مع أنّ أصحابَ أبي حنيفة[٢٤]. . . . .

---

(١٩) لعل في ذلك سقطاً، ولعل تكملته [صحّ ذلك الوقف] حتى يستقيم المعنى. والله أعلم.

(٢٠) أي من الشافعية، غير أن أصحابَ مالك وأبي حنيفة أجازوا الوقفَ على المعدوم وإن لم يكن أصله موجوداً.

(٢١) هكذا بالمطبوعة وربما كانت [يقفه] بالياء المثناة التحتانية، أو أنّ هناك سقطاً كأن كان [ولم يكن وقفُه]، والله أعلم.

(٢٢) هكذا بالمطبوعة ولعلها [فحسب بفاءٍ قبل المهملة بمعنى فقط.

وقال الإمام السيوطي: لأنّ الإجازة في حُكم الإخبار جملةً بالمُجاز فكما لا يصح الإخبار المعدوم لا تصح الإجازة له.

أما إجازة من يُوجَد مطلقاً فلا يجوز اجماعاً. (انتهى).

[تدريب الراوي ج ٢ ص ٣٧] - (٢٣) البغدادي.

(٢٤) هو النُعمان بن ثابت صاحبُ الرأي والمذهب الحنفي المعروف.

وهو من موالي تيم الله بن ثعلبة فقيه مشهور وكان خزّازاً بالكوفة وكان ثقةً في الحديث، وهو من الطبقة السادسة.

مات في رجب سنة خمسين ومائة على الصحيح ودُفن في مقابر الخيزران [انظر المعارف ص ٤٩٥ - التقريب ج ٢ ص ٣٠٣ - التذكرة ج ١ ص ١٦٨ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٤٩].

.... ومالك[٢٥] رحمهم الله قد أجازوا الوقفَ على المعدوم وإن لم يكن أصله موجوداً حالَ الاتفاق مثل أن يقول: وقفتُ هذا على مَن يُولَد لفلان وإنْ لم يكن وقفه على فلان، فإنْ قيل: كيف يصح أنْ يقول: أجاز لي فلان ومَوْلِدُ القائلِ بعدَ مَوْتِ المُجيز بزمانٍ بعيد؟! فقال: كما يصح أن أقول: وقف فلانٌ عليّ، وإن كان موتُ الواقِفِ قبلَ موتِ القائلِ بزمانٍ بعيد ولأنّ بُعدَ أحد الزمانين من الآخر كبُعدِ أحد الوطنين من الآخَر، فلو أجاز مَن مالَتُهُ [مساكِنُه] بالمشرق لِمن يسكُنُ بالمغرِب صَحّ ذلك، وجاز أن يقول المُجازُ له: أجاز لي فلان وإنْ لم يتعاصرا[٢٦].

سمعتُ القاضي أبا يعلَى محمدَ بنَ الحُسين بن الفرّاء الحنبلي[٢٧] يقول: تصحُّ الإجازةُ لمن كان موجوداً ولمن يحدّث مِمّن ليس بموجودٍ إذا صَحَّ عندَهُ حديثُ المُجْيز، لأنّ المقصود بالإجازة أن يصح عندَ المُجاز له بحديث المجيز، وهذا المعنى موجود فيمن يحدّث كما هو موجود في مَن عاصرَ المحدّثَ.

---

(٢٥) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمْرو الأصبحي بن الحارث، أبو عبد الله المدني الفقيه.
إمام دار الهجرة وهو أول مَن صنّف وجمعَ الأحاديث.
حدّث عنه أممٌ كثيرة وهو رأس المتقين وكبير المثبتين، قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عُمر.
من الطبقة السابعة، ولد سنة ثلاثٍ وتسعين.
[انظر المعارف ص ٤٩٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٢٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠٧ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٠٤].

(٢٦) أي لم يكونا على قيد الحياة في زمنٍ واحد.

(٢٧) هو أبو يعلى بن الفرّاء، شيخ الحنابلة القاضي الحَبْر محمد بن الحسين بن خَلَف البغدادي صاحب التصانيف وفقيه العصر.
كان إماماً لا يُدّرَك قرارُه ولا يُشَقُّ غُبارُه، حدّث عن أبي الحربي والمخلص وطبقتهما، وتفقّه على أبي عبد الله بن حامد وغيره وجميع الطائفة معترفون بفضله ومغترفون من بحره.
عاش ثمانياً وسبعين سنة وتوفي في تاسع عشر رمضان سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٠٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٣٥].

وهكذا قال لي أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن عُمْرُوس المالِكي[٢٨] ورَدَّ ذلك إلى الوقف.

فأمّا الإجازة المعلّقةُ بشرطٍ، مثل أن يقول المحدّث: أجزتُ لمن شاء فلانٌ، أو يخاطب فلاناً فنقول: أجزتُ لمن شئتَ رواته حدثني[*] فإني سألت القاضي أبا الطيب الطبري[٢٩] عن ذلك فقال:

لا يصح لأنها إجازةُ المجهول فهي لقوله أجزت لبعضِ الناس من غير تعيين.

قال الخطيب:[٣٠] وشَبَهُ ذلك مَن مَنَعَ صحتها لتعلُّقها بالشرط وبالوكالة فإنه إذا قال: وكلتُك إذا جاء رأسُ الشهر لم يصح عند الشافعي[٣١] وكذلك إذا علَّق الإجازة تمشيةَ فلان، وأجاز ذلك أبو الفضل بن عُمْروس المالكي[٣٢] وأبو يعلَى بن الفرّاء الحنبلي[٣٣] وسمعتُ قاضي القُضاةِ أبا عبد اللهِ محمد بن علي الدّامِغاني الحنفي[٣٤] يقول: لا تُشْبِهُ الإجازةُ الوَكالةَ، لأنّ الوكيلَ ينعزل بمَعْزِلِ الموكِّل له، وفي الإجازة بخلاف ذلك.

---

(٢٨) هو ابن عُمْروس أبو الفضل محمد بن عبيد الله البغدادي الفقيه المالكي قال الخطيب: انتهت إليه الفتوى ببغداد وكان من القُرّاء المجوّدين حدّث عن ابن شاهين وجماعةٍ وعاش ثمانين سنة.
توفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٩٠].

(*) تحريفٌ بالمطبوعة وصوابه [روايةَ حديثي].

(٢٩) سبقت ترجمته برقم (١٧).

(٣٠) أبو بكر البغدادي وسبقت ترجمته برقم (٤).

(٣١) هو محمد بن إدريس بن العباس بن عباس بن شافع بن السائب المطلبي أبو عبد الله الشافعي المكي نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين وكان عالماً بالحديث والسنة صَدوقاً مات سنة أربعٍ ومائتين وله أربعٌ وخمسون سنة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦١ ـ التهذيب ج ٩ ص ٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٠١].

(٣٢) سبقت ترجمته برقم (٢٨).

(٣٣) سبقت ترجمته برقم (٢٧).

(٣٤) هو قاضي القُضاةِ أبو عبد الله الدامِغاني محمد بن علي بن محمد الحنفي سَمِعَ من الصُّورِيّ =

وسمعت ابن الفرّاء[٣٥] يحتج في هذه المسألة ببَعْثِ النبي ـ ﷺ أُمراءَهُ في غزوةِ مُؤتة، وأنّ رسولَ الله ﷺ علَّقَ تأميرَ جَعْفَرَ[٣٦] بمُصاب زيـد [٣٧] وتأمير ابن رواحَة[٣٨] بمُصاب جَعْفر.

أخبَرنا [٣٩] أبو علي الحسنُ بن علي بنُ محمد التميمي[٤٠] أنبأنا أحمد بن

= وجماعة، وكان نظيرَ القاضي أبي يوسف في الجاه والحِشمة والسُّؤْدَد، وبقيَ في القضاءِ دَهْراً ودُفِنَ في القُبَّة إلى جانب الإمام أبي حنيفة رحمهما الله تعالى.

توفي سنةَ ثمانٍ وسبعين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٦٢ ـ المعين في طبقات المحدثين ص ٢٠٢].

(٣٥) سبقت ترجمته برقم (٢٧).

(٣٦) هو جعفر بن أبي طالب الهاشمي ذو الجناحَيْن الصحابي الجليل ابن عم رسول الله ﷺ ـ أستُشهد في غزوة مُؤتة ـ ومؤتة قرية من قرى البلقاء في حدود الشام ـ سنة ثمانٍ من الهجرة [انظر التقريب ج ١ص ١٣١ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٢ ـ الطبقات الكبرى ج ١ ص ١٢١ ـ الاستيعاب ج ١ ص ٢٤٢].

(٣٧) هو زَيْد بن حارثة بن شُراحيل الكلبي أبو أسامة مولى رسول الله ﷺ ـ صحابي جليل مشهور ومن أول الناس إسلاماً، استُشهد في غزوة مؤتة سنة ثمانٍ للهجرة في حياة النبي عليه الصلاةُ والسلام وهو ابنُ خمسٍ وخمسين سنة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٣ ـ المعارف ص ١٤٤ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٥٩].

(٣٨) هو الصحابي الجليل أبو محمد عبد الله بن رَواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس الخزرجي الأنصاري الشاعر وأحد السابقين، شهِدَ غزوة بدر روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ـ وهو منقطع ـ وروى عنه عكرمة وزيد بن اسلم مرسل.

استشهد بغزوة مؤتة وكان ثالثَ الأمراء بها في جمادى الأولى سنة ثمانٍ للهجرة.

[أنظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٤٥١ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص٥٠].

(٣٩) من ألفاظ التحَمل والسماع ما حدّثنا به شيخُنا: مصطفى أبو سليمان النَّدَوي قال: حدّثنا.. أي سمعتُ الشيخَ فلاناً رأساً يقرأ في مجلس التحديث يقول كذا... وأخبرنا أي أنّ طالباً يقرأ والشيخ يسمع ونحن جُلُوس فالذي يقرأ على الشيخ يقول: أخبرنا الشيخُ فلان..

وأنبأنا هو أنّ الذي يسمع قراءة الطالب على الشيخ يقول أنبأني الشيخُ فلان. (انتهى).

(٤٠) هو الحسن بن علي بن محمد أبو علي بن المُذْهِب ـ بضم الميم وكسر الهاء ـ التميمي البغدادي الواعظ وراوية مسند الإمام أحمد بأسرِهِ عن القطيعي وكان سماعه صحيحاً إلاّ أجزاءَ منه وكان شيخاً عَسِراً في الرواية، قال الذهبي: الظاهر من ابن المذهِب أنه شيخٌ ليس بالمتقِن وكذلك شيخه ابن مالك ومِن ثَمَّ وقع في المسنَد أشياءُ غيرُ محكمةِ المتن ولا الاسناد ـ (١. هـ). ولد سنة خمسٍ وخمسين وثلاثمائة.

وتوفي في ربيع الآخر سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة. =

جَعفر بن حِمدان القَـطِيعي(٤١) حَدّثنـا عبد اللهِ بنُ أحمـد بن حنبل(٤٢) حـدثني أبي(٤٣) حَدّثنا عبدُ اللهِ بن محمد(٤٤) قال عبد الله بن أحمد(٤٥) وسمعتُه أنا منه

= [انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٧١ ـ الميزان ج ١ ص ٥١٠ ـ المعين ص ١٩٠ ـ ذيول التذكرة ص ٣٣].

(٤١) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شَبيب بن عبد الله أبو بكر القَطِيعي نسبةً إلى قَطِيعةِ الرقيق ببغداد، صدوق في نفسه مقبول، تغيَّر قليلاً قال الخطيب: لم نَرَ أحداً ترك الاحتجاجَ به.
وقال الحاكم: ثقة مأمون.
وقال ابن الصلاح: اختلَّ في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئاً ممّا يُقْرأ عليه.
مات في آخر ثمانٍ وستين وثلاثمائة وقيل سبع وستين.
[انظر الميزان ج ١ ص ٨٧ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٦٥ ـ ذيول التذكرة ص ٣٣].

(٤٢) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن.
ثقة من الطبقة الثانية عشرة، مات سنة تسعين ومائتين وله بضعٌ وسبعون سنة.
انظر التقريب ج ١ ص ٤٠١ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٦٥ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٠٣.

(٤٣) هو الإمام الكبير أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هـلال بن أسد الشيبـاني المروزي ثم البغدادي، وُلد سنة أربعٍ وستين ومائة كان إمامَ المحدثين وأشدَّ الناسِ ورعاً وتقوى وزُهداً.
ثقة حافظ فقيه وحُجّة، كان قبل المحنة إمامَ العِراق وصار بعدها إمامَ أهل الدنيا إذ أجمعت الأمة على إمامته.
وكان الإمام أحمد بن حنبل على رأس الطبقة العاشرة.
مات سنة احدى وأربعين ومائتين.
[أنظر التقريب ج ١ ص ٢٤ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٩٦ ـ تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٤٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٦٨ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ٣٢٥].

(٤٤) هـو عبد الله بن محمـد بن أبي شَيْبَةَ إبـراهيم بن عثمان بن خـواستي العَبْسي مولاهم، صـاحب المسند، الواسطي الأصل، أبـو بكر بن شيبـة الكوفي ثقـة حافظ حُجـة صاحب تصـانيف، وثّقه جماعة.
قال الذهبي: أبو بكر ممّن قفز القنطرة وإليه المنتهى في الثقة.
حدّث عنه أحمد بن حنبل والبخاري وأبو القاسِم البغوي والناس.
قال أبو عبيد: انتهى عِلمُ الحديث إلى أربعةٍ: أبي بكر بن أبي شيبة وهو أسردُهم له وابن معين وهو أجمعهم له وابن المَديني وهو أعلمهم به وأحمد بن حنبل وهو أفقههم فيه (انتهى).
كان ثقة وخرّج له الشيخان، من الطبقة العاشرة.
توفي في المحرّم سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤٥ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٣٢ ـ الميزان ج ٢ ص٤٩٠ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٨٥ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٦٠].

(٤٥) سبقت ترجمته برقم (٤٢).

حدثنا أبو خالدٍ الأحمر(٤٦) عن حجّاج(٤٧) عن الحَكَم(٤٨) عن مِقْسَم(٤٩) عن ابن عبّاس(٥٠) أنّ رسول اللهِ - ﷺ بَعَثَ إلى مُؤْتة فاسْتَعْمَلَ زيْداً(٥١) فإنْ قُتِلَ زيدٌ فجعفر(٥٢) فإن قُتِل جعفر فابنُ رَواحَة(٥٣)

---

(٤٦) هو سليمان بن حَيّان الأزْدِي أبو خالدٍ الأحمر الكوفي.
صدوق يخطيء، ووثقه جماعة، وهو من مشاهير المحدّثين.
من الثامنة مات سنة تسعين ومائة وقيل تسعٍ وثمانين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٢٣ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٧٢].

(٤٧) هو حجّاج بن أَرْطأة بن ثَوْر بن هُبَيْرة النَّخعي، أبو أرطأة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس.
من السابعة، مات سنة خمسٍ وأربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٥٢ - الميزان ج ١ ص ٤٥٨ - شذرات الذهب ج ١ ص ٢٢٩ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٥٤].

(٤٨) هو الحكم - بالتحريك - ابن عُتيبة - بالتصغير - أبو محمد الكِنْدي الكوفي، تفقه على إبراهيم النخعي.
ثقة ثبت فقيه إلّا أنه دلّس، وهو من الطبقة الخامسة.
مات سنة ثلاث عشرة ومائة، أو بعدها.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٩٢ - المعارف ص ٤٦٤ - التذكرة ج ١ ص ١١٧ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٢٣ - شذرات الذهب ج ١ ص ١٥١].

(٤٩) هو أبو القاسِم مقسم مولى عبد الله بن عباس ولم يكن مولاه بل مولى عبد الله الحارث بن نوفل، وأُضيف إلى ابن عباس لملازمته إيّاه، وانقطاعه إليه وروايته عنه.
صدوق من مشاهير التابعين، روى عنه الحكم بن عتيبة ويزيد بن أبي زياد، ضعّفه ابن حزم وقد وثّقه غيرُ واحدٍ.
وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ومن العَجَب تخريج البخاري له مع تضعيفه قال الذهبي: مات سنة احدى ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٦٠ - الميزان ج ٤ ص ١٧٦ - شذرات الذهب ج ١ ص ١٢١ - مقدمة فتح الباري ص ٤٦٨].

(٥٠) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم وابن عم رسول الله - ﷺ، وُلِد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ - بالفهم في القرآن فكان يسمى البَحْر والحَبْر لسعة عِلمه وهو أحد المكثرين من الصحابة للحديث وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة مات سنة ثمانٍ وستين بالطائف.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٥ - المعارف ص ١٢٣ - التذكرة ج ١ ص ٤٠ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١٦].

(٥١) سبقت ترجمته برقم (٣٧).

(٥٢) سبقت ترجمته برقم (٣٦).

(٥٣) سبقت ترجمته برقم (٣٨).

قرأنا على أبي سعيد محمد بن موسى بن الفَضْل الصَّيْرفي[٥٤] بنيسابور عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم[٥٥] حَدّثنا أحمدُ بن عبد الجبّار العُطاردي[٥٦].

حَدّثنا يونُس بن بُكَيْر[٥٧] عن ابنِ إسحاق[٥٨] ح[٥٩] وأنبأنا أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمدَ بن إسحاق[٦٠] الحافظ بأصْبَهان حَدّثنا أبو علي

---

(٥٤) هو أبو سعيد الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل النَّيسابوري، كان يُنفق على الأصمّ ويخدمه بمالِهِ فاعتنى به الأصمّ.
سمعه الكثير وسمع أيضاً من جماعةٍ وكان ثقةً.
توفي في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وأربعمائة.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٢٠].

(٥٥) هو الإمام الثقة مُحدِّث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقِل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري.
وكان يكره أن يقال له الأصمّ، وكان محدّث عصر بلا مدافعة.
ثقة، صَدوق ولد سنة سبعٍ وأربعين ومائتين وهو من الحادية عشرة، توفي سنة ستٍّ وأربعين وثلاثمائة في ربيعٍ الآخر.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٦٠ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٧٣].

(٥٦) أحمد بن عبد الجبّار العُطاردي أبو عُمر الكوفي، ضعيف وسماعُه للسيرة صحيح، لم يثبت أنّ أبا داودَ أخرج له.
من الطبقة العاشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٩ ـ الميزان ج ١ ص ١١٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٦٢].

(٥٧) هو يونس بن بُكير بن واصِل الشيباني أبو بكرٍ الجمّال الكوفي العالِم المؤرّخ صاحب المغازي، يُخطيء، روى عن الأعمش وهشام بن عروة ومحمد بن إسحاق وروى عنه عبيد بن يعيش ومحمد بن عبد الله وابن أبي شيبة وغيرهما. قال ابن معين: يونس بن بكير كان صَدوقاً.
من الطبقة التاسعة، مات سنة تِسعٍ وتسعين ومائتين.
[التقريب ج ٢ ص ٣٨٤ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٢٦ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٣٦].

(٥٨) هو محمد بن إسحاق بن يَسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العِراق إمام المغازي، صَدوق يُدَلِّس ورُمِيَ بالتشيُّع والقَدَر.
من صِغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، وقيل بعدها.
[انظر المعارف ص ٤٩١ ـ التقريب ج ٢ ص ١٤٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩١ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٢ ـ التهذيب ج ٩ ص ٣٤].

(٥٩) هذا الحرف حاء مهملة معناه تحويل الإسناد إلى إسنادٍ آخر.

(٦٠) هو الحافظ الكبير محدّث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران =

محمد بن أحمد بن الحسن الصَّواف[٦١] أخبرنـا أبو شُعَيْب عبـد الله بن الحسَن الحَرّاني[٦٢] أخبرنا النُّفَيْلي[٦٣] حدثنا محمد بن سَلمة[٦٤] عن محمد بن إسحاق [٦٥] حَدّثني محمد بن جَعْفر بن الزُّبَيْر[٦٦] ....

= المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول صاحب الحِلْية، وله تصانيف مشهـورة كمعرفـة الصحابـة ودلائل النبوّة وغير ذلك.

ثقة من الطبقة الثالثة عشرة وُلد سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة ومات سنة ثلاثين وأربعمائة في العشرين من المحرم وله أربعٌ وتسعون.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٩٢ ـ لسان الميزان ج ١ ص ٢٠١ ـ شذرات الـذهب ج ٣ ص ٢٤٥ ـ طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٨].

(٦١) هو أبو علي الصوّاف محمد بن أحمد بن الحسَن البغدادي المحدّث الحُجة، روى عن الترمذي واسحاق الحربي وطبقتهما.

قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثلَه ومِثلَ آخرَ بمصرَ (انتهى).

توفي في شعبان سنة تسعٍ وخمسين وثلاثمائة وله تِسعٌ وثمانون سنة.

انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٨.

(٦٢) هو عبد الله بن الحسن أبو شُعَيْبٍ الحَّراني الأمـوي المؤدّب نزيـل بغداد معمّـر، صدوق، قـال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال أحمد بن كامل: وكان غيرَ متهمٍ لكنّه يأخذ الدراهمَ على الحديث.

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤٠٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٣٩ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢١٨].

(٦٣) هو عبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيْل أبو جعفر النفيلي الحرّاني، ثقة حافظ مُسْنِد وهو من كبار الطبقة العاشرة.

مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٤٨ ـ التذكرة ج ٢ص ٤٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٥٩].

(٦٤) هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهِلي مولاهم الحَّراني أبو عبد الله، ثقة، قال ابن سعد: كان ثقةً فاضِلًا له رواية وفتوى، وروى عنه أحمد بن حنبل والنفيلي وغيرهما.

من التاسعة، مات سنة احدى وتسعين ومائتين على الصحيح.

[انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣١٦ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٢٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٧٦ ـ المعين في طبقات المحدثين ص ١٠١].

(٦٥) سبقت ترجمته برقم (٥٨).

(٦٦) هو محمد بن جَعفر بن الزبير بن العوّام الأسدي المدني.

ثقة، روى عن عروة بن الزبير، وروى عنه عبيد الله بن أبي جعفر ويحيـى بن سعيد الأنصاري وابن جريج وغيرهم.

=

.... عن عُرْوة بـن الزُّبَيْر[٦٧] قال:

«بأمْرِ النَّبي - ﷺ على الناس في غَزوة مُؤْتَة[٦٨] زَيْد بن حارثة، ثمّ قال: إنْ أُصِيبَ زيدٌ فجعفر، فإن أُصِيبَ جَعفَر فعبد الله بن رواحة، فـإن أُصِيبَ.. فَلْيَـرْتَضِ المسلمون رَجُـلاً فَلْيَجْعَلُوه عليهم»[٦٩] واللفظ لحـديث يـونس بن بكير[٧٠].

سمعتُ قـاضي القُضاةِ عبـدَ الله الدَّامِغـاني[٧١] يقـول: لا يجـوز تشبيـه الإجازة بالإمارة لأنّ الخليفة لو قال: أمَّرْتُ فلاناً وجعلتُ الإمارةَ ممن بعدِه لولدِهِ ثم لولدِ ولدِهِ ولعقبه ما تناسَلوا لم يصح ذلك لأنّ الخليفةَ إذا مات بَطَلَ أمْره ولم يلزم حكمُه فيمن يُوجَد مِن بعده.

= من الطبقة السادسة، مات سنة بضعَ عشرةَ ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٢١].

(٦٧) هو عروة بن الزبير بن العوّام بن خُوَيْلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة، فقيه، مشهور، ولد في أوائل خلافة عُمر بن الخطاب وهو من الثانية، توفي سنة أربعٍ وتسعين على الصحيح.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٩ ـ المعارف ص ٢٢٢ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٩٥ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٦٢].

(٦٨) ومؤتة اسم موضعٍ من أرض الشام، ولقد كانت غزوة مُؤتة في جُمادَى الآخرة من السنة الثامنة للهجرة، إذا بعَثَ رسول الله ـ ﷺ ـ الأمراءَ الثلاثـة ليأخـذزا بثأر مَن قُتِـلَ هناك من المسلمين، فخرجوا من نحوٍ من ثلاثةِ آلآفٍ وخرجَ ﷺ معهم ليودّعهم إلى بعضِ الطريق وكانت هذه الغزوة بمثابة إرهاصٍ لما بعدها من غزو الروم وإرهاباً بالأعداء الله ورسوله.
[انظر الفصول ص ١٢٠ ـ سيرة ابن هشام ج ٣ ص ٤٢٧].

(٦٩) الحديث رواه البخاري في كتاب المغازي وهو بالفتح برقم (٤٢٦١) وفيه التصريح بتأمير النبي - ﷺ ـ لزيد فجعفر فابن رواحَة.
ويرقم (٤٢٦٢) وفيه نعي النبي ـ ﷺ ـ لهم.
ـ وكذلك أخرج النسائي الأخيرة في الجنائز برقم (١٨٧٨).
ـ وفي مسند الإمام أحمدَ ج ١ ص ٢٠٤ ـ ج ٣ ص ١١٣ ـ ١١٧ عن أنس وفيهما النعي ـ وج٥ ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ـ ٣٠١ وفيهما التأمير.
ـ والحديث في جامع الأحاديث للسيوطي برقم (٧٠٨).
ـ وانظر تيسير الوصول ج ٣ ص ٢٣٤ ـ وسيرة ابن هشام ج ٣ ص ٤٢٧ ـ ص ٤٣٤ ـ ٤٣٥.

(٧٠) سبقت ترجمته برقم (٥٧).

(٧١) سبقت ترجمته برقم (٣٤).

ولو قال المحدّث أجزْتُ لِفُلان ولِمَن يُولَد له صَحَّ ذلك، فبانَ الفرقُ بينهما.

قال: وهي أشبهُ الأشياءِ بالوقف لأنّه وُلد من البطنِ الأخير بعد موتِ الواقِف بمائةِ سنةٍ وأكثرَ يقول: وَقَفَ عليَّ فلانٌ لم يكُن عاصَره، كما يقوله المعاصِر الواقف.

وكذلك مَن أُجيزَ له يقول: أَجازَ لِي فلانٌ، فإنْ[72] لَمْ يَكُن عاصَرَهُ، كما يقوله المعاصِرُ للمُجيز[73] ولا فَرْقَ بينهما.[74].

حَدّثني أبو الفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ أحمدَ بنِ علي الصَّيْرَفِيّ[75] قال: كان في كِتاب الحُسَيْن بن عبد الرحيم بن عُمر بن أحمد بن حَمّة الخَلّال[76] إجازة قد كَتَبها محمد بن أحمدَ بن يعقوب بن شَيْبة بن الصَّلْت السَّدُوسي[77] وأخرَج إلينا ابنُ حَمَّةَ كِتابَهُ فكانت نسختُها يقول محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة: قد

---

(٧٢) الصواب [وإن] بالواو لا بالفاء ليستقيمَ المعنى.

(٧٣) أرى أنها [المُجيز] بالألف واللام حتى يستقيمَ الكلام.

(٧٤) يعني لا فرق بين قول المعاصِر الواقف والمعاصر المجيز.

(٧٥) هو عُبَيْد الله بن أحمدَ بن علي أبو الفَضْل الصيرفي ويُعرف بابنِ الكوفي سمع أبا حَفصٍ الكِتّاني وأبا طاهر المخلص وعلي بن الحسين بن إسماعيل المَحامِلِيّ وعبد الرحمن بن عمر بن حَمّة الخلالَ وغيرهم.

قال الخطيب: كتبتُ عنه وكان سماعُه صحيحاً وكان مِن حُفّاظِ القرآنِ ومن العارفين باختلاف القراءات، ومنزِلُهُ بدرب الدنانير من نواحي نهر طابق، وسمعتُه يذكر أنه وُلد في سنةِ سبعين وثلاثمائة.

ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

[انظر تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٣٨٨].

(٧٦) لم أقِف على ترجمةٍ له.

(٧٧) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي، سمع من جدّه مسند العشرة ـ أي المبشرون بالجنة ـ ومسند العباس وهو ابن سبع سنين، وسمع من الزمادي وأُناس ووثقه الخطيب.

مات ببغداد في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

[انظر المعين في طبقات المحدثين ص ١٧٨ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٢٩].

أجزْتُ لِعُمَرَ بنِ أحمدَ الخلّال[٧٨] وابنـه عبد الـرحمن بـن عُمَر[٧٩] ولختنـه[٨٠] علي بن الحَسَن[٨١] جميعَ ما فاتَه مِن حَديثي ممّا لم يُدْرِك سماعَـه مِن المُسْنَدِ وغيرِه، وقد أجزتُ ذلك لِمن أَحَبَّ عُمَرُ فَلْيرمُوه عني[٨٢] إن شاؤوا. وكتبتُ لهم ذلك بخطي في صغر سنة ثمانيةٍ وثلاثين وثلاثمـائة، ورأيتُ مِثـلَ هذه الإجـازة لِبعض الشيوخ المُتَقدِّمين سوى ابن أبي شيبة[٨٣] وهو أجَلُّ الشيوخ المشهورين إلّا أنّ اسمه ذهَبَ مِن حِفظي.[٨٤].

---

(٧٨) لم أقِف على ترجمةٍ له.

(٧٩) هو الشيخ الثقة أبو الحُسَيْن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخلالّ البغدادي مُكثِر عن حفيد يعقوب بن شيبة وسمع من المَحامِلي وعبد الغافِر بن سلامة وأبي العباس بن عُقدة ـ وثّقـه الخطيب.

ومات بسنة سبعٍ وتسعين وثلاثمائة.

[انظر سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ٨٢].

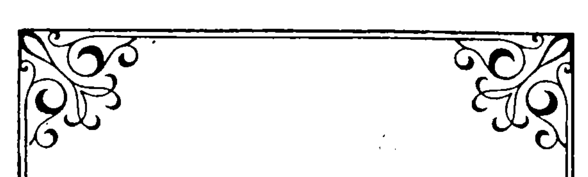
(٨٠) خَتَنُ الرجل: المتزوج بابنتِهِ أو بأخته.

(٨١) لم أقِف على ترجمةٍ له وفي فتح المغيث ص ٢٠٦ ـ علي بن الحُسَين.

(٨٢) الصواب فَلْيرووه عني، من الرواية.

(٨٣) سبقت ترجمةٌ له برقم (٤٤).

(٨٤) لعل الذي ذهب من حفظه هو أحمد بن أبي خَيْثمة بن زهير بن حرب كما ورد في فتح المغيث ص ٢٠٥ ـ ٢٠٦.



الرسالة الخامِسة

مختصر نصيحة إلى أهل الحديث

للخطيب البغدادي







بسم الله الرحمن الرحيم

قال الخطيبُ أبو بكرٍ أحمد بن علي بن ثابت الحافظ[1] رحمه الله تعالى:

رسمتُ في هذا الكتابِ لصاحب الحديث خاصَّةً، ولغيره عامةً، ما أقولُه مِنّي نصيحة له، وغيرة عليه، وهو أن يتميّز عمَّن رضي لتقسِهِ بالجهل ولم يكن فيه معنىً يُلْحقه بأهل الفضل، وينظُر فيما أذْهَبَ فيه مُعظمَ وقتِهِ وقطع به أكثرَ عُمُرِهِ، مِن كُتُب حديث رسول الله - ﷺ - وجَمَعَهُ ويبحث عن عِلْمِ ما أمر به من معرفة حلالِهِ وحرامِهِ وخاصِّهِ وعامِّهِ وفَرْضِهِ ونَدْبه وإباحته وحظره وناسخه ومنسوخه وغير ذلك من أنواع علومِهِ قبلَ فَواتِ إدراكِ ذلك.

ورُوي بإسنادِهِ إلى الشافعي[2] أنّه قال: تفقّه قبل أنْ تَرْأَس[3] فإذا ترأَّسْتَ فلا سبيلَ إلى التفقُّه.

---

(١) هو الحافظ الكبير الإمام محدث الشام والعراق وعالمهما أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر الخطيب البغدادي صاحب التصانيف، وكان والدُه خطيب قرية درزيجان من سواد العراق. قال السمعاني له ستة وخمسون مصنفاً. رحل إلى مكة والبصرة والكوفة ثم عاد إلى بغداد وتوفي بها سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة.
[انظر تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ١١٣٥ - الشذرات ج ٣ ص ٣١١ - البداية والنهاية ج ١٢ ص ١٠١ - طبقات الشافعية ج ٤ ص ٢٩].

(٢) هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد العزيز يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب القرشي المطلبي المكي نسيب رسول الله - ﷺ - وناصر سُنته، أبو عبد الله الشافعي نزيل مصر وكان على رأس الطبقة التاسعة وكان إماماً عالماً بالحديث والسُّنة صدوقاً وهو صاحب المذهب الشافعي المشهور، توفي سنة أربعٍ ومائتين بمصر.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٣ - التهذيب ج ٩ ص ٣٥ - التذكرة ج ١ ص ٣٦١ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٠١ - الشذرات ج ٢ ص ٩].

(٣) أي تتولى المناصب.

وروى بإسناده إلى أبي محمد المروزي قال: كان يُقال إنّما تَقْبَلُ الطينةُ الخَتْمَ ما دامت رَطْبَةً، أي إنّ العِلْمَ ينبغي أن يُطلب في طراوة السِّنّ.

قال[4] وجاء عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ أنه قال: «تفقهوا قبلَ أنْ تُسْوَّدُوا»[6] ثم ساقه في إسنادَيْن له أحدهما من طريق ابن سيرين[6] عن الأحنف بن قَيْس[7] عن عُمر، والآخَر عن الحَسَن[8] عن الأحنف عن عُمر.

ثم قال: الصوابُ عن ابنِ سيرين كما ذكرنا أولاً واللهُ أعلم.

قال: وقال أبو عُبَيْد[9] في حديث عمر «تفقهوا قبل أن تسودوا» يقول:

---

(٤) أي الخطيب البغدادي.

(٥) رواه البيهقي ورواه البخاري تعليقاً في كتاب العِلم باب ١٥ الاغتباط في العلم والحكمة، انظر فتح الباري ج ١ ص ١٩٩ ومعناه ص ٢٠٠ وإسناده صحيح.
وانظر سنن الدارمي ج ١ ص ٩١ الحديث رقم ٢٥٠.

(٦) هو محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري.
ثقة وعابد كبير الشأن كان لا يرى الرواية بالمعنى.
من الطبقة الثالثة مات سنة عشرٍ ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٤٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١٦٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٧٧ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٨٠ ـ الشذرات ج ١ ص ١٣٨].

(٧) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي أبو بحر، اسمه الضحّاك وقيل صخر، وهو مخضرم، ثقة.
قال ابن العماد مات سنة اثنتين وسبعين وهو على الصحيح.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٧٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٢٢].

(٨) هو الحسن بن أبي الحسن واسم أبيه يسار مولى الأنصار وأُمُّه خَيْرة مولاة أم سلمة رضي الله عنها ـ ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس وكان على رأس الطبقة الثالثة ومات سنة عشر ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٦٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣١ ـ التذكرة ج ١ ص ٧١ ـ الميزان ج ١ ص ٤٨٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٠ ـ الشذرات ج ١ ص ١٣٦].

(٩) هو أبو عُبَيْدٍ القاسم بن سلّام ـ بالتشديد ـ البغدادي الإمام المشهور ثقة فاضِل مصنِّف، من الطبقة العاشرة.
مات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين ولم يُرَ له في الكتب حديثاً مُسنداً، بل من أقواله في شرح كتابه «غريب الحديث والأثر».

=

تعلموا العِلْمَ ما دُمتم صِغاراً قبل أن تصيروا سادةً منظوراً إليكم، فإن لم تعلّموا قبلَ ذلكم استحييتم أن تعلّموا بعد الكِبَر فبقيتم جُهّالاً تأخذون من الأصاغر فتردّى[10] ذلك بكم، وهذا شبيهٌ عندكم «لا يزال الناسُ بخيرٍ ما أخذوا العِلْمَ عن أكابرهم فإذا أتاهم من أصاغرهم فقد هَلكوا»

قال أبو عُبَيْد: في الأصاغر تفسيرٌ آخَر:

بلغني عن ابن المبارك[11] أنّه كان يذهب إلى الأصاغر، إلى أهل البِدَع ولا يذهب إلى السنّ، ثم ساق بإسنادِهِ إلى أبي أميّة الجُمحَي قال: «سُئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أشراط الساعة قال: إنّ مِن أشراطِ الساعةِ أن يُلْتَمَس العِلمُ عند الأصاغر[12].

وعن عبد الله قال[13] «لا يزال الناس بخيرٍ ما أخذوا العِلم عن أكابرهم

= [انظر التقريب ج ٢ ص ١١٧ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤١٧ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١١١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٥٤].

(١٠) هكذا بالمطبوعة والصواب فَيُزْرِي أي يُحقّر ويُهوِّن وينتقص ويَعيب.

(١١) هو عبد الله بن المبارك المروزي الإمام أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالِم جَوَاد مجاهِد، جُمعت فيه خصالُ الخير.
من الطبقة الثامنة وُلد سنة ثمانِ عشرة ومائة ومات سنة إحدى وثمانين ومائة= [انظر المعارف ص ١١٥ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤٥ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٧٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٩٥].

(١٢) الحديث ضعيف لأن فيه ابن لَهيعة وهو ضعيف، والحديث ذكره الطبراني في المعجم الكبير والأوسط عن أبي أُميّة الجمحي وقيل اللخمي، مختلف في صُحبته وفي مصنف قاسم بن أصبغ بسندٍ قال ابن حجر صحيح عن عمر: فساد الناس إذا جاء العِلم من قبل الصغير استعصى عليه الكبير. . .
وعن أنسٍ قيل يا رسول الله، متى يُنزعَنّ الأمرُ بالمعروف والنهيِ عن المنكر؟ قال: إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل. . إذا ظهر الأدْهان في خياركم والفُحْشُ في شِراركم والمُلْكُ في صغاركم والفقهُ في رذالِكم».
[انظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٢ ص ٥٣٣].

(١٣) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيبٍ الهُذَلي أبو عبد الرحمن، من السابقين الأوّلين، ومن كبار العُلَماء من الصحابة وله مناقبُ كثيرةٌ جداً وكان أميراً على الكوفة في خلافة عُمر.
مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي تليها بالمدينة ودُفن بالبقيع. =

وعن أمنائهم وعُلَمائهم فإذا أخـذوه عن صغارِهم وشرارهم هلكوا»

وروى بـإسناده(١٤) إلى عبد الله بن مسلم بن قُتيبـةَ الدينـوري(١٥) قـال: سألتُ عن قوله «لا يزال الناسُ بخيرٍ ما أخذوا العِلْمَ مِن أكابرهم» يريد لا يزال الناسُ بخيرٍ ما كان علماؤهم المشايخَ ولم يكن علماؤهم الأحداثَ لأنّ الشيخَ قد زالت عنه متعةُ الشباب وحِـدّتُه وعَجَلته وسَفَهه، واستصحب التجربة والخِبرةَ فلا يدخل عليه في عِلْمِهِ الشُّبهة، ولا يغـلب عليه الهَوَى، ولا يميلُ به الطمعُ، ولا يَسْترِلُّه الشيطانُ استزلالَ الحَدَث(١٦).

ومَع السِّنّ الوَقَارُ والجلالَةُ والهَيْبَة، والحَدَثُ قد تَدْخُلُ عليـه هذِه الأمـور التي أُمِنَت على الشيخ، فإذا دخلت عليه وأفْتَى هَلَكَ وأهْلَك.

قال الخطيبُ: ولا يقتضِي(١٧) بأن يكون راوياً ومحدّثاً فقط.

ورَوَى بإسناده إلى عليّ بن موسى الرِّضا(١٨)..........................

= [انظر المعارف ص ٢٤٩ - التقريب ج ١ ص ٤٥١ - التذكرة ج ١ ص ١٣ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٤٩ - الشذرات ج ١ ص ٣٨].

(١٤) أي روى الخطيب البغدادي.

(١٥) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد صاحب التصـانيف أشهرهـا المعارف، وهـو صاحب الشافعي.
صدوق قليل الرواية، قال عنه الخطيب البغدادي: كان ثقةً دَيِّناً فاضلاً.
مات في رجب سنةَ ستٍّ وسبعين ومائتين من هريسةٍ بلعها ساخنةً فأهلكته.
[انظر الميزان ج ٢ ص ٥٠٣ - التذكرة ج ٢ ص ٦٣١ - الشذرات ج ٢ ص ١٦٩ وانظر مقدمة تحقيق كتاب المعارف ص ٣ للدكتور/ ثروت عكاشة].

(١٦) يستزله يعني يوقعه في الزَّلل والمعاصي وفي نُسَخٍ بالذال من الذل والهوان.

(١٧) يوجد في نسخةٍ ولا يقتنع.

(١٨) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهـاشِمي، يُلَقَّب الرِّضى - بكسر الراء وفتح الضاد المعجمة - قال ابن حِبّان: يروي عن أبيه العجائب إلاّ أنّ الذهبي قال: إنما الشأنُ في ثبوت السند عنه وإلاّ فالرَّجلُ قد كُذِبَ عليه ووضع عليه نسخةً سائرة، فروى عنه أبو الصَّلْت.
صدوق والخلل ممّن روي عنه وهو من كبار الطبقة العاشرة. مات سنة ثلاثٍ ومائتين ولم يكمل الخمسين... [انظر المجروحين ج ٢ ص ١٠٦ - الميزان ج ٣ ص ١٥٨ - التقريب ج ٢ ص ٤٤ - الشذرات ج ٢ ص ٦].

.... عن أبيه[19] عن جَدّه[20] عن آبائه أنّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قال: «كونوا دُراةً ولا تكونوا رُواةً، حديثٌ تعرفون فِقْهَهُ خَيْرٌ من ألفِ حديثٍ تروونه»[21]

وروى بإسناده إلى الربيع بن سليمان[22] قال: سمعتُ الشافعيَّ[13] وذكر مَن يَحمْل العِلمَ جُزافاً فقال: هذا مِثْلُ حاطِبِ ليلٍ يقطعُ حُزْمةً مِن حَطبٍ فيحملها ولعلَّ فيها أفْعى فَتَلْدَغه وهو لا يدري،

قال الربيعُ: يعني عن الذين لا يسألون عن الحُجَّة مِن أين.

وروى بإسناده إلى أبي بكرٍ محمد بن الحسَن بن زيد[24] قال: سُئل

---

(19) هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي المعروف بالكاظِم، صدوق عابد من الطبقة السابعة مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة... [انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٠١ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٣٩ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٠٤].

(20) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام من السادسة مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٣٢ ـ الميزان ج ١ ص ٤١٤ ـ التذكرة ج ١ ص ١٦٦ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٧].

(21) هذا كلامٌ موضوعٌ على رسول الله في نسخةٍ وضعها أبو الصلت الهَرَوي، ولقد خرّج أبو نُعَيْم في الحِلية حديثاً مثله عن ابن مسعود من رواية القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعاً «كونوا للعِلم رُعاةً ولا تكونوا رُواة».
وهو حديثٌ ضعيفٌ أيضاً، انظر فيض القدير ج ٥ ص ٥٧ الحديث ٦٤٣٤.

(22) هو الرَّبيعُ بن سليمان بن عبد الجبّار المُرادي أبو محمد المصري المؤذّن، صاحب الشافعي، ثقة من الطبقة الحادية عشرة مات سنة سبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٤٥ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٨٦ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٦٤ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ١٥٩].

(23) سبقت ترجمته برقم (٢).

(24) في اسم جدّه تحريف والصواب هو. محمد بن الحسن بن دُرَيْد ـ بضم الدال المهملة وفتح الراء ـ وليس زيد ـ بن عتاهية الأزدي البصري اللغوي العلاّمة صاحب التصانيف. قال الدارقطني: تكلموا فيه.
وقال ابن خلكان: إمام عصره في اللغة والأدب والشعر الفائق.
=

بعضُهم متى يكون الأدبُ ضارّاً؟ قال: إذا انقصمت القريحة[٢٥] وكثُرت الرواية.

قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي:[٢٦] أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال: قال لنا أبو العباس بن عقل[٢٧] يوماً وقد سأله رجلٌ عن حديثٍ فقال: أقِلّوا من هذه الأحاديث فإنها لا تصلُح إلّا عن علم تأويلها[٢٨]، فقد رَوى يحيى بن سليمان[٢٩] عن ابن وهب[٣٠] قال: سمعتُ مالِكاً يقول[٣١]: ....

= توفي في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٨٩ ـ التذكرة ج ٣ ص ٨١٠].

(٢٥) الصواب نقصت القريحة، والقريحةُ للإنسان طبيعته التي جُبِل عليها والقريحةُ كذلك أوّل ماءٍ يُستنبط من البئر، والمراد بنقص القريحة هاهنا نقص استنباط العِلْم بجودةِ الطبع.

(٢٦) هو القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي المقرىء.

ضعيف قرأ بالروايات على عدّة أئمة وولِيَ قضاء الحريم، وصنّف وجمع وحدّث عن القطيعي وطبقته وروى عنه أبو الفضل بن خَيْرون وأبو القاسم بن بيان وخَلْقٌ، وذكر الخطيب أشياء توجِبُ وَهْنه.

مات سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٦٥٤ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٤٩].

(٢٧) هو أبو العباس بن عُقْدة ـ وليس عقل كما في المطبوعة ـ وعلى هذا.. فهو حافظ العصر والمحدّث البحر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم وكان أبوه نحْوِيّاً صالحاً يلقّب بعُقدة لعلمه بالتصريف والنحو، شيعي متوسط، ضعّفه غيرُ واحدٍ وقوّاه آخرون.

توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

(٢٨) في نسخةٍ إلّا لمن عَلِمَ تأويلها، وأراها أرجحَ وأصْوبَ.

(٢٩) هو يحيى بن سليمان بن نَضْلةَ الخُزاعي المدني روى عن مالك وسليمان بن بلال وعنه ابن صاعد وكان يُفخِّم أمرَهُ، قال عنه أبو حاتم: شيخ حدّث أياماً ثم توفي ١. هـ ـ.

[انظر الميزان ج ٤ ص ٣٨٣ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٥٤ ـ].

(٣٠) هو عبد الله بن وهْب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه صاحب مالك، ثقة حافظ عابد وأحد الأئمة الأعلام الأثبات وصاحب التصانيف من الطبقة التاسعة مات سنة سبعٍ وتسعين ومائتين وذكره ابن العماد في وفيات سنة ثمانٍ وثلاثمائة، فالله أعلم.

[انظر التقريب ج١ ص ٤٦٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٠٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨٩ ـ التهذيب ج ٦ ص ٧١ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٢١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٥٢].

(٣١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمْرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة وأوّل مَن صنّف وجمع الأحاديثَ وحدّث عنه كثيرون قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عُمر. =

.... كثيرٌ من هذه الأحاديث ضَلالَـة[٣٢] لقد خـرّجتُ أحاديثَ وَدِدْتُ أنّي ضُرِبْتُ بكلِّ حديثٍ منها سَوْطيْن وأنّي لم أُحـدِّثْ به، ولعلّه يطول عُمُره فتنزل به نازِلة[٣٣] في دينِهِ فيحتاج أن يسـأل فقيه وقتـه، وعسى أن يكونَ الفقيهُ حديثَ السِّنّ فيستحي أو يأْنَفُ مِن مسألته ويُضَيّع أمرَ اللهِ تعالى في تركِهِ تعرُّفَ حكم نازلته.

وروى بإسناده إلى عُمَـر ـ رضي اللهُ عنه[٣٤] أنّـه قال: قـد علمت متى صلاحُ الناس ومتى فسـادُهم، إذا جاء الفِقـهُ مِن قـبل الصغيـر استعصى عليه الكبير، فإذا جاء الفقه مِن قِبل الكبير تابَعَهُ الصغير فاهتديا؛ وإنْ أدْركـه التوفيقُ من اللهِ عزّ وجلَّ وسأل الفقيه أياً مَن لن يكون بحضرته مِنَ يؤدي به[٣٥] ويلومه على عجزه في مُقْتبل عمره إنْ فرّط في التعليم فينقلب حينئذٍ واجماً، وعلى ما أسلفٍ من تفريطه نادماً.

وروى بإسناده إلى محمد بـن عبيـد [٣٦] قال: جاء رجلٌ وافِرُ اللحيةِ إلى

= من الطبقة السابعة ومات سنة تسعٍ وسبعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٩٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٢٣ ـ الجرح والتعـديل ج ٨ ص ٢٠٤ ـ شـذرات الذهب ج ١ ص ٢٨٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠٧].

(٣٢) لعل المقصود من قول الإمام مالك، المنسـوخ والمخصوص والمقيَّـد من الأحاديث، حيث إنّ العمل بالحديث المنسوخ ضلالةٌ وليس في هذا خلاف، وكذلك العمـل بالحـديث المخصوص والمقيّد دون غيره من العام والمطلق.

(٣٣) النازلة الشدة.

(٣٤) هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّي بن رباح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدِيّ بن كعب القرشي العدوي نسبةً إلى عَدِيّ ـ أميرُ المؤمنين، صحابي مشهور ولـه من طيّب الأخْبار والخِصال والمناقب الكثير الجَمّ.
ولِي الخلافةَ عشرَ سنين ونصفاً، وزاد ابن إسحاق خمسَ ليالٍ ومات شهيداً في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين، وله خمسٌ وخمسون سنةً.
[انظر المعارف ص ١٧٩ ـ التقـريب ج ٢ ص ٥٤ ـ التذكـرة ج ١ ص ٥ ـ شذرات الـذهب ج ١ ص ٣٣].

(٣٥) هذه العبارة محرفة وتصويبها هو: وسأل الفقيه لم يأمَن أن يكون بحضرته مَن يدري به.

(٣٦) هو محمد بن عُبَيْد ـ بغير إضافة ـ ابن أبي أميّة الطّنافسي الكوفي الأحدب أخو يعلى بن عبيد. =

الأعمش[٣٧] فسأله عن مسألةٍ من مسائل الصبيان تحفظها الصِّبيانُ، فالتفت إلينا الأعمشُ فقال: انظروا إلى لحيته تحتمل حفظَ أربعةِ آلافِ حديثٍ ومسألتُه مسألةُ صبيان.

قال: [٣٨] ولتعلم أنّ الإكثارَ من كتب الحديث وروايته لا يصير بها الرجلُ فقيهاً، وإنما يتفقه باستنباط معانيه وإنعام التفكُّر فيه.

روى بإسناده إلى مالك بن أنس[٣٩] أنه قال لابني أخيه أبي بكرٍ[٤٠] وإسماعيل ابني أبي أُوَيْس: [٤١] أراكُما تحبّان هذا الشأن وتَطْلُبانه؟ قالا: نعم، قال: إنْ أحببتُما أنْ تنتفِعا به وينفع اللهُ بكما فأقِلّا مِنه وتفقهّا.

= صدوق مشهور يروي عن الأعمش وطبقته وقيل ثقة يحفظ.
من الطبقة الحادية عشرة مات سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٨٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٦٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٣٣ ـ المعارف ص ٥١٧ ـ الشذرات ج ٢ص ١٤].

(٣٧) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ فقيه عارف بالقراءات وقيل هو شيخ القرّاء.
رأى أنس بنَ مالك وحفظ عنه وكان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح وكان ورِعاً لكنه يُدلّس.
من الطبقة الخامسة مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وأربعين ومائة.
[انظر التهذيب ج ٤ ص ٢٢٢ ـ المعارف ص ٤٨٩ ـ التذكرة ج ١ ص ١٥٤ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٢٤ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٠].

(٣٨) أي الخطيب البغدادي.

(٣٩) سبقت ترجمته برقم (٣١).

(٤٠) هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسٍ الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس، مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، من الطبقة التاسعة وأخطأ مَن نسبه إلى الوضع، مات سنة اثنتين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦٨ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣].

(٤١) هو إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أو عبد الله المدني، محدّث مكثر، فيه لين، وقيل صدوق أخطأ في أحاديثَ من حفظه، وهو من الطبقة العاشرة.
مات سنة ستٍ وعشرين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٦٧ ـ الميزان ج ١ ص ٢٢٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٨١ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠٩ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٥٨].

وروى بإسناده إلى الأعمش[٤٢] قال: لَمّا سمعتُ الحديثَ، قلتُ: لو جَلَسْتُ إلى ساريةٍ أُفتي الناسَ، قال: فجلستُ إلى ساريةٍ فكان أوّل ما سألوني عنه لم أدْرِ ما هو!

وروى بإسناده إلى الخلّال[٤٣] قال: حدثنا أبو عُمر أحمد بن محمد بن سُهَيْل، قال حدثني رجلٌ ذكَرَهُ من أهل العِلم، قال ابن خلاد[٤٤] ونَسيتُ اسمَه، قال وقفت امرأةٌ على مجلسٍ فيه يحيى بن مَعيك[٤٥]، وأبو خَيْثَمة[٤٦] وخلف بن سالم[٤٧] في جماعةٍ يتذاكرون الحديث فسمعتهم يقولون: قال رسول الله - ﷺ - ورواه فلان، وما حدّث به غَيْرُ فلان، فجاءتهم امرأةٌ فسألتهم عن الحائِض تُغَسِّل الموتى - وكانت غاسلةً -[٤٨] فلم يُجبْها أحدٌ منهم، فجعل

---

(٤٢) سبقت ترجمته برقم (٣٧).

(٤٣) هكذا محرّف بالمطبوعة وصوابه أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامَهُرمُزِيّ القاضي، كان من أئمة علوم الحديث، توفي سنة ستين وثلاثمائة [انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٠٥ - شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٠].

(٤٤) قوله هنا ابن خلاد دليل على ما صححناه في تحريف الخلال.

(٤٥) هكذا بالمطبوعة ابن معيك بالكاف محرّفاً وصوابه هو:
يحيى بن مَعين بن عَوْن الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل. سمع هُشَيْماً ويحيى بن أبي زائدة وخلائفه وحدّث عنه الإمام أحمد والشيخان وهو من الطبقة العاشرة مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٨ - الميزان ج ٤ ص ٤١٠ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٩٢ - التذكرة ج ٢ ص ٤٢٩ - الشذرات ج ٢ ص ٧٩ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٦٢].

(٤٦) هو زُهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجُعْفي الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلاّ أنّ سماعَهُ عن أبي إسحاق بآخره، من الطبقة السابعة، مات سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وسبعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٦٥ - التذكرة ج ١ ص ٢٣٣ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٨٨ - الميزان ج ٢ ص ٨٦ - الشذرات ج ١ ص ٢٨٢ - ثقات ابن حبان ج ٦ ص ٣٣٧].

(٤٧) هو خَلَف بن سالم المخرِّمي بتشديد الراء - أبو محمد المهلبي مولاهم السِّندي، ثقة حافظ، صنّف المسند، عابوا عليه التشيُّعَ ودخولَه في شيءٍ من أمر القاضي، من الطبقة العاشرة مات سنة احدى وثلاثين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٢٦ - الميزان ج ١ ص ٦٦٠ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٧١ - التذكرة ج ٢ ص ٤٨١ - ثقات ابن حبان ج ٨ ص ٢٢٨].

(٤٨) أي تقوم بتغسيل الموتى.

بعضُهم ينظر إلى بعض، فأقبل أبو ثَوْرٍ[٤٩] فقال لها: عليكِ بالمُقْبِل، فالتفتت إليه وقد دَنَا منها فسألته فقال: نعم تُغَسِّل الميت لحديث القاسِم[٥٠]

عن عائشة[٥١] أنّ النبيَّ - ﷺ - قال لها: «أما إنّ حَيْضَتكِ ليست في يَدِك»[٥٢] ولقولِها «كنتُ أفرقُ رأسَ رسولِ الله - ﷺ - بالماءِ وأنا حائض»[٥٣] قال أبو ثَوْر:[٥٤] فإذا مزقت رأسَ الحيِّ فالميّتُ أوْلى، فقالوا: نعم، رواه فلان

(٤٩) هو إبراهيم بن خالد البغدادي أبو ثور الكلبي الفقيه صاحب الشافعي أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وفضلاً وورعاً وديانةً. كان ثقة.
وهو من الطبقة العاشرة توفي سنة أربعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥ - طبقات الشافعية ج ٢ ص ٧٤ - الميزان ج ١ ص ٢٩ - التذكرة ج ٢ ص ٥١٢ - الجرح والتعديل ج ٢ ص٩٧ - ثقات ابن حِبّان ج ٨ ص ٧٤].

(٥٠) هو القاسم بن محمد بن أبي بكرٍ الصديق التيمي، أحد الفقهاء بالمدينة ثقة، قال أيوب ما رأيتُ أفضل منه وهو من كبار الطبقة الثالثة، مات سنة ستٍّ ومائة على الصحيح.
[انظر المعارف ص ١٧٥ - التقريب ج ٢ ص ١٢٠ - التهذيب ج٨ ص ٣٣٦ - تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٩٦ - ثقات ابن حبان ج ٥ ص ٣٠٢].

(٥١) هي أم المؤمنين - عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -، وزوج النبي - ﷺ - والتي لم يتزوج بكراً غيرها وهي بنت ست سنين ودخل بها بالمدينة في شوال بعد غزوة بدر وهي بنت تسع سنين، وقُبِض وهي بنت ثماني عشرةَ سنةً، وكانت تُكنَى بأمِّ عبد الله، وتوفيت سنةَ ثمانٍ وخمسين في خلافة معاوية وقد قاربت حينئذٍ السبعين عاماً ودُفنت بالبَقيع.
[انظر المعارف ص ٥٥٠ - التذكرة ج ١ ص ٢٧ - ثقات ابن حبان ج ٣ ص ٣٢٣].

(٥٢) رواه مسلم في كتاب الحيض باب (٣) الحديث رقم (٢٩٨) - وأبو داود في كتاب الطهارة الحديث رقم (٢٦١).
والترمذي في كتاب الطهارة الحديث رقم (١٣٤) - والنسائي في الطهارة والحيض وابن ماجة في الطهارة الحديث رقم (٦٣٢) - والدارمي في الوضوء الحديث رقم (٧٧١) و (١٠٦٥) - ومالك في الطهارة بالموطأ الحديث رقم (٨٨).

(٥٣) رواه البخاري بكتاب الحيض، وانظر الفتح الحديث رقم (٢٩٥ - ٢٩٦) بلفظ: [كنتُ أرَجّلُ رأسَ رسول الله - ﷺ - وأنا حائض] - كما رواه مسلم بكتاب اللباس الحديث رقم (٥٩٢٥) بالفتح.
ورواه مسلم بكتاب الحيض الحديث رقم (٢٩٧).
وأبو داود في الصوم الحديث رقم (٢٤٦٧) و (٢٤٦٨) و (٢٤٦٩) والترمذي في الصوم حديث رقم (٨٠٤).
والنسائي في كتاب الطهارة والحيض.
والدارمي في كتاب الوضوء الحديث رقم (١٠٥٨) و (١٠٥٩) ومالك بالموطأ كتاب الطهارة الحديث رقم (١٠٢).

(٥٤) سبقت ترجمته برقم (٤٩).

وحدّثناهُ فلان، ويعرفونه من طريق كذا وخاضوا في الطرق، فقالت المرأةُ: فأيْنَ كنتم إلى الآن؟!

قال: وإنّما أسْرعت ألسنةُ المخالفين إلى الطَّعْنِ على المحدّثين لجهلهم أصولَ الفِقه وأدلّته[٥٥] في ضِمْنِ السُّنَن مع عدم معرفتهم بمواضِعها، فإذا عُرِفَ صاحِبُ الحديثِ بالتفقُّهِ خَرَسَت عنه الألْسُن، وعظُم مِحلُّهُ في الصدور والأعيُنِ، وخَشِيَ مَن كان عليه يطعَن.

وروى بإسناده إلى وكيعٍ[٥٦] قال: لقيني أبو حنيفة[٥٧] فقال لي: لو تركتَ كتابَ الحديثِ وتفقّهتَ أليسَ كان خَيْراً؟ قلتُ: أفليس الحديثُ يجمعُ الفِقهَ كلَّه؟ قال: ما تقول في امرأةٍ ادّعتِ الحَمْلَ وأنكرَ الزوجُ؟ فقلتُ له: حدثني عبّاد بن منصور[٥٨]..

---

(٥٥) وهذا حَمَلَ الخطيبَ البغدادي ـ رحمَهُ الله ـ على تصنيف كتابه الذي اسماه «الفقيه والمتفقّه».

(٥٦) هو وكيع بن الجرّاح بن مليح، الإمام الحافظ الثبت محدّث العراق أبو سفيان الرؤاسي الكوفي، وكان عالماً عابداً.

قال الإمام أحمد: ما رأيتُ أوعى للعِلم ولا أحفظَ من وكيع، واشتُهر بأنه كان شيخاً للإمام الشافعي، من كبار الطبقة التاسعة توفي في آخر سنة ستٍ أو أوّلَ سنة سبعٍ وتسعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٧ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٣١ ـ التهذيب ج ١١ ص ١٠٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٠٦ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٣٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٤٩ ـ الثقات ٥٦٢/٧].

(٥٧) هو صاحب الرأي والمذهب الحنفي المعروف، النُّعمان بن ثابت من موالي تيم الله بن ثعلبة، وهو فقيه مشهور، وكان يتجِرْ في الأقمشة بالكوفة دعاه ابنُ هُبَيْرة للقضاء فأبى فضربه أيّاماً كلَّ يومٍ عشرةَ أسواط، ضعّفه النسائي من جهة حفظه، وابنُ عدي وآخرون، وترجم له الخطيب البغدادي في فصلين من تاريخه المعروف بتاريخ بغداد واستوفى كلامَ الفريقين ـ مُعَدِّليه ومضعفيه.

من الطبقة السادسة، مات في رجب سنة خمسين ومائة على الصحيح.

[انظر المعارف ص ٤٩٥ ـ التقريب ج ٢ص ٣٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٤٩ ـ التذكرة ج ١ ص ١٦٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٦٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٧].

(٥٨) هو عبّاد بن منصور الناجي ـ بالنون والجيم ـ أبو سلمة البصري القاضي صدوق رُمي بالقدر وكان يدلس وتغيّر بأخرة.

ضعّفه النسائي وقال ابن معين ليس بشيء وقال البخاري: دلس عباد عن عكرمة وهو من الطبقة السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٨٢ ـ التقريب ج ١ ص ٣٩٣ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٨٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٧٦ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٣٣ ـ].

.... عن عِكْـرمة[59] عن ابن عبـاسٍ[60] - رضي الله عنهما أنّ النبيَّ - ﷺ - لاعَـنَ بالحَمْل،[61] فتركني فكان بعد ذلك إذ رآني في طريقٍ أخذ في طريقٍ أُخرى.

وروى بإسناده إلى علي بن خَشْرَم[62] قال: سمعتُ وكيعاً غَيْرَ مَرَّةٍ يقول:

---

(59) هو عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس، أصلُه بربري.
ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبُه عن ابن عُمر ولا يثبت عنه بدعة، من الطبقة الثالثة مات سنة خمسٍ أو سبعٍ ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٠ - الميزان ج ٣ ص ٩٣ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٧ - التذكرة ج ١ ص ٩٥ - المعارف ص ٤٥٥ - الشذرات ج ١ ص ١٣٠].

(60) هو عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشِم بن عبد مناف، ابن عم الرسول - ﷺ - وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين.
دعا له رسولُ الله - ﷺ - بالفهم في القرآن وقد كان، وكان يسمّى الحَبْر والبَحر لفهمه وسعة عِلمه، وهو من المكثرين للحديث من الصحابة، وهو أحد العبادلة من فقهاء الصحابة، مات بالطائف سنة ثمانٍ وستين.
[انظر المعارف ص ١٢٣ - التقريب ج ١ ص ٤٢٥ - التذكرة ج ١ ص٤٠ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١٦ - الشذرات ج ١ ص ٧٥ - الثقات ج ٣ ص ٢٠٧].

(61) هذا حديث ضعيف لأنّ فيه عبّاد بن منصور وهو ضعيف ومدلّس عن عكرمة كما أسلفنا في ترجمته.
إلّا أنّ المشهور عند الإمام مالك وجوب الملاعنة بالحمل فقال: «إنّ الملاعَنةَ لا تجبُ بالقذف، إنما تجب بالرؤيةِ أو نفي الحَمْل مع دعوى الاستبراء». . وقال القرطبي: «إذا اتقى الحملَ فإنه يلتعن؛ لأنّه أقوى من الرؤية ولا بُدَّ من ذكر عدم الوطء والاستبراء بعده» ا. هـ.
قلتُ: وهذا ظاهر الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد في المسنَد، برقم (٣١٠٦) بتحقيق الشيخ أحمد شاكر، عن ابن عباس قال:
«إنّ رسولَ الله - ﷺ - لاعَنَ بين العَجْلاني وامرأتِه، قال: وكانت حُبْلى، فقال: والله ما قربتُها منذ عَفَـرْنا . . . الحديث»، والله أعلم [انظر موطأ الامام مالك ج ٢ ص ٥٦٦ - تفسير القرطبي ج ١٢ ص ١٨٥].

(62) هو علي بن خَشْرَم - بمعجمتين وبوزن جعفر - بـن عبد الرحمن بن عطاء أبو الحسن المروزي، ثقة، من صغار الطبقة العاشرة.
مات سنة سبعٍ وخمسين ومائتين أو بعدها وقد قاربَ المائة.
انظر التقريب ج ٢ ص ٣٦ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٨٤ - التذكرة ج ٢ ص ٥٠٢ - ثقات ابن حِبّان ج ٨ ص ٤٧٠.

(63) سبقت ترجمته برقم (٥٦).

يا فِتيان تفهّموا فِقْهَ الحـديث، فإنكم إنْ تفهْمتم فِقـهَ الحديث لم يقهـرْكم أهلُ الرأي[٦٤]

وروى بإسناده إلى علي بن خشرم المروزي أيضـاً قـال: سمعتُ وكيعاً يقـول لأصحـاب الحـديث، لـو أنكم تفقهتم بـالحـديث وتعلمتمـوه مـا غلبكم أصحابُ الرأي، ما قال أبو حنيفة[٦٥] في شيءٍ يحتاج إليه إلاّ ونحن نروي فيه باباً.

قال ـ رحمه الله ـ ولا بُدّ للمتفقّه من أُستاذٍ يَدْرُسُ عليه ويرجِعُ في تفسير ما أُشْكِلَ إليه ويتعرّف منه طُرُقَ الاجتهاد وما يفرّق به بين الصحةِ والفساد.

وروى بإسناده إلى سليمان بن أبي شيخ قال: أخبرني بعضُ الكوفيين قال: قيل لأبي حنيفة ـ رحمه الله ـ في المسجد حلقـة ينظرون في الفقـهِ فقال: لهم رأس؟ قالوا لا، قال: لا يفْقَهُ هؤلاءِ أبداً.

وروى بإسناده إلى إبراهيم بن إسحاق الزُّهري، حدَّثنا أبو نُعَيْمٍ[٦٦] قال: كنتُ أُمُرُّ على زفر[٦٧] وهو محتبٍ بثوبه[٦٨] في كيدِهِ فيقول: يا أحْوَل تعالَ حتى

---

(٦٤) يُقصد بأهل الرأي الأحناف وإن كان عامّاً في كلّ مَن لا دليل له بالنقل، إلاّ أن هذه التسمية اشتُهِر بها أصحاب المذهب الحنفي.

(٦٥) سبقت ترجمته برقم (٥٧).

(٦٦) هـو الحافظ الكبيـر محدث العصـر، أحمد عبـد الله بن أحمد بن إسحـاق بن موسى بن مهـران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول الشافعي.

وهو صاحب كتاب الحِلية وله تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة ودلائل النبوة، وهو ثقة مات سنة ثلاثين وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٩٢ ـ اللسان ج ١ ص ٢٠١ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٤٥ ـ طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٨ ـ].

(٦٧) هو زفر بن الهذيل بن قيس، من بني العنبر ويُكنى أبا الهُذَيْل العنبري وكان قد سمع الحديث وغلب عليه الرأي، وهو أحد الفقهاء والعُبّاد، صدوق، ثقة، وثقه ابنُ معين وغيرُه مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٩٦ ـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٠٨ ـ ثقات ابن حبان ج ٦ ص ٣٣٩].

(٦٨) الاحتباء في الثوب هو أن يضم الإنسانُ رجليه إلى بطنِهِ بثوبٍ يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها.

أُغَرْبلَ[٦٩] بذلك أحاديثك، فأُريه ما قد سمعتُ، فيقول هذا يؤخذ به وهذا لا يؤخذ به وهذا هَا هُنا ناسِخ وهذا منسوخ.

وروى بإسناده إلى عُبَيْد اللهِّ بن عَمرو [٧٠] قال: جاء رجل إلى الأعمش[٧١] فسأله عن مسألةٍ وأبو حنيفةٍ جالس، فقال الأعمش: يا نُعمان[٧٢] قُلْ فيها فأجابَه، فقال الأعمش مِن أينَ قُلْتَ هذا؟ فقال: مِن حديثِك الذي حدّثتَناه، قال: نعم نحن صيادلةٌ وأنتم أطباء.

وفي روايةٍ[٧٣] قال: كُنّا عند الأعمش وهو يسأل أبا حنيفةَ عن مسائلَ ويُجيبُه أبو حنيفة، فيقول له الأعمش مِن أين لك هذا؟ فيُقال أنتَ حدّثتنا عن إبراهيم[٧٤] بكذا، وحدثتنا عن الشعبي[٧٥] بكذا، فقال: فكان الأعمش بعد ذلك يقول: يا معشرَ الفُقهاءِ أنتم الأطباءُ ونحن الصيادلة.

وروى بإسناده إلى عطية بن نُعَيْم[٧٦]..............................

---

(٦٩) في المطبوعة أغيّر، ولعلَّ ما أثبتناه يستقيم به المعنى.

(٧٠) هو عُبَيْد الله بن عَمْرو بن أبي الوليد الرَّقيّ أبو ذَهْبٍ الأسدي ثقة فقيه، ربما وَهَم، من الطبقة الثالثة.

[أنظر التقريب ج ١ ص ٥٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٢٨ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٤١ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٩٣ ـ ثقات ابن حبان ج ٧ ص ١٤٩].

(٧١) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ فقيه عارف بالقراءات وقيل هو شيخ القُرّاء، رأى أنسَ بن مالك وحفظ عنه وكان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح لكنه يدلّس، من الطبقة الخامسة مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وأربعين ومائة.

[انظر التهذيب ج ٤ ص ٢٢٢ ـ المعارف ص ٤٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤٦ ـ التذكرة ج ١ ص ١٥٤ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٢٤ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٢٠].

(٧٢) هو الإمام أبو حنيفة.

(٧٣) هي عن عبيد الله بن عَمْرو أيضاً.

(٧٤) هو إبراهيم بن إسحاق الزهري.

(٧٥) هو عامر بن شراحيل المعروف بالشعبي الكوفي وكنيته أبو عَمْرو، كان ثقةً مشهوراً فقيهاً فاضلاً، قال مكحول: ما رأيت أفقهَ منه، من الطبقة الثالثة، مات سنة خمسٍ ومائة.

[انظر المعارف ص ٤٤٩ ـ التهذيب ج ٥ ص ٦٥ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٢٢ ـ التقريب ج ١ ص ٣٨٧ ـ التذكرة ج ١ص ٧٩].

(٧٦) هكذا بالمطبوعة «ابن نعيم»، والصواب «عطية بن بقية بن الوليد» قال ابن أبي حاتم: عطية بن=

.... قـال: قال لي أبي:[٧٧] كنتُ عنـد شُعْبَةَ بن الحجّاج[٧٨] إذ قـال لي: يا أبـا محمد إذا جـاءتْك مسـألةٌ معضِلة مَن تسألون غَيْرَنا؟ قـال: قلتُ في نفسي هذا قـد أعجبتْهِ نفسُـه، قال: قلتُ يـا أبا بِسْطام[٧٩] نوجه إليك وإلى أصحابِك حتى تفتونا، قال: فما كـان إلاّ هُنَيْهة إذ جاءه رجلٌ فقال: يا أبا بِسْطام، رجـلٌ ضَرَبَ رجُـلاً على أُم رأسِهِ فـادّعى على المضروبِ أنه انقـطع شمُّه[٨٠] قـال: فجعل شعبـةُ يتشاغل عنه يميناً وشِمـالاً، فأومأتُ إلى الرجُلِ أنْ ألِحّ عليه، فألتفتَ إليَّ فقال: يا أبا محمد ما أشَدَّ البَغْىَ على أهله، لا واللهِ ما عِندي فيه شيءٌ ولكِنْ أفْتِهِ أنتَ، قال: قلتُ يسألُكَ وأُفتيه أنـا؟! قال: فإني قد سـألتُك، قـال: قلتُ سمعتُ الأوزاعِيَّ[٨١] والـزُّبَيْـري[٨٢]

= بقية بن الوليد الحمصي أبو سعيد، روى عن أبيه بقية بن الوليد، كتبت عنه ومحله الصـدق وكانت فيه غفله، [انظر الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٨١ - ثقات ابن حِبّان ج ٨ ص ٥٢٧].

(٧٧) هو بقيّةُ بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي - بفتح الكاف ولامٍ خفيفة أبو يُحْمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - الحِمْيري الحِمصي صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وليس بحُجّة. من الطبقة الثامنة، مات سنة سبعٍ وتسعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٠٥ - الميزان ج ١ص ٣٣١ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٣٤ - التذكرة ج ١ ص ٢٨٩ - الشذرات ج ١ ص ٣٤٨].

(٧٨) هو شعبة بن الحجّاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بِسْطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن - وهو أوّل مَن فتّش عن الرجال ودافَع عن السُّنّة وكان عابداً من الطبقة السابعة، مات سنة ستين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٠١ - التقريب ج ١ ص ٣٥١ - التهذيب ج ٤ ص ٢٩٧ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٣٢ - التذكرة ج ١ ص ١٩٣ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٦٩].

(٧٩) أو بِسْطام بكسر الباء الموحدة كنية شعبة بن الحجاج.

(٨٠) أي فَقَدَ حاسَّةَ الشمِّ.

(٨١) هو عبد الرحمن بن عَمْرو بن يحمد أبو عَمْرو الأوزاعي نسبةً إلى أوزاع وهم بطنٌ من هَمَدَان، كان فقيهاً ثقة جليلاً وإمامَ أهلِ الشام، من الطبقة السابعة، مات سنة سبعٍ وخمسين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٩٦ -التقريب ج ١ص ٤٩٣ - التذكرة ج ١ص ١٧٨ - الميزان ج ٢ص ٥٨٠].

(٨٢) هو مُصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوّام الأسدي أبـو عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد.
صدوق عالِمٌ بالنَّسَب، من الطبقة العاشرة.
مات سنة ستٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٢ - الميزان ج ٤ ص ١٢٠ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٠٩ - شذرات=

يقولانِ: يُدَقُّ الخَرْدَلُ[٨٣] دقّاً بالغاً ثُمَّ يُشَمُّ، فإنْ عَطَسَ كذب، وإنْ لم يعطس صدق، قال: جئتَ بها يا فقيه، واللهِ ما يعطسُ رَجُلٌ انقطعَ شمُّه أبداً.

«آخر مختصر النصيحة لأهل الحديث»

وجاء في آخرها هذه الأبيات، قال الناسخ: وهذه الأبياتُ للشيخ تقي الدين بن تيمية[٨٤] رحمه اللهُ تعالى ـ وُجدت بخطه في القاعةِ التي مات فيها مكتوبةً بفحمٍ بخطِهِ ـ رحمُه الله:

أنا الفقيرُ إلى رب السماواتِ ... أنا المسكينُ في مجموع حالاتي

أنا الظلوم لنفسي وهي ظالمتي ... والخيرُ إنْ جانا من عنده يأتي

لا أستطيع لنفسي جَلْبَ منفعةٍ ... ولا عن النفسِ في دفع المضراتي

وليس لي دونَهُ مولىً يُدَبّرني ... ولا شفيعَ إلى ربِّ البرياتي

إلّا بإذنٍ من الرحمن خالِقِنا ... وهو الشفيعُ كما جاء في الآياتي

ولستُ أملِكُ شيئاً دونه أبداً ... ولا شريكاً أنا في بعض ذَرّاتي

ولا ظهيرَ له ممّا يعاونه ... كما يكون لِأربابِ الراياتِ

والفقرُ لي وصفُ ذاتِ دائم أبداً ... كما الغِنى وصفٌ له ذاتي

وهذه الحالُ حالُ الخلقِ أجمعِهم ... وكلُّهم عِندَهُ عبدٌ له آتي

فمَن بغى مطلباً من دُونِ خالِقِه ... فهو الظَّلُومُ الجَهولُ المشركُ العاتي

والحمدُ للّهِ مَلَكَ الكونَ أجمعَهُ ... بما كان فيه وما مِن بعدِه يأتي

= الذهب ج ٢ ص ٨٦ ـ ثقات ابن حبان ج ٩ ص ١٧٥].

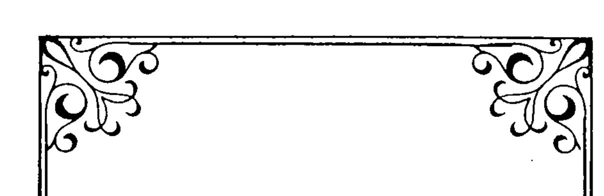
(٨٣) الخَرْدَل شجرٌ معروف وحَبُّه من أصغر الحبوب وأدقِّها.

(٨٤) هو شيخ الإسلام، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني الحنبلي.

إمام الفقهاء وقدوة الحفاظ والمحدِّثين، جمع بين الحديث الشريف والفقه، وهو صاحب التصانيف الكثيرة في شتّى فنون العلومِ الشرعية، وكان زاهداً ورِعاً مجتهداً وكان مدافعاً عن الكتاب والسُّنة، وهو الذي جاهَدَ وحارَبَ الكُفر والشِركَ والجهل بكل قوةٍ وإصرارٍ وإيمان.

حدّث بدمشق ومصر والثغر وقد امتُحِنَ وأُوذِيَ مرّاتٍ وحُبِس بقلعةَ مصر والأسكندرية، وبقلعة دمشق مرتين وبها توفي في العشرين من ذي القِعدة سنة ثمانٍ وعشرين وسبعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٥ ص ٨٠ ـ التذكرة ج ٤ ص ١٤٩٦].



الرِّسَالة السَّادسَة

الرّحلة في طلبِ الحديث

للإمام الخطيب البغدادي






بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيوخ[1] الثِّقات.. أبو الحسن محمد بنُ أحمدَ بن علي القُرطبي[2] وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربيلبان وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الفَهْم بن عبد الرحمن البلداني، وأبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي قراءةً عليهم مجتمعين وأنا أسمع، قيل لهم: أخبركم الشيخ[3] أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القُرَشي الخشوعي[4] قراءةً عليه قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني[5] قراءةً عليه قال حدثنا الشيخ

---

(١) شيوخ ومشائخ وأشياخ ومشيخة وشِيخان وغير ذلك كلها جمعٌ مفردها شيخ، إلّا أنّ هناك تعاريفاً مميّزةً جرت في استعمال تلك الجموع فلقد حدّثنا شيخُنا الفاضل/ مصطفى أبو سليمان الندوي قال:

«الشيخ: هو الذي وصل إلى مرتبةٍ عُليا في فنه ـ أي شاخ وكبُر شأنُه وعَظم ـ وتُجمع شيخ على شيوخ وأشياخ ومشايخ... فمشايخ يُقصد بها علماءُ الدين، وشيوخ يُقصد بها كبار السِّنّ ـ أي شاخوا في العُمر، وأشياخ يُقصد بها غالباً أهلُ الأدب واللغة والفصاحة والبيان».

(٢) هو الإمام المحدث تاج الدين أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أبي جعفر القرطبي إمام الكلاسة وابنُ إمامها، سمع من الفراوي بمكة ومن يحيى الثقفي والفضل البانياسي بدمشق وكان حافظاً وإماماً مكثِراً توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثٍ وأربعين وستمائة.

[انظر التذكرة ج ٤ ص ١٤٣٢ ـ شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٢٦].

(٣) معناه أنّ أحداً كان يقرأ عليهم وهم يسمعون ولعلّ القارىء لم يسمعه.

(٤) هو مسند الشام أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الدمشقي الأنماطي أكثر عن الأكفاني وجماعة وأجاز له الحريري وذاع صيتُه وقصده طلابُ العلم وكان صَدوقاً، توفي في سابع صفر سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٤ ص ٣٣٥].

(٥) هو محدث دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري بن الأكفاني الدمشقي الحافظ، =

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[٦] من لفظه بدمشق قال: «ذكر الرِّحلةِ في طلب الحديث والأمر بها والحثّ عليها وبيان فضلها».

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمانَ الطرازي بنيسابور حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ[٧] حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري[٨] حدثنا الحسن بن عطية[٩] حدثنا أبو عاتكة[١٠] عن أنس بن

= جامع الوفيات، سمع أباه وأبا القاسم الحنائي وأبا بكر الخطيب وطبقتهم، كان ثقةً فهِماً شديدَ العناية بالحديث والتاريخ كتب الكثير وكان كبار العدول.

توفي في سادس من المحرم سنة أربعٍ وعشرين وخمسمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٧٣ ـ التذكرة ج ٤ ص ١٢٧٥].

(٦) هو الحافظ الكبير ومحدث الشام والعراق وعالمهما أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، صاحب التصانيف، وكان والده خطيب قرية درزيجان من سواد العِراق، قال السمعاني: له ستة وخمسون مصنفاً، رحل إلى مكة والبصرة والكوفة ثم عاد إلى بغداد.

وتوفي بها في السابع من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وستين وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٣٥ ـ الشذرات ج ٣ ص ٣١١ ـ البداية والنهاية ج ١٢ ص ١٠١ ـ طبقات الشافعية ج ٤ ص ٢٩].

(٧) هو الإمام المحدث أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري، حَدَث له الصمم بعد الرحلة ثم استحكم.

سمع من جماعةٍ من أصحابِ سفيان بن عيينة وابن وهب، قال ابن أبي حاتم: وبلغنا أنه ثقة صدوق.

مات سنة ستٍ وأربعين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٦٠ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٧٣].

(٨) هو الحسن بن علي بن عفان العامرية أو محمد الكوفي، قيل إن أبا داود روى عنه، صدوق من الطبقة الحادية عشرة.

مات سنة سبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٦٨ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢].

(٩) هو الحسن بن عطية بن نجيح القرشي أبو علي البزاز الكوفي، روى عن إسرائيل وخالد بن طهمان وأبي عاتكة وغيرهم.

ضعفه الأزدي قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر في التقريب، صدوق من الطبقة التاسعة مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٦٨ ـ الميزان ج ١ ص ٥٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٧].

(١٠) هو طريف بن سَلمان وقيل سلمان بن طريف أبو عاتكة البصري أو الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: ليس بثقة. وهو ضعيف، بالغ السليماني فيه، وهو من الطبقة الخامسة. =

مالك قال(١١): قال رسولُ اللهِ - ﷺ «اطلبوا العِلمَ ولو بالصين فإنّ طلبَ العِلم فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ»(١٢).

أخبرنا أبو الحُسين محمد بن الحُسَيْن بن محمد بن الفضل المتوني قال: حدثنا أبو سَهْلٍ أحمد بن محمد بن زيادٍ القطّان(١٣) حدثنا محمد بن غالبٍ التمتام(١٤) ح(١٥).

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٤٤٣ - الميزان ج ٢ ص ٣٣٥ - المجروحين ج ١ ص ٣٧٨ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٩٤].

(١١) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم أبو حمزة الأنصاري الخَزْرَجي خادم رسول الله - ﷺ - خدمه عشرَ سنين - صحابي مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاثٍ وتسعين وقد جاوز المائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٨٤ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٨٦ - التهذيب ج ١ ص ٣٧٦ - ثقات ابن حِبّان ج ٣ ص ٤ - البداية والنهاية ج ٩ ص ٩٤].

(١٢) الحديث فيه أبو عاتكة وهو ضعيف، وعليه فالحديث ضعيف رواه أبو يعلى في المسند والديلمي وابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا حديث لا يصح عن رسول الله - ﷺ - وذكره ابن عرّاق في تنزيه الشريعة ونقل قول ابن حبان بأنه حديث باطل لا أصلَ له . .
كما أنّ الحسن بن عطية ضعيف هو الآخر، وفي الميزان: أبو عاتكة مختلَفٌ في اسمه مجمَعٌ على ضعفِه.
- والحديث ذكره ابن الصلاح في مقدمته، تحقيق د. /عائشة عبد الرحمن النوع الثلاثون ممثلاً به للحديث المشهور غير الصحيح.
- وقال المناوي في فيض القدير «ونُوزِعُ بقولِ المزّي له طرقٌ ربّما يصل بمجموعها إلى الحسن، ويقول الذهبي في تلخيص الواهيات: رُوِيَ من عدّةِ طُرُقٍ واهية وبعضها صالح» انتهى.
[انظر الموضوعات لابن الجوزي ج ١ ص ٢١٦ - تنزيه الشريعة لابن عرّاق ج ١ ص ٢٥٨ - مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ص ٣٨٩ - فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ١ ص ٥٤٢].

(١٣) هوأبو سَهْلٍ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زيادٍ البغدادي المحدّث الإخباري الأديب مسند وقته، فيه تشيُّع قليل وكان يُديم التهجُّد والتلاوة والتعبُّد وكان كثيرَ الدّعابة، لذلك قال البرقاني: كرهوه لمِزاحٍ فيه وهو صدوق - توفي في شعبان سنة خمسين وثلاثمائة.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢].

(١٤) هو الحافظ الإمام أبو جعفر محمد بن غالب بن حَرْبٍ الضَّبيّ البصري التمار نزيل بغداد، وكان يُعرف بـ «تمتام».
روى عن أبي نُعَيم وعفان وطبقتهما وصنّف وجَمَع وهوثقة، قال الدارقطني: ثقة مجوّد مأمون إلّا أنه يخطىء. مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦١٥ - الشذرات ج ٢ ص ١٨٥ - الميزان ج ٣ ص ٦٨١ الثقات لابن حبّان ج ٩ ص ١٥١].

(١٥) الحاء المهملة يرمز بها إلى تحويل الإسناد إلى إسناد آخر.

وحدثنا أبو الحَسن العباس بن عُمَر بن العباس الكلوذاني، أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق[16] حدثنا جعفر بن هاشم ومحمد بن غالب بن حرب[17] قالا: حدثنا الحسن بن عطية[18] زاد ابنُ الفضل البزاز، حدثنا أبو عاتكة[19] زاد ابن الفضل طريف بن سَلْمان ثم اتفقا عن أنس بن مالك[20] قال «إنّ النبي - ﷺ - قال: اطلبوا العِلم ولو بالصين فإنّ طلبَ العِلم فريضةٌ على مسلم»

أَخْبَرَناه[21] أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبّار السكري[22] حدثنا يحيى بن وصيفٍ الخوّاص، حدثنا عبد الله بن الحسن الحراني[23] أنبأنا أبو بكرٍ الأعلى ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذّن بالبصرة حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله النهرجيري حدثنا محمد بن يزيد الراسِبي حدثنا العباس بن أبي طالب[24] ببغداد قالا: «حدثنا الحسن بن عطية عن أبي عاتكة

---

(١٦) هو أبو عَمْرو بن السّماك عثمان بن أحمد بن عبد الله البغدادي الدقاق، مسنِد بغداد، روى عن محمد بن عبد الله بن المنادي ويحيى بن أبي طالبٍ وطبقتهما وكان صاحبَ حديثٍ، صدوق في نفسه ووثقه الدارقطني.

وقال في الميزان: وينبغي أن يُغمز ابنُ السمّاك لروايته هذه الفضائح، مات في ربيع الأول سنة أربعٍ وأربعين وثلاثمائة.

[الشذرات ج ٢ ص ٣٦٦ - التذكرة ج ٣ ص ٨٦٥ - الميزان ج ٣ ص ٣١ -].

(١٧) سبقت ترجمته برقم (١٤).

(١٨) سبقت ترجمته برقم (٩).

(١٩) سبقت ترجمته برقم (١٠).

(٢٠) سبقت ترجمته برقم (١١).

(٢١) أي أخبرنا به أو إيّاه.

(٢٢) هو مسند بغداد عبد الله بن يحيى الجبار السكري أبو محمد البغدادي صدوق مشهور وتوفي في صفر سنة سبعَ عشرةَ وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٣ - شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٠٨].

(٢٣) هو عبد الله بن الحسن أبو شُعيب الحرّاني الأموي المؤدّب.

معمِّر، صدوق روى عن البابُلتّي وعفّان، وقال الدارقطني: ثقة مأمون وقال أحمد بن كامل: كان غيرَ متّهمٍ لكنه يأخذ الدراهم على الحديث.

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

[الميزان ج ٢ ص ٤٠٦ - التذكرة ج ٢ ص ٦٣٩ - الشذرات ج ٢ ص ٢١٨].

(٢٤) هو عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزِّبرقان - بكسرٍ فسكونٍ فكسر - البغدادي أبو محمد بن أبي =

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ: «أطلبوا العِلمَ ولو بالصين» زاد العباس «فإنّ طلبَ العِلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ».

أخبرنا القاضي أبو بكرٍ أحمد بن الحسَن بن أحمد الخرشي بنيسابور، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ[٢٥] حدثنا إبراهيم بن مرزوقٍ البصري[٢٦] بمصر ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيمَ بن شاذان[٢٧] البزاز، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد[٢٨] حدثنا محمد بن يونس[٢٩] ح وأخبرنا أبو نُعَيْمٍ أحمد بن عبد الله بن

= طالب أخو يحيى أصلُه من واسط.
صدوق من الطبقة الحادية العاشرة مات سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٩٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢١٥].

(٢٥) سبقت ترجمته برقم (٧).

(٢٦) هو إبراهيم بن مرزوق بن دينارٍ الأموي البصري نزيل مصر، ثقة، عمِي قبلَ موته فكان يخطىء ولا يرجع.
من الطبقة الحادية عشرة مات سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٣٧ ـ الميزان ج ١ ص ٦٥].

(٢٧) هو أبو علي بن شاذان البزاز ـ بزايين ـ الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي مسند بغداد.
قال الخطيب: كان صدوقاً صحيح السماع يفهم الكلام على مذهب الأشعري توفي في آخر يومٍ من سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة.
ودُفن من الغد في أول سنة ستٍ وعشرين.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٢٨ ـ التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٥].

(٢٨) سبقت ترجمته برقم (١٣).

(٢٩) هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُدَيْمي ـ بالتصغير ـ أبو العباس القرشي السّامي ـ بالسين المهملة ـ البصري الحافظ.
رُبيّ في حِجر زوج أمّه رَوْح بن عبادة وسمع منه ومن الطيالسي والخريبي ضعيف وهو أحد المتروكين ولم يثبت أنّ أبا داود روى عنه قال ابن عدي: أتُهم بالوضع، وقال ابن حبّان كان يضع على الثقات من كبار الحادية عشرة، مات سنة ستٍ وثمانين ومائتين.
[انظر الميزان ج ٤ ص ٧٤ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦١٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٢٢ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٢٢ ـ تنزيه الشريعة ج ١ ص ١١٦ ـ المجروحين ج ٢ ص ٣١٢ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٩٤ ـ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٥٥].

أحمد[٣٠] الحافظ بأصبهان حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خَلّاد[٣١] أخبرنا محمد بن يونس بن موسى[٣٢] قالا: حدثنا عبد الله بن داود الخُرَيبي[٣٣] عن عاصم[٣٤] وفي حديث محمد بن يونس[٣٥] قال حدثنا عاصم بن رجاء بن حَيْوة ح [٣٦] وأخبرنا أبو الحَسَن علي بن أحمد بن عُمر المُقري[٣٧] أنبأنا محمد بن

---

(٣٠) هو الحافظ الكبير محدّث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول الشافعي صاحب كتاب الحِلية ومعرفة الصحابة ودلائل النبوة، وهو ثقة، تفرَّد في الدنيا بعلوِّ الإسناد مع الحفظ والاستبحار في الحديث وفنونه.
صدوق عُمدة، توفي في عشرين المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص١٠٩٢ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٤٥ ـ اللسان ج ١ ص ٢٠١ ـ طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٨ ـ البداية والنهاية ج ١٢ ص ٤٨].

(٣١) هو أحمد بن يوسف بن خلّاد النصيبي العطار، كان عَرِيّاً من العِلم وسماعُه صحيح ـ روى عن الحارث بن أبي أسامة وتمتام وطائفةٍ.
مات في صفر سنة تِسْعٍ وخمسين وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٨].

(٣٢) سبقت ترجمته برقم (٢٩).

(٣٣) هو عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الخُريبي ـ بمعجمةٍ وموحدة مصغّراً ـ كوفي الأصل وكان يسكن محلة الخريبة بالبصرة.
قال ابن سعد: كان ثقةً عابداً ناسكاً، وقال ابن معين: ثقة مأمون، من الطبقة التاسعة، مات في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين، وأمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٣٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٤٧ ـ الثقات لابن حبّان ج ٧ ص ٦٠].

(٣٤) هو عاصم بن رجاء بن حَيْوة الكِندي الفلسطيني، روى عن أبيه رجاء بن حيوة ووهب وعنه وكيع والخريبي وجماعة.
صدوق يهم، قال أبو زرعة لا بأس به.
وقال ابن معين: صُوَيلح ـ من الطبقة الثامنة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٨٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٤٢ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٢٥٩].

(٣٥) سبقت ترجمته برقم (٢٩).

(٣٦) الحاء المهلمة يُرمز به إلى تحويل الإسناد إلى إسنادٍ آخر.

(٣٧) هو أبو الحسن الحمامي مقري العراق ـ علي بن أحمد بن عُمر البغدادي، قرأ القراءات على النقّاش وعبد الواحد بن أبي هاشم وبكار وزيد بن أبي بلال وطائفةٍ وبرع فيها وسمع من عثمان بن السمّاك وطبقته وانتهى إليه علوُّ الإسناد في القراءات توفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربعمائة. =

عبد الله بن إبراهيم الشافعي[٣٨] حدثنا معاذ بن المثنّى، حدثنا مُسَدَّد[٣٩] حدثنا ابن داود[٤٠] قال: سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدّث عن داود بن جميل[٤١] عن كثير بن قيس [٤٢] قال: كنتُ جالساً مع أبي الدَّرْداء[٤٣] في

= [انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٣ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٠٨].

(٣٨) هو الإمام الحُجّة المفيد محدّث العراق محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عَبْدَوَيْه البغدادي أبو بكر الشافعي البزاز، إرتحل في الحديث إلى الجزيرة وإلى مصرَ وغير ذلك، وثّقه الخطيب والدارقطني، ووصفه الخطيب بحسن التصانيف، مات في ذي الحجة سنة أربعٍ وخمسين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٨٠ ـ].

(٣٩) هو مُسَدَّد بن مسرهد بن مُسَرْبَل بن مستورَد الأسدي البصري أبو الحسن، يقال: إنه أوّل مَن صنّف المسنَد بالبصرة.

وهو ثقة حافظ حُجّة، من الطبقة العاشرة.

مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب والتعديل ج ٢ ص ٢٤٢ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٢١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٦٦ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٣٨ ـ طبقات الأسماء المفردة للبرديجي ص ١١٨].

(٤٠) هوالخُرَيبي.

(٤١) هو داود بن جميل، ويُقال اسمه الوليد بن جميل، روى عن كثير بن قيس، ضعيفٌ وحديثه مضطرب، وضعّفه الأزدي.

وأما ابن حبان فذكره في الثقات، وقيل فيه إنه لا يُعرف كشيخه كثير بن قيس، وداود بن جميل من الطبقة السابعة.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٠٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٨٠].

(٤٢) هو كثير بن قيس يروي عن أبي الدرداء وروى عنه داود بن جميل ويزيد بن سمرة، وهو تابعي غير معروف.

وقال في الميزان ج ٢ ص ٥: وداود لا يُعرف كشيخه ـ [أي كثير].

[انظر الميزان ج ٣ ص ٤٠٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٥٥ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٣١ ـ وج ٧ ص ٣٥٣].

(٤٣) هو عُوَيْمر بن عامر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء، مختلفٌ في اسم أبيه، وإنما هو مشهورٌ بكُنيته، وقيل اسمه عامر وعويمر لقبٌ، وأبو الدرداء صحابي جليل وكانت أُحُد أوّلَ مشاهِدِه، وكان عابداً ومات في آخر خلافةِ عثمان وقيل عاش بعد ذلك.

[انظر المعارف ص ٢٦٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٩١ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٨٥].

مسجد دمشق فأتاه رجلٌ فقال: يا أبا الدرداء، جئتُك من المدينة، مدينة الرسولِ - ﷺ - بحديثٍ بلغني أنَّكَ تُحَدِّثُهُ عن رسول الله - ﷺ - قال: ولا جئتَ لحاجةٍ؟ قال: ولا لِتجارةٍ: قال: ولا جئتَ إلّا لهذا الحديث؟ قال: لا ، قال فإني سمعتُ رسولَ اللهِ - ﷺ - يقول «مَن سَلَكَ طريقاً يطلبُ فيه عِلْماً سَلَكَ به طريقاً من طُرُقِ الجنة العابدِ كفضلِ القمرِ ليلة البدرِ على سائر الكواكِب، وإنّ فضلَ العالِم على العابدِ كفضلِ القمرِ ليلة البدرِ على سائر الكواكب، وإنّ العالِمَ لَيَستغفِرُ له مَن في السماوات ومَن في الأرض وكلُّ شيءٍ حتى الحيتان في جَوْفِ الماء. إنّ العلماءَ ورثةُ الأنبياء وإنّ الأنبياءَ لم يُوَرِّثوا ديناراً ولا درهماً، وأَوْرَثوا العِلمَ، فَمَن أخذه أخذَهُ بخطٍّ وافِرٍ»[٤٤].

وهذا لفظ حديث الأصمّ ورواه عبد الوهاب بن الضحّاك العُرْضي[٤٥] عن إسماعيل بن عيّاش الحُمصي[٤٦] عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة[٤٧] كرواية أبي داود.

(٤٤) الحديث سنده حَسَن، رواه أبو داود في العلم الحديث رقم ٣٦٤١ ورقم ٣٦٤٢ - والترمذي الحديث رقم ٢٦٨٢ وابن ماجة وأحمد وابن حبّان ج ١ ص ١٨٤ والدارمّي في المقدمة الباب ٣١ - وذكره السيوطي في الجامع الكبير الحديث رقم ٢١٣١٧ - وفي كنز العمال ج ١٠ الحديث رقم ٢٨٨٢٣ عن أبي الدرداء.

(٤٥) هو عبد الوهاب بن الضّحّاك العُرْضِيّ - بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة - نسبةً إلى عُرْض: وهي ناحية بدمشق - أبو الحارث الحِمصي نزيل سَلَيْمَة - بفتحتين وسكون الميم والياء التحتانية المخففة - وهي قرية المؤتفكة، قال أبو داود: يضع الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال البخاري: عنده عجائب، كذبه أبو حاتم.
من الطبقة العاشرة، مات سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٢٧ - الميزان ج ٢ ص ٦٧٩ - المجروحين ج ٢ ص ١٤٧ - الجرح والتعديل ج ١ ص ٧٤ - الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢١ - تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ٨٢].

(٤٦) هو إسماعيل بن عيّاش بن سُلَيْمٍ العَنْسي - بالنون - أبو عُتبةَ الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم.
من الطبقة الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٧٣ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٩١ - الميزان ج ١ ص ٢٤٠ - التذكرة ج ١ ص ٢٥٣].

(٤٧) سبقت له ترجمته برقم (٣٤).

أخبرنا أبو الحَسَن محمد بن أحمد العتيقي، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري[٤٨] قالا: أنبأنا محمد بن المظفر[٤٩] الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي[٥٠] حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك حدثنا ابن عيّاش[٥١] عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس[٥٢] قال: «جاء رجلٌ مِن أهل المدينة إلى أبي الدَّرْداء[٥٣] بدمشق يسأله عن حديثٍ بَلَغَهُ يُحدِّث به أبو الدرداء عن رسول الله - ﷺ - فقال له أبو الدرداء: ما جاءت بك تجارةٌ؟ قال: لا، قال: ولا جئتَ طالبَ حاجةٍ؟ قال: لا، قال: وما جئتَ تطلبُ إلاّ هذا الحديث؟ قال لا، قال: فأبشِر إنْ كُنتَ صادقاً فإنّي سمعتُ رسولَ الله - ﷺ يقول: «ما مِن رجلٍ يخرجُ من بيته يطلبُ علماً إلاّ وَضَعَتِ له الملائكةُ أجنحتَها رضاءٍ بما يطلب، وإلاّ سلك اللهُ به طريقاً إلى الجنّة، وإنّ العالِمَ ليستغفر له مَن في السماوات والأرض حتى الحيتان في البحر، ولَفَضْلُ العالِم على العابد كفضلِ القمر ليلةٍ البَدْر على سائر الكواكب، إنّ العُلماءَ هم

---

(٤٨) هو أبو محمد الجوهري الحسن بن علي بن محمد الشيرازي ثم البغدادي المقفعي، انتهى إليه علوُّ الرواية في الدنيا، وأملى مجالِسَ كثيرةٍ وكان صاحبَ حديث.
روى عن أبي بكرٍ القُطَيْعي وأبي عبد الله العسكري وعلي بن لولو وطبقتهم.
توفي في سابع ذي القعدة سنة أربعٍ وخمسين وأربعمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٩٢ - التذكرة ج ٣ ص ١١٢٨].

(٤٩) هو محمد المظفَّر بن موسى بن عيسى الحافظ أبو الحسن البغدادي محدّث العراق، ثقة حافظ حُجّة معروف مُكثِر ومُتقن إلاّ أنّ أبا الوليد الباجي قال: فيه تشيّعٌ ظاهر.
مات سنة تسعٍ وسبعين وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٩٦ - التذكرة ج ٣ ص ٩٨٠ - الميزان ج ٤ ص ٤٣]

(٥٠) هو الحافظ محدّث العراق أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي الباغَنْدي.
كان كثير التدليس، وقيل خبيث التدليس ومُصَحِّف أيضاً مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٢ ص ٢٦٥ - التذكرة ج ٢ ص ٧٣٦].

(٥١) سبقت ترجمته له برقم (٤٦).

(٥٢) سبقت ترجمته له برقم (٤٢).

(٥٣) سبقت ترجمته له برقم (٤٣).

ورثةُ الأنبياء، إنّ الأنبياءَ لم يورِّثوا ديناراً ولا دِرْهماً وإنّما ورَّثوا العِلْمَ»[٥٤].

خالَفَهُ غَسّانُ بنُ الرَّبيع الكوفي[٥٥] عن ابنِ عيّاشٍ فقال: ما أخبرَنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن شاذان وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحِد بن محمد بن جعفر[٥٦] وأبو القاسِم علي بن المُحسِن التنوخِيّ[٥٧] قالوا: حدثنا حدثنا القاضي أبو عبد الله الحُسَيْن بن أحمد بن فَهْد الموصلي، حدثنا أبو يَعْلى أحمد بن علي بن المُثَنَّى[٥٨] حدثنا غسّان بن الربيع، عن إسماعيل بن عيّاش عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة عن حميد بن قيس[٥٩] أنّ رجلاً جاء من المدينة إلى أبي

(٥٤) سبق تخريجه برقم (٤٤).

(٥٥) هو غسّان بن الربيع الأزدي الموصلي ومحدّثها، الكوفي، سمع عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، والليث بن سعد، وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو يعلى وخَلْقٌ.
كان صالحاً ورِعاً، ليس بحُجّةٍ في الحديث.
[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٣٤ ـ الشذرات ج ٢ ص ٥٨ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٥٢ ـ الثقات لابن حبّان ج ٩ ص ٢].

(٥٦) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني الدّقاق سمع من عبد الله بن شبيب الخطيب وأحمد بن الفضل الباطرقاني وعبد الرحمن بن أحمد الرازي المقري وعني بهذا الفن وكتب عمّن دبّ ودَرَج، وكان محدّثاً أثَرِيّاً فقيراً متقلّلاً.
توفي في سادس شوال سنة ستّ عشرةَ وخمسمائة.
[انظر الشذرات ج ٤ ص ٥٣ ـ التذكرة ج ٤ ص ١٢٥٥].

(٥٧) هو علي بن المُحسن بن علي بن محمد بن داود أبو القاسم التنوخي كان أديباً فاضلاً شاعراً وكان يصحب أبا العلاء المعري وأخذ عنه الكثير، وكان من أهل بيتٍ كلهم فُضَلاء أدباء ظُرفاء، وكان مُحتاطاً صَدوقاً في الحديث، وقيل كان رايةَ الرفضِ والاعتزال.
مات سنة سبعٍ وأربعين وأربعمائة في ثاني المحرم.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ١١٣ ـ و ص ٢٧٦].

(٥٨) هو الحافظ محدّث الجزيرة أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب المسند الكبير أبو يعلى المَوْصِلي.
ثقة صالح متقن، روى عن علي بن الجعد وغسّان بن الربيع والكبار حدّث عنه ابن حِبّان وأبي علي النيسابوري وحمزة بن محمد الكِناني توفي سنة سبعٍ وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٠٧ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٥٠].

(٥٩) هو حُمَيْد بن قَيْسٍ المكيّ الأعرج أبو صفوان القارىء مولى بني أسد بن عبد العُزي، وثقه أحمد وغيرُ وقال أبو حاتم: ليس به بأس، من الطبقة السادسة.
مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها.
[انظر الميزان ج ١ ص ٦١٥ ـ التقريب ج ١ ص ٢٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢٧].

الدرداء فسأله عن حديثٍ، فقال له أبو الدرداء: ما جاء بك حاجة ولا جئتَ في طلب تجارة، وساق الحديثَ بطولِهِ.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن طلحة بن هارون الواعِظ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن محمد بن يوسف العَلّاف(٦٠) قال أحمد(٦١) حدثنا وقال عثمان(٦٢) أنبأنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله الشافعي، حدثنا يعقوب بن يوسف القزويني حدثنا محمد بن شعيب بن سابق(٦٣) حدثنا أبو جعفر الفزاري، عن عاصم بن أبي النَّجُود(٦٤) عن زِرّ بن حُبَيْش(٦٥) قال: أتيتُ صَفْوانَ بنَ عَسَالٍ المرادي(٦٦)

---

(٦٠) هو أبو عَمْرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلّاف مسند بغداد وكان صدوقاً، وتوفي سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٣٨ ـ التذكرة ج ٣ ص ١٠٨٦].

(٦١) هو أحمد بن طلحة بن هارون الواعظ.

(٦٢) هو العلّاف.

(٦٣) هو محمد بن شُعَيْب بن شابور ـ بالشين المعجمة وليس بالمهملة ـ الأموي الدمشقي نزيل بيروت، صَدوق صحيح الكتاب.
من كبار الطبقة التاسعة مات سنة مائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٧٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٨٦].

(٦٤) هو عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النُّجُود ـ بنونٍ وجيم ـ وبهدلة اسم أمّهِ ـ الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقري وأحد القرّاء السبعة وحُجّة في القراءة، أما في الحديث فهو صدوق، له أوهام وحديثه في الصحيحين مقرون بغيره لا أصْلاً وانفراداً، من الطبقة السادسة، مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٨٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٤٠].

(٦٥) هو الإمام القدوة أبو مريم زِرّبن حُبَيْش بن حُباشة الأسدي الكوفي ـ وزِرّ بكسر الزاي وتشديد الراء ـ وحُبيش بالتصغير ـ وحُباشة بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة.
عاش مائةً وعشرين سنةً وكان من أعرب الناس.
ثقة مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٥٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٢٢].

(٦٦) هو صَفوان بن عَسَالٍ المُرادِيّ نزيل الكوفة، صحابي معروف، روى عنه عبد الله بن مسعود وزرّ بن حُبيش وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٦٨ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٢٠].

فقال: ما جاءَ بك؟ قلتُ: ابتغاءَ العِلم، قال: فإني سمعتُ رسولَ اللهِ ـ ﷺ: «مَن خَرَج مِن بيتِهِ ابتغاءَ العِلْم، وضعتِ الملائكةُ أجنحتَها له رضاءً بما يَصْنع»(٦٧)

أخبرنا أبو الحسن علي بن طلحة الواعِظ بأصبهان حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوبٍ الطبراني(٦٨) قال: سمعتُ أبا يحيى زكريا بن يحيى السَّاجي(٦٩) قال: كُنا نمشي في أزِقّةِ البصرةِ إلى بعضِ المحدِّثين فأسرعنا المشي، وكان معنا رجلٌ ماجِنٌ متَّهَمٌ في دينِه(٧٠)، فقال: ارفعوا أَرْجُلَكُم عن أجنحةِ الملائكة لا يكسِروها، كالمستهزيء، فما زال مِن موضِعِهِ حتى جَفت رِجلاه وسَقط.

وأخبَرنا أبو الحَسن علي بن القسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا أبو رَوْقٍ البهراني(٧١) حدثنا عُبَيْد الله بن الحميم الأنماطي بالبصرة سنةٍ تسع

(٦٧) الحديث صحيح، رواه أحمد في المسند ج ٤ ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠ عن عبد الرازق، ورواه ابن حِبّان ج ١ ص ١٨٢ والحديث رقم (٨٥) بتحقيق الشيخ/ أحمد شاكر وابن ماجة ج ١ ص ٥١ ـ والحاكم ج ١ ص ١٠٠ ـ ١٠١ وصحّحه ـ ورواه الطبراني بإسنادٍ جيد والسيوطي في الجامع الصغير برقم (٢١٢٣) وعزاه إلى الطيالسي عن صفوان، ورواه الطيالسي في مسنده برقم (١١٦٥) وجزم الألباني بصحته في صحيح الجامع ج ٢ ص ١٦٦ ـ والدارمي في السّنن ـ باب فضل العِلم والعالِم برقم (٣٥٧) وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم: وهو حديث صحيح حسن.

(٦٨) هو الإمام العلاّمة والحُجّة بقية الحُفّاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسنِد الدنيا، لا يُنكَر له التفرُّد في سعةِ ما روى، لَيَّنَهُ ابنُ مردويه لكونه غَلط أو نسي وقيل تبيّن له أنه صدوق،، وقال الذهبي: وإلى الطبراني المنتهى في كثرة الحديث وعلوّه.
توفي لليلتين من بقيتا من ذي القعدة سنةَ ستين وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩١٢ ـ الميزان ج ٢ ص ١٩٥ ـ].

(٦٩) هو الإمام الحافظ محدّث البصرة أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدِي البصري الساجي.
كان أحدَ الأئمة الفقهاء الحافظ الثقات، وتوفي بالبصرة سنةَ سبعٍ وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٠٩ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٥٠ ـ ٢٥١].

(٧٠) الماجِنُ عند العرب هو الذي يرتكبُ المقابحَ المُرْدِيةَ والفضائحَ المخزية غيرَ مُبالٍ بما صَنَعَ ولا بما قيل له. «انظر لسان العرب».

(٧١) البهراني تحريف، وصوابُه الهَمْدَاني، وعلى هذا فهو: عطية بن الحارث أبو رَوْقٍ ـ بفتح الراء =

وأربعين ومائتين حدثنا حمزةُ بنُ رَبيعةَ عن أبي مطيع معاوية بن يحيى[٧٢] قال: «أوْحى اللهُ تعالى إلى داودَ ـ عليه السلام ـ أنْ اتخذْ نَعْلَيْن مِن حديدٍ وعصاً مِن حديدٍ، واطلُبِ العِلمَ حتى تنكسِرَ العَصا وتتخرَّق النّعلانِ»[٧٣].

أخبرَنا عليُّ بنُ أحمدَ عُمَر المقري إجازةً، وحَدثنيه الحسَنُ بنُ محمّد الخلّال[٧٤] عنه قراءةً، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرمسيني، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة، حدثنا أحمد بن وزير الواسطي قال: سمعتُ يزيد بن هارون[٧٥] يقول: قلتُ لحّماد بن يزيد[٧٦]: يا أبا إسماعيل هل

= وسكون الواو بعدها قاف ـ الهمداني صاحب التفسير، صدوق من الطبقة الخامسة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٨٢].

(٧٢) هو معاوية بن يحيى الأطرابُلْسي ـ نسبةً إلى أطرابلس بدمشق، أبو مطيع، أصله من دمشق أو حِمْص.
صدوق له أوْهام، وقال أبو زُرعة: مستقيم الحديث، ووثقه أبو علي النيسابوري، وقال يحيى بن معين: هو أقوى من الصَّدَفي، وضعّفه البغوي والدارقطني.
وهو من الطبقة السابعة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٦١ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٨٤ ـ الميزان ج ٤ ص ١٣٩ ـ المجروحين ج ٣ ص ٣].

(٧٣) لم أقِف على أصل هذا النص فيما لدي من مصادر ومراجعَ فأعزوه إليها.

(٧٤) هو الحافظ المفيد الثقة الإمام أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي، وكُنية أبيه أبو طالب.
قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقةً له معرفة بيِّنة وخرّج المسند على الصحيحين ومات في جُمادي الأولى سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٠٩ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٦٢].

(٧٥) هو يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي مولاهم أبو خالدٍ الواسطي سمع من عاصمٍ الأحول ويحيى بن سعيد وسليمان التيمي والجُرَيري وخلقٍ كثير، وروى عنه أحمد وابن المديني وأبو داودَ وغيرُهم ثقة متقِن عابد، وهو من الطبقة التاسعة.
مات سنة ستٍّ ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٧٢ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١٧ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٦ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٩٥ ـ التهذيب ج ١١ ص ٨٤].

(٧٦) هو حمّاد بن زَيْد بن دِرْهَمٍ الأزْدِي الجَهْضَمِيّ أبو إسماعيل البصري الأزْرَق الضرير، ودرهم جدّه من سَبي سجستان من موالِي آل جرير بن حازم ولعلّ كفّ بصره طرأ عليه إذ صَحّ أنّه كان يكتبُ، =

فقال: نعم، ألَم تسمع إلى قوله ـ عزّ وجلّ ـ «فَلولا نَفر مِن كُلّ فِرْقةٍ منهم طآئفةٌ ليتفقّهوا في الدين وَلْيُنْذِروا قومَهم إذا رجعوا إليهم»[77] فهذا في كلّ مَن رحَلَ في طلبِ العِلم والفِقه ورجعَ به إلى مَن قرأه معلّمه إيّاه.

أخبرنا أبو القاسِم الأزهري[78] والحسن بن محمد الخلّال[79] قالا: حدثنا محمد بن العبّاس الخزّاز، حدثنا عبد الله بن أبي داود[80] حدثنا جعفر بن أبي سلمة، حدثنا عبد الله بن عُمر[81] حدثنا الوليد بن بكير[82] عن عُمَر عن نافع[83] ....

= من كبار الطبقة الثامنة، مات سنةَ تِسعٍ وسبعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ١٩٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٢٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٣٧].

(٧٧) بعض الآية (١٢٢) من سورة التوبة.

(٧٨) هو أبو القاسم الأزهري عُبَيْد الله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي الحافظ، كتب الكثيرَ وعُنِي بالحديث وروى عن القُطيعي وطبقته وتوفي في صفر سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٥٥ ـ].

(٧٩) سبقت ترجمته له برقم (٧٤).

(٨٠) هو الحافظ أبو بكر عبد الله بن الحافظ الكبير أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني صاحب التصانيف قيل إنه أحفظ من أبيه ووثقه الدارقطني وتكلّم فيه أبوه وإبراهيم بن أورمة مقبول عند أصحاب الحديث، مات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٦٧ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٧٣].

(٨١) هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عُمَيْر القُرَشي الكوفي الأموي مولاهم ويُقال له الجُعفي، أبو عبد الرحمن مُشْكُدانة ـ بضم الميم وسكون المعجمة وسكون الكاف ـ وتعني بالفارسية وعاء المِسْك ـ صدوق فيه تشيُّع من الطبقة العاشرة مات سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٥ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٦٦].

(٨٢) هو الوليد بن بُكَيْر ـ بالتصغير ـ التميمي أبو خبّاب ـ بخاءٍ معجمة وباء موحدة ـ وقيل أبو جَناب ـ بجيمٍ مفتوحة ثم نون ـ الكوفي، ليّن الحديث وقيل متروك ولكن وثّقه ابنُ حبّان وغيرُه. وهو من الطبقة الثامنة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٣٦ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢].

(٨٣) هكذا بالأصل [عمر عن نافع] وهو خطأ والصواب هو: عمر بن نافعٍ الثقفي الكوفي، روى عن أنسٍ وعِكرمة، وعنه يحيى بن أبي زائدة وأبو معاوية وجماعة.

ضعيف، قال ابن معين: كوفي ليس حديثُهُ بشيء من الطبقة السادسة. =

.... عن عِكْرمةَ[٨٤] مَوْلى ابنِ عباس[٨٥] في قـوله تعـالى «السَّائحـون»[٨٦] قال: هم طلبةُ الحديث.

أخبرنا علي بن أحمد بن عُمر المقري قراءةً عليه، أنبأنا إسماعيلُ بنُ عليّ الخُـطيبي[٨٧] حدثنـا عبد الله بن أحمـد بن حنبل[٨٨] قـال: سألتُ أبي عن مَن طَلَبَ العِلْمَ تَرَىَ له أن يَلْزَمَ رَجُلاً عِندَه عِلمٌ فيكتُبُ عنه، أو تَرَى له أن يَرْحِـلَ إلى المواضِعِ التي فيها العِلمُ فيسمعَ منهم؟ قـال: يَرْحَـل يكتُبُ عن الكوفيين

= [انظر الميزان ج ٣ ص ٢٢٧ ـ التقريب ج ٢ ص ٦٣ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٣٨].

(٨٤) هو عكرمةُ بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس، أصلُه بربريّ. . . ، ثقة ثبت عالِم بالتفسير، لم يثبُت تكذيبُه عن ابن عُمر ولا يثبت عنه بدعةٌ، وهو من الطبقة الثالثة ومات سنة سبعٍ ومائة وقيل بعد ذلك.

وذكره ابن العماد الحنبلي في وفيات سنة خمسٍ ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٠ ـ الميزان ج٣ ص ٩٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٩٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٧ ـ المعارف ص ٤٥٥ ـ الشذرات ج ١ ص ١٣٠].

(٨٥) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشِم بن عبد مناف ـ ابن عم رسول الله ـ ﷺ ـ وُلد قبلَ الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسولُ الله ـ ﷺ ـ بالفهم في القرآن فكان يُسمّى البَحْر والحَبْر لِسعةِ عِلْمه، وهو من أحد المكثرين من الصحابة للحديث وأحد العبادلة الفقهاء من الصحابة.

مات سنة ثمانٍ وستين بالطائف.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٥ ـ المعارف ص ١٢٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٠٧].

(٨٦) الآية [١١٢] من سورة التوبة وتمامها «التائبون العابدون الحامدون، السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر، والحافظون لحدود الله وبشِّرِ المؤمنين».

(٨٧) هو أبو محمد الخُطَبي ـ بدون ياءٍ تحتانية قبل الباء المـوَّحَدة ـ إسمـاعيل بن علي بن إسمـاعيل البغـدادي الأديب الإخباري المصنِّف، روى عن الحـارث بن أبي أُسامـةَ وطائفـةٍ وكان يـرتجِلُ الخُطَبَ، ولا يفوقُه فيها أحدٌ فلذا نُسِبَ إليها.

مات سنة خمسين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٣ ـ].

(٨٨) هو عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشَّيْباني أبو عبد الرحمن.

ثقة من الطبقة الثانية عشرة مات سنة تسعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠١ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٦٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٠٣].

والبصريين وأهل المدينة ومكةَ، يُشامُّ الناسَ لِيسمعَ منهم.

أخبرنا أبو القاسِم رضوان بن محمد بن الحَسَن الدينوري أنبأنا أبو علي أحمد بن عبد الله الأصبهاني قال: سمعتُ أبا عبد الله عُمر بن محمد بن إسحاق العطّار يقول: سمعتُ عبدَ الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ أبي يقول طَلَبُ عُلُوِّ الإسنادِ مِن الدين.

أخبرنا أبو نُعَيْم الحافظ[89] أخبرني محمد بن عبد الله الضَّبي[90] من كتابه، حدثني أبو عُمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عُمر القُرشي حدثنا أبي، حدثنا جعفر الطيالِسِيّ[91] قال: سمعتُ يحيى بنَ مَعينٍ[92] يقول: «أربعةٌ لا تُؤنِس منهم رُشْداً حارسُ الدَّرْب، ومنادي القاضِي، وابنُ المحدِّث، ورَجُلٌ يكتُبُ في بلدِه ولا يرحْلُ في طلب الحديث»[93].

---

(٨٩) سبقت له ترجمته برقم (٣٠).

(٩٠) هوالحافظ الكبير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوَيْه بن نُعَيْمٍ الضَّبيّ الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، صاحب التصانيف وصاحب المستدرك على الصحيحين وكان يصحح في مستدركه أحاديث ساقطه كثيرة، وهو إمامٌ صَدوق لكنه كان يتشيّع وقيل كان ثقةً حُجّة حاكِم.

مات في شهر صفر سنة خمسٍ وأربعمائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٦٠٨ ـ التذكرة ج ٣ ص ١٠٣٩ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٧٦ ـ طبقات الشافعية ج ٤ ص ١٥٥ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ٣٥٥].

(٩١) هو الحافظ المجوّد أبو الفضل الطيالسي البغدادي جعفر بن محمد بن أبي عثمان كان ثقة متقناً ثبتاً، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٢٦ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ١٧٨].

(٩٢) هو يحيى معين بن عَوْنٍ الغَطَفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من الطبقة العاشرة.

مات سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين بالمدينة المنورة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٨ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٩٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٤١٠ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٢٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٧٩].

(٩٣) قُلْتُ: حدثنا شيخنا مصطفى أبو سليمان الندوي وسمعتُ منه قال:

«حارس الدرْب وهو الخفير يحرسُ بالليل وينام بالنهار، والعلم لا يكون إلاّ بالنهار، ومنادي القاضي وهو الحاجب حيث إنّه مشغولٌ بالنهار بما يقوله القاضي وبالمحاكِم. =

أخبرني محمد بن أبي القاسِم الأزرق، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش(٩٤) أن محمد بن عصام حدَّثهم بمَرْو قال: سمعتُ عبد الرحمن بن محمد بن حاتِمٍ قال: بلغني أنّ إبراهيم بنَ أدهم(٩٥) قال: «إنّ اللهَ ـ تعالى ـ يرفعُ البلاءَ عن هذه الأُمّةِ برحلةِ أصحابِ الحديث».

أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عُمر بن محمد السُّكّري، حَدَّثنا محمد بن إسماعيل الورّاق(٩٦) إملاءً، حدثنا علي بن محمد بن أحمد(٩٧)، حدثنا الحسن بن علي بن ياسِر، حدثنا أبو بكر بن أبي عتّاب

= وابن المحدِّث أي ابن العالِم المحدّث، يعتمد على عِلْمِ أبيه دون عَنَاءٍ منه فيقولُ عن أبيه ولا يذهب في طلب العِلم.

ورجلٌ يكتب في بلده ولا يرتحل في طلب الحديث وهو الذي يكتفي بالكتابةِ دون الرحيل للإستذادةِ بطلبِ العِلم» انتهى.

(٩٤) هو العلاّمة الرَّحّال أبو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد بن زيادٍ الموصلي ثم البغدادي المقري المفسر صاحب التصانيف في التفسير والقراءات، مع جلالتِهِ ونبلِهِ فهو متروك الحديث وحالُه في القراءات أفضل.

مات في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٨ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ١٠٣ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٥٨ ـ التذكرة ج٣ ص ٩٠٨].

(٩٥) هو إبراهيم بن أدهم بن منصور العِجْلي وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد، صدوق من الطبقة الثامنة.

مات سنة اثنتين وستين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٨٧ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٥٥].

(٩٦) هو محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر الورّاق صاحب الأمالي، ومحدّث بغداد، اعتنى به أبوه وكان ثقةً صاحبَ حديث.

مات سنة ثمانٍ وسبعين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٧٩ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٩٢].

(٩٧) هو أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ـ أو لولو بدون همزة ـ ابن نُصَيْر الثقفي البغدادي الشِيّمي الورّاق.

كان ثقةً يحدّثُ بالأجرة. وثّقه الأزهري وغيرهُ وكان رَدِيءَ الكتاب.

مات في المحرم سنةَ سبعٍ وسبعين وثلاثمائة.

[انظر الميزان ج ٣ ص ١٥٤ ـ التذكرة ج ٣ ص ٩٧٢ ـ الشذرات ج ٣ ص ٩٠].

الأَعْين(٩٨)، حدثنا زكريا بن عَدِيّ(٩٩) قال: رأيتُ ابنَ المبارَكِ(١٠٠) في النَّوْمِ فقلتُ: ما فَعلَ اللهُ بكَ؟ قال: غَفَرَ لي بِرِحْلَتي في الحديث.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطّان(١٠١) أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستَوَيْه النحوي(١٠٢) حدثنا يَعْقوب بن سفيان(١٠٣) حدثني الفَضْلُ بنُ

---

(٩٨) هو محمد بن أبي عتابٍ البغدادي أبو بكر الأَعْيَن، واسمُ أبيه طرِيف وقيل حسن بن طريف، وقيل محمد بن أبي غياث ـ بغينٍ معجمة بعدها تحتانية مشددة ثم مثلثة ـ صدوق، وثقه ابنُ حبّان ومدحه أحمد بن حنبل.

وهو من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة أربعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٥٥٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١٨٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٩٥].

(٩٩) هو زكريا بن عدي بن الصَّلْت بن بِسْطام، الحافظ المجوِّد العبد الصالح أبو يحيى التميمي مولاهم الكوفي نزيل بغداد وهو أخو يوسف بن عدي نزيل مصر، وهو ثقة جليل يحفظ وحديثه في الكتب سوى سُنن أبي داود.

وثقه العجلي وقال ابن معين: لا بأس به وكان أبوه يهودياً فأسلم.

من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى أو اثنتي عشرة ومائتين.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٩٥ ـ التقريب ج ١ ص ٢٦١ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٠٠].

(١٠٠) هو الإمام عبد الله بن المبارك المروزي أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالِم جَوَاد مجاهد جُمعت فيه خِصَالُ الخير.

من الطبقة الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة بهيت.

[انظر المعارف ص ٥١١ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٧٤ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٣٣٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٧٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٩٥].

(١٠١) هو أبو الحُسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الأزرق القطان البغدادي ثقة روى عن إسماعيل الصفّار ومحمد بن يحيى بن حرب وطبقتهما وكان مكثراً، مات في رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة.

[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٠٣].

(١٠٢) هو عبد الله بن جعفر بن درستَوَيْه الفارسي النحوي أبو محمد، صاحب يعقوب الفَسَوي، ضعّفه غيرُ واحدٍ، ثم دفع الخطيبُ هذا بأنّ عبد الله بن جعفر بن درستويه من كبار المحدّثين وفقهائهم عنده عن علي بن المَديني وطبقته.

وقال الحسين بن عثمان عنه: ثقة ثقة.

مات سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤٠٠ ـ التذكرة ج ٣ ص ٨٩٨ ـ].

(١٠٣) هو يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي أبو يوسف الفَسَوي صاحب التاريخ الكبير والمشيخة. ثقة حافظ، بقي في الرحلة ثلاثين سنة، هو من الطبقة الحادية عشرة. =

زيادٍ[١٠٤] قال: قال أحمدُ بـنُ حنبل:[١٠٥] لم يكُن في زمان ابن المبـارك[١٠٦] أطْلَبَ للعِلم مِنه، رَحَلَ إلى اليَمن وإلى مُصْـرَ وإلى الشام والبصـرةِ والكوفـة، وكـان مِن رُواةِ العِلم وأهــلِ ذلــك، كَتَّبَ عن الصّغــار والكِبــار، كتب عن عبد الرحمن بن مهدي[١٠٧]، وعن الفَزاري، وجمع أمراً عظيماً.

وقال يعقوب[١٠٨] حدثني الفضل[١٠٩] قال: سمعتُ أحمدَ[١١٠] وقـال له رجلٌ عن مَن أنْ يُكْتَبَ الحديثُ؟ فقال له: أُخـرج إلى أحمد بن يـونس، فإنـه شيخُ الإسلام.

أخبرنا ابن الفضل[١١١] أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حـدثني أبو

= مات سنة سبعٍ وسبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٥ - التذكرة ج ٢ ص ٨٢ - الشذرات ج ٢ ص١٧١ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠٨ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٨٧].

(١٠٤) هو الفضل بن زياد الطسّاس البغدادي، وسُمّي بالطسّاس لأنه كان يبيع الطِساسَ - وهي لغة في الطَّسْت - نوعٌ من الآنية.

روى عن شَيْبانَ النحوي وعبّاد بن عبّاد وخلف بن خليفة، وهو غيرُ معروف، وقد وثّقه أبـو زُرْعة وحدّث عنه.

وقال العقيلي: فيه نظر.

[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٥١ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ٦٢].

(١٠٥) هو الإمام صاحب المذهب الحنبلي المشهـور، أحمد بن محمـد بن حنبل بـن هـلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد، أبو عبد الله.

أحد الأئمة وهو ثقة حافظ فقيه حُجّة.

وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٤ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٦٨ - التذكرة ج ٢ ص ٤٣١].

(١٠٦) سبقت له ترجمة برقم (١٠٠).

(١٠٧) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حَسّان العَنْبري مولاهم.

ثقة ثبت حافظ عارفٌ بالرجال والحديث.

وهو من الطبقة التاسعة، مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

[انظر التهذيب ج ٦ ص ٢٨١ - التقريب ج ١ ص ٤٩٩ - التذكرة ج ١ ص ٣٢٩ -].

(١٠٨) هو ابنُ سفيان الفسوي - سبق برقم (١٠٣).

(١٠٩) هو ابن زياد وسبق برقم (١٠٤).

(١١٠) هو ابن حنبل وسبق برقم (١٠٥).

(١١١) هو القطان وسبق برقم (١٠١).

بكر بن عبد الملك حدثنا عبد الرزّاق[112] حدثنا مَعْمَر[113] قال: قال لي أَيُّوبُ:[114] إنْ كُنتَ راحلاً إلى أَحَدٍ فادْخُل إلى ابنِ طاوس[115] وإلاّ فالزَمْ تجارَتَك.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزّاز حدثنا إسماعيل بن علي الخطيبي[116] وأبو علي بن الصوّاف[117] وأحمد بن

---

(١١٢) هو عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم، أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنّف وأحد الأعلام الثقات، عَمِي في آخِرِ عمره فقط ولذلك له أوهام، وكان يتشيَّع.
وهو من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى عشرةَ ومائتين، في شوال.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٠٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦٤ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٠٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٧ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٨ ـ المعارف ص ٥٩١].

(١١٣) هو مَعْمَر بن راشدٍ الأَزْدِيّ مولاهم، أبو عُرْوَةَ البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلاّ أنّ في روايته عن ثابت، والأعمش وهشام بن عروة شيئاً.
وكذا فيما حدّ به بالبصرة.
من كبار الطبقة السابعة مات سنة أربعٍ وخمسين ومائة.
[انظر التهذيب ج ١٠ ص ٢٤٣ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٦٦ ـ التذكرة ج ١ ص ١٩٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٥٥ ـ الميزان ج ٤ ص ١٥٤].

(١١٤) هو أيوب بن أبي تميمة كَيْسان السِّختياني أبو بكرٍ البصري أحد الأعلام مولى بني عمّار بن شداد، رأى أنسَ بنَ مالِك.
ثقة ثبت حُجّة من كبار الفقهاء العُبّاد، من الطبقة الخامسة.
مات سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة بالطاعون.
[المعارف ص ٤٧١ ـ التقريب ج ١ ص ٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٥٥ ـ التهذيب ج ١ ص ٣٤٨ ـ التذكرة ج ١ ص ١٣٠].

(١١٥) هو عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد النحوي، روى عن أبيه وغيره وكان أعلمَ الناس بالعربية وأحسن ثقة فاضل عابد، من الطبقة السادسة.
مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٤ ـ الشذرات ج ١ ص ١٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤].

(١١٦) سبقت ترجمته برقم (٨٧).

(١١٧) هو أبو علي الصّواف محمد بن أحمد بن الحُسَيْن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله البغدادي المحدّث الحُجّة.
روى عن الترمذي وإسحاق الحربي وطبقتهما وأحمد بن حنبل وطبقته، قال الدارقطني: ما رأت عيناي مِثلَهُ ومثلَ آخرَ بمصر.
=

جعفر بن حِمْدان[١١٨] قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[١١٩] حدثني أبي[١٢٠] حدثنا عبد الصمد[١٢١] حدثنا همَّام[١٢٢] حدثنا عاصِم بن بَهْدلة[١٢٣] حدثني زِرّ بن حُبَيْش قال: [١٢٤] وفِدْتُ في خلافةِ عثمانَ[١٢٥] وإنّما حَمَلني

= مات في شعبان سنة تسعٍ وخمسين وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٨ ـ البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٨٦].

(١١٨) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حِمْدان بن مالك بن شبيب القُطَيْعي، صدوقٌ في نفسه، مقبولٌ، تغيَّر قليلاً، وكان أسندَ أهلِ زمانه، وقيل إنه كان مستجابَ الدعوة.
مات سنة ثمانٍ وستين وثلاثمائة وله خمسٌ وتسعون سنة.
[انظر الميزان ج ١ ص ٨٧ ـ ذيل التذكرة ص ٣٣ ـ الشذرات ج ٣ ص ٦٥].

(١١٩) سبقت ترجمته برقم (٨٨).

(١٢٠) هو الإمام أحمد بن حنبل، سبقت ترجمته برقم (١٠٥).

(١٢١) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيدٍ العنبريّ مولاهم التَّنُّوري ـ بفتح المثناةِ وضم النون المشددتين ـ البصري.
صدوق ثبت في شُعبة من الحجّاج، من الطبقة التاسعة.
مات سنة سبعٍ ومائتين.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٤٤ ـ التقريب ج ١ ص ٥٧ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٧ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٥٠ ـ الثقات لابن حبّان ج ٨ ص ٤١٤].

(١٢٢) هو همّام بن يحيى بن دينار العَوْذِي ـ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر الذال المعجمة ـ وقيل الأزْدي أبو عبد الله ـ أو ـ أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم، وقال الإمام أحمد: هو ثبت في كل مشايخة، من الطبقة السابعة.
مات سنة ثلاثٍ وستين ومائة وقيل بعدها.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٢١ ـ التهذيب ج ١١ ص ٦٧ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٠٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٠١ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٠٧ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٥٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٨٦].

(١٢٣) سبقت ترجمته برقم (٦٤).

(١٢٤) سبقت ترجمته برقم (٦٥).

(١٢٥) هو الصحابي الجليل وأمير المؤمنين، عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَناف أبو عَمْرو الأموي ذو النورَيْن مَن تستحي منه الملائكةُ، وهو الذي جمعَ الأمّة على مصحفٍ واحد بعد الاختلاف، تزوّج بابنتي رسول الله ـ ﷺ رُقيَّةَ وأمَّ كُلْثومٍ لذلك لُقِّبَ بذي النورَيْن.
قتلَهُ سَوْدانُ بن حَمرانَ، يومَ الجُمُعة ثامنَ عشرَ ذي الحجة سنةَ خمسٍ وثلاثين وكانت خِلافتُه اثنتي عشرةَ سنةً. =

على الوِفادَة لقي [لِقاءُ] أُبَيّ بن كَعْبٍ[١٢٦] وأصحاب رسول اللهِ - ﷺ.

أخبرنا ابنُ الفضل، أخبرنا عبد اللهِ بن جعفر، حدثنا يعقوبُ بن سفيان[١٢٧] حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن أبي قَطَن[١٢٨] عن أبي خالد[١٢٩] عن أبي العالية[١٣٠] قال: «كُنّا نَسْمَعُ بالروايةِ عن أصحاب - رسول الله ﷺ - بالمدينة وبالبصرةِ فما نَرْضَى حتى أتيناهُم فسمِعْنا منهم»

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصَّيْرفي[١٣١] في

= [انظر التذكرة ج ١ ص ٨ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٦٠ - الشذرات ج ١ ص٤١ - البداية والنهاية ج ٧ ص ١٧٧ - التقريب ج ٢ ص ١٢].

(١٢٦) هو الصحابي الجليل أُبَيّ بن كَعْب بن قيس بن عُبَيْد بن زَيْد بن معاوية بن عَمْرو بن مالكٍ النجّار الأنصاري الخزرجي أبو المنذر، سيّد القُرّاءِ ويُكنى أبا الطُّفَيْل أيضاً، من فُضلاء الصحابي، اختُلِف في سنة مَوْتِهِ اختلافاً كثيراً فقيل سنة تسعَ عشرةَ وقيل سنة اثنتين وعشرين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٨ - التذكرة ج ١ ص ١٦ - الشذرات ج ١ ص ٣١ - ٣٢ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩٠ - البداية والنهاية ج ٧ ص ٩٩].

(١٢٧) سبقت ترجمتهم بأرقام (١٠١) و(١٠٢) و (١٠٣).

(١٢٨) هو عَمْرو بن الهيثم بن قَطَن - بفتح القاف والطاء المهملة - القُطَعِي بضم القاف وفتح الطاء المهملة - أبو قَطَن البصري.

ثقة من صغار التاسعة ومات على رأس المائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٨٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٦٨ - الثقات ج ٨ ص ٤٨٤].

(١٢٩) الصواب «أبو خَلْدَةَ» بسكون اللام قبلها خاء معجمة مفتوحة - خالد بن دينار التميمي السَّعْدي أبو خلدة - مشهور بكُنيته، البصري الخيّاط، صدوق من الطبقة الخامسة ووثقه ابن مَعين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٣ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٢٧ - الثقات لابن حِبّان ج ٤ ص ١٩٩ -].

(١٣٠) هو رُفَيْع - بالتصغير - ابن مَهران أبو العالية الرِّياحي - بكسر الراء وبتحتانية - مقرىء ومُفَسِّر، قرأ علي أُبَيّ بن كعب، وكان ابنُ عباس يرفعه على السرير، وهو ثقة كثير الإرسال، من الطبقة الثانية، مات سنة تسعين وقيل ثلاثٍ وتسعين.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٥٤ - التقريب ج ١ ص ٢٥٢ - الشذرات ج ١ ص ١٠٢ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥١٠ - الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٣٩].

(١٣١) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان أبو سعيدٍ النيسابوري الصَّيْرَفي كان يُنفِقُ على الأصمّ ويخدُمه بماله فاعتنى به الأصمُّ وسمّعه الكثيرَ وسمع أيضاً من جماعةٍ وكان ثقةً.

توفي في ذي الحجّة سنةَ إحدى وعشرين وأربعمائة.

[انظر الشدرات ج ٣ ص ٢٢٠ -].

نيسابور، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمّ [١٣٢] حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني [١٣٣] حدثنا أبو نوح قُرَاد[١٣٤] حَدّثنا أبو جعفر الرازي[١٣٥] عن الرَّبيع[١٣٦] عن أَنَس[١٣٧] عن أبي العالية[١٣٨] قال: كُنْتُ أرْحَلُ إلى الرَّجُلِ مسيرة أيّامٍ لأسمعَ مِنه، فأوّلُ ما أفتقدُ منهُ صلاته، فإنْ أجِدْهُ يُقيمُها أقمتُ

---

(١٣٢) سبقت له ترجمة برقم (٧).

(١٣٣) هو محمد بن إسحاق الصَّغاني - بفتح المهملة والمعجمة - أبو بكر نزيل بغداد، ثقة، قال النسائي: ثقة صاحب حديث وكان مع إمامته وعِلمه فيه تعظيمٌ لنفسه، من الطبقة الحادية عشرة.
مات سنة سبعين ومائتين في شهر صفر.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٤ - التذكرة ج ٢ ص ٥٧٣ - الشذرات ج ٢ ص ١٦٠ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٥ - البداية والنهاية ج ١١ ص ٢٣٣].

(١٣٤) هو عبد الرحمن بن غَزْوان - بمعجمةٍ مفتوحة وزاي ساكنة - الضبّي أبو نوح المعروف بقُراد - بضم القاف وراءٍ خفيفة.
ثقة له أفراد وحدّث عن عوف ويونس بن أبي اسحاق...
وشُعبة وغيرهم، وعنه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو إسحاق الجوزجاني وغيرُهم، وثّقه ابنُ المديني وغيرُه.
وقال الذهبي: له ما يُنكر، من الطبقة التاسعة.
مات سنة سبعٍ ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩٤ - التذكرة ج ١ ص ٣٣٩ - الشذرات ج ٢ ص ١٧ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٧٤ - الميزان ج ٢ ص ٥٨١].

(١٣٥) هو أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهورٌ بكُنيته، اسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان وأصله من مَرْو وكان يتّجِر إلى الرِّيّ صدوق، سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، وهو من كبار الطبقة السابعة مات سنة إحدى وستين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٠٦ - الميزان ج ٤ ص ٥١٠ - الشذرات ج ١ ص ٢٥٢].

(١٣٦) هو الربيع بن أنس الخُراساني البكري أو الحنفي، بصري سكن خُراسان روى عن أنس وأبي العالية والحسن، روى عنه سليمان التميمي ويعقوب بن القعقاع وأبو جعفر الرازي.
صدوق له أوهام، رُمي بالتشيُّع، من الطبقة الخامسة.
مات سنة أربعين ومائة - أو قبلها.
[انظر الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٥٤ - التقريب ج ١ ص ٢٤٣ -].

(١٣٧) سبقت له ترجمة برقم (١١).

(١٣٨) سبقت له ترجمة برقم (١٣٠).

وسمعتُ منه، وإنْ أجِدْهُ يُضَيِّعُها، رَجَعتُ ولم أسمَعْ منه وقلتُ هو لغيرِ الصَّلاةِ أضْيَع.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحُسَيْن بن إسماعيل المَحامِلِيّ والحَسن بن أبي بكر بن شاذان قالا: أنبأنا محمد بن محمد بن مالكٍ الإسكافي(١٣٩) حدثنا أبو الأَحْوَص محمد بن الهَيثم القاضي(١٤٠) حدثنا أبو سعيدٍ الجُعْفِيّ(١٤١) حدثنا وكيع(١٤٢) قال: «كنتُ أرَى ابنَ عَوْنٍ(١٤٣) في النَّوْم

---

(١٣٩) هو أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالكٍ الإسكافي البغدادي، روى عن موسى بن سهل الوشا وجماعةٍ وله جزءٌ مشهور.
مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ١١].

(١٤٠) هو محمد بن الهيثم بن حمّاد بن واقِد الثقفي مولاهم أبو الأحوص البغدادي ثم العُكْبَرِي قاضيها، حدّث عن أبي نُعَيْم وعبد الله بن رجاء، والنُفيلي وخلائق وعنه أبو بكر الإسكافي وابن ماجة وأبو عُوانة.
ثقة جافظ، من الطبقة الحادية عشرة، ذكره ابن العماد في وفيات سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل سنة تسعٍ وتسعين ومائتين، أي قبل الثلاثمائة بسنةٍ، والأوّل أصحّ لإجماع كتب التراجم عليه.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢١٥ ـ التذكرة ج ٢ ص ٦٠٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٧٥].

(١٤١) هو يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيدٍ الجُعْفِيّ أبو سعيدٍ الكوفي ـ أما أبو سَعْدٍ بدون تحتانية فخطأ ـ وهو نزيل مصر.
وثقه بعضُ الحُفّاظ وهو صدوق يُخطىء، وهو من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٩ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٨٢ ـ الشذرات ج ٢ ص ٩١ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٥٤ ـ].

(١٤٢) هو وكيع بن الجرّاح بن مليح الإمام الحافظ الثبت محدّث العِراق أبو سفيان الرؤاسي الكوفي، كان عالماً عابداً، قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظَ من وكيع. انتهى.
واشتُهر بأنه كان شيخاً للإمام الشافعي. من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة ستٍ وتسعين ومائة في آخرها، أو في أول سنة سبعٍ وتسعين ومائة وله سبعون سنة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣١ ـ التهذيب ج ١١ ص ١٠٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٠٦ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٣٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٤٩ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧].

(١٤٣) هو عبد الله بن عَوْن بن أبي عَوْن بن يزيد الهِلالي الخرَّاز ـ بمعجمه فمهملة وآخره زاي ـ أبو محمدٍ البغدادي.
=

مِن شَوْقي إليه وأنا أَخْتلِفُ(١٤٤) إلى الأَعْمش(١٤٥) فلما ماتَ الأعمشُ رَحَلْتُ إليه فسمعتُ منه.

أخبرنا ابنُ الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيـان، حدثني الفضل بن زيادٍ(١٤٦) قال: سمعتُ أبـا عبد الله(١٤٧) يقـول: ليس تَضُمّ إلى مَعْمر(١٤٨) أحَداً إلاّ وَجَدْتَهُ فوقَهُ، رحلَ في الحديث إلى اليمن وهو أوّلُ من رحلَ؛ فقال له أبو جعفر: والشام فقال: لا، الجزيرة.

أخبرنا أبو عُمر عبـد الواحـد بن محمد بن عبـد اللهِ بن مهدي البـزّاز(١٤٩) أنبـأنا أبـو عبد الله محمـد بن مَخْلَدٍ العـطّار(١٥٠) حـدّثـنـا أحمـد بن منصـور بن

= ثقة عابد من الطبقة العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٩ - الشذرات ج ٢ ص ٧٥ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٣١].

(١٤٤) اختلفُ إلى الأعمش، أي أتردّد عليه.

(١٤٥) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ فقيه عارف بالقراءات وقيل هو شيخ القراءات.

رأى أنسَ بن مالك وحفظ عنه وكان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح ورعاً لكنّه يدلِّس، وهو من الطبقة الخامسة.

مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وأربعين ومائة وله سبعٌ وثمانون سنة.

[انظر التهذيب ج ٤ ص ٢٢٢ - المعارف ص ٤٨٩ - التذكرة ج ١ ص ١٥٤ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٤٦ - الميزان ج ٢ ص٢٢٤ - الشذرات ج ١ ص٢٢٠].

(١٤٦) سبقت الترجمة لهم على الترتيب بأرقام (١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣) و(١٠٤).

(١٤٧) هو أبو عبد الله أحمد بن عبد الله المحاملي.

(١٤٨) سبقت له ترجمة برقم (١١٣)

(١٤٩) هو مسنِد الوقت أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي البزاز ببغداد وهو آخر أصحاب المحاملي وابن مخلد وابن عُقدة.

قال الخطيب: ثقة، توفي في رجب سنة عشرٍ وأربعمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٥١ - الشذرات ج ٣ ص ١٩٢].

(١٥٠) هو محمد بن مخلد بن حفصٍ العطّار أبو عبد الله الدوري الحافظ ببغداد، كان معروفاً بالثقة والصلاح والاجتهاد في الطب وله تصانيف.

توفي في جُمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٢٨ - الشذرات ج ٢ ص ٣٣١].

راشد[151] حدثنا علي بن الحسن[152] حدثنا أبو حمزة[153] عَن الأعمش[154] عن أَبي الضّحَى[155] عن مَسْروقٍ[156] قال: قال عبدُ اللهِ[157] «والـذي لا إلَهَ

(١٥١) اسمه أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي ولقبه زاج - بزاي وجيم - صدوق، من الطبقة الحادية عشرة.
مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وقيل غير ذلك.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٦ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٧٨].

(١٥٢) هو علي بن الحسن بن شقيق - وقيل ابن الحُسين - أبو عبد الرحمن المروزي العَبْدي، روى عن أبي حمزة السكري وطائفة وعنه البخاري وغيره، كان محدّث مرو وكان ثقةً حافظاً كثيرَ العِلمِ كثيرَ الكُتب.
من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة خمسَ عشرةَ ومائتين.
[التقريب ج ٢ ص ٣٤ - التذكرة ج ١ ص ٣٧٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٨٠ - شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٥].

(١٥٣) هو محمود بن ميمون المَروزي، أبوحمزة السُّكّري - عرف بالسكري لحلاوة منطِقِهِ - وهو ثقة فاضل، وثقة يحيى بن معين وقال الذهبي: صدوق إمام مشهور. وأبو حمزة من الطبقة السابعة.
مات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وستين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢١٢ - الميزان ج ٤ ص ٥٣ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٨١ - التذكرة ج ١ ص ٢٣٠ - الشذرات ج١ ص ٢٦٤ -].

(١٥٤) سبقت ترجمته برقم (١٤٥).

(١٥٥) هو مسلم بن صُبَيْح بالتصغير - الهَمْداني أبو الضُّحى الكوفي العطّار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الطبقة الرابعة ومات في سنة مائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٥ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٦٨ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٩١].

(١٥٦) هو مَسْروق بن الأجْدَع بن مالِك الهَمْداني الواعي أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه مخضرَم من الطبقة الثانية مات سنة اثنتين وقيل ثلاثٍ وستين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٢ - التهذيب ج ١٠ ص ١٠٠ - التذكرة ج ١ ص ٤٩ - الثقات ج ٥ ص ٤٥٦].

(١٥٧) هو عبد الله بن مسعود بن غافِل بن حبيبٍ الهُذَلي أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة والبدريين وهو أول مَن جَهَر بالقرآنِ، وأسمعه قريشاً بعد رسول الله، كان أميراً على الكوفةِ في خِلافةِ عمر بن الخطاب، ومات ودُفِن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي تليها.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٥١ - التذكرة ج ١ ص ١٣ - الشذرات ج ١ ص ٣٨ - المعارف ص ٢٤٩ - الجرح والتعديل ج ٥ص ١٤٩ - أُسد الغابة ج ٣ ص ٢٨٤ - الإصابة ج ٢ ص ٢٦٠].

غيرُه لقد قرأتُ مِن فـي[١٥٨] رسولِ الله ـ ﷺ ـ بِضْعاً[١٥٩] وستين سُورةً، لـو أعلمُ أحداً أعلمَ بكتابِ الله مِنّي تُبلِّغني الإبلُ إليه لأَتيتُه»[١٦٠].

أخبـرنا ابنِ الفضـل حدثنـا عبدُ اللهِ بن جعفـر حدثنـا يعقوب حـدثنا ابن نُمَيْـر[١٦١] حـدثنـا يحيـى بن عيسى[١٦٢] عن سُفْيـان[١٦٣] عن الأعمش عن مُسلم[١٦٤] عن مَسْروقٍ قال: قـال عبد الله:[١٦٥] «مـا أُنزِلت آيـةٌ إلّا وأنا أعلمُ

---

(١٥٨) مِن في رسول الله ـ أي من فمه ـ ﷺ.

(١٥٩) البضع في العدد بالكسر وبالفتح هو ما بين الثلاث إلى التسع ولا تقول بضعٌ وعشرون.

(١٦٠) الحديث صحيح، رواه البخاري في فضائل القرآن الحديث رقم ٥٠٠٢ بفتح الباري. بهذا السند وانظر كذلك الحديث رقم ٥٠٠٠ فهو يقاربه، وكذلك رواه الإمام أحمد بن حنبل في المسند بأرقام ٣٦٩٧ ـ ٣٨٤٥ ـ ٣٨٤٦ وغيرها كثيراً بتحقيق الشيخ شاكر، وانظر الجزء الأول الصفحات ٣٨٩ ـ ٤٠٥ ـ ٤١١ ـ ٤١٤ ـ ٤٤٢ ـ ٤٥٣ ـ ٤٥٧ ـ ٤٦٢ وانظر مجمع الـزوائد للهيثمي ج ٧ ص ١٥٣ مختصراً وانظر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٤ ط دار الحديث/ مصر، وتفسير القرطبي ج ١ ص ٣٥ كما رواه أبو داود الطيالسي في مسنده بالحديث رقم ٣٥٣.

(١٦١) هو الحافظ الإمام عبد الله بن نُمَيْر ـ بالتصغير ـ الهَمْداني أبو هشامٍ الكوفي ثقة صاحب حديث ومن أهل السّنة، وثقه يحيى بن معين، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة تِسعٍ وتسعين ومائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٣١٧ ـ التقريب ج ١ ص ٤٥٧ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٣٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٠].

(١٦٢) هو يحيى بن عيسى التميمي النَّهْشَلِي الفاخوري ـ بالفاء والخاء المعجمة ـ الجرّار بالجيم وراءين الأولى مشددة ـ وذُكر بخاء معجمة وزاءين معجمتين. الكـوفي الرملي نـزيل الـرملة، روى عن الأعمش والثوري وعنه ابنُ نمير صدوق يُخطىء، ورُمي بالتشيُّع.
من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٧٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٠١ ـ].

(١٦٣) هو سُفيان بن عُيينة بن أبي عمران ويكنى أبا محمد الهلالي الكوفي ثم المسكي ثقة حافظ فقيه إمام حُجّة، كان محدّثَ الحرم، اتفقت الأئمة على الاحتجاج به، تغيّر حفظُه آخر أيّامِهِ وكان ربّما دلّس لكن عن الثِقات وكان سفيانُ بن عُيينة من أثبتِ الناس في عَمْرو بن دينار.
من رؤوس الطبقة الثامنة ومات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة في رجب.
[انظر المعارف ص ٥٠٦ ـ التقريب ج ١ ص ٣١٢ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٢٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٦٢ ـ الميزان ج ٢ ص ١٧٠ ـ الثقات ج ٦ ص ٤٠٣].

(١٦٤) هو أبو الضحى وسبقت ترجمته برقم (١٥٥).

(١٦٥) هو ابن مسعود وسبقت ترجمته برقم (١٥٧).

فيما أُنزِلَت ولو أنّي أعلمُ أنّ أحداً أعلمُ بكتابِ اللهِ مني تبلُغُه الإبـلُ والمَطايـا لأَتيتُه»[١٦٦].

أخبرنا أبـو الحسن محمّد بن عبـد الله بن محمّد الخبـابي حدثنـا علي بن محمد بن الزُّبَيْر[١٦٧] الكوفي حدثنا الحسن بن علي بن عَفّان[١٦٨] حدثنا جعفرُ ابنُ عَوْن[١٦٩] أخبرنـا عيسى الحنّاط[١٧٠] عن الشَّعْبي[١٧١] قـال: «لو أنَّ رَجُـلاً سَافَرَ مِن أقـصـى الشام إلى أَقصى اليَمَن فَحَفظَ كلمةً تَنْفَعه فيما يستقبله من عُمُره رأيتُ أنّ سَفَرهُ لا يَضيع»[١٧٢]

(١٦٦) راجع تحقيقنا رقم [١٦٠] وإلى ما أشرنا إليه من مراجع.

(١٦٧) هـو علي بن محمد بن الـزبير القُرشي الكوفي المحـدّث أبو الحسن حـدّث عن ابني عفّـان وإبراهيم بن عبد الله القصار وجماعة، وثقه الخطيب البغدادي.
مات في ذي العقدة وقيل في ذي الحجة من سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٦٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٧٩ ـ].

(١٦٨) هو الحسن بن علي بن عفّان العامري أبو محمد الكوفي، قيل إنّ أبا دواد روى عنه وهو صدوق من الطبقة الحادية عشرة مات سنة سبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج١ ص ١٦٨ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢٢].

(١٦٩) هو جعفر بن عون بن جعفر بن عَمْرو بن حُرَيْث، أبو عونٍ القُرَشي المخزومي، صدوق من الطبقة التاسعة.
مات سنة ستٍّ ومائتين، وقيل سنة سبعٍ ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٣١ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٥].

(١٧٠) هو عيسى بن أبي عيسى الحنّاط الغِفاري أبو موسى المدني أصله من الكوفة واسمُ أبيه ميسرة كان خياطاً ثم ترك ذلك وصار حنّاطاً ثم ترك ذلك وصار يبيع الخَبَط، وعلى هذا فقد عالج الصنائعَ الثلاثة.
ضعّفه أحمد وغيره وتركه النسائي والفلّاس وقال ابن حِبّان: كثير الوهم استحق الترك من الطبقة السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة.
[انظر الميزان ج ٣ ص ٣٢٠ ـ التقريب ج ٢ ص ١٠٠ ـ المجروحين ج ٢ ص ١١٧].

(١٧١) هو عامر بن شراحبيل بن عبد الشعبي الكوفي، وكنيته أبو عَمْرو، كان مولده لست سنين خلت من خلافة عثمان، وكان ثقةً مشهوراً فقيهاً فاضِلاً، قال مكحول: ما رأيتُ أفقهَ منه.
من الطبقة الثالثة، مات سنة خمسٍ ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٤٩ ـ والتهذيب ج ٥ ص ٦٥ ـ التقريب ج ١ ص ٣٨٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٢٢ ـ الثقات ج ٥ ص ١٨٥].

(١٧٢) المراد من قوله لو أنّ طالِبَ عِلمٍ قطعَ مسافاتٍ طويلة في السفر ثم لم يحصل إلّا على القليل =

أنشدَني أبو علي الحسن بن علي بن محمّد الوَخْشِيّ(١٧٣) الحافظ بأصبهان قال: أنشدني أبو الفضل العباس بن محمّد الخُرَاسَاني(١٧٤)

رَحَلتُ أطلبُ أصلَ العِلم مجتهداً ... وزينةُ المرءِ في الدُّنيا الأحاديثُ
لا يطلبُ العِلمَ إلّا بازِلُ ذِكْرٍ ... وليسَ يُبْغِضُهُ إلّا المَخانيثُ
لا تَعْجَبَنَّ بمالٍ سوف تترُكُهُ ... فإنمّا هَذِهِ الدُّنيا مَواريثُ

ذِكْرُ رِحْلَةِ نبيِّ اللَّهِ مُوسى
صلى اللَّه على نبيِّنا وعليهِ وسَلم وفتاهُ * في طَلَبِ العِلْم

أخبرنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن غالِب الخُوَارِزْمي البَرْقاني(١٧٥) قال:

= واليسير جداً من العِلم النافع لكانَ خيراً كثيراً، وفي ذلك حَثٌّ على الرحلةِ في طلبِ العِلم دون النظر إلى الكَمِّ الكثير في التحصيل ولكِن من أجل العِلم النافِع وإنْ قَلَّ.

(١٧٣) هو الإمام الجوّال أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي الوخشي نسبةً إلى قريةِ وخش من أعمال بَلْخ. كان يُتّهم بالقَدَر وقال السمعاني: كان الوخشي حافظاً فاضِلاً ثقةً حَسَنَ القراءة، حدّث عنه الخطيبُ البغدادي وهو من أقرانه، وحدّث عن تمام الرازي وأبي عُمَر بن مهدي، مات في خامس ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٧١ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٣٩].

(١٧٤) هو عباس بن محمد بن حاتم الدُّورِيّ أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، سمع الحُسين بن علي الجُعفي وأبا النضر وطبقتهما، وكان من أئمة الحديث الثقات وكان صاحب يحيى بن معين. ثقة حافظ، وثّقه النّسائيُ والأصم.
من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٩٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٦١ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢١٦ ـ الثقات لابن حبّان ج ٨ ص ٥١٣].

(*) هو يُوشَع بن نون إفرائيم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السّلام، ويُوشَع متفقٌ على نبوَّتِهِ عند أهل الكتاب، فإنَّ طائفةٍ منهم وهم السامِرة لا يُقِرّون بنبوةِ أحدٍ بعدَ موسى إلّا يوشع بن نون لتصريح التوراة به.
«انظر قصص الأنبياء لابن كثير ط دار الحديث ص ٣٨٣ ـ وقصص الأنبياء للدكتور/عبد الوهاب النجار ط دار التراث ص ٣٥٢ ـ وراجع فتح الباري الأحاديث أرقام: ١٢٢ ـ ٣٤٠١ ـ ٤٧٢٥ ـ ٤٧٢٦ ـ ٤٧٢٧ ـ ومسلم بكتاب الفضائل الحديثان ١٧٠ ـ ١٧٤ ـ والترمذي بكتاب التفسير سورة الكهف الحديث رقم ٣١٤٩ بتحقيق شاكر وهو حديث مطوّل وقال الترمذي: هذا حديث حَسَنٌ صحيح».

(١٧٥) هو الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدّثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب =

قرأتُ عَلىَ أبي العباس بن حمدان حدّثكم محمد بن عبد الله[176] حَدّثنا إسحاقُ ابنُ إبراهيمَ الحَنْظَلِيّ[177] أنبأنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنة[178] عن عَمْرو بن دينار[179] أنّه سَمِعَ سَعيدَ بنَ جُبَيْرٍ[180] ....

= الخُوارزمي البَرْقاني الشافعي شيخ بغداد ومات بها.
قال الخطيب: كان ثقةً ورعاً ثبتاً لم نَرَ في شيوخِنا أثبتَ منه.
وثقه الأزهري والكِرْماني والباجي.
توفي في أوّل رجب من سنة خمسٍ وعشرين وأربعمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٧٤ ـ الشذرات ج ٣ ص ٢٢٨ ـ].

(١٧٦) هو محمد بن عبد الله بن عمّار الخُزاعي ـ أبو جعفر الأزدي نزيل الموصل ثقة حافظ صاحب حديث وقيل صدوق روى عن ابن عُيينة وطبقته وهو من الطبقة العاشرة.
توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٧٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٥٩٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٩٤ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٠١ ـ].

(١٧٧) هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد الحنظلي أبو محمد وقيل يعقوب بن راهَوَيْه المَروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل.
ذكر أبو داود أنه تغيّر قبل موته بيسير وقال النسائي: إسحاق ثقة مأمون إمام.
مات سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين.
[التقريب ج ٢ ص ٥٤ ـ الميزان ج ١ ص ١٨٢ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٠٩ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٣٣ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ١١٥].

(١٧٨) هو سفيان بن عُيينة بن أبي عِمران ويُكنى أبا محمد الهلالي الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حُجّة، كان محدّثَ الحرَم، اتفقت الأئمة على الاحتجاج به، تغيّر حفظه آخرَ أيامه، وكان ربما دلّس لكن عن الثقات، وكان أثبتَ الناس في عَمرو بن دينار.
من رؤوس الطبقة الثامنة ومات في رجب سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٠٦ ـ التقريب ج ١ ص ٣١٢ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٢٥ ـ التهذيب ج ٤ ص ١٠٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٦٢ ـ الميزان ج ٢ ص ١٧٠].

(١٧٩) هو عَمْرو بن دينارٍ المكي أبو محمد الأثْرم الجمحي مولاهم، وعالِم الحِجاز حُجّة ثقة ثبت وما قيل فيه من التشيُّع باطل.
من الطبقة الرابعة، مات سنة ستٍ وعشرين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٦٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٦٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣١ ـ التذكرة ج ١ ص ١١٣ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٦٠ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٦٧].

(١٨٠) هو أبو عبد الله سعيد بن جُبَيْرٍ الأسدي الكوفي الوالبي مولاهم.
ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مُرسلة. =

.... يقول: قلتُ لابن عبّاس(١٨١): إنّ نَوْفاً البَكالي(١٨٢) يزعُمُ أنّ موسَى ليس بصاحب الخَضِر إنّما هو موسى آخَر، فقال ابنُ عباس: كذَبَ عدوُّ الله.

قال ابن عباسٍ: حدثنا أُبَيُّ بنُ كَعْب(١٨٣) عن رسول اللهِ - ﷺ - «إنّ موسى - عليه السلامِ - قام في بَني إسرائيلَ خطيباً فسُئلَ أيُّ الناسِ أعلم؟ فقال: أنا، فعَتَبَ اللهُ عليه حيثُ لم يَرُدِّ العِلمَ إليه، فقال عبدٌ لي عِندَ مَجْمَعِ البحرينِ(١٨٤) وهو أعلمُ مِنْكَ، قال: أي ربِّ فكيف به؟ قال تأخُذ حُوتاً(١٨٥) فاجعلْه في مِكْيَل(١٨٦) فحيثُ ما فَقَدْتَ الحوتَ فهو ثَمَّ(١٨٧).

قال: فأخذَ حُوتاً فجعله في مِكيل ثم انطلقا يمشيانِ معه فتاهُ يُوشَع بن نُون حتى أتى الصخرةَ فنامَ واضطرب الحوتُ في المكيل فخرجَ منه فسقط في البحر

= من الطبقة الثالثة، قتله الحجّاج بن يوسف الثقفي سنة خمسٍ وتسعين من الهجرة ولم يكمل الخمسين وقيل وهو ابن تِسعٍ وأربعين سنة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٩٢ - التذكرة ج ١ ص ٧٦ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٩ - المعارف ص ٤٤٥ - الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٧٥].

(١٨١) سبقت ترجمته برقم (٨٥).

(١٨٢) هو نَوْف - بفتح النون وسكون الواو - ابن فَضالةَ - بفتح الفاء - البِكالِيّ بكسر الباء الموحدة وتخفيف الكاف - ابن امرأة كعب.
شامي مستور، وإنما كذّبَ ابنُ عباس ما رواه عن أهل الكتاب.
من الطبقة الثانية، مات بعد سنة تسعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٠٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٥٠٥ - طبقات الأسماء المفردة ص ٦٧].

(١٨٣) سبقت ترجمته برقم (١٢٦).

(١٨٤) مكان مجمع البحرين فيه اختلافٌ شديد، فعن قتادة والربيع بن أَنَسٍ أنهما بحر فارس والروم، وقال السُّديّ هما الكرّ، والرَّسّ حيث يصبّانِ في البحر، وقال ابن عطية: ذارعٌ في أرض فارس من جهة أذربيجان، وقيل هما بحر الأردن والقلزم وقيل هما بطنجة وقيل بحر أرمينية وقيل غير ذلك.

(١٨٥) الحُوت هو السمك، وقيل العظيمُ منه.

(١٨٦) هكذا بالمطبوعة «مكيل» بتحتانية، والصحيح بتاءٍ مُثناةٍ من فوق، وعلى هذا فالمِكتَل - بكسر الميم وفتح المثناةِ من فوق هو زنبيل أو شبيه بالزنبيل يسع خمسةَ عشرَ صَاعاً.

(١٨٧) ثَمَّ بفتح المثلثة والميم مع تشديد الأخيرة.

فأمسك اللهُ عن الحوتِ الماء مثلَ الطاقِ(١٨٨) وجاوز موسى فلّما استيقظَ موسى نُسِّيَ(١٨٩) أن يُخْبِرهُ بالحوتِ وقال له «إني نسيت الحوتَّ وما أنسانيهُ إلاّ الشيطانُ أن أذكُرَه...»(١٩٠) فلما كان مِن الغدِ قال له موسى «آتينا غداءنا لقد لقينا مِن سَفَرِنا هذا نصباً»(١٩١) فلم يَجدِ النَّصَبَ(١٩٢) حتى جاوزَ حيثُ أمرَهُ اللهُ «قال ذلك ما كُنّا نَبْغِ فارتدّا على آثارِهما قَصَصاً»(١٩٣) فَرجِعا يَقُصّانِ آثارَهما(١٩٤) حتى انتهيا إلى الصخرةِ وكان للحوتِ سَرَباً(١٩٥) ولهُما عجباً، فإذا رَجُلٌ مُسجًّى(١٩٦) نائمٌ فَسَلّمَ موسى فقال الخَضِرُ وأَنّا(١٩٧) بأرضِكَ السّلام - أو قال بأرضي السلام - الشكُّ مِن إسحاق، فقال موسى: أنا موسى بني إسرائيل أتيتُكَ لِتُعلِّمَني مِمّا عُلّمتَ رُشْداً، قال إنَّكَ على عِلمٍ عَلّمَك اللهُ لا أعلَمُهُ أنا، وأنا على عِلمٍ عَلَّمنيهِ لا تعلمُهِ أنتَ، قال فإنّي أتّبعُكَ على أنْ تعلّمني ممّا عُلِّمتَ رُشْداً، قال: «إنّك لن تستطيعَ معِيَ صَبْراً، وكيفَ تَصْبِرُ على ما لَم تُحِطْ به خُبْراً، قال سَتجِدُني إنْ شاء اللهُ صَابراً ولا أعصِي لكَ أمراً، قال فإنْ اتبعتني فلا تسألْني عن شيءٍ حتى أُحدِثَ لكَ مِنه ذِكْراً»(١٩٨).

فانطلقا يمشيانِ إلى الساحِل فعُرِفَ الخَضِرُ فحُمِل بغير نَوْلٍ(١٩٩) في

---

(١٨٨) أي تجمّد الماءُ حولَ الحوت حتى كان كالبناءِ معطوفاً على بعضِهِ البعض.

(١٨٩) أي نسي يوشعَ بن نون أن يخبر موسى - عليه السلام - بأمر الحوت.

(١٩٠) الآية (٦٣)من سورة الكهف.

(١٩١) الآية (٦٢) من سورة الكهف، ومعنى النَّصَب بالتحريك التعب.

(١٩٢) أي لم يتعب حتى ابتعد عن المكان الذي أمره الله به.

(١٩٣) الآية (٦٤) من سورة الكهف.

(١٩٤) قَصُّ الأثر هو تتبُع آثار الأقدام والأشياء.

(١٩٥) السَّرَب هو الطريق والمسلَك، وأما سببُ نصب «سرباً» فعلي الحالية باعتبار كون حال الحوت في الماء وحال موسى وفتاة منه.

(١٩٦) مُسجًّي معناها مُغَطىً.

(١٩٧) هكذا بالمطبوعة «أنّا» بتشديد النون بعدها ألف المد، والصحيح هو أن تكتب «أنّي» بالألف المقصورة ومعناها كيف.

(١٩٨) الآيات (٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠) من سورة الكهف.

(١٩٩) نَوْل بفتح النون وسكون الواو بمعنى الأُجرة.

السَّفينة فَلَم يَفْجَأ الأول[٢٠٠] الخَضِرُ يُريد أنْ يقلعَ لَوْحاً، فقال موسى «أَخَرْقَتها لِتُغْرِقَ أهلَها، لقد جئتَ شيْئاً إمْراً[٢٠١] قال ألم أقُلْ إنّك لن تستطيعَ معيَ صَبْراً، قال لا تُؤَاخُذْني بما نَسِيت»[٢٠٢] وكانت الأُولى نسياناً[٢٠٣].

قال: وجاء عُصْفورٌ فوقع على حَرْفٍ مِن السَّفينةِ فنقرَ مِن البحر، فقال له الخَضِرُ:[٢٠٤] ما نَقَصَ عِلْمي وعِلمُك مِن عِلم اللهِ إلاّ ما نقصَ العُصْفورُ من هذا البحر، فلّما خَرَجا من البحر أبصْرَ غُلاماً من الغِلْمانِ يلعب فتناولَهُ فقطعَ رأسَهُ، فقال موسَى «أقتلتَ نفساً زكِيةً بغير نَفْسٍ، لقد جئتَ شيئاً نُكْراً، قَال ألَم أقل لكَ إنّك لن تستطيعَ معي صَبْراً، قال إنْ سألتُكَ عن شيءٍ بَعْدَها فلا تُصاحِبْني قد بلغتَ مِن لَدُنّي عُذراً، فانطلقا حتى إذا أتيا أهلَ قريةٍ استطعما أهلَها فأبَوْا أن يُضَيِّفوهما فوجَدا فيها جِداراً يريدُ أن ينْقَضَّ»[٢٠٥] فقال الخَضِرُ[٢٠٦] هكذا بيده فأقامَهُ، فقال له موسى: أتينا أهلَ هذا القرية فلم يُضيّفونا، فلو اتخذتَ عليه أجْراً. . «قال هذا فراق بيني وبينِكَ سأُنبئُكَ بتأويلِ ما لَم تستطِع عليه صَبْراً، أمّا السفينةُ. . .»[٢٠٧] تلا الآيات. . .

قال رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ «وَدِدْنا أنّه كان صَبَر حتى يَقُصَّ علينا مِن خَبَرِهِما» قال:[٢٠٨] وكان ابنُ عباسٍ يقرأ: وأما الغلامُ فكان كافِراً، فقال ابنُ عباس وكان إمامُهم يأخُذُ كلَّ سفينةٍ صالحةٍ غَصْباً[٢٠٩].

---

(٢٠٠) هكذا بالمطبوعة، والصواب «لم يفجأ إلاّ والخضر. .» وفي رواية البخاري «إلاّ والخضرُ قد قلعَ لوحاً» وفي رواية الترمذي «فعمد الخضر إلى لوحٍ»

(٢٠١) إمْراً أي منكراً.

(٢٠٢) الآيات (٧١ ـ ٧٢ ـ ٧٣) من سورة الكهف.

(٢٠٣) أي نسياناً من موسى ـ عليه السلام.

(٢٠٤) قال الخضر لموسى عليه السلام.

(٢٠٥) الآيات (٧٤ ـ ٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧) من سورة الكهف، ومعنى يريد أن ينقض أي قارَبَ على السقوط.

(٢٠٦) هكذا بالمطبوعة والصواب «فقامَ الخضِر. .»

(٢٠٧) الآية ٧٨ ـ وأول الآية ٧٩ من سورة الكهف.

(٢٠٨) يعني سعيدَ بن جُبَيْر.

(٢٠٩) هكذا وردت بالمطبوعة بخلاف سائر الروايات أو على الأقل أغلبها حيث وردت هكذا. . «فكان =

أخبَرنا أبو القاسِم عُبَيْد اللهِ بن محمد بن عُبَيْد اللهِ النجار حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن شدّاد المطرِّز حدثنـا عبد الله بن محمـد بن عبد العزيز(٢١٠) حدثنا أبـو الرَّبيـع الزَّهـراني(٢١١) أخبرنـا يعقوب القُمِّي(٢١٢) حـدثنا هـارون بن عَنْتَرة(٢١٣) عن أبيهِ(٢١٤) عن ابنِ عباسٍ قال: فقال موسى ـ عليه السلام ـ: أَيْ رَبِّ أيُّ عِبادِكَ أَحَبُّ إليك؟ قال: الذي يـذكُرني ولا ينسـاني، قال: ربّ فـأيُّ

= ابن عباس يقرأ: وكان أمامهَم مَلِكٌ يأخُذُ كُلَّ سَفينةٍ صالحةٍ غَصْباً ـ وكان يقرأ: وأما الغلامُ فكان كافِراً.

ـ وانظر تحقيقنا(*)قبيل رقم (١٧٥) وإلى ما أشرنا إليه من مراجع ومصادر مضافاً إليها من فتح الباري الأحـاديث أرقام [٧٤ ـ ٧٨ ـ ٢٢٦٧ ـ ٢٧٢٨ ـ ٣٢٧٨ ـ ٣٤٠٠] والترمذي الحـديثان ٣١٥٠ ـ ٣١٥١] ثم من فتح الباري أيضاً [٦٦٧٢ ـ ٧٤٧٨]

(٢١٠) هو الحافظ الثقة الكبير مسند العالَم، أبو القاسِم عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبـان البغوي الأصل البغدادي ابن بنتِ أحمد بن مَنيع.
كان ثقة ثبتاً فهماً عارفاً، مات ليلةَ الفِطر سنة سبعَ عشرةَ وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٧٣٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٩٢ ـ اللسان ج ٣ ص ٣٦٨].

(٢١١) هو سليمان بن داود الأَزْدي العَتِكَيّ البصري أبو الربيع الزهراني نزيل بغداد ثقة لم يتكلم فيه أحد بحُجة وهو من الطبقة العاشرة.
مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.
[التقريب ج ١ ص ٣٢٤ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١١٤]

(٢١٢) هو يعقوب بن عبد الله بن سعدِ الأشعري أبو الحسن القميّ ـ بضم القاف مع تشديد الميم ـ ابن عم أبي الحسن الأشعري، وكان عالِمَ أهلِ قُمّ.
لا بأس به، صدوق يهم وخرّج له البخاري تعليقاً وهو من الطبقة الثامنة مات سنة أربعٍ وسبعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٧٦ ـ التهذيب ج ١١ ص ٣٩٠ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٥٢ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٠٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٨٤ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٤٥]

(٢١٣) هو هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن أو أبو عَمْرو بن أبي وكيعٍ الكوفي، لا بأسَ به وهو من الطبقة السادسة ومات سنة اثنتين وأربعين ومائة [انظر التقريب ج ٢ ص ٣١٢ ـ الميزان ج ٤ ص ٢٨٤ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٩ ـ التهذيب ج ١١ ص ٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٧٨]

(٢١٤) هو عنترة أبو وكيعٍ الكوفي، روى عن عثمان وعلي وابن عباس، روى عنه ابنه هارون بن عنترة الشيباني وأبو سنان الشيباني.
وهو ثقة من الطبقة الثانية، وقد وَهَم من زَعَم أنّ له صُحبةً.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٥ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٨٢]

عِبـادِك أعلَمُ؟ قال: الـذي يبتغي عِلمَ الناس إلى علمِـه عسَى أن يُصيبَ كلمةً تهديه إلى هُدىً أو تَرُدَّه عن رَدِيءٍ. قـال ربّ فأيُّ عبـادِك أقضَى؟ قال: الـذي يقضِي بالحقِّ ولا يتّبعُ الهوَى، قال: ومَن ذاك يـا رب؟ قـال: الخَضِر. قـال: وأين أطلبه؟ قال: على الساحِلِ عند الصخرةِ التي ينقلبُ عندها الحُوت. قال: فخرج موسى يطلبه حتى كان فيه ما ذكَرَ اللهُ ـ تعالى ـ فانتهَى مـوسى إليه عنـد الصخرة فسَلّم كلٌّ واحـدٍ منهما على صـاحِبه، فقـال له مـوسى: إنّي أُحبُّ أن تَصْحَبَني، قال: إنّك لن تُطِيقَ صُحْبَتي، قال: بَلى، فـإن صَحْبتني فلا تسألْني عن شيء حتى أُحْدِثَ لك مِنه ذِكْراً، ﴿**فانطلقا حتى إذا ركِبا في السفينة خرَقها قال أخرقتها لِتُغرق أهلَها لقد جِئتَ شيئاً إمراً، قال ألم أَقُلْ إنّك لن تستطيعَ معِيَ صَبْراً، قال لا تؤاخُذْني بما نَسيـتُ ولا تُرهقني مِن أمري عُسْراً**﴾(٢١٥) ﴿**فانطلقا حتى إذا لَقِيا غُلاماً فقتلَه قال أقتلتَ نفساً زكيةً بغيرِ نفسٍ لقد جئتَ شيئاً نُكراً، قال ألم أَقُلْ لك إنّك لن تستطيعَ معِيَ صبراً، قال إن سألتُكَ عن شيء بعـدها فلا تُصاحِبْني قد بلغتَ مِن لَدُنّي عُذراً، فانطلقا حتى إذا أتيا أهلَ قريةٍ استطعما أهلَها فأَبَوْا أن يُضَيِّفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقضَّ فأقامَه، قال لو شِئتَ لاتخذتَ عليه أجْراً**﴾(٢١٦).

قال: فأخبره بما قال اللهُ ـ تعالى ـ فسار به في البحـر حتى انتهى به إلى مجمعِ البحرين، قـال موسى: هـل تدري أيّ مكـانٍ هذا؟ قـال لا، قال هـذا مَجْمَـعُ البُحـور، ليس في الأرض مكـانٌ أكبـرُ من هـذا، قـال: وبعثَ ربُّـك الخُطّافَ(٢١٧) فجعل يسـقي من الماءِ بمنقاره، قال(٢١٨) يا موسى كم ترى هذا الخطافَ روي من هذا الماء؟ قال(٢١٩) ما أقلَّ مـا روى، قال فإنّ عِلمي وعلمُك

(٢١٥) الآيات (٧١ ـ ٧٢ ـ ٧٣ ـ) من سورة الكهف ومعنى لا ترهقني أي لا تكلفني.

(٢١٦) الآيات (٧٤ ـ ٧٥ ـ ٧٦ ـ ٧٧) من سورة الكهف.

(٢١٧) الخُطاف هو العصفور الأسود وهو الذي تدعوه العامَّةُ عُصفورَ الجنة وهو طائرٌ معروف، وجمعه خطاطيف. [لسان العربُ].

(٢١٨) أي الخضِر.

(٢١٩) أي موسى ـ عليه السلام ـ وجملة [ما أقلَّ ماروَي] استفهامية تفيد التعجُّب وشدة الاستقلال.

في عِلمِ اللهِ كقدرِ ما حَمَلَ هذا الخُطّافُ من هذا الماء. وكان موسى قد حدّثَ نَفْسَهُ بأنه ليس أحدٌ أعلمَ مِنه أو تكلَّمَ به، ثم أُمِرَ أن يأتِيَ الخَضِرَ.

قال بعضُ أهلِ العِلمِ: إنّ فيما عاناه موسى من الدَّأْبِ والسفر وصَبَرَ عليه مِن التواضُع والخُضوع للخضر بعد معاناةِ قَصْدِه - مع محل موسى من الله عزّ وجلّ وموضعه من كرامتِهِ وشرف نبوته - دلالةً على ارتفاعِ قَدْر العِلم وعُلوِّ مَنْزلِ أهلِهِ وحُسْن التواضُع لِمَنْ يُلْتَمَسُ مِنه ويُؤخَذُ عنه، ولو ارتُفِعَ عن التواضُعِ لمخلوقٍ أخذ بارتفاع درجة وسُموِّ منزلةٍ لَسُبِقَ إلى ذلك موسى، فلّما اطمأنَّ الجِدُّ والاجتهادُ والانزعاجُ عن الوطن ما يحرص على الاستفادة مع الإعتراف بالحاجَةِ إلى أن يصلَ من العِلم ما هو غائبٌ عنه، دلّ على أنّه ليس في الخَلْقِ مَن يَعْلُو على هذه الحالِ ولا يَكبُرُ عنها.

وقد رَحَل غيرُ واحِدٍ من أصحابِ رسولِ الله - ﷺ - في الحديث إلى البلاد البعيدة وغيرُهم من التابعين بعدَهم، نحن نورِدُ أخبارَهم التي أدّت إلينا ذلك عنهم بمشيئة اللهِ وعونه.

ذِكْرُ مَن رَحَلَ في حَديثٍ واحدٍ مِن الصحابةِ الأكرمين رضي الله عنهم أجمعين

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف الصيّاد والحسَن بن أبي بكر قالا: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلّادٍ العطّار(٢٢٠) ح(٢٢١) وأخبرتنا أمُّ الفَرْح فاطمةُ بنت هِلالٍ بن أحمد الكَرْخي قالت: أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله

(٢٢٠) هو أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار ببغداد، كان عريّاً من العِلم وسماعُه صحيح، روى عن الحارث بن أبي أسامة وتمتام وطائفة.
مات سنة تِسعٍ وخمسين وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢٨]

(٢٢١) الحاء المهملة تشير إلى تحويل الإسناد إلى إسنادٍ آخر.

الـدَّقـاق[٢٢٢] حـدثنـا الحـارثُ بن أبي أُسـامـةَ التميمي[٢٢٣] حـدثنـا يـزيـد بن هارون[٢٢٤] أنبأنا همّام بن يحيى[٢٢٥] عن القاسِم بن عبد الواحِد[٢٢٦] وحـدثني أبو القاسِم عبد الله بن أحمد بن علي السوزرجاني لفظاً بأصبهان وساق الحديثَ له. . حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المُقـرِي[٢٢٧] حدثنا أبو يعـلى الموصلي[٢٢٨] حدثنا شَيْبان[٢٢٩] حدثنا همّام أخبرنا القاسِم بن عبد الواحد حدثنا عبـد الله بن محمد بن عقيـل بن أبي طـالـب[٢٣٠] ....

---

(٢٢٢) سبقت ترجمته برقم (١٦).

(٢٢٣) هو الإمام الحارث بن محمد بن أبي أسامة محمد بن داهِر أبو محمد التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند.

وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم، وقال الدارقطني: صدوق وأما أخذ الدراهم على الرواية فكان فقيراً كثيرَ البناتِ عاش سبعاً وتسعين سنة ومات يوم عرفه سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦١٩].

(٢٢٤) سبقت ترجمته برقم (٧٥)

(٢٢٥) سبقت ترجمته برقم (١٢٢)

(٢٢٦) هو القاسِم بن عبد الواحد بن أيمن المكي مولى بني مخزوم، روى عن عبد الله بـن محمد بن عقيلٍ راوي حديث الصوت، وروى عنه همّام بن يحيـى وعبد الوارث وُثّقِ، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثُه ثم سألوه عن الاحتجاج به فلم يُقرّه.

مقبول وله مناكير وهو من الطبقة السابعة، ماتِ شاباً [انظر التقريب ج ٢ ص ١١٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٧٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١١٤].

(٢٢٧) هو الحافظ العلاّمة أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ومحدثها الرّحال الخازن المشهور بابن المقـري صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثاً، حافظ ثقة، وثقه ابن مردويه وأبو نُعَيْم وأبو طاهر.

مات في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٧٣ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٠١]

(٢٢٨) سبقت ترجمته برقم (٥٨).

(٢٢٩) هو شَيْبان بن فَرُّوخ أبي شيبةَ الحَبْطي ـ بمهملةٍ وموحدة مفتوحة ـ الأُبُلّي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ـ نسبةً إلى الأُبُلّة ـ أبو محمد.

صدوق يهم ورُمي بالقدر، وثقه الذهبي وقال: أحد الثقات.

وهو من صغار الطبقة التاسعة ومات سنة ستٍ أو خمسٍ وثلاثين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٤٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٨٥].

(٢٣٠) هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالبٍ الهاشِمي أبو محمد المدني ـ أمُّه زينب الصغرى =

.... أنّ جابر بن عبد الله [٢٣١]

حدّثهم قال: «بلغني عن رَجُلٍ مِن أصحابِ رسول الله - ﷺ - حديثٌ سَمِعَهُ مِن رسول اللهِ - ﷺ - لم أسمَعْه مِنه قال: ما تبعت بَعيراً [٢٣٢] فشَدَدتُ عليه رَحْلِي[٢٣٣] فسِرْتُ إليه شَهراً حتى أتيتُ الشامَ فإذا هو عبدُ اللهِ بنُ أُنَيْسٍ الأنصاري[٢٣٤] قال: فأرسلتُ إليهِ أنّ جابراً على الباب قال: فرجَعَ لنا الرسولُ فقال: جابر بنُ عبد الله؟ فقلتُ: نَعَم، قال: فرجَعَ الرسولُ إليه فخرجَ إليَّ فاعتنقني واعتنقتُه قال: قلتُ: حديثٌ بلغني أنّكَ سَمِعْتَهُ مِن رسولِ الله - ﷺ - في المظالِم[٢٣٥] لم أسْمَعْهُ فخشِيتُ أنْ أموتَ أو تموتَ قبلَ أن أسمعه، فقال: سمعتُ رسولَ اللهِ - ﷺ - يقول: «يَحشُرُ اللهُ العِبادَ - أو قال يحشرُ اللهُ الناسَ - قال: وأومأ[٢٣٦] بيده إلى الشامِ - عُراةً غُرْلاً بُهْماً[٢٣٧]، قلتُ: ما بُهْماً؟

= بنت علي بن أبي طالب، صدوق، والعلماء بين مضعّفٍ له ومُليِّن أو تارِكٍ للإحتجاج به، أو متكلم عليه من ناحية حفظه وقيل تغيّر بأخرة.
من الطبقة الرابعة، مات بعد سنة أربعين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤٧ - المجروحين ج ٢ ص ٣ - الميزان ج ٢ ص ٤٨٤ - التهذيب ج ٦ ص ١٣ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٥٣]

(٢٣١) هو الصحابيُّ الجليل جابر بن عبد الله بن عَمْرو بن حَزَام - بمهملةٍ وراء - الأنصاري ثم السَّلَمي - بسين مهملة ولام مفتوحتين - صحابي ابن صحابي - رضي الله عنهما.
غزا تِسعَ عشرةَ غزوةً، ومات بالمدينة وهو ابن أربعٍ وتسعين سنة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٢٢ - التذكرة ج ١ ص ٤٣ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٩٢ - الثقات ج ٣ ص ٥١]

(٢٣٢) هكذا بالمطبوعة ويتضح لنا إبهامُ السِّياق، وعلى هذا فالصواب هو: «فاشتريت بَعيراً ثم شددت عليه رَحْلي» كما في سائر الروايات.

(٢٣٣) الرَّحْل - بفتح الراء وسكون الحاء المهملة - مركبٌ للبعير والناقة وهو من مراكب الرجال دون النساء، والرحل أيضاً في غير هذا هو منزل الرجل وبيتُه.

(٢٣٤) هو عبد الله بن أُنَيْس بن أسعد بن حرام أبو يحيى الجُهَني المدني حليف الأنصار، صحابي شهد العقبةَ وأُحُداً ومات بالشام في خلافة معاوية سنة أربعٍ وخمسين، ووهم مَن قال سنة ثمانين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١ - الثقات ج ٣ ص ٢٣٣]

(٢٣٥) في روايات أخرى «من القِصاص»

(٢٣٦) أوْمَأ أي أشار.

(٢٣٧) الغُرْلَة - بغينٍ معجمة مضمومة وراءٍ ساكنة - القُلْفة بضم القاف وسكون اللام - وهي الجلدة التي =

قال: ليس معهم شيءٌ قال: فيُناديهِم بصوتٍ يَسْمعه مَن بَعُدَ كما يسمعه مَن قَرُبَ: أنا المَلِكُ الدَّيّان[٢٣٨] لا ينبغي لأحدٍ مِن أهلِ الجنةِ[٢٣٩] وأحدٌ مِن أهْلِ النار يطلبُه بِمَظلَمةٍ حتى اللطمةَ، ولا ينبغي لأحدٍ مِن أهلِ النار يدخل النارَ وأحدٌ مِن أهلِ الجنةِ يطلبُه بِمَظْلَمَةٍ حتى اللطمةَ، قال: قُلنا كيف هو؟ وإنّما نأتي اللهَ عُراةً غُرْلاً بُهْماً قال: الحسنات والسيئات»[٢٤٠] وهكذا رواه عبد الوارث بن سعيد التَّنُّوري[٢٤١] ....

= تغطي حَشَفَةَ الذكر وتُقطع عند الخِتانِ، فيكون المعنى أنهم يأتون يومَ القيامةَ قُلْفاً أي ببقاءَ تلك الجِلدة.

(٢٣٨) الديّان: من أسماء الله ـ عزّ وجلّ ـ معناه الحَكَم القاضي.

(٢٣٩) هكذا في المطبوعة نقصٌ بإتمامه يستقيم السياق وهو «يدخل الجنة».

(٢٤٠) الحديث رواه البخاري عن ابن عباس وهو بالفتح بكتاب الأنبياء الحديث رقم ٣٣٤٩ ـ والتفسير الحديثان ٤٦٢٥ سورة الإسراء والحديث ٤٧٤٠ سورة الأنبياء ـ وبكتاب الرِّقاق الأحاديث أرقام ٦٥٢٤ ـ ٦٥٢٥ ـ ٦٥٢٦ ـ ٦٥٢٧.

ـ كما رواه البخاري بالأدب المفرد ص ٩٧٠ بنحوه وبهذا الإسناد من طريق همّام.

ـ ورواه مسلم بكتاب الجنة باب فَناء الدنيا وبيان الحشر الحديث رقم ٢٨٦٠.

ـ ورواه الترمذي عن ابن عباس بكتاب صفة القيامة الحديث رقم ٢٤٢٣ وقال: حديث حسن صحيح ـ وبكتاب التفسير سورة الإسراء الحديث رقم ٣١٤٢ ـ وسورة الأنبياء الحديث رقم ٣١٦٧ ـ وسورة عبس الحديث رقم٣٣٣٢.

ـ كما رواه الإمام أحمد في المسند ج ١ ص٢٢٣ ـ ٢٢٩ ـ ٢٣٥ ـ وج ٣ ص ٤٩٥ ـ وبالأرقام ١٩٥٠ ـ ٢٠٢٧ ـ ٢٠٩٦ بتحقيق الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله.

ـ ورواه الطيالسي في مسندِه برقم ٢٦٣٨ ونقله ابن كثير في التفسير ج ٣ ص ١٩٥.

ـ وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٣٥١ من حديث عبد الله بن أُنيس وقال: وهو عند أحمد والطبراني في الأوسط بإسنادٍ حَسَن.

ـ كما رواه ابن حبّان في صحيحه عن ابن عباس ج ٩ ص ٢١١ ـ ٢١٢.

ـ ورواه الدارمي عن ابن عباس ج ٢ ص ٤٢٠ برقم ٢٨٠٢ باب: في صفة الحشر.

(*) قلتُ:

الحديث فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو متكَّلم عليه من جهة حفظه إلاّ أنّ كثرة تلك الشواهد تجعله صحيحاً وبصفةٍ أدقّ صحيحاً لغيره، ولقد رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ج ٢ ص ٤٣٧ وج ٤ ص ٥٧٤ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرّجاه.

(٢٤١) هو عبد الوارث بن سعيد بن ذكوانَ أبو عُبَيْدة العنبري مولاهم التَّنُّوري البصري، ثقة حافظ ثبت، رُمي بالقدر ولم يثبت عنه ذلك. =

.... عن القاسِم بن عبد الواحِد[٢٤٢] أخبـرناه عـلي بن أحمد بن عُمـر المُقري[٢٤٣] أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم[٢٤٤] الشافعي، حدثنا مُعاذ بن المُثنّى حـدثنا مُسَـدّد[٢٤٥] حدثنـا عبد الـوارث عن القاسِم بن عبـد الواحـد عن عبد الله بن محمد بن عقيل[٢٤٦] عن جابر بن عبد الله[٢٤٧] قال: «بلغني حديثٌ عن أصحابِ رسول الله ـ ﷺ ـ فاشتريتُ بعيـراً فشددتُ عليـه رَحْلي ثم سِرْتُ إليه شَهراً حتى قدِمتُ مِصْرَ، قال: فخرج إليَّ غُلامٌ أسودُ فقلتُ استأذِن بِنا على فُلانٍ، قال: فدَخل فقال: إنّ أعرابياً بالباب يستأذِن قال: فاخْرُجْ إليه فَقُلْ لَهُ مَن كُنْتَ؟ قال فقال له: أخْبِرهُ أنّي جابرُ بنُ عبدِ الله قال: فخَرج إليه فالتزم كُلُّ واحِدٍ منهما صاحِبَهُ، قال: فقال ما جاء بِك؟ قال[٢٤٨] حديثٌ بلغني أنّك تحدثُ عن رسولِ اللهِ ـ ﷺ ـ في القِصاص وما أعلمُ أحداً يحفظه غيرَك، فأحببتُ أنْ تُذاكِرْنِيه، فقال نَعَم سمعتُ رسولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقول: إذا كان يومُ القيامةِ حَشَرَ اللهُ عبادَه حُفاةً غُرْلاً بُهْماً فيُناديهم بصوتٍ يسمعه مَن بَعُد كما يسمعه مَن قَرُبَ: «أنا الملِكُ، أنا الدّيّان، لا تظالموا اليومَ لا ينبغي لأحدٍ من أهل الجنة. . . أنْ يدخلَ الجنةَ ولِأحدٍ مِن أهلِ النار قِبَلَهُ[٢٤٩] مَظْلَمَةٌ، ولا ينبغي لِأحـدٍ مِن أهلِ النار أن يدخلَ النارَ ولِأحدٍ من أهلِ الجنة قِبَلَه مظلمة حتى اللطمةَ باليدِ، قالوا:

= من الطبقة الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة، وفي التقريب ذكر وفاته سنة ثمانٍ ومائة وهو خطأ.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٢٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٥٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٦٧٧ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٧٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٩٣ ـ الثقات ج ٧ ص ١٤٠]

(٢٤٢) سبقت ترجمته برقم (٢٢٦).

(٢٤٣) سبقت ترجمته برقم (٣٧).

(٢٤٤) سبقت ترجمته برقم (٣٨).

(٢٤٥) سبقت ترجمته برقم (٣٩).

(٢٤٦) سبقت ترجمته برقم (٢٣٠).

(٢٤٧) سبقت ترجمته برقم (٢٣١).

(٢٤٨) أي جابر بن عبد الله.

(٢٤٩) قِبَلَهُ: بكسر القاف وفتح الموحدة واللام، أي عنده.

يـا رسولَ اللهِ، كيفَ؟ وإنّمـا نأتي اللهَ عُـراةً غُرْلاً بُهْمـاً، قال: مِن الحسنـاتِ والسيئاتِ»(٢٥٠)

ورُوِيَ عن أبي جارود العبسـي عن جابر بن عبد الله، وأخبرنيه عبدُ العزيز ابن علي الأزجي حدثنا علي بن عُمر بن محمد الحَـرْبي(٢٥١) حدثنـا حامـد بن بـلالٍ البُخاري حـدثنا محمـد بن عبد الله المقـري البخاري حـدثنا يحيـى بن النـضر(٢٥٢) حدثنا عيسى غُنْجار(٢٥٣) عن عُمَرَ بنِ الصُّبح(٢٥٤) عن مُقـاتِلِ بن حَيّان(٢٥٥) عن أبي جارودٍ العَبْسي أنّ جابرَ بن عبد الله قال: «بَلَغني حديثٌ في

(٢٥٠) سبق تخريُجه برقم (٢٤٠).

(٢٥١) هو علي بن عُمر أبو الحسن الحربي السكري صاحب أحمد بن الحسن الصوفي، كان أسندَ مَن بَقِيَ ببغداد ويُقال له الحِمْيَري والصَّيوْفي والكيّال صدوق في نفسه وهو آخر مَن حدّث عن الصوفي وعبّاد السّيريني.
وثقه الأزهري وقال البَرقاني: لا يساوي شيئاً.
مات في شوال سنة ستٍ وثمانين وثلاثمائة.
[انظر الميزان ج ٣ ص ١٤٨ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٢٠]

(٢٥٢) هو يحيى بن النضر بن عبد الله الأصبهاني الدقاق، وقيـل هو الأنصـاري، مقبول من الـطبقة الحادية عشرة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٩ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٩٢ ـ الثقات ج ٥ ص ٥٣٠]

(٢٥٣) هو عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق لقبُه غُنْجار ـ بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم ـ محدّث ما وراءَ النهر وحمل الحديثَ عن سُفيانَ الثوري وطبقته، وهو صدوق في نفسه لكنه روي لنحوِ مائةِ راوٍ مجهول.
وربما أخطأ وربما دلس وقال الحاكم: تتبعت رواياته عن الثقات فوجدتها مستقيمةً. (ا هـ) من الطبقة الثامنة مات سنة ستٍ وثمانين ومائة وقيل قبلها [انظر التقريب ج ٢ ص ١٠٢ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٢٥ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٨٦ ـ الشذرات ج ١ ص ٣١٠]

(٢٥٤) هو عُمر بن صُبح بن عمر التميمي أو العـدوي أبو نُعَيْمٍ الخُـراساني، روَى عن قتـادة ويزيـد الرقاشي، وعنه عيسى بن موسى غُنجار وجماعةٌ من المجاهيل، ليس بثقةٍ ولا مأمون، قـال ابنُ حِبّان: كان مِمّن يضع الحديث، وقال أبو حاتم منكر الحديث (ا. هـ) ـ متروك كذّبه ابنُ راهُويه والأزدي وهو من الطبقة السابعة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٥٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٠٦ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ٩١ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١١٦ ـ المجروحين ج ٢ ص ٨٨]

(٢٥٥) هو مقاتل بن حيّان النَّبَطِيّ ـ بفتح النون والموحدة ـ أبو بِسْطامٍ البَلْخي الخَزّاز بزاءيـن معجمتين ـ وثقه يحيى بن معين وأبو داود وغيرهما.

القِصاصِ وكان صاحبُ الحديث بمصرَ، فسألتُ عن صاحب الحديث فدُلِلْتُ عليه فإذا هو شابٌّ لاطٌّ[٢٥٦] فَقَرَعْتُ البابَ فخرجَ إليَّ مَمْلوكٌ أسودُ فقلتُ: هَا هُنا أبو فُلانٍ؟[٢٥٧] فسكتَ عَنّي فدَخل فقال: أعرابيٌّ يطلبُك، فقال اذهَبْ فَقُلْ لَهُ مَن أنتَ؟ فقلتُ: أنا جابرُ بنُ عبدِ الله صاحبُ رسولِ اللهِ - ﷺ - فخرجَ إليَّ فرَحَّبَ بي وأخذَ بيدي، قلتُ: حديثٌ في القِصاص لا أعلمُ أحداً مِمَّن بَقِيَ أحفظَ له مِنْكَ فقال: أجَل، سمِعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقول: «إن اللهَ يَبْعثُكُم يومَ القِيامةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً، وهو - تعالى - على عَرْشِه يُنادي بصوتٍ له رفيع غيرِ فظيعٍ، يسمعُ البعيد كما يسمعُ القريبُ، يقول: أنا الدَّيّانُ لا ظُلمَ عِندي وعِزَّتي لا يجاوزني[٢٥٨] اليومَ ظُلْمُ ظالِمٍ ولو لَطْمةٌ ولو ضَرْبَةُ يَدٍ على يَدٍ ولأقْتَصَّنَّ لِلجَمّاءِ:٣[٢٥٩] مِن القَرْناءِ، ولأَسألَنَّ الحَجَرَ لِمَ نَكَبَ الحَجَرَ[٢٦٠] ولأسألَنَّ العُودَ لِمَ خَدَش صاحِبَهُ في ذلك أَنْزَلَ عليّ في كِتابِهِ: ﴿**ونَضَعُ الموازينَ القسط لِيومِ القيامة فَلا تظلم نفس شيئاً**﴾[٢٦١] ثم قال رسولُ اللهِ - ﷺ - «إنّ أخْوَفَ ما أخافُ عَلَى أُمَّتي بعدي عَمَلُ قومِ لُوطٍ، ألا فَلْتَترقَّبْ أُمَّتي العذابَ إذا تكافَىءَ الرِّجالُ بالرِّجالِ والنساءُ بالنساءِ»[٢٦٢].

= صدوق فاضِل، وأخطأ الأزدي في زعمه أنّ وكيعاً كذّبه وإنّما كذَّبَ مقاتِلَ بن سليمان.
من الطبقة السادسة، مات بأرض الهند قبلَ سنة خمسين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٢ - التذكرة ج ١ ص ١٧٤ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٥٣ الميزان ج ٤ ص ١٧١ - الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٠٨]

(٢٥٦) أي يمنع دخولَ أحدٍ إليه من غير أن يؤذَنَ له.

(٢٥٧) يقصد أبا يحيى عبدَ الله بنَ أُنَيْس.

(٢٥٨) في كتب الحديث «يتجاوزني» بمثناةٍ فوقية أي لا يفلت

(٢٥٩) الجمّاء: بفتح الجيم وتشديد الميم هي الشاةُ عديمةُ القَرْنِ.

(٢٦٠) نَكَبَ الحَجَرُ الحجرَ أي أصابَهُ.

(٢٦١) الآية (٤٧) من سورة الأنبياء.

(٢٦٢) تكافىءَ الرجالُ بالرجال والنساءُ بالنساءِ مِن كَفَأَ الشيءَ والإناءَ إذا قَلَبَهُ والمعنى المقصود هو قلبُ الحقِّ باطِلاً والحلالَ حراماً، وعليه فالمراد من الشَّطر الأول هو اللواط والمراد بالشطر الثاني السِّحاق.

=

أخبـرنا أبـو نُعَيْم الحافظ(٢٦٣) حـدثنا محمـد بن أحمد بن الحسَن حـدثنا بِشْــرُ بـن مُوسى (٢٦٤) حـدثنا الحُميـدْي (٢٦٥) حـدثنـا سُفيـانُ * حـدثنـا ابنُ جُرَيْج(٢٦٦) ....

= ـ والحديث رواه الترمذي في الحدود ج ٤ ص ٤٨ الحديث رقم (١٤٥٧) وقال: (حديثٌ حَسَنٌ غريب)

ـ ورواه ابنُ ماجة في الحدود أيضاً ج ٢ ص ٨٥٦ الحديث رقم (٢٥٦٣).

ـ كما رواه الإمام أحمد في المسنَد والحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد.

ـ والحديث أيضاً في فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٢ ص ٤٢٠ برقم (٢١٩٢).

ـ وانظر أيضاً تخريجنا رقم (٢٤٠)، ثم إنّ كلَّ الرواياتِ بالنسبة للجزء الأخير من الحديث... [إنّ أخوفَ...] وهي [ألاّ فلتترقب أمتي...] لا توجد إلاّ في روايـة الخطيب البغـدادي التي بين أيدينا.

ـ وانظر الترغيب والترهيب للمنذري كتاب الحدود باب الترهيب من اللواط ج ٣ ص ١٩٧ **قلتُ**: والحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ لِكَوْنِ عيسى غُنْجار يروي عن المجاهيل، وكذلك عُمر بن صُبح ويروي هو الآخر عن المجاهيل وليس بثقةٍ بل وقال ابن حِبّان: كان ممن يضعُ الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث (ا. هـ).

إلاّ أنّ طُرقاً أخرى جعلته يرتقي إلى درجة الحسن وهو الواضح من استقراء المصادر وكما صرّح بذلك الحكيم الترمذي.

(٢٦٣) سبقت ترجمته برقم (٣٠)

(٢٦٤) هو بشر بن موسى بن صَالح بن شيخ بن عُمَيْرة أبو علي الأسدي البغدادي المحدث الإمام الثبت، سمع من هوذة بن خليفة والمقريء وغيرهما وعنه محمد بن مخلد والنجاد وأبو علي بن الصواف وأبو بكرٍ الشافعي والقطيعي.

قال الدارقطني: ثقة نبيل.

مات بشر في ربيعٍ سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦١١ ـ الجرح والتعديل ج ١ ص ٣٦٦ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٩٦]

(٢٦٥) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القُرشي الحُميَدْي المكي أبو بكر.

ثقة حافظ فقيه، ومن أجلّ أصحاب ابن عُيينة، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحُميدي لا يَعْدوه إلى غيره.

من الطبقة العاشرة، مات سنة تسعَ عشرة ومائتين وقيل بعدها.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٥ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤١٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٥٦].

(*) هو ابن عُيينة وسبقت ترجمته برقم (١٦٣) ورقم (١٧٨).

(٢٦٦) هو عبد الملِك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأموي مولاهم أبو خالد المكي، وكان عَبْداً لأم حَبيب بنت جُبَيْر زوج عبد العزيز بن عبد الملك بن خالد بن أسدٍ فنُسب إلى ولائه. =

.... قال: سمعتُ أبا سَعْدٍ الأعمى[٢٦٧] يُحدِّثُ عَطاءَ بنَ أبي رَباحٍ[٢٦٨] قال: خَرَج أبو أيُّوبٍ[٢٦٩] إلى عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ[٢٧٠] وهو بمصرَ يسأله عن حديثٍ سَمِعَهُ مِن رسولِ اللهِ - ﷺ - فلّما قَدِمَ أتَى مَنْزِلَ مَسْلَمَةَ بنِ مُخلَّدٍ الأنصاري[٢٧١] وهو أميرُ مصر فأخبرتُه فَعَجَّل فخرجَ إليه فعَانَقَهُ وقال: ما جاء بِكَ يا أبا

= وُلد سنة ثمانين عام الجحاف، والجحاف سَيْلٌ كان بمكة.
وهو ثقة فقيه فاضِل، وكان يُدلّس ويُرسِل.
من الطبقة السادسة، مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها.
[انظر المعارف ص ٤٨٨ - التذكرة ج ١ ص ١٦٩ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٥٦ - الميزان ج ٢ ص ٦٥٩ - الثقات لابن حبّان ج ٧ ص ٩٣]

(٢٦٧) هو أبو سَعيدٍ المكي الأعمى، روى عن ابن جُريج وعن أبي هريرة مجهول من الطبقة الثالثة، وهو أبو سعيدٍ وليس سعد كما بالمطبوعة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٢٧ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٣٧٩]

(٢٦٨) هو عطاء بن أبي ربَاح مفتي أهل مكة ومحدثهم القدوة العَلَم أبو محمد بن مسلم القرشي مولاهم المكي الأسود، سمع عائشة وأبا هريرة وابنَ عباسٍ وغيرَهم، روي عنه ابن جُريج وابنُ إسحاق والأوزاعي وأبو حنيفة وخلقٌ كثير.
كان أسودَ مُفلفلاً فصيحاً كثيرَ العِلم ومناقِبه في العِلم والزُّهد كثيرة.
مات على الأصحّ في رمضانَ سنةَ أربعَ عشرةَ ومائةَ وقيل سنة خمسَ عشرةَ بمكة [انظر المعارف ص ٤٤٤ - التذكرة ج ١ ص ٩٨ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٣٠ - الميزان ج ٣ ص ٧٠ - التهذيب ج ٧ ص ٢١٦ - الشذرات ج ١ ص ١٤٧ - الثقات لابنِ حِبّان ج ٥ ص ١٩٨]

(٢٧٠) هو عقبة بن عامر الجُهني - صحابي مشهور - اختُلف في كُنيته على سبعة أقوال أشهرها أبو حمّاد، كان أميراً على مصر لمعاوية ثلاثَ سنين.
وكان فقيهاً فصيحاً مفوّهاً فاضِلاً وكان شاعراً كبيرَ القدر.
مات سنةَ ثمانٍ وخمسين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧ - التذكرة ج ١ ص ٤٢ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣١٣ - الشذرات ج ١ ص ٦٤ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٨٠]

(٢٦٩) هو خالد بن زيد بن كُلَيْبٍ الأنصاري أبو أيوبٍ الخزرجي.
من كبار الصحابة، شهد بدراً، ونزلَ النبيُّ - ﷺ - عليه في داره حين قدِم إلى المدينةِ، وموضع بيته هذا مدرسة تُعرف بالشِهابية مات أبو أيوبٍ الأنصاري غازياً بالروم سنة خمسين وقيل بعدها.
ذكره ابن العماد في الشذرات في وفيات سنة إحدى وخمسين وذكره الذهبي في وفيات سنة اثنتين وخمسين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٣ - التذكرة ج ١ ص ٣٠ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٣١ - شذرات الذهب ج ١ ص ٥٧ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٠٢]

(٢٧١) هو مَسْلَمة بنُ مُخلّدٍ - بتشديد اللام المفتوحة - الأنصاري الزُّرَقي. =

أيّوب؟ قال: حديثٌ سمعتُه من رسول الله ﷺ - لم يَبْقَ أحدٌ سمِعَهُ غيري وغيرُك في سَترِ المؤمِنِ، قال: نَعم سَمِعْتُ رسولَ اللهِ - ﷺ - يقول: «مَن سَتَرَ مُؤمِناً في الدُّنيا سَترهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ»(٢٧٢) فقال لهُ أبو أيّوبٍ صَدَقْتَ.

ثم انصرفَ أبو أيّوبٍ إلى راحلتِه فركِبَها راجِعاً إلى المدينةِ فما أدْرَكَتْهُ جائزةُ مَسْلمةَ بنِ مُخَلَّدٍ إلّا بعريشِ مِصْرَ.

أخبرنا أبو عبد اللهِ الحُسَيْنُ بن عُمَرَ بن بُرْهانٍ الغَزّال(٢٧٣) وكان عَبْداً صالحاً، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَيْرٍ الخُلْدي(٢٧٤) حدثنا أبو علي بشر بن

= صحابي صغير سكنَ مِصْرَ وولي إمارتها مرَّةً.
توفي سنة اثنتين وستين من الهجرة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٩ - الشذرات ج ١ ص ٧٠ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٦٥ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٩١]

(٢٧٢) الحديث في جمع الجوامع للإمام السيوطي برقم (٢١٥٧٠) عن مَسلمة بن مخلّد وفي هامشِهِ قال المحققون «الحديث في مصنف عبد الرزاق ص ٢٢٨ ج ١٠ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي رقم ١٨٩٣٦» اهـ.
كما يوجد أيضاً برقم (٢١٥٧٣) عن ابن عمر، وبرقمي (٢١٥٧٥) و(٢١٥٧٦) عن عقبة بن عامر وبرقم (٢١٥٧٨) عن أبي هريرة.
- وفي مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٩١ - ج ٤ ص ١٠٤ - ج ٥ ص ٣٧٥.
- والحديث في فيض القدير شرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٤٩ برقم (٨٧٤١) وعزاه لأحمدَ.
- وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة باب تحريم الظلم ج ٤ ص ١٩٩٦ برقم (٢٥٨٠) عن سالم عن أبيه - وفي كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ج ٤ ص ٢٠٧٤ برقم (٢٦٩٩) عن أبي هريرة - ط دار الحديث عن الحلبي تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- ورواه أبو داود في كتاب الأدب باب المؤاخاةِ ج ٢ ص ٥٧١.
- وأخرجه الترمذي في جامعه ج ٥ ص ١٧٩ - برقم (٢٩٤٥) بكتاب القراءات عن أبي هريرة بتحقيق الشيخ/ أحمد محمد شاكر ط دار الفكر بيروت.
- وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٣٨٣ بكتاب الحدود عن أبي هريرة.
- وفي صحيح ابن حبان بلفظ «من ستر أخاه المسلم» ج ١ ص ٣٧٤ عن أبي هريرة.

(٢٧٣) هو الحسن - وليس الحسين - بنُ عمر بن بُرهانٍ الغزّال أبو عبد الله البغدادي ثقة حدّث عن ابن البختري وطبقته، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ١٩٥].

(٢٧٤) هو كبير الصوفية المحّدث أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير البغدادي الخوّاص الزاهد =

موسى الأسدي[٢٧٥] حدثنا أبو عبد الرحمن المُقري[٢٧٦] حدثنا عبد الرحمن بن زياد[٢٧٧] حدثني مُسْلِم بن يَسار[٢٧٨] أنّ رجُلاً مِن الأنصار رَكِبَ مِن المدينةِ إلى عُقبةَ بِن عامِر[٢٧٩] وهو بمصرَ حتى لَقِيَهُ فقال له: أنتَ سمعتَ رسولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقول «مَن سَتَر مؤمناً في الدنيا سَترَهُ اللهِ يومَ القيامةِ»[٢٨٠] فقال: نعم، قال فكبّر الأنصاريُّ وحمدَ اللهَ ثم انصرف.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصيّاد، أخبرنا أحمد بن يوسفَ بن

= الخُلْدِيّ ـ بضم الخاء المعجمة وسكون اللام ـ نسبةً إلى الخُلد ببغداد سمع الحارث بن أبي سلمة وعليَّ بن عبد العزيز البغوي وطبقتهما.
مات ليلةَ الأحد لِتِسعٍ خَلَوْن من شهر رمضانَ سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة [انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٦٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٧٨]

(٢٧٥) سبقت ترجمته برقم (٢٦٤)

(٢٧٦) هو عبد الله بن يزيد العُمري العدوي مولاهم المكي أبو عبد الرحمن المقري شيخ مكة وقارئها ومحدثها روى عن ابن عون وأبي حنيفةَ النعمان والكبار وقرأ القرآنَ سبعين سنةَ ومات سنة ثلاثَ عشرةَ ومائتين.
[أنظر الشذرات ج ٢ ص ٢٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦٧ ـ الثقات ج ٨ ص ٣٤٢].

(٢٧٧) هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُمٍ الأفريقي أبو خالدٍ الشعباني المعافري قاضي إفريقيه، وهو أول مولودٍ في الإسلام بإفريقية بعد فتحها، وهو من أهل مِصر، وكان البخاري يقوّي أمرَه ولم يذكره في الضعفاء وكان رجلاً صالحاً. وقال ابنُ حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات وكان يدلسّ عن محمد بن سعيدٍ المصلوب. قال ابن القطّان بضعفه وهو بالفعل ضعيفٌ في حفظه.
من الطبقة السابعة مات سنة ستٍّ وخمسين ومائة وقيل بعدها.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٨٠ ـ المجروحين ج ٢ ص ٥٠ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٣٤ الميزان ج ٢ ص ٥٦١ ـ التهذيب ج ٦ ص ١٧٣ ـ تنزيه الشريعة ج ١ ص ٧٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٨٣].

(٢٧٨) هو مسلم بن يسارٍ المصري أبو عثمان الطُّنْبُذِيّ ـ بضم الطاء المهملة مع التشديد بعدها نون ساكنة ثم باء موحدة مضمومة فذال مكسورة ـ نسبةً إلى بلدةٍ بمصر، وهو مولى الأنصار وكان ثقة فاضِلاً عابداً ورِعاً.
صدوق، مقبول من الطبقة الرابعة، مات سنةَ مائة كما في الشذرات.
[انظر الشذرات ج ١ ص ١١٩ ـ التقريب ج ١٢ ص ٢٤٧ ـ الميزان ج ٤ ص ١٠٧ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٩٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٤٧]

(٢٧٩) سبقت ترجمته برقم (٢٧٠).

(٢٨٠) سبق تخريجه برقم (٢٧٢).

خَلّاد [٢٨١] حدثنا الحارثُ بن محمد، حدثنا كثيرُ بنُ هشام[٢٨٢] حدثنا جعفر بن بُرْقان[٢٨٣] حدثنا يحيى أبو هاشِم الدِّمَشْقِيّ[٢٨٤] قال: جاء رجلٌ مِن أهل المدينة إلى مِصْرَ فقال لحاجبِ أميرها: قُلْ للأمير يَخْرُجُ إلَيَّ فقال الحاجبُ: ما قالَ لنا أحَدٌ مُنْذُ نزلنا هذا البلدَ غيرُك، إنّما كان يُقال: لِيُسْتَأْذَن لنا على الأمير، قال إيتِهِ فَقُل له هذا فلانٌ بالباب، فخرج إليه الأميرُ فقال: إنّما أَتيتُكَ أسألُكَ عن حديثٍ واحدٍ فيمَن سَتر عورةَ مُسْلمٍ قال: سمعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقول: «مَن سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلمٍ فكأنّما أحْيَا موؤودةً»[٢٨٥].

---

(٢٨١) سبقت ترجمته برقم (٢٢٠).

(٢٨٢) هو كثير بن هشام أبو سَهْلٍ الكلابي الرَّقّي نزيل بغداد وراوية جعفر بن برقان ثقة، قال أبو حاتم: يكتب حديثُه.
من الطبقة السابعة مات سنة سبعٍ ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٣٤ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٥٨ - الشذرات ج ٢ ص ١٧].

(٢٨٣) هو جعفر بن بُرقان - بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف - الكلابي أبو عبد الله الرّقّي.
صدوق يَهِمُ في حديثه الزُّهري، وقال النسائي وغيرُه: ليس به بأس.
من الطبقة السابعة مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها.
[انظر التذكرة ج ١ ص ١٧١ - التقريب ج ١ ص ١٢٩ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٧٤ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٣٦]

(٢٨٤) هو يحيى بن راشد بن مسلم الليثي أبو هاشِمٍ الدمشقي الطويل أخو عمّار بن راشد روى عن ابن عُمر ومكحولٍ وجماعةٍ.
وثقه أبو زُرعة وخرّج له أبو داود، وهو من الطبقة الرابعة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٧ - الميزان ج ٤ ص ٣٧٣ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٢ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٢٦]

(٢٨٥) في المطبوعة [أحيى] بالقصر والتصحيح من المصادر المتخصصة والمذكورة.
- والحديث رواه البخاري في الأدب المفرد باب (من ستر مسلماً) ص ٢٦٦ - ٢٦٧ عن عقبة بنِ عامر.
- وهو في جمع الجوامع بأرقام (٢١٥٦٦) (٢١٥٧٢) (٢١٥٧٤) عن عقبة بن عامر وبرقم (٢١٥٧٧) عن أبي هريرة.
- والحديث أيضاً في السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ٣٣١ باب (ما في الستر على أهل الحدود) عن عقبة بن عامر.
- ورواه الإمام أحمد في المسند ج ٤ ص ١٤٧ عن عقبة بن عامر.
=

أخبرني أبو القاسِم عبدُ اللهِ بن أحمد الصَّيْرَفي[٢٨٦] أنبأنا الحُسَيْن بنُ عُمَرَ الضّرّابُ حدثنا حامد بن محمد بنُ شُعَيْبٍ البَلْخِيّ حدثنا سُرَيْج بن يُونُس[٢٨٧]، حدثنا هُشَيْم[٢٨٨] عن سنان[٢٨٩] عن جرير بنِ حَيّان[٢٩٠]، أنّ رجُلاً رحَلَ إلى مُصْرَ في هذا الحديث ولم يَحِل رَحْلَهُ حتى رجع[٢٩١] «مَن سَتَرَ على أخيـهِ في

= - وأخرجه أبـو داود في سننه، كتـاب الأدب باب (في الستـر على المسلم) ج ٢ ص ٥٧١ برقم (٤٨٩١).
- وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٤ كتاب العلم باب (الرحلة في طلب العلم).
- والحديث في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حِبّان، كتـاب الحدود بـاب (الستر على المسلمين والغضّ عن عوراتهم) ص ٣٥٩ برقم (٤٩٣) عن عقبة بن عامر.
- وكذلك فالحديث في صحيح ابن حبان ج ١ ص ٣٦٧

(٢٨٦) سبقت ترجمته برقم (٧٨)

(٢٨٧) هو سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث، مروزي الأصل، ثقة عابـد من الطبقـة العاشرة ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٨٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٠٥ - الثقات ج ٨ ص ٣٠٧]

(٢٨٨) هو هُشَيْم - بالتصغير - ابنُ بَشير - بوزن عظيم، ابن القاسِم بن دينار السُّلَمي أبو معاوية بن أبي خازم - بخاء معجمة وزاي - الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، قال الذهبي: ليّن في الزهري.
من الطبقة السابعة، مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٢٠ - التذكرة ج ١ ص ٢٤٨ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١١٥ - الميزان ج ٤ ص ٣٠٦ - التهذيب ج ١١ ص ٥٩ - الشذرات ج ١ ص ٣٠٣]

(٢٨٩) هذا الاسم [سنان] فيه تحريف، والصواب [سيّار] بياءٍ تحتانية مشددة، ممدودة وراء - ولا يوجد من يروي عنهُ هُشَيْمُ اسمه سنان وعلى هذا..
فهو سيّار أبو الحكم العَنَزَي - بنونٍ وزاي - وأبوه يكنى أبا سيار واسمه ورْدان وقيل: ورد وقيل غير ذلك وهو أخو مساور الورّاقِ لأمِّهِ، ثقة وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب.
من الطبقة السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٤٣ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٥٦ - الشذرات ج ١ ص ١٦٠ - الثقات لابن حبّان ج ٦ ص ٤٢١]

(٢٩٠) هو جرير بن حيّان أبي الهيّاج - بفتح الهاء والياء المشددة - الأسدي، الكوفي روى عن أبيه وروى عنه يونس بن خباب وسيّار أبو الحكم.
مقبول من الطبقة السادسة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٢٧ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٠٢ - الثقات ج ٦ ص ١٤٣]

(٢٩١) الرَّحْلُ: مركبٌ للبعير والناقة وهو من مراكب الرجال دون النساء.

الدُّنيا سَتَرَ اللهُ عليه في الآخِرةِ»[٢٩٢].

حدثنا أبو بكرٍ البَرْقاني[٢٩٣] أنبأنا محمد بن عبد اللهِ بن خَميرَوَيْهِ الهَرَوِيّ[٢٩٤] أنبأنا الحُسَين بن إدريس[٢٩٥] حدثنا مَعْنُ بنُ عيسى[٢٩٦] أخبرنا مالكُ بنُ أنس[٢٩٧] أنّ رجلاً خرج إلى مَسْلَمَةَ بن مُخَلّدٍ[٢٩٨] بمصرَ في حديثٍ سمعه من رسولِ الله ـ ﷺ ـ.

أخبرنا القاضي أبو عُمر القاسِم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشِمي[٢٩٩]

---

(٢٩٢) راجع تخريجنا برقم (٢٧٢)

(٢٩٣) سبقت ترجمته برقم (١٧٥)

(٢٩٤) هو ابن خميرَوَيْه العدل أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيّار الهروي محدّث هَرَاة، روى عن علي الحكاني وأحمد بن نجدة وجماعةٍ.
مات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.
[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٧٩]

(٢٩٥) هو الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم أبو علي الأنصاري الهروي الحافظ، الثقة المعروف بابن خُرَّم ـ بضم المعجمة وتشديد الراء ـ مشهور روى عن سعيد بن منصور وخالد بن هيّاجٍ ووثقه الذهبي.
مات سنة إحدى وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٩٥ ـ الميزان ج ١ ص ٥٣٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٧]

(٢٩٦) هو مَعْن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزّاز، ثقة، ثبت حُجّة صاحب حديث وقال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ثمانٍ وتسعين ومائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٣٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٦٧ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٧٧ الشذرات ج ١ ص ٣٥٥ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٢٥٢ ـ الثقات ج ٩ ص ١٨١]

(٢٩٧) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عَمْروٍ الأصبحي بن الحارث أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة وهو أول من صنّف وجمع الأحاديث، حدّث عنه أممٌ كثيرة وهو رأس المتقين وكبير المثبتين.
قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عُمر.
من الطبقة السابعة، مات سنة تِسعٍ وسبعين ومائة.
[انظر المعارف ص ٤٩٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٢٣ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٠٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠٧ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٨٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٥٩]

(٢٩٨) سبقت ترجمته برقم (٢٧١)

(٢٩٩) هو القاسِم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أبو عُمر قاضي البصرة ومسندها، سمع من اللؤلؤي =

بالبصرة حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عَمْرو اللؤلؤي(٣٠٠) حـدثنا أبـو داود سليمان بن الأَشْعَث(٣٠١) حدثنـا الحسنُ بنُ علي(٣٠٢) حدثنـا يزيـد(٣٠٣) أنبأنـا الجُرَيـري(٣٠٤) عن عبد اللهِ بن بُـرَيْدَةَ(٣٠٥) أنّ رجُلاً مِن أصحاب النبي - ﷺ -

---

= سننَ أبي داود ومن أبي العباس الأثرم وعلي المادراي، وطائفة وقال الخطيب: كان ثقةً أميناً. ا هـ. - مات سنة أربعَ عشرةَ وأربعمائة [انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٥٧ - الشذرات ج ٣ ص ٢٠١]

(٣٠٠) هو صاحب أبي داود، أبو علي اللؤلؤي محمد بن أحمد بن عَمْرو البصري راوية السُّنَن عن أبي داود ولَزمه مُدَّةً طويلة يقرأ السُّنَنَ للناس.
توفي سنةَ ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٨٤٥ - الشذرات ج ٢ ص ٣٣٤]

(٣٠١) هـو سليمان بن الأشعث بن إسحـاق بن بشيـر بن شـداد بن عَمْـرو بن عـامـر أبـو داود الأزدي السجستاني، حدّث عنه الترمذي والنسائي وابنه أبو بكر، وسَمِعَ الضريرَ والقعنبي والنُّفيلي وخلقاً كثيراً بالحجاز والشام ومِصر والعراق.
ثقة حافظ، مصنّف السنن وغيرَها وهو من كبار العلماء.
من الطبقة الحادية عشرة، مات خمسٍ وسبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٢١ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ١٠١ - التذكرة ج ٢ ص ٥٩١]

(٣٠٢) هو الحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة، روى عن أبي الأحوص وهُشيم وعنه أبو داود وزكريا الساجي.
وثقه بَحْشَل مؤرّخ واسط، وقال ابن حبّان: مستقيم الحديث.
وقال ابن حجر في التقريب: صدوق رُمي بشيءٍ من التدليس.
من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٦٨ - الميزان ج ١ ص ٥٠٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٢١]

(٣٠٣) سبقت ترجمته برقم (٧٥)

(٣٠٤) هو سعيد بن إياس الجُريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري.
ثقة، اختلط قبل موته بثلاثِ سنين وقال الإمام أحمد: هو محدّث أهل البصرة من الطبقة الخامسة، مات سنة أربعٍ وأربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٩١ - التذكرة ج ١ ص ١٥٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ١ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٣٥١]

(٣٠٥) هو عبد الله بن بُريدةَ بن الحُصَيْب - بضم المهملة ففتحٍ فسكون - الأسلمي أبو سهلٍ المروزي نسبةً إلى مرو وقاضيها وعالِمُ خُراسان.
نشر علماً كثيراً، وهو ثقة من الطبقة الثالثة.
مات سنة خمسٍ عشرة ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠٣ - التذكرة ج ١ ص ١٠٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٣ - الميزان ج ٢ ص ٣٩٦ - الثقات ج ٥ ص ١٦]

رحَلَ إلى فضالةَ بن عُبَيْدٍ[٣٠٦] وهو بمصر فَقَدِمَ عليه فقال: إنّي لَم آتِكَ زائراً ولكِنْ سمعتُ أنا وأنتَ حديثاً مِن رسول اللهِ ـ ـ رَجَوْتُ أن يكونَ عِنْدَكَ منه عِلْمٌ قال: ما هو؟ قال: كذا وكذا وساقَ الحديث.

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضَالة الحافظ النَّيسابوري بالرِّي، أنبأنا عبد اللهِ بن أحمد السمذي النيسابوري حدثنا عبد اللهِ بن محمد بن مسلم الجوزبذي حدثنا نَصْر بن مرزوق أبو الفتح المصْرِيّ[٣٠٧] قال: سَمْعتُ عُمَرَ بن أبي سَلَمَة[٣٠٨] يقول: قلتُ لِلأوزاعِيّ[٣٠٩]: أنا أكرمتُكَ مُنْذُ أربعةِ أيامٍ ولم أسمع مِنك إلاّ ثلاثين حديثاً، قال: وتستَقِلَ[٣١٠] ثلاثين حديثاً في أربعةِ أيّامٍ؟ لقد سارَ جابُر بنُ عبد الله[٣١١]

---

(٣٠٦) هو فضالة بن عُبَيْدٍ بن نافِذ بن قيسٍ الأنصاري.
وهو أوّل شهد أُحُدَ ثم نزل دمشق وولي قضاءها لمعاوية وكان أيضاً حليفَتَهُ عليها، وهو صحابيٌّ جليل.
مات سنة ثلاثٍ وخمسين وقيل ثمانٍ وخمسين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٠٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٥٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٧٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٣٠]

(٣٠٧) هو نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري، روى عن الخطيب بن ناصح ووهب الله بن راشد ومحمد بن أسد. صدوق [انظر الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٧٢].

(٣٠٨) هكذا هو بالمطبوعة [عُمر] وهو خطأ، لأنّ عُمراً هذا من الطبقة السادسة فكيف يروي عن الأوزاعي وهو من السابعة؟ وعلى هذا فالصواب هو: عَمْرو بن أبي سَلَمَةَ التَّنِيسّي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشِم، روى عن الأوزاعي وحفص بن غيلان، صدوق مشهور له أوهام، ضَعَّفة يحيى بن مَعين والساجي وأبو حاتمٍ والعُقَيْلي.
من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ثلاث عشرةَ ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٧١ ـ الميزان ج ٣ ص ٢٦٢ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٣٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٨٢]

(٣٠٩) هو عبد الرحمن بن عَمْرو بن يحمد أبو عَمْرو، من الأوزاع وهُم بطنٌ من هَمدان ولد سنة ثمانٍ وثمانين من الهجرة وكان إمامَ أهلِ الشام وكان فقيهاً ثقةً جليلاً.
من الطبقة السابعة، مات سنة سبعٍ وخمسين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩٣ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٨ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٨٠ ـ المعارف ص ٤٩٦]

(٣١٠) تستقِلّ: أي تعدّها قليلةً؟

(٣١١) سبقت ترجمته برقم (٢٣١)

إلى مصرَ واشترى راحِلةً وركبها حتى سألَ عقبةَ بن عامرٍ عن حديثٍ واحدٍ وانصرف، وأنتَ تستقل ثلاثين حديثاً في أربعةِ أيام.

ذِكرُ الرّوايةِ عن التابعينَ والخالِفينَ بمِثْلِ ذلك

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقٍ البزّاز، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمْرو بن البختري الوزّاز[٣١٢] إملاءاً حدثنا جعفر بن هاشِمٍ البزاز العسكري حَدّثنا علي بن بَحْر[٣١٣] حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدي[٣١٤] عن مالِك بنِ أنَس[٣١٥] ح وأخبرنا محمد بن الفرح البزّاز، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان[٣١٦] حدثنا عبد الله بن أحمد[٣١٧] حدثنا أبِي حدثنا عبد الرحمن قال: سَمعتُ مالِكاً قال: قال سعيد بن المُسيّب[٣١٨] كنتُ لأسيرُ الأيامَ والليالَي في طلب الحديثِ الواحِد.

---

(٣١٢) الوزاز ـ فيه تحريف، فهو ـ الرزاز بالراء وليس بالواو ـ وعليه..
فهو أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري الرزاز مُسنِد بغداد، روى عن سعدان بن نصر ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وطائفة وتوفي سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة [انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٥١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٥٠]

(٣١٣) هو علي بن بحر بن بَرِّي ـ بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ـ البغدادي، فارسي الأصل أبو الحسن، ثقة فاضل، وثقه ابن مَعين والعِجْلي من الطبقة العاشرة، مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين ببلدة بابسير.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٢ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٧٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٧٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٦٨]

(٣١٤) سبقت ترجمته برقم (١٠٧)

(٣١٥) سبقت ترجمته برقم (٢٩٧)

(٣١٦) هو القطيعي وسبقت ترجمته برقم (١١٨)

(٣١٧) هو ابن حنبل وسبقت ترجمته برقم (٨٨)

(٣١٨) هو سعيد بن المسيّب بن حَزن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عابد بن عمرانَ بن مخزومٍ أبو محمد، كان أفقهَ أهل الحجاز وأعبرِ الناسِ للرؤيا، وكانت زوجُه هي بنتَ أبي هريرة، وهو أحد العلماء الأثبات والفقهاء الكبار وكل مراسيلُه صِحاح وكان أحفظَ الناسِ لأحكامِ عَمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه وأقضيته.
وهو من كبار الطبقة الثانية، مات سنة أربعٍ وتسعين وقد ناهز الثمانين [انظر التهذيب ج ٤ ص ٨ ـ التذكرة ج ١ ص ٥٤ ـ الطبقات الكبرى ج ٥ ص ٨٨ التقريب ج ١ ص ٣٠٥ ـ الشذرات ج ١ ص ١٠٢ ـ الثقات ج ٤ ص ٢٧٣].

أخبرنا محمد بن الحُسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان(٣١٩) حدثني عبد العزيز الأُوَيْسي (٣٢٠) حدثنا مالك بن أنس أنّه بلغه أنّ سعيد بن المسيّب قال: إن كنتُ لأَسيرُ في طلبِ الحديثِ الواحِدِ الأيامَ والليالي. قال مالك: وكان سعيد بن المسيب يَخْتَلِفُ(٣٢١) إلى أبي هُريرة(٣٢٢) بالشجرة وهو ذو الحُلَيْفة.

رواه خالد بن نِزار(٣٢٣) عن مالِك عن يحيى بنِ سَعيد(٣٢٤) عن ابن

---

(٣١٩) سبقت تراجمهم بأرقام (١٠١) (١٠٢) (١٠٣)

(٣٢٠) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عَمْرو بن أُوَيْس بن سعد بن أبي سَرْحٍ الأويسي أبو القاسِم المدني شيخ البخاري.
ثقة جليل وثقه أبو داود، وهو من كبار الطبقة العاشرة.
[أنظر التقريب ج ١ ص ٥١٠ - الميزان ج ٢ ص ٦٣٠ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٨٧ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٣٩٦]

(٣٢١) يختلف: أي يتردد عليه ويزوره.

(٣٢٢) هو الصحابي الجليل وحافظ الصحابة، اختُلِفَ في اسمِه واسم أبيه اختلافاً كثيراً وهو على الأشهر، عبد الرحمن بن صَخرٍ، وكان في الجاهلية يُسمَّى عبد شمس كنّاه أبوه أبا هُرَيرة لأنّه كان يرعى غَنماً فوجد أولادَ هِرَّةٍ وَحْشِيّة.
حفظ عن النبي - ﷺ - الكثيرَ وعن أبي بكرٍ وعُمرَ وأُبيّ بن كعْبْ وابن عباسٍ وكعب الأحبار وتوفي سنة سبعٍ أو ثمانٍ وخمسين وقيل غيرُ هذا.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٨٤ - التذكرة ج ١ ص ٣٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٤٥ - الشذرات ج ١ ص ٦٣ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٨٤]

(٣٢٣) هو خالد بن نزارٍ الغسّاني الأَيْلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية.
صدوق، يُخطىء، من الطبقة التاسعة.
مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢١٩ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٢٣]

(٣٢٤) هو يحيى بن سعيد قيس بن فَهْد ويقال ابنُ عَمْرو بن سَهْلٍ المديني البخاري الأنصاري، حدّث عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب والقاسِم بن محمد وغيرهم وعنه شُعبةُ ومالك بن أنس والسُّفيانان.
ثقة وفقيه يوازي الزُّهْري وهو من الطبقة الخامسة.
مات سنة ثلاثٍ وأربعين ومائة، وقيل بعدها.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٨ - التذكرة ج ١ ص ١٣٧ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٧ - الميزان ج ٤ ص ٣٨٠ - الشذرات ج ١ ص ٢١٢ - الثقات ج ٥ ص ٥٢١]

المُسَيّب، ورَواه إسحاقُ بنُ محمّد الفَروِي(٣٢٥) عن مالِكٍ أنّه بلغَهُ عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيّب، وأمّا رواية خالد بن نزار فأخبرني الحسَنُ بنُ أبي طالبٍ(٣٢٦) حدثنا محمد بن العبّاس الخزّاز، حدثنا أبو بكر بن أبي داود(٣٢٧) حدثنا أحمد بن صالح(٣٢٨) حدثنا خالد بن نزار(٣٢٩) عن مالك بن أنَس يحيى ابن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال: كنتُ لأَرْحلُ الأيامَ والليالي في طَلَبِ الحديثِ الواحِد.

وأمّا رواية إسحاق بن محمد الفروي: فأخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمّدٍ الورّاق حدثنا أبو بكر أحمد بن كامِل القاضي(٣٣٠) حدثنا أبو إسماعيل الترمذي(٣٣١) حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك أنّه بلغه عن

---

(٣٢٥) هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فَرْوَةَ الفَرَوي المدني الأموي مولاهم، صدوق كُفَّ فساءَ حِفظُه.
من الطبقة العاشرة، مات سنة ستٍّ وعشرين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٦٠ ـ الميزان ج ١ ص ١٩٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٣٣]

(٣٢٦) هو الخلاّل وسبقت ترجمته برقم (٧٤)

(٣٢٧) هو عبد الله وسبقت ترجمته برقم (٨٠)

(٣٢٨) هو أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ويُعرف بابنِ الطبري.
حافظ أهل مصر وأحد الأعلام وهو ثقة تكلّم فيه النسائي بسبب أوهامٍ له قليلة ونقل عن ابن مَعينٍ تكذيبَه، وجزَم ابنُ حبّان بأنه إنما تكلّم في أحمدَ بن صالح الشموني.
مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٦ ـ الميزان ج ١ ص ١٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٦ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤٩٥ ـ الشذرات ج ٢ ص ١١٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٥]

(٣٢٩) سبقت ترجمته برقم (٣٢٣).

(٣٣٠) هو أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة القاضي أبو بكر البغدادي تلميذ محمد بن جرير وَلِيَ قضاء الكوفة، قال الدارقطني: ربما حدّث من حفظه بما ليس في كتابه.
أهلكه العُجْبُ وكان يختار لنفسه ولم يقلّد أحداً... ثم قال: كان متساهِلاً.
مات سنة خمسين وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٢]

(٣٣١) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السّلمي أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد، ثقة حافظ وهو صاحب السُّنن، قال الدارقطني: ثقة صدوق. =

يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب: إنّ كنتُ لأسيرُ الليالي في الحديث الواحِد.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي(٣٣٣) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ(٣٣٣) حدثنا الربيعُ بن سليمان(٣٣٤) حدثنا أيّوبُ بن سُوَيْد (٣٣٥) حدثنا يحْيى بن زَيْدٍ الباهِلي(٣٣٦) مِن أهلِ البَصْرَةِ وكان ثِقةً، قال: قال عُبَيْد الله بنُ عَدِيّ بن الخِيار(٣٣٧) حدثني نوفل بنُ عبد مَناف، بلغني حديثٌ عن عَليٍّ(٣٣٨) خِفتُ إنْ مات لا أجده عِندَ غيره فَرحَلْتُ حتى

= وقال الخطيب: كان فهماً متقناً مشهوراً بمذهب السُّنة. (ا. هـ.) من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ثمانين ومائتين.

[التقريب ج ٢ ص ١٤٥ - التذكرة ج ٢ ص ٦٠٤ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٠ - الميزان ج ٣ ص ٤٨٤ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٥٠]

(٣٣٢) سبقت ترجمته برقم (١٣١)

(٣٣٣) سبقت ترجمته برقم (٧)

(٣٣٤) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار بن كامل المرادي مولاهم أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي وناقل عِلمه، ثقة، وثّقة ابن يونس.

من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٤٥ - التذكرة ج ٢ ص ٥٨٦ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٦٤ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٤٠]

(٣٣٥) هو أيوب بن سويدٍ الرَّمْلي أبو مسعودٍ الحْمِيَرَيّ السَّيْباني - بسينٍ مهملة مشددة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة، وهو صدوق يُخطىء.

من الطبقة التاسعة، مات سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة وقيل اثنتين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٩٠ - الميزان ج ١ ص ٢٨٧ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٤٩]

(٣٣٦) هو يحيى بن زيدٍ الباهلي، روى عن عمر بن عيسى بن عبد الله بن داب الليثي وروى عنه ضمرة وأيوب بن سويد.

[الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٤٦]

(٣٣٧) هو عُبَيْد الله بن عديّ بن الخِيار - بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية - ابن عدي بن نَوْفل بن عبد مناف القرشي النَّوْفَلِيّ المدني. قُتِلَ أبوه ببدرٍ وكان هو في الفتح مميزاً فَعُدّ في الصحابة لذلك وعدّه العِجْلي وغيُره في ثقات التابعين.

مات من آخر خلافة الوليد بن عبد الملك.

[انظر البداية والنهاية ج ٩ ص ٥٥ - التقريب ج ١ ص ٥٣٦ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٢٩]

(٣٣٨) هو علي بن أبي طالبِ بن عبد المطلب بن هاشِم وابن عم رسول الله - ﷺ - وزوج ابنته فاطمةَ =

قدِمْتُ عليه العِراقَ فسألتُهُ عن الحديث فحدثني وأخذ عَليٌّ عَهْداً أن لا أُخبِرَ بِهِ أحداً وَلَوَدِدْتُ لو لم يَفْعل فَأُحَدِّ ثكموه، فلما كان ذاتَ يَومٍ جاءَ حتى صَعَدَ المِنْبَرَ في إزارٍ ورداء(٣٣٩) مُتوشِّحاً قَرْناً(٣٤٠) فجاء الأشْعَثُ بنُ قيسٍ(٣٤١) حتى أخذ بإحدى عِضَادَتي(٣٤٢) المُنْبر ثم قال عليٌّ: «ما بالُ أقوامٍ يكذِبون علينا يزعمون أنّ عندنا عن رسولِ الله ـ ﷺ ـ ما ليس عند غيرِنا ورسولُ اللهِ كان عامّاً ولم يكُن خاصّاً وما عندي عنه ما ليس عند المسلمين إلّا شيءٌ في قرني هذا، فأخرجَ منه صحيفةً فإذا فيها: مَن أحدثَ حَدَثاً أو آوَى مُحدِثاً فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين. لا يُقْبَلُ منه صَرفٌ ولاعَدْل». فقال له الأشعثُ بن قيسٍ: دَعْها، فإنها عليكَ لا لَكَ، فقال: قبَّحكَ اللهُ، ما يُدْريكَ ما عَليَّ مِمّا لي؟!

أصبحتُ هُزْءاً الراعي الضّأنِ يَهْزأُ بي ماذا يُريبُك مِنّي راعِيَ الضَّأنِ..؟

أخبرنا أبو القاسِم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمدٍ الحُوفي، حدثنا أبو بكرٍ محمد بن الحسن بن زيادٍ المقري النقّاش(٣٤٣) حدثنا محمد بن

= الزهراء، وهو من السابقين الأولّين وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة.
كان أفضلَ الناسِ قاطِبةً حتى مات في رمضانَ سنة أربعين وله ثلاثٌ وستون سنة على الأرجح.
[انظر المعارف ص٢٠٣ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩١ ـ التذكرة ج ١ ص ١٠].

(٣٣٩) الإزار هو المِلْحَفَة والرداء نوعٌ من الملاحِفِ أيضاً قالوا بأنه غطاءٌ كبير.

(٣٤٠) القَرن: هو الذُّؤابة، والذؤابة هي منبت شعر الناصية من الرأس وهي التي أحاطت بالدّوّارة من الشعر، وقيل أيضاً هي الشعر المضفور من شعر الرأس، والمقصود به هنا أنه يلبِس عِمامةً لها ذُؤابة أو طَرَف يتدلىّ، لأنّ التوشُّحَ هو أن يتشح بالثوب ثم يُخرج طَرَفَهُ الذي ألقاه على عاتِقِهِ الأيْسر مِن تحت يده اليمنى ثم يعقِد طرفيهما على صدره. [لسان العرب ج ٣ ص ١٤٨٠ ـ وج ٦ ص ٤٨٤١]

(٣٤١) هو الأشعثُ بن قيس بن معد يكرب الكِندي أبو محمدٍ الصحابي نزيل الكوفة، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة.
[التقريب ج ١ ص ٨٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٧٦ ـ الثقات ج ٣ ص ١٣]

(٣٤٢) عِضادتا المنبر الخشبتان اللتان على يمين المنبر وشماله.

(٣٤٣) سبقت ترجمته برقم (٩٤)

خُزَيْمة(٣٤٤) بنَيْسابور، حدثنا بِشْرُ بنُ هِلالٍ(٣٤٥) حدثنا جَعْفَرُ(٣٤٦) عن عليِّ بن زَيْدٍ(٣٤٧) عن أبي عُثمانَ(٣٤٨) قال: بلَغَني عن أبي هُريرة(٣٤٩) حديثٌ أنّه قال: «إنَّ اللّهَ لَيكْتُبُ لِعَبْدِهِ بالحسنةِ الواحدةِ ألفَ ألفِ حَسَنةٍ،» فحَجَجْتُ ذلك العامَ ولم أكُن أُريدُ الحجَّ إلاّ لِلقائه في هذا الحديث، فأتيتُ أبا هريرةَ فقلت: يا أبا

---

(٣٤٤) محمد بن إسحاق خُزَيمةَ السلمي أبو بكر النيسابوري، الحافظ صاحب التصانيف انتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخُراسان.
ثقة صدوق، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٢ ص ٢٦٢ - الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩٦ - التذكرة ج ٢ ص ٧٢٠ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٥٦]

(٣٤٥) هو بِشرُ بن هِلالٍ الصّواف أبو محمد النُّمَيْري - بضم النون - ثقة من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ وأربعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٠٢ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٦٩ - الثقات ج ٨ ص ١٤٤]

(٣٤٦) هو جعفر بن سليمان الضُّبَعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - الحرشي أبو سليمان البصري.
صَدوق زاهد، لكنه كان يتشيّع، وثقه يحيى بن مَعين، وقال ابن سعد: كان ثقةً فيه ضعف. اهـ.
وقد روى له الجماعةُ سوى البخاري.، وهو من الطبقة الثامنة مات سنة ثمانٍ وسبعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٣١ - التذكرة ج ١ ص ٢٤١ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨١ الميزان ج ١ ص ٤٠٨ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٤٠]

(٣٤٧) هو الإمام أبو الحسن علي بن زيد بن عبد الله بن زهير أبي مُلَيْكَةَ بن جُدْعان التيمي البصري الأعمى عالِم البصرة، أصلُه حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدعان،يُنسب أبوه إلى جَدّ جَدّه.
ضعيف، قال الترمذي: صدوق. وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لِين. وقال يحيى القطان: كان رافضياً وإنّه كان يتشيّع.
من الطبقة الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٧ - التذكرة ج ١ ص ١٤٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٨٦ الميزان ج ٣ ص ١٢٧ - الشذرات ج ١ ص ١٧٦ - المجروحين ج ٢ ص ١٠٣]

(٣٤٨) هو عبد الرحمن بن مُمِلّ البصري أبو عثمان النَّهْدي - بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم أدرَك زمنَ النبيِّ - ﷺ - وارتحل زمنَ عُمر فسمع منه ومن بعض الصحابة وكان عالماً صوّاماً قوّاماً.
من كبار الطبقة الثانية، مات سنة خمسٍ وتسعين وقيل بعدها.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٦٥ - التقريب ج ١ ص ٤٩٩ - الشذرات ج ١ ص ١١٨ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٨٣ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٧٥]

(٣٤٩) سبقت ترجمته برقم (٣٢٢)

هريرة بلغني عنكَ حديثٌ فحججتُ العامَ ولم أكُن أُريدُ الحجَّ إلاّ لِألقاكَ، قال: فما هو؟ قلتُ: «إنّ اللَّهَ ليكتب لعبدِه المؤمنِ بالحسنةِ الواحدةِ ألفَ ألفِ حسنة» فقال: أبو هريرة: ليس هكذا، قلتُ ولم يحفظ الذي حدّثكَ فقال أبو عثمانَ: فظننتُ أنّ الحديثَ سَقط، قال: إنّما قلتُ: «إنّ اللّه ليُعطي عبدَهُ المؤمِنَ بالحَسَنةِ الواحدةِ ألفَي ألفِ حَسَنةٍ، ثم قال: أوَليس في كتاب الله ـ تعالى ـ ذلك؟ قلتُ: وكيف؟ قال لأنّ اللهِ يقول ﴿مَن ذا الذي يُقرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فيُضاعِفَهُ له أضعافاً كثيرة﴾ (٣٣٠) والكثيرُ عندَ اللهِ أكثرُ مِن ألفي ألف وألف ألف.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا عبدُ اللهِ بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سُفيان(٣٥١) حدثنا عبدُ اللهِ بنُ صالح(٣٥٢) حدثني معاويةُ بنُ صالح(٣٥٣) ح وأخبرنا عبدُ العزيز بن علي الورّاق، وعلي بن الحسَن المعدّل(٣٥٤) قال: أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بن محمد بن سُليمان المخرمي، أنبأنا أبو

---

(٣٥٠) الآية (٢٤٥) من سورة البقرة

(٣٥١) سبقت تراجمهم بأرقام (١٠١) (١٠٢) (١٠٣).

(٣٥٢) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلمٍ الجُهَني أبو صالح المصري وكاتب الليث بن سعد، صدوق كثير الغلط، ثبتٌ في كتابه وكانت فيه غفلة.
من الطبقة العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٢٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٨٩ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٤٠]

(٣٥٣) هو معاوية بن صالح بن حُدَيْر ـ بالمهملة مصغراً ـ الحضرمي أبو عَمْرو الحِمصي قاضي الأندلس، صدوق له أوهام.
من الطبقة السابعة، مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ١٧٦ ـ الميزان ج ٤ ص ١٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٨٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٥٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٧٠]

(٣٥٤) هو أبو الحسن بن صعري عليّ بن الحُسَين ـ وليس الحسن ـ بن أحمد بن محمد الثعلبي الدمشقي المعدّل، روى عن تمّام الرازي وجماعة.
مات سنة سبعٍ وستين وأربعمائة في المحرم.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ٣٢٩]

بكر جعفرُ بن محمد الفِريابي(٣٥٥) حدثنا أحمد بن خالد هو الخلّال(٣٥٦) حدثنا مَعْن بن عيسى(٣٥٧) حدثنا معاويةُ بنُ صالح عن ربيعة بن يزيد(٣٥٨) قال: سمعتُ ابنَ الدَّيْلمِي(٣٥٩) يقول: بلغني حديثٌ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ العاص(٣٦٠) فركبتُ إلى الطائفِ أسألُه عنه وكان ابنُ الدّيلمي بفلسطينَ، قال: فدخلتُ عليه وهو في حَديقةٍ فوجدتُه مُختصِراً بيدِ رَجلٍ(٣٦١) كما يُتَحدَّث بالشام أنّ ذلك الرجلَ مِن شَرَبةِ الخَمْر، قال فقلتُ له: يا أبا محمد.. هل سمعتَ رسولَ اللهِ - ﷺ - يقول في شارب الخمر شيئاً؟ قال: فاختلج الرجُلُ يدَه من يَدِ

(٣٥٥) هو الحافظ العلاّمة أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي، الفِريابي قاضي الدينور، ورحَل من التُّرك إلى مِصرَ.
كان إماماً حافظاً وقال الخطيب: ولقي الأعلامَ وكان ثقةً حُجّةً.
مات في شوال سنة ثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٢ ص ٢٣٥ - التذكرة ج ٢ ص ٦٩٢]

(٣٥٦) هو أحمد بن خالد الخلّال، أبو جعفر البغدادي الفقيه.
ثقة من الطبقة العاشرة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٤ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٩ - الثقات ج ٨ ص ٤٢]

(٣٥٧) سبقت ترجمته برقم (٢٩٦)

(٣٥٨) هو ربيعةُ بن يزيدٍ الدمشقي أبو شعيبٍ الإيادي القصير.
روى عن واثلةَ بن الأسقع وأبي ادريس الخولاني وعبد الله بن الديلمي، وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن صالح.
ثقة عابد من الطبقة الرابعة، مات سنة إحدى أو ثلاثٍ وعشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٤٨ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٧٤ - الثقات ج ٤ ص ٢٣٢]

(٣٥٩) هو عبد الله بن فيروز الدّيلمي أخو الضحّاك، وقاتلُ الأسود العَنسي ثقة، من كبار التابعين، ومنهم مَن ذكره في الصحابة.
توفي سنة ثلاثٍ وخمسين من الهجرة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٤٠ - الشذرات ج ١ ص ٥٩ - الثقات ج ٥ ص ٢٣]

(٣٦٠) هو عبد الله بن عَمْرو بن العاص بن وائل بن هاشِم بن سُعَيْد - بالتصغير - أو محمد السَّهْمي وقيل أبو عبد الرحمن، وهو أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء، مات سنة خمسٍ وستين من الهجرة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٤١ - التقريب ج ١ ص ٤٣٦ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١٦]

(٣٦١) خاصَرَ الرجلُ صاحِبَهُ إذا أخذ بيده في المشي [لسان العرب ج ٢ ص ١١٧٢]

عبد الله بن عَمْرو[٣٦٢] فقال: نعم سمعتُ رسولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقول: «مَن شَرِبَ الخمرَ لَم تُقْبَلْ له صَلاةٌ أربعين صباحاً»[٣٦٣] قلتُ ما حديثٌ بَلَغني عَنْك تقولُه «إنّ صَلاةٍ في بَيْتِ المَقْدِس كـألفِ صلاةٍ وإنّ القَلَم قـد جَفّ»[٣٦٤] فقال عبـدُ الله: اللهُمَّ إني لا أُحِلُّ لَهُم أن يقولوا عَليَّ إلّا ما سمعوا مِنّي، قالها ثلاثاً، قال: ولكن سَمِعتُ رسولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقول: «إنّ سُليمـانَ بنَ داود سَألَ اللّهَ ثـلاثاً، سَألَهُ مُلْكاً لا يَنْبغي لِأَحدٍ مِن بَعْدِه فأعطاهُ، وسَألَهُ حُكماً يُصادِفُ حُكمَهُ فأعطاهُ إيّاه، وسَألَهُ مَن أتَى هذا البيتَ لا يُريدُ إلّا الصّلاةَ فِيهِ أنْ يغفر له»[٣٦٥] هذا آخِرُ حديثِ أبي صالح[٣٦٦].

---

(٣٦٢) اخْتَلَج الرجلُ يدَهُ أي انتزعها.

(٢٦٣) الحديث بسنده هذا رواه الدارمي في سننه بكتاب الأشربة باب (٣) حديث (٢٠٩١)

ـ وفي مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ١٨٩ بلفظ «من شرب الخمرَ فسِكر لم تُقبل صلاتُه أربعين ليلةً».

ـ وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ج ٨ ص ٢٥٨ عن عبد الله بن عُمَر برقم (١٩٠١).

ـ وكذلك أخرجه الترمذي في السنن ج ٤ ص ٢٥٧ عن عبد الله بن عُمر برقم (١٨٦٢) وقال: «هذا حديثٌ حَسَن، ورُوي نحو هذا عن عبد الله بن عَمْرو وابن عباس عن النبي».

ـ والحديث في جمع الجوامع للسيوطي برقم (٢١٧١٦) ونصه كالذي عند الطيالسي والترمذي وهو كالذي بين أيدينا إلّا إنهم أوردوه مطوَّلاً ونصه «مَن شرِبَ الخمرَ لم تُقْبَل له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإن تابَ تابَ اللهُ عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاةٌ أربعين صباحاً، فإن تابَ تابَ اللهُ عليه، فإن عاد الرابعة لم يتقبلِ اللهُ له صلاةً أربعين صباحاً، فإن تاب لم يتُبِ اللهُ عليه وسقاهُ مِن نَهْر الخَبال»

ـ وراجع كذلك في جمع الجوامع أرقام (٢١٧٢٠) (٢١٧٢١) (٢١٧٢٤) فهي تتقارب في نصوصها وما بين أيدينا.

ـ وأخرجه الحاكم في كتاب الإيمان والنسائي في كتاب الأشربة باب توبة شارب الخمر قلتُ: ونهر الخبال هو صديدُ أهل النار.

(٣٦٤) انظر رقم (٣٦٥) التالي.

(٣٦٥) ـ الحديث رواه النسائي في كتـاب المساجـد باب فضـل المسجد الأقصى والصـلاةِ فيه ج ٢ ص ٣٤ ـ عن عبد الله بن عَمْرو عن رسول اللهِ ـ ﷺ ـ نحوه مع اختلافٍ يسيرٍ في الألفاظ.

ـ ورواه ابن ماجة في سُننه بكتاب الإقامة باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ج ١ ص ٤٥٢ ـ الحديث رقم (١٤٠٨) وهو عنده ضعيف لأنّ فيه عُبَيْدَ اللهِ بن الجَهْم الأنماطي وهـو مجهولُ الحال، وفيه أيوب بن سُوَيْد وهو ضعيف.

ـ والحديث رواه أيضاً الإمام أحمد في المسند ج٢ ص ١٧٦ ـ وانظر كذلك الجـزء السادس ص ٤٦٣.

ـ وراجع تيسير الوصول للزبيدي ج ٣ ص ٢٥٧ ط دار التراث.

(٣٦٦) هو عبد الله بن صالح وسبقت ترجمته برقم (٣٥٢)

وزاد مَعْن،[٣٦٧] وسياقُ الحديث لَهُ قال: وسمعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقول «إنّ اللَّهَ خلق الناسَ في ظُلْمةٍ فأخَذَ نوراً مِن نُورهِ فألقى عليهم فأصاب مَن شاءَ وأخطأ مَن شاءَ، فقد عَرَفَ مَن تُخطِئه مِمّن تُصيبُه، فَمَن أصابَهُ مِن نورِهِ اهتدَى ومَن أخطأهُ ضَلَّ فلذلك أقولُ إنّ القلمَ قد جَفَّ»[٣٦٨].

أخبرنا ابنُ الفَضْلِ، أنبأنا عبدُ اللهِ بن جَعْفر، حدثنا يعقوبُ[٣٦٩] حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُف[٣٧٠] حدثنا محمدُ بنُ مُهاجِر[٣٧١] عن عُرْوَةَ بنِ رُوَيْم[٣٧٢] عن ابنِ الدَّيلمي[٣٧٣] الذي كان يسكُنُ بيتَ المقدِس، أنّه رَكبَ في طلبِ عبد اللّهِ ابن عمرو بنِ العاص[٣٧٤] إلى المدينةِ فسألَ عنه فقالوا: قد سَافَرَ إلى مَكّةَ فاتبعه

---

(٣٦٧) سبقت ترجمته برقم (٢٩٦)

(٣٦٨) الحديث رواه الترمذي في السُّنَن ج ٥ ص ٢٦ الحديث رقم (٢٦٤٢) من حديث ابن الديلمي قال: سمعت عبدَ الله بنَ عَمْرٍو يقول: - وساق الحديث... وقال في آخره جفَّ القلمُ عَلىَ عِلمِ الله.

وقال الترمذي: هذا حديثٌ حَسَن.

(٣٦٩) سبقت تراجمهم بأرقام (١٠١) (١٠٢) (١٠٣).

(٣٧٠) هو الحافظ الحجّة، عبدُ اللهِ بن يوسف أبو محمد الكلاَعي الدمشقي ثم التِّنِّيسي بتشديد المثناةِ والنون مع الكسر - روى عن سعيد بن عبد العزيز ومحمد بن مهاجر ومالك والليث بن سعد وطبقتهم، وهو من أثبتِ الناس في الموطأ وكان وَرِعاً فاضلاً خيّراً ثقة متقناً ووثقه ابن معين والبخاري وهو من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦٣ - التذكرة ج ١ ص ٤٠٤ - الميزان ج ٢ ص ٥٢٨ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٠٢ - الشذرات ج ٢ ص ٤٤ - الثقات ج ٨ ص ٣٤٩]

(٣٧١) هو محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي أخو عَمرو بن المهاجر، روى عن أبيه وأخيه وعنه عروة بن رويم والوليد بن عبد الرحمن وكَيْسان وثّقه الإمامُ أحمد وابن مَعين وقال الذهبي: ثقة مشهور يروي عن التابعين من الطبقة السابعة، مات سنة سبعين ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢١١ - الشذرات ج ١ ص ٢٧٨ - الميزان ج ٤ ص ٤٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٩١ - الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤١٣].

(٣٧٢) هو عُروة بن رويم - بالراء مصغرّاً - اللخمي أبو القاسِم.

صَدوق يُرسِلُ كثيراً وهو من الطبقة الخامسة ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائة [انظر التقريب ج ٢ ص ١٩ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٩٦ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٩٦ - ج ٧ ص ٢٨٧].

(٣٧٣) سبقت ترجمته برقم (٣٥٩).

(٣٧٤) سبقت ترجمته برقم (٣٦٠).

فوجدَهُ في زَرْعِهِ الذي يُسمّى الـوهط[٣٧٥] قال ابنُ الـدَّيْلمي: فدخلْتُ عليـهِ فقلتُ: يا عبدَ اللهِ ما هذا الحديث الذي بَلَغَنا عَنْكَ؟ قـال: ما هـو؟ قلتُ إنّك تقول: «صَلاةٌ في بيتِ المقدِسِ خَيْرٌ مِن ألفِ صَلاةٍ في غيرها إلّا الكعبةَ»[٣٧٦] قال: اللهُمَّ إنّي لا أُحِلُّ لهم أن يقولوا عَليَّ ما لم أقُلْ، إنّ سليمانَ حين فَرَغ مِن بيتِ المقدِس قرّبَ قُرباناً فَتُقُبِّلَ مِنه، فدَعا اللهَ بدعواتٍ مِنْهُنّ: اللهم أيّما عَبْدٍ مؤمنٍ زارَكَ في هذا البيتِ تائباً إليك إنّما جاء يتَنصَّل مِن خَطاياهُ وذُنوبِهِ أن تتقبلَ مِنه وتَتْرُكَهُ مِن خطاياه كيومِ ولدتْهُ أُمُّه»[٣٧٧].

أخبرنا أبو محمد الحَسنُ بنُ علي بن أحمد بن بشارٍ النَّيْسابوري بـالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حمـوَيْهِ العسكـري، حدثنـا جعفرُ بن محمـدٍ القلانسي حدثنا آدمُ بنُ أبي إياس[٣٧٨] حـدثنا شُعْبَـةُ[٣٧٩] ح وأخبرنـا أبو بكـر البَرْقاني[٣٨٠] قال: قرأتُ على أبي العبّاس بن حمدان حدّثكم الحسنُ بنُ علي الـسري، حـدثنـا علي بنُ الجَعْـد[٣٨١] حـدثنـا شُعبـةُ، حـدثنـا المغيـرَةُ بنُ

---

(٣٧٥) الوَهْط ـ بسكون الهاء ـ وجمعُه وِهاط هو الموضِعُ المطمئنُّ من الأرض وقيل هو ما كَثُر من نباتِ العُرْفُط، والوَهْط اسم مالٍ لعَمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن عَمْرو بن العاص بـالطائف، والعُرفط شجرة قصيرة لها أغصانٌ متدانية ذات شوكٍ كبير يسيل منها صَمغٌ طعمُه حلو ورائحته غير طيبة [انظر لسان العرب لابن منظور ج ٦ ص ٤٩٣٢ ـ وج ٤ ص ٢٩٠٣ بتصرف..]

(٣٧٦) و (٣٧٧) راجع تحقيقنا وتخريجنا رقم (٣٦٥).

(٣٧٨) هو آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاقي، أصلُه خُراسانِيّ ويُكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد وهو ثقة عباد.

من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٠ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٦٨].

(٣٧٩) هو شُعبة بن الحجاج بن الوَرْد العتكي مولاهم أبو بِسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن وأول مَن فتّش عن الرجال بالعراق ودافع عن السُّنة وكان عابداً، من الطبقة السابعة، مات سنة ستين ومائة.

[انـظر المعـارف ص ٥٠١ ـ التقـريب ج ١ ص ٣٥١ ـ التهـذيب ج ٤ ص ٢٩٧ ـ التـذكـرة ج ١ ص ١٩٣ ـ البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٣٢ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٦٩]

(٣٨٠) سبقتْ ترجمته برقم (١٧٥).

(٣٨١) هو علي بن الجعد بن عَبيدٍ الجَوْهري البغدادي أبو الحَسَن الهاشمي مـولاهم ثقة ثبت حـافظ=

النُّعمانِ[٣٨٢] قال: سَمِعْتُ سَعيدَ بن جُبَيْرٍ[٣٨٣] يقول: اختلف فيها[٣٨٤] أهلُ الكوفةِ في قوله تعالى: ﴿**وَمَن يقتُلْ مؤمِناً متعَمِّداً فجزاؤه جَهَنَّمُ خالِداً فيها**﴾[٣٨٥] فرحَلْتُ فيها إلى ابنِ عبّاسٍ[٣٨٦] فسألتُه عَنْها فقال: نزلت هذه الآية ﴿**وَمَن يقتُلْ مؤمناً متعمِّداً فجزاؤه جهنم**﴾ في آخِرِ ما نَزل، ما نِسَخَها شيءٌ، واللفظ لحديث آدَمَ[٣٨٧].

أخبرنا محمد بن الحُسين القطان، أنبأنا عبدُ اللهِ بن جعفر حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا أبو بكر الحُمَيْدي[٣٨٨] حدثنا سفيان[٣٨٩] بن[٣٩٠] صالح بن

= مُسْنِد، وهو آخِرُ أصحاب شُعبة وابنِ أبي ذئب، وآخِرُ أصحابه وأكثرهم روايةً عنه أبو القاسِم البغوي.

من صغار الطبقة التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين في رجب.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٩٩ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٧٨ ـ الميزان ج ٣ ص ١١٦ ـ الشذرات ج ٢ ص ٦٨ ـ الثقات ج ٨ ص ٤٦٦]

(٣٨٢) هو المغيرة بن النعمانَ النخعي الكوفي، ثقة روى عن سعيد بن جَبير وعنه الثوري وشعبه وشَريك وعنبسةُ بن سعيد.

وثقه يحيى بن مَعين، وهو من الطبقة السادسة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٠ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٣١].

(٣٨٣) سبقت ترجمته برقم (١٨٠).

(٣٨٤) هكذا بالمطبوعة وأرى أنها زائدة والمعنى بدونها مستقيمٌ وأفضل.

(٣٨٥) الآية (٩٣) من سورة النساء.

(٣٨٦) سبقت ترجمته برقم (٨٥)

(٣٨٧) قال الإمام أبو القاسِم هبة الله بن سلامة أبي النصر: «وأجمع المفسرون من الصحابة والتابعين على نسخ هذه الآية إلّا عبد الله بن عباس وعبد الله بن عُمر فإنهما قالا إنها مُحكمة. وقال أبو القاسم: والدليل على هذا تكاثُفُ الوعيد فيها» ا. هـ. وانظر الناسخ والمنسوخ ص ٢١ وهو جزء يلي أسباب النزول للواحدي طبعة مكتبة المتنبي ـ مصر.

(٣٨٨) سبقت ترجمته برقم (٢٦٥).

(٣٨٩) سبقت ترجمته برقم (١٧٨).

(٣٩٠) هكذا بالمطبوعة (بن) بالموحدة والنون وهو خطأ وتحريف والصواب (عن) بالعين المهملة والنون لأنّ صالحاً ليس له أبناءٌ من الرواة سِوى علي والحسَن لذلك فليس سفيان ابناً لصالح وإنما هو ابنُ عُيينة كما أثبتناه سالفاً.

صالح بن حي[391] الهَمْذاني، وكان خيراً مِن ابنَيْهِ علي والحسَن، وكان عليٌّ خيرَهما - يريد من الأجر - قال: جاء رَجُلٌ إلى الشعبي[392] وأنا عِندَهُ فقال: يا أبا عَمْرو إنّ ناساً عندنا يقولون: «إذا أَعْتَقَ الرجُلُ أَمَتَهُ ثم تزوّجها فهو كالراكب بَدَنَتِهِ»[393] قال الشعبي: حدثني أبو بُرْدَةَ بن أبي موسى[394] عن أبيه[395] أنّ رسولَ اللهِ - ﷺ - قال: «ثلاثةٌ يُؤْتَوْن أَجْرَهُم مَرّتين: الرجُلُ مِن أهلِ الكتابِ كان مؤمِناً قبلَ أن يُبْعَثَ النبيُّ - ﷺ - فله أجْران، ورَجُلٌ كانت له جاريةٌ فعلمّها فأحْسَنَ تعليمَها وأدّبها فأحسَنَ تأديبَها ثم أعتقها وتزوُّجها فلَهُ أجران، وعَبْدٌ أطاعَ اللّهَ وأدّى حَقَّ سيِّدِهِ فله أجران»[396]

---

(391) هو صالح بن صالح بن حَيي ويقال ابن صالح بن مسلم بن حيي ويقال حيّان وحيي لقب حيّان بن شُفَيّ، وقد يُنْسَب إلى جَدّ أبيه فيقال صالح بن حيي وصالح ابن حيّان - قال أحمد: ثقة، ووثقه يحيى بن معين والنسائي وآخرون.
وهو من الطبقة السادسة، مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٦٠ - الميزان ج ٢ ص ٢٩٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٤٠٦ الثقات لابن حيّان ج ٦ ص ٤٦١].

(392) البَدَنَة ناقة أو بقرة تُنحر بمكة كالأُضحية، وإنما سميّت بدنةً لأنها تبدُن أي تسمُن والمراد من هذا القول أن من أعتق أمَتَهُ فقد جعلها محررةً لله فهي بمنزلة البدنة التي تُهدي إلى بيت الله في الحج فلا تُركب إلّا عن ضرورة وقد فعل.

(394) هو أبو بُردةَ بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث، ثقة فقيه وأحد الأئمة الأثبات روى عن أبيه وعلي بن أبي طالب والزبير وحذيفة وأبي هريرة وغيرهم وعنه ابنُه بلال الأمير وحفيدُه بريد وغيرهما من الطبقة الثالثة، مات سنة أربعٍ ومائة وقيل غير ذلك.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٩٤ - التهذيب ج ١٢ ص ٨ - التذكرة ج ١ ص ٩٥ - الشذرات ج ١ ص ١٢٦ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١٨٧].

(395) هو عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري من الأشعريين باليمن، صحابي مشهور شاهد خَيْبر وكان أميراً على الكوفة والبصرة لعُمر ثم عثمان وهو أحد الحكَمَيْنِ بصِفِّين كان خفيفَ الجسم قصيراً حَسَنَ الصوتِ بالقرآن وتوفي سنة أربعٍ وأربعين على الصحيح [انظر التذكرة ج ١ ص ٢٣ - التقريب ج ١ ص ٤٤١ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٣٨ - الشذرات ج ١ ص ٥٣].

(396) - الحديث متفق عليه، فرواه البخاري في كتاب السير وانظر الفتح الحديث رقم (٣٠١١) وكتاب النكاح باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها الحديث رقم (٥٠٨٣) وراجع كذلك كتاب العتق والحديثين رقم (٢٥٤٤) ورقم (٢٥٤٧) بالفتح.
وكذلك كتاب أحاديث الأنبياء الحديث رقم (٣٤٤٦).
=

خُذْها بغيرِ شيءٍ فلقد كان الرَّجُلُ يَرْحَلُ في أدْنَى مِنها إلى المدينة.

أخبرنا محمد بن الحسين أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر حدثنا سفيانُ(٣٩٧) قال: سمعتُ عَطاءَ(٣٩٨) يُحدِّثُ عن عبد الله بنِ عُبَيْد بنِ عُمَيْر(٣٩٩) ورُبّما قال سُفيانُ لا أدري ذَكَـرَ فيه عن أبيـه أم لا، قال: قِيـل لابنِ عُمَرَ(٤٠٠) ما لَنا لا نراك تَسْتَلِم إلاّ هذينِ الرُّكْنَيْن؟ فقال: إنَّ رسولَ اللهِ - ﷺ - قال: «إنّ استلامَ الرّكْنَين يَحُطُّ الخطايا كما تتحـات(٤٠١) ورقاتُ الشجـر»(٤٠٢)

= - كما رواه مسلم في كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة محمد - ﷺ - إلى جميع الناس ونسخ المِلل بملته الحديث (٢٤١) للباب و(١٥٤) عام.

- ورواه الترمذي بكتاب النكاح باب ما جاء في فضل الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ج ٣ ص ٤٢٤ الحديث رقم (١١١٦) وقال: حديث أبي موسى حديث حسن صحيح.

- ورواه النسائي بكتاب النكاح باب عتق الرجل جـاريته ثم يتـزوجها، ج ٣ ص ١١٥ طبعـة دار الحديث/ مصر.

- ورواه ابن ماجة بكتاب النكاح باب الرجل يعتق أَمَتَهُ ثم يتزوجها، ج ١ ص ٦٢٩ الحديث رقم (١٩٥٦) طبعة دار الحديث /مصر.

- ورواه الإمام أحمد في المسند ج ٤ ص ٣٩٥ - ٣٩٨ - ٤٠٢ - ٤٠٥ - ٤٠٨ - ٤١٤ - ٤١٥.

- ورواه الدارمي في سننه ج ٢ ص ٢٠٦ الحديث رقم (٢٢٤٤).

- وانظر فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٣ ص ٣٣٣ الحديث رقم (٣٥٤٨)

(٣٩٧) سبقت تراجمهم بأرقام (١٠١) (١٠٢) (١٠٣)و (٢٦٥)و (١٦٣ - ١٧٨) على الترتيب.

(٣٩٨) سبقت ترجمته برقم (٢٦٨) وهو ابن رَباح.

(٣٩٩) هو عَبْدُ اللهِ بن عُبَيْد - بالتصغير وبغير إضافة - ابن عُمَيْر - بالتصغير - الليثي المكي، ثقة من الطبقة الثالثة.
اسْتُشْهِد غازياً سنة ثلاثَ عشرةَ ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣١ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٠١ - الثقات ج ٥ ص ١٠].

(٤٠٠) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عُمر بن الخطاب العدوي، وُلِد بعد مبعث النبي ﷺ - بقليل وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر وكان من مكثري الحديث من الصحابة والعبادلة.
مات سنة ثلاثٍ وسبعين بمكة في آخر السنةِ أو من أول التي تليها.
[انظر المعارف ص ١٨٥ - التقريب ج ١ ص ٤٣٥ - التذكرة ج ١ ص ٣٧ - الميزان ج ٢ ص ٤٦٥ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٢٠٩].

(٤٠١) الحتُّ والانحتاتُ والتحاتُّ سقوط الورق عن الغُصن وغير [لسان العرب ج ٢ ص ٧٦٧].

(٤٠٢) الركنان هما اليمانيان وهما الركن الأسود والركن اليَماني وإنّما قيل لهما اليمانيان للتغليب كما يقال في الأب والأم أبوان. =

قال سُفيانُ: حدثني بهذا الحديث عطاءُ وأنا وهو في الطواف قال: فكأنه لم يَرَنِ أعجبت بهِ، فقال: أتزهدُ في هذا يا ابنَ عُيَيْنَةَ؟! حدثتُ به الشَّعْبي[٤٠٣] فقال: لو رُجِلَ في هذا الحديث كذا وكذا كان أهْلاً له.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزق[٤٠٤] أنبأنا عثمانُ بن أحمدَ الدّقّاق[٤٠٥] حدثنا حنبلُ بن إسحاق[٤٠٦] حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب[٤٠٧] عن سعد بن إسحاق[٤٠٨] ....

= ـ والحديث رواه الإمام أحمد في المسنَد ج ٢ ص ١١ ـ ٨٩ ـ ٩٥.

ـ ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده حديث رقم (١٨٩٩).

ـ والحديث في فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٢ ص ٥٢١ الحديث (٢٤٤٨) ونصّه «إنّ مَسْحَ الحجرِ الأسود والركن اليماني يَحُطّانِ الخطَايا حَطّاً» ورمز له بالحُسن.

(٤٠٣) سبقت ترجمته برقم (١٧١).

(٤٠٤) هو ابنُ رزقوَيْه الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزار وقال الخطيب: كان ثقةً كثيرَ السماع والكتابة حسَنَ الاعتقاد مُديماً للتلاوة، أملى بجامع المدينة وكُفَّ بصرُه بآخرة.
توفي في جُمادَى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ١٩٦].

(٤٠٥) سبقت ترجمته برقم (١٦).

(٤٠٦) هو الحافظ الثقة حنبل بن إسحاق بن هلال بن أسد أبو علي الشَّيْباني ابن عم الإمام أحمد بن حنبل وتلميذه، قال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً، وقال ابن المنادي: كان حنبل قد خرج إلى واسط فجاءنا نعيُه منها في جُمادَى الأولى سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٠٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٢٠]

(٤٠٧) هو إبراهيم بن سليمان بن رَزين أبو إسماعيل المؤدِّب الأُرْدُني ـ بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة بعدها نون ثقيلة ـ نزيل بغداد ومشهور بكنيته، صَدوق يُغْرِب وثّقه الدارقطني وقال الإمام أحمد ويحيى بن معين: أبو اسماعيل المؤدب ليس به بأس (ا. هـ.) ـ وهو من الطبقة التاسعة.
[التقريب ج ١ ص ٣٥ ـ التهذيب ج ١ ص ١٢٥ ـ الميزان ج ١ ص ٣٦ ـ الثقات ج ٦ ص ١٤ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٠٢]

(٤٠٨) هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي المدني حليف الأنصار، ثقة من الطبقة الخامسة، مات بعد سنة أربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٨٦ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٨١ ـ الثقات ج ٦ ص ٣٧٥]

.... عن أبـان[٤٠٩] عن الحَسَن[٤١٠] قال: رَحَلْتُ إلى كَعْبِ بن عُجْرَة[٤١١] مِن البصرة إلى الكوفة، فقلتُ: ما فِداؤك حين أصابكَ الأذى؟ قال: شاةٌ.

حدثنا عبد اللهِ بن أحمد بن السَّوْذَرْجاني، حدثنا أبو بكر بن المقري[٤١٢] حدثنا أبو يعلى الموصلي[٤١٣] حدثنا محمـد بن المنهال[٤١٤] أخـو حجّاج[٤١٥] حدثنا حمّـاد بن زيد[٤١٦] ....

---

(٤٠٩) هو أبان ـ بالتخفيف ـ ابن يزيد العطار البصري أبو يزيد، ثقة له أفراد وهو من الطبقة السابعة، مات سنة ستين على التقريب.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣١ ـ الميزان ج ١ ص ١٦ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٠١ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٦٨].

(٤١٠) هو أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن، وأبوه يسار مولى الأنصار وأمّه خَيْرَةُ مولاةُ أمّ سَلَمة زوج النبي ـ ﷺ ـ وُلد لسنتين بقيتا من خلافة عُمر، وهو ثقة فقيه فاضِل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلّس، وكان تدليسه عن أبي هريرة وغيره وقال البزار : كان يروي عن جماعةٍ لم يسمع منهم فيتجوّز ويقول: حدثنا وخَطَبنا.
ومات سنة عشرٍ ومائة وكان قد قارب التسعين وهو على رأس الطبقة الثالثة [انظر المعارف ص ٤٤٠ ـ التقريب ج ١ ص ١٦٥ ـ التهذيب ج ٢ ص ٢٣١ ـ الميزان ج ١ ص ٤٨٣ التذكرة ج ١ ص ٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤٠ ـ الشذرات ج ١ ص ١٣٦]

(٤١١) هو كعب بن عُجرةَ الأنصاري السالمي المدني أبو محمدٍ، صحابي مشهور، روى عنه ابن أبي ليلى وابنه إسحاق، مات بعد سنة خمسين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٣٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٦٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٠].

(٤١٢) سبقت ترجمته برقم (٢٢٧).

(٤١٣) سبقت ترجمته برقم (٥٨).

(٤١٤) هو محمد بن المنهال العطار البصري أخو الحجّاج روى عن يزيد بن زريع وجعفر بـن سليمان وجماعة، وهو ثقة معروف.
من الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٩٢ ـ التقريب ج ٢ ص ٢١٠ ـ الشذرات ج ٢ ص ٧١ ـ الثقات لابن حِبّان ج ٩ ص ١٠٠].

(٤١٥) هو حَجّاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد البصري، ثقة فاضل.
من الطبقة التاسعة، مات سنة ستةَ عشرة أو سبعَ عشرةَ ومائتين في شوال.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٥٤ ـ التذكرة ج ١ ص ٤٠٣ ـ الثقات ج ٨ ص ٢٠٢].

(٤١٦) سبقت ترجمته برقم (٧٦)

.... عن أَيّـوب[٤١٧] عن أبي قلابـةَ[٤١٨] قال: أقمتُ في المدينةِ ثلاثاً ما لِي بها حاجةٌ إلاّ قُدومَ رجُلٍ بلغني عَنْهُ حديثٌ، فبـلغني أنّه يَقْدُمُ فأقمتُ حتى قدِمَ فحدثني به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رِزْق[٤١٩] حدثنا محمـد بن عَمْرو الـرزّاز[٤٢٠] أنبأنا جعفُر بـن هاشِم، حدثنا عليّ بن بَحْر[٤٢١] حدثنـا عبدُ الـرحمن[٤٢٢] عن حمّاد بن زَيْدٍ ح وأخبرنا ابنُ رِزق أنبأنا عثمانُ بن أحمد[٤٢٣] حدثنا حنبـلُ[٤٢٤] حدثنا أبو عبدالله[٤٢٥] حدثنا عبد الرحمن عن حمّاد عن أيّوب قـال أبو قِـلابة: لقد أقَمْتُ بالمدينةِ ثلاثاً ما لِي حاجةٌ إلاّ رجُلٌ يَقْدُمُ عِندَهُ حديثٌ فأسْمعه مِنْهُ.

أخبرنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسَنِ الخَرْشي، وأبو سَعيدٍ محمدُ بن مـوسى الصَّيْرَفي[٤٢٦] قـالا: حدثنـا أبو العبـاس محمد بن يعقـوبَ[٤٢٧] حدثنـا العبـاسُ بنُ الـدّوْرِيّ[٤٢٨] ....

---

(٤١٧) سبقت ترجمته برقم (١١٤)

(٤١٨) هو عبد الله بن زَيْد بن عَمْرو ـ أو عامر ـ الجَرْمي أبو قِلابةَ البصري، ثقة فاضِل كثيرُ الإرسال، قال العجلي: فيه تصَبٌ يسير.
من الطبقة الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربعٍ ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤١٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٩٤ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٥٧ ـ الشذرات ج ١ ص ١٢٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢]

(٤١٩) سبقت ترجمته برقم (٤٠٤).

(٤٢٠) هـو مُسنِد بغـداد أبو جعفـر محمد بن عَمْرو بن البختري الـرزاز، روى عن سعدان بن نصـر والدقيقي، توفي سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٥١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٥٠]

(٤٢١) سبقت ترجمته برقم (٣١٣).

(٤٢٢) سبقت ترجمته برقم (١٠٧) وهو ابن مهدي.

(٤٢٣) سبقت ترجمته برقم (١٦).

(٤٢٤) سبقت ترجمته برقم (٤٠٦) وهو ابن اسحاق.

(٤٢٥) سبقت ترجمته برقم (١٠٥) وهو الإمام أحمد بن حنبل

(٤٢٦) سبقت ترجمته برقم (١٣١).

(٤٢٧) سبقت ترجمته برقم (٧) وهو الأصمّ.

(٤٢٨) هو الحافظ الإمام أبو الفضل عبّاس بن محمد بن حاتِمٍ الدُورِيّ البغدادي الهاشمي مولاهم، =

.... حـدثنـا محمـد بن المُهَلّب الحـرّاني[٤٢٩] حـدثنـا عبد الرحمن بن عَمْرو الحرّاني[٤٣٠] حدثنا محمد بن الفُضَيْل[٤٣١] قال: قال لي المُغيرةُ:[٤٣٢] سَمِعْتُ مِن عُمارةَ بنِ القعقاع[٤٣٣] حديثاً ذَكَرهُ عن إبراهيمَ[٤٣٤]

= خُوارزمي الأصل وصاحب يحيى بن مَعين.
ثقة حافظ من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٩٩ - التذكرة ج ٢ ص ٥٧٩ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢١٦].

(٤٢٩) هو أبو الحُسين محمد بن المهلّب الحراني خال الشيرازي وهو الملقب غُنْدُر يروي عن أبي جعفر النُّفَيْلي، قال أبو عَرُوبة: كان يضعُ الحديثَ.
قلتُ: ذكره ابن حبّان في الثقات والله أعلم.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٦٤ - الميزان ج ٤ ص ٤٩ - تنزيه الشريعة ج ١ ص ١١٤ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٣٢]

(٤٣٠) هو عبد الرحمن بن عَمْروٍ الحراني، روى عن موسى بن أعْيَن وزُهير بن معاوية وطعمة بن عمرو الجعفري وغيرِهم، وقال أبو زُرّعة عنه: شيخ.
[انظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥ ص ٢٦٧].

(٤٣١) هو المحدث الحافظ محمد بن فُضَيْل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - أبو عبد الرحمن الضّبّي مولاهم الكوفي روى عن أبيه والمغيرة بن مِقسم وبيان بن بشر وغيرهم، وحدّث عنه أحمد بن عبد الله بن يونس وأحمد بن حنبل وغيرهما.
وثقه ابن معين وكان صاحب حديث ومعرفة صدوقاً عارفاً، ورُمي بالتشيُّع من الطبقة التاسعة، مات سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.
[انظر الجرح والتعديل ج ٨ ص ٥٧ - التقريب ج ٢ ص ٢٠٠ - التذكرة ج ١ ص ٣١٥ - الميزان ج ٤ ص ٩]

(٤٣٢) هو المغيرةُ بن مِقسَم - بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة - الضّبي مولاهم أبو هاشِمٍ الكوفي الأعمى، ثقة مُتقن إلاّ أنّه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم النَّخَعي من الطبقة السادسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة على الصحيح.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٠ - التذكرة ج ١ ص ١٤٣ - الميزان ج ٤ ص ١٦٥ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٢٨ - التهذيب ج ١٠ ص ٢٦٩ - الشذرات ج ١ ص ١٩١]

(٤٣٣) هو عُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة - بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة - الضّبي الكوفي، ابن أخي عبد الله بن شبرمة.
روى عنه الأعمش وعبد الواحد بن زياد وابن عُيينة وغيرهم وأرسل عن عبد الله بن مسعود قال يحيى بن معين: عمارة بن القعقاع ثقة وقال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، هو من الطبقة السادسة
[انظر التقريب ج ٢ ص ٥١ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣٦٨ - الثقات ج ٧ ص ٢٦٠].

(٤٣٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمرانَ الكوفي الفقيه، ثقة إلاّ أنّه يُرسِلُ =

قال: وكان عمارة قد خرَج إلى مكة فاكتريتُ[٤٣٥] حِماراً فلحقْتُهُ بـالقادسيـةِ، فحدّثني عن إبراهيمَ عن علقمة[٤٣٦] عن عبد الله[٤٣٧] قال: «كان النبيّ - ﷺ - تَمرُّ به الفِتيةُ مِن قُرَيْشٍ فلا يتغيَّر لَوْنُه وتَمـرُّ الفتيةُ مِن أهْـلِ بَيْتِهِ فيتغيّـر لَوْنُـهُ، فقُلْنا: يا رسُولَ اللهِ، لا نَزالُ نَرى مِنْكَ ما يَشُقُّ علينا، تَمُرُّ بكَ الفِتيةُ مِن قُرَيْش فلا يتغيَّر لَوْنُك، وتَمُرُّ بكَ الفِتيةُ مِن أَهْلِ بيتِك فيتغيّر لونُك قال: «إنَّ أهلَ بَيْتي هَؤلاءِ اختارَهُم اللَّهُ للآخرةِ ولم يَخْتَرْهُم للدُّنيا وسَيلْقَوْنَ بَعْدِي تطريداً وتشـريداً وبَلاءً شديداً»[٤٣٨].

أخبرنا الحسنُ بنُ أبي بكر، أخبرنا مكرم بن أحمدَ القاضي[٤٣٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زِياد، عن عبد اللهِ الرازي مولى بَنِي هاشِم، حدّثنا عبد المؤمن بن علي[٤٤٠] حدثنا ابنُ فُضَيْل قال: قال مُغيـرةُ بن مِقْسَم: سمعتُ

= كثيراً، من الطبقة الثانية مات سنة ستٍّ وتسعين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٤٤ - التذكرة ج ١ ص ٧٣ - الميزان ج ١ ص ٧٤ - الشذرات ج ١ ص ١١١ - الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٨]

(٤٣٥) اكتريتُ أي استأجَرْتُ.

(٤٣٦) هو علقمةُ بنُ قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ويُكنى أبا شِبْل.
ثقة فقيه عابد ثبت وكان فقيه العِراقِ وإماماً بارعاً.
من الطبقة الثانية، مات سنة اثنتين وستين وقيل بعد السبعين.
[انظر المعارف ٤٣١ - التقريب ج ٢ ص ٣١ - التذكرة ج ١ ص ٤٨ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٤٠٤ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٠٧]

(٤٣٧) هو ابن مسعود وسبقت ترجمته برقم (١٥٧)

(٤٣٨) لم أقف على تخريجه فيما بين يديّ من مراجعَ ومصادر.

(٤٣٩) هو أبو بكرٍ مكرم بن أحمد القاضي البغدادي البزار.
سمع محمدَ بنَ عيسى المدائني والدير عاقولي وجماعةً ووثقه الخطيبُ البغدادي مات سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٨٥٧ - الشذرات ج ٢ ص ٣٧١]

(٤٤٠) هـو عبد المؤمن بن علي الرازي الزعفراني الأسـدي الكـوفي أبـو علي ابن أخي تميم بن عبد المؤمن نزيل الرَّيّ، قال الامام مسلم: سألتُ أبا كريبٍ عن عبد المؤمن بن علي الرازي فأثنى عليه وقال: لولا عبد المؤمن مِن أين كان يسمعُ أبو غسّان النهدي من عبد السلام بن حرب.
[انظر الجرح والتعديل ج ٦ ص ٦٦ بتصرف - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤١٧]

مِن عُمارةَ بن القَعْقاع حديثَ إبراهيمَ عن عَلْقَمـةَ عن عبد الله[٤٤١] «أنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ كان إذا رأى الفِتية مِن أَهْلِ بيتِهِ تغيَّر لونُه» قال: قال حدثنا المغيرةُ كـان عُمارةُ قد خَرَج إلى مكةَ فاكتريتُ حِماراً فصِرْتُ إلى القادسيّة فلّما رآني قال: ما جاء بك؟ قُلتَ حديثَ إبراهيم عن علقمةَ عن عبد اللهِ عن النَّبيِّ ـ ﷺ ـ فقال: نَعَم حدثني إبراهيمُ عن علقمةَ عن عبدِ اللهِ «أنّ النبيَّ ـ ﷺ ـ كان إذا نَظَرَ إلى الفِتيةِ مِن أَهْلِ بيته تغيَّر لونُه وقال «إنّ أَهْلَ بَيْتِي هؤلاءِ اختارَ اللهُ لهمُ الآخِرةَ ولم يَخْتَرْ لهُمُ الدُّنيا، وسَيَلْقَوْنَ بَعْدِي تطريداً». . وذكرَ حديثاً طويلاً.

أخبـرنـا ابنُ الفَضْـلِ، أنبـأنـا عبـدُ اللهِ بن جعفَـر، حـدثنـا يعقـوبُ بن سفيـان[٤٤٢] حدثني حَيْـوَةُ بن شُـرَيْـحٍ[٤٤٣] حـدثنـا الـوليـدُ بن مُسلم[٤٤٤] عن عبدِ الرحمن بن يزيد بن جابر[٤٤٥] عن بشـر بن عُبَيْدِ اللهِ الحضـرمي، قال: إنْ

---

(٤٤١) سبقت تراجمهم بالأرقام من (٤٣١) حتى (٤٣٧) على الترتيب.

(٤٤٢) سبقت تراجمهم بأرقام (١٠١ ـ ١٠٢ ـ ١٠٣) بالترتيب.

(٤٤٣) هو حيوة بن شريح بن يزيدٍ الإمامُ الحافظ الثقة أبو العباس بن أبي حيوة الحضرمي الحِمصي.
وثّقه ابن معين وغيرُه، وقال ابن حجر: ثقة من الطبقة العاشرة.
مات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٢٥ ـ التقريب ج ١ ص ٢٠٨ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٠٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢١٧]

(٤٤٤) هو الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي مولى بني أُمَيّة أحد الأعلام وعالِم أهل الشام.
ثقة لكنه كثُير التدليس والتسوية، من الطبقة الثامنة.
مات آخر سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٦ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٠٢ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٦ ـ الميزان ج ٤ ص ٣٤٧ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٤٤ ـ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٢٢]

(٤٤٥) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عُتبة الأزدي الداراني الدمشقي، أحد العلماء الثقات، وثقه ابن معين وأبو حاتم.
وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.
من الطبقة السابعة، مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.
[انظر الشذرات ج ١ ص ٢٣٦ ـ التقريب ج ١ ص ٥٠٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٩٩ التذكرة ج ١ ص ١٨٣ ـ الميزان ج ٢ ص ٥٩٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٨١]

كُنْتُ لأرْكبُ إلى المِصَرِ[٤٤٦] مِن الأمصار في الحديثِ الواحِدِ لِأَسْمَعَهُ.

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الدقاق، حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد[٤٤٧] حدثنا ابنُ بهاز وهو الحسَن بن بَهَازٍ العسكري، حدثنا سَهْلُ بن عثمان[٤٤٨] حدثنا زَيْدُ بنُ الحُباب العُكْلِيّ[٤٤٩] عن جعفر بن سُليمان[٤٥٠] عن أَبان بنِ أبي عَيَّاش[٤٥١] قال: قال أبو معشر الكوفي:[٤٥٢] ....

---

(٤٤٦) المِصْر بكسر الميم تعني المكان والموضع والمدينة، كما أن المصر في اللغة هو الحدُّ في كلِّ شيءٍ وقيل المِصر الحدّ في الأرض خاصَّةً.
قلتُ: والمعنى الأول هو المقصود.

(٤٤٧) هو الإمام البارع أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الفارسي الرامَهُرْمُزِيّ القاضي، كان من أئمة علوم الحديث ومَن تأمّل كتابَهُ في عِلم الحديث لاح له ذلك وذكر أبو القاسِم بن مِندة في كتاب الوفيات له: إنه عاش إلى قُرب الستين وثلاثمائة بمدينة رامهُرْمُز.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٠٥]

(٤٤٨) هو سهل بن عثمان بن فارس الكِنْدي أبو مسعودٍ العَسْكري نزيل الرِّيّ، أحد الحفاظ والأعلام، له غرائب.
من الطبقة العاشرة، مات سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.
[التقريب ج ١ ص ٣٣٧ - التذكرة ج ٢ ص ٤٥٢ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٢٠٣ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٩٢]

(٤٤٩) هو زيد بن الحُباب - بضم المهملة وبموحدتين - أبو الحُسين العُكْلِي - بضم المهملة وسكون الكاف - أصله من خُراسان وكان بالكوفة.
كان زاهداً محدّثاً وجوّالاً حَالاً، رحل في طلب الحديث فأكثرَ مِنه، وهو صدوق يُخطىء في حديث الثوري.
من الطبقة التاسعة، مات سنة ثلاثٍ ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٣ - الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٦١ - التذكرة ج ١ ص ٣٥٠ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٥٠]

(٤٥٠) سبقت ترجمته برقم (٣٤٦)

(٤٥١) هو أبان بن أبي عيّاشٍ فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي، وقيل دينار الزاهد، وهو تابعي صغير متروك.
من الطبقة الخامسة - مات في حدود الأربعين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣١ - الميزان ج ١ ص ١٠ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٩٥]

(٤٥٢) هو زياد بن كُلَيبٍ الحنظلي أبو معشر الكوفي التميمي، وثقه النسائي وغيُره وقال أبو حاتم: ليس =

...... خَرَجْتُ من الكوفةِ إليك إلى البصرةِ في حديثٍ بلغني عنك، فحدَّثْتُهُ بِهِ.

أخبـرنا أبو الحُسين بن محمـد بن عبد الـرحمن بن عثمـان التميمي(٤٥٣) بدمشق أنبأنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسِم بن يوسف المَيانَجي(٤٥٤) حدثنا أبـو عبيد محمـد بن أحمد النـاقِد، حـدثنا أبـو يحيـى محمـد بن سعيد العـطّار الضّرير(٤٥٥) قال: سَمِعْتُ نصرَ بنَ حمّادٍ الورّاق(٤٥٦) يقول: كُنّا قُعُوداً على بابِ شُعْبَةَ(٤٥٧) نتذاكَرُ فقلتُ: حدثنا إسرائيلُ(٤٥٨) ....

= بالمتين في حفظه.
من الطبقة السادسة مات كهلاً سنة عشر أو تسع عشرة أو عشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٤٢ ـ الميزان ج ٢ ص ٩٢]

(٤٥٣) هو مسُنِد دمشق أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسِم بن أبي نصرٍ التميمي المعدّل الرئيس سمع الميانجي وأبا سليمان بن زبر توفي في رجب سنة ستٍّ وأربعين وأربعمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ١١٢٥ ـ شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٧٤]

(٤٥٤) هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي ـ بالفتح وتحتانيةٍ ممدودة ونون مفتوحة وجيم ـ نسبةً إلى ميانج ـ موضع بالشام، وهو القاضي الشافعي المحدّث نزيل دمشق.
حدث عن أبي خليفة الجمحي وعَبْدان وطبقتهما، ورَحَل إلى الشام والجزيرة وخُراسان والعِراق، وتوفي في شعبان سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ٩٧١ ـ الشذرات ج ٣ ص ٨٦]

(٤٥٥) هو محمد بن سعيد بن غالبِ البغدادي أبو يحيـى العطار الضرير، روى عن سفيان بن عيينـة وإسماعيل بن عُلَيّة وأبي معاوية الضرير وحماد بن خالد وابن نُمير وأبي أسـامة ومعـاذ بن معاذ وغيرهم صدوق من صغار الطبقة العاشرة ومات سنة إحدى وستين ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٦٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٦٦ ـ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ١٢٨]

(٤٥٦) هو نصر بن حمّادٍ الورّاق أبو الحارث البجلي.
روى عن شُعبة ومِسْعَر وإسرائيل البجلي وروى عنه محمد بن رافع.
ونصر متروك الحديث، وقال أبو زُرعةَ: لا يُكتَبُ حديثُه.
[انـظر الميزان ج ٤ ص ٢٥٠ ـ الجـرح والتعـديـل ج ٨ ص ٤٧٠ ـ المجـروحين ج ٣ ص ٥٤ ـ الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٦٩ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة ج ١ ص ١٢٢]

(٤٥٧) سبقت ترجمته برقم (٣٧٩)

(٤٥٨) هو إسرائيلُ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهَمداني أبو يوسف الكوفي ثقة، تُكُلّم فيه بلا حُجّةٍ وذكره ابن حبان في الثقات.
وهو من الطبقة السابعة ومات سنة ستين ومائة وقيل بعدها.
[انظر التقريب ج ١ ص ٦٤ ـ الميزان ج ١ ص ٢٠٨ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٣٠ ـ التذكرة=

.... عن أَبِي إسحاقَ(٤٥٩) عن عبد اللهِ ابن عَطاء(٤٦٠) عن عُقبة بن عامرٍ(٤٦١) قال: كُنّا نتناوبُ رَعْيَةَ الإبل على عهد رسولِ الله - ﷺ - فجئتُ ذاتَ يومٍ والنبيُّ - ﷺ - حوله أصحابُه فسمعته يقول «مَنْ تَوَضّأ فأَحْسَنَ الوُضوءَ ثم صَلّى ركعتين فاسْتَغْفَر اللّهَ إلاّ غَفَرَ لَهُ»(٤٦٢)

= ج ١ ص ٢١٤ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٧٩]

(٤٥٩) هو عَمْرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبِيعي الكوفي، شيخ الكوفة وعالِمها، وهو من بطنٍ من همدان يقال لهم السَّبيع - بفتح المهملة وكسر الموحدة.

رأى عليّاً - رضي الله عنه - وأسامةَ بنَ زيد وغزا الرومَ زمنَ معاويةَ الذي فرضَ له عطاء ثلاثمائة في الشهر، وكان أحد أئمة الإسلام والحفاظ المكثرين، وروى عن زيد بن أرْقم إلاّ أنّه شاخ ونَسِي ولم يختلط، وقد سمع منه سفيانُ بن عُيينة وقد تغيّر قليلاً.

وقال أبو حاتم: ثقة، يُشبه الزُّهري في الكثرة.

من الطبقة الثالثة ومات سنة سبعٍ وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين [انظر المعارف ص ٤٥١ - التقريب ج ٢ ص ٧٣ - التهذيب ج ٨ ص ٦٣ - التذكرة ج ١ ص ١١٤ الميزان ج ٣ ص ٢٧٠ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٤٢ - طبقات ابن سعد ج ٦ ص ٣١٣]

(٤٦٠) هو عبد الله بن عطاء بن رباحٍ المكي.

صدوق، قال النسائي: ليس بالقوي.

[انظر الميزان ج ٢ ص ٤٦١ - الجرح والتعديل ج٥ ص ١٣٢]

(٤٦١) سبقت ترجمته برقم (٢٧٠)

(٤٦٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ جداً لأنّ فيه نصرَ بنَ حمّاد وهو متروك الحديث وفيه عبد الله بن عطاء وهو ليس بالقوي إلاّ أن أصلَ الحديث صحيحٌ...

- فلقد رواه مسلم في الطهارة باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء ج ١ ص ٢١٦ الحديث رقم (٢٤٥) عن عثمان بن عفان.

- ورواه النسائي في الطهارة باب ثواب مَن أحَسنَ الوضوء ثم صلى ركعتين ج ١ ص ٩٥ عن عقبة بن عامر الجُهني - ط دار الحديث/مصر.

- ورواه ابن ماجة في الطهارة باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً، ج ١ ص ١٤٥ الحديث رقم (٤١٩) ط دار الحديث بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

- وكذلك الدارقي في الطهارة باب فضل الوضوء ج ١ ص ١٩٧ الحديثان (٧١٧ - ٧١٨)

- ورواه الإمام أحمد في المسند ج ١ ص ١٩ - وبتحقيق أحمد شاكر الحديث رقم (١٢١).

- والحديث في جمع الجوامع للسيوطي بأرقام (٢١٠٣٣) عن عقبة بن عامر و (٢١٠٤٠) و (٢١٠٤١) عن عثمان و (٢١٠٥٥) عن زيد بن خالد و (٢١٠٨٤) عن أبي الدرداء.

- وانظر فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٦ ص ١٠٩ الحديث رقم (٨٦٠٦)

- وراجع مجمع الزوائد للهيثمي ج ٢ ص ٢٥٠ - ٢٥١ بنحوه. =

فقلتُ: بخٍ بخٍ[٤٦٣] فحدّثني رجلٌ مِن خَلْفِي فالتَفَتُّ فإذا عُمَرُ بن الخطّاب[٤٦٤] فقال: الذي قِيلَ أحسَنُ، فقلتُ: وما قال؟ قال: «مَنْ شَهِدَ أن لا إلَهَ إلاّ اللّهُ وأنّ محمّـداً رسُولُ اللهِ، قِيـل ادخلْ مِن أيّ أبـوابِ الجنّـةِ شِئتَ»[٤٦٥] قـال:[٤٦٦] فخرجَ شُعبةُ فلطمني ثم رجع فدخل، قال: فتَنَحَّيْتُ في ناحيةٍ، قـال: ثم خرج فقال: ما لَهُ يبكي بَعْدُ؟ فقال عبدُ اللهِ بن إدريس:[٤٦٧] إنّكَ أسأتَ إليـه فقال شعبةُ: انظر ما يُحَدْث، إنّ أبـا إسحاقَ حـدثني بهذا الحـديث عن عبد الله بن عطاءٍ عن عُقبةَ بنِ عامر، قال: فقلتُ لأبي إسحاقَ: مَن عبدُ اللهِ بن عطاء؟ قال: فغضِبَ ومِسْعَرُ بنُ كِدامٍ[٤٦٨] حـاضِـرٌ قـال: فقلتُ لـه: لَتُصَحِّحَنَّ لِي هـذا أو

= ـ وانظر صحيح الجامع للألباني ج ٥ ص ٢٧٥.

(٤٦٣) بخٍ بخٍ كلمة تُقال عند تعظيم الإنسان وعند التعجُّب من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء.

(٤٦٤) هو الصحابي الجليل أبو حَفْصٍ عمر بن الخطاب بن نُفَيْلٍ القُرشي العدوي.

وهو أمير المؤمنين، ولِي الخلافةَ عشرَ سنين ونصفاً وزاد ابن اسحاق خمسَ ليالٍ له من طيّب الأخبار والخِصال والمناقِب الكثير الجمّ.

مات شهيداً في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين وله خمس وخمسون سنة.

[انظر المعارف ص ١٧٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٣ ـ التقريب ج ٢ ص ٥٤]

(٤٦٥) الحديث رواه البخاري بكتاب الأنبياء باب «يا أهلَ الكتابِ لا تغلوا في دينكم» انظر فتح الباري الحديث رقم (٣٤٣٥) عن عُبادة بنِ الصامت.

ـ ورواه مسلم في كتاب الإيمان ج ١ ص ٥٧ و ص ٥٨ الحديث (٤٦) للباب و (٢٨) عام و (٤٧) للباب و (٢٩) عام ـ عن عُبادة بن الصامت أيضاً.

ـ ورواه الإمام أحمد في المُسنَد ج ٣ ص ١٣٥ ـ ١٧٤ ـ ١٧٥ ـ ٢٢٤ وج ٥ ص ٣١٣ ـ ٣١٤ ـ ٣١٨ عن عبادة بن الصامت، وإن شئت فراجِع آخرَ حديث في ج ١ ص ١٩ ـ الجزء الأخير من الحديث عن حديث عقبة عن عمر بن الخطاب.

ـ والحديث في جمع الجوامع بأرقام (٢١٧٥٠) (٢١٧٥٢) (٢١٧٥٥) (٢١٧٦١) (٢١٧٦٣).

(٤٦٦) القائل هو نصرُ بن حَمّاد.

(٤٦٧) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي ـ بسكون الواو ـ أبو محمدٍ الكوفي الإمام القدوة الحجُة أحد الأعلام.

ثقة فقيه عابد من الطبقة الثامنة ومات سنة اثنتين وتسعين ومائة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠١ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٨٢ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٨]

(٤٦٨) هو مِسْعَر ـ بكسر الميم وسكون المهملة بعده وفتح العين المهملة ـ ابن كِدام بـن ظهير الهلالي أبو سَلَمةَ الكوفي الأحول. =

لأحرقَنَّ ما كتبتُ عَنْكَ، فقال لي مِسْعَرُ: عبدُ الله[8] بنُ عطاء بمكة، قال شُعبةُ: فرحلتُ إلى مكةَ لم أُردِ الحجَّ، أردتُ الحديثَ، فلَقِيتُ عبدَ اللهِ بنَ عطاء، فسألتُه فقال: سعد بن إبراهيم [469] حَدَّثني، فقال لي مالك بن أنَس[470] سَعْدُ بالمدينةِ لم يَحجَّ العامَ، فرحلتُ إلى المدينةِ فلقيتُ سَعْدَ بنَ إبراهيم فسألته فقال؛ الحديثُ مِن عِندِكم، زِيادُ بنُ مِخْراقٍ حدّثني[471].

قال شعبةُ: فلّما ذَكَرَ زياداً قلتُ أيُّ شيء هذا! الحديثُ بينما هو كوفي إذ صار مدنياً إذ صار بَصْرياً، قال: فرحلتُ إلى البصرة فلقيتُ زيادَ بن مخراقٍ فسألتُه فقال: ليس هو مِن بابك[472] قلتُ: حدّثني به، قال: لا تُردّه، قلتُ حدثني به قال: حدثني شَهْرُ بن حَوْشَب[473] ....

= وهو أحد الأعلام الثقات، وثقه الإمام أحمد ويحيى القطان.
وهو ثقة ثبت فاضل حُجّة إمام.
من الطبقة السابعة، مات سنة خمسٍ وخمسين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٤٣ ـ التذكرة ج ١ ص ١٨٨ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٦٨ الميزان ج ٤ ص ٩٩ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٣٨ ـ التهذيب ج ١٠ ص ١١٣]

(٤٦٩) هو سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق مديني ولي قضاءَ المدينة وكان ثقةً فاضِلاً عابداً، وثّقه أحمد بن حنبل وابن معين وأبو حاتم من الطبقة الخامسة، مات سنة خمسٍ وعشرين ومائة وقيل بعدها.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٨٦ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٧٩ ـ الثقات ج ٤ ص ٢٩٩]

(٤٧٠) سبقت ترجمته برقم (٢٩٧)

(٤٧١) هو زيادة بن مخِراق ـ بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة ـ المُزَني مولاهم أبو الحارث البصري، ثقة، روى عن شعبة وعوف الأعرابي وابن عُليّة، وثقه ابن معين، وهو من الطبقة الخامسة [انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٠ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ٥٤٥ ـ الثقات ج ٦ ص ٣٢٩]

(٤٧٢) أي ليس من الطريق ولا الوجه الذي تريده ويصلُح لك.

(٤٧٣) هو شَهر بنُ حَوْشب الأشعري أبو عبد الرحمن الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن، صدوق كثير الإرسال والأوهام.
قال أبو حاتم: لا يُحتج به، وقال أبو زُرعة: لا بأسَ به.
وقال النسائي: ليس بالقوي (ا. هـ)، وهو من الطبقة الثالثة.
قيل مات سنة اثنتي عشرة ومائة، ولكنّ ابنَ العماد ذكره في وفيات سنة مائة فقط في كتابه شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب.
=

.... عن أبي رَيْحانَة[٤٧٤] عن عُقبةَ بنِ عامِر، عن النبيّ - ﷺ -، قال شُعبة: فلما ذَكر شَهْرَ بنَ حَوْشب قلتُ: «صِرّ على هذا الحديث، ولو صَحَّ لي مِثلُ هذا مِن رسولِ اللهِ - ﷺ - كان أحبَّ لي مِن مالِي وأهْلِي والناس أجْمَعِين». قال أبو يحيى: [٤٧٥] قدِمَ علينا المُثَنّى بن مُعاذ[٤٧٦] وسألتُهُ عن هذا الحديثِ فقلتُ: هل عِنْدَكُم - يعني له أصْلٌ بالبَصْرة -؟ قال: نَعَم.. حَدّثني بِشرُ بنُ المُفَضَّل[٤٧٧] عن شُعبة بمثل هذه الصِّفة.

أخبرنا أبو نُعَيْمٍ الحفظ[٤٧٨] حدثنا أبو بكرٍ محمد بن جعفر بن الليث الواسطي حدثنا أَسْلَمُ بنُ سَهْل[٤٧٩] حدثني عبدُ الحميد بنُ بَيانٍ[٤٨٠] قال:

= [انظر التقريب ج ١ ص ٣٥٥ - الميزان ج ٢ ص ٢٨٣ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٨٢ - المجروحين ج ١ ص ٣٥٧ - الشذرات ج ١ ص ١١٩ - المعارف لابن قُتيبة ص ٤٤٨]

(٤٧٤) هو شمعون بن زَيْد أبو رَيْحانةَ الأزْدي حَليفُ الأنصار، ويُقال مولى رسولِ الله - ﷺ - وهو صحابي مشهور شِهد فتحَ دمشق وقدِمَ مِصَر وسكَنَ بيتَ المقدسِ وروى عنه أبو علي الهمداني ثمامة بن شُفَيّ وشهر بن حوشب.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥٤ - الميزان ج ٤ ص ٥٢٥ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣٨٨]

(٤٧٥) هو محمد بن سعيد العطار الضرير وسبقت ترجمته برقم (٤٥٥)

(٤٧٦) هو المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أخو عبيد الله.

ثقة من صغار الطبقة العاشرة ومات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٢٨ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٢٦ - الثقات ج ٩ ص ١٩٤]

(٤٧٧) هو بشر بن المفضّل بن لاحِقٍ الرَّقاشي - بفتح الراء المشددة وبقافٍ وشين معجمة - أبو إسماعيل البصري حدّث عن إسحاق بن راهويه وابن حنبل ثقة ثبت عابد، وهو من الطبقة الثامنة وإليه المنتهي في التثبُّت.

مات سنة ستٍّ أو سبعٍ وثمانين ومائة كما في البداية والشذرات.

[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٠٩ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٣٦٦ - التقريب ج ١ ص ١٠١ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٩٧ - الشذرات ج ١ ص ٣١٠ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ٢٠٧]

(٤٧٨) سبقت ترجمته برقم (٣٠)

(٤٧٩) هو أسلم بن سَهْل بن سلم بن زيادٍ بن حَبيبٍ الواسِطِيّ أبو الحَسن وكان مُلَقّب ببَحْشَلَ أو بَحْشَل - بالمعجمة أو المهملة - وهو مؤلِّفُ تاريخ واسِط.

ليَّنه الدارقطني ونقل الذهبي عن خميسٍ الحافظ قولَهُ: وهو ثقة ثبت إمام يصلح للصحيح توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

[انظر الميزان ج ١ ص ٢١١ - التذكرة ج ٢ ص ٦٦٤]

(٤٨٠) هو عبد الحميد بن بَيان بن زكرياء الواسطي أبو الحَسن السكّري الحجبي المكي، روى عن خالد =

سَمِعْتُ هُشَيْماً يقول: كنتُ أكونُ بأحَدِ المِصْرَيْن فَيَبْلُغَني أنّ بالمُصْرِ الآخَر[٤٨١] حديثاً فأرسل فيه حتى أسْمَعَهُ.

أخبرنا أبو القاسِم سَعيدُ بنُ محمد بن الحسن المَروزي مِن لفظِهِ بعيداً أنبأنا أحمدُ بنُ علي بن الحسَنِ بنِ إسحاقَ الكشفاني بزَبِيْدِ اليَمن[٤٨٢] حدثنا أحمدُ بن الحسَنِ بنِ إسحاق بن عُتْبَةَ الرازي، حدثنا إسماعيلُ بن محمود، حدثنا محمّدُ بن كَيْسان، حدثنا هارون بن المُغيرة[٤٨٣] عن إسماعيل بن مسلم[٤٨٤] عن الحسَنَ[٤٨٥] قال: «لا تَشْترِ مَوَدَّةَ ألفِ رَجُلٍ بعداوةِ رَجُلٍ واحد».

قال هَارون: قَدِمَ عَليَّ بنُ المُبارَك[٤٨٦] فجاءَ إليَّ وهو على الرَّحْلِ فسألني عن هذا الحديث فحدَّثْتُهُ فقال: ما وَضَعْتُ رَحْلِي[٤٨٧] مِن مَرْو إلاّ لِهذا الحديث.

حدثنا أبو بكرِ البَرْقاني[٤٨٨] أنبأنا عُمَرُ بن نَوْحٍ البَجَلِيّ حدثنا أبو بكر

= الطحان وهُشَيْم فأكثر.

وهو ثقة من الطبقة الخامسة ومات سنة أربعٍ وأربعين ومائتين.

[انظر التقريب ج ١ ص ٤٦٧ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٩ - الشذرات ج ٢ ص ١٠٥ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٠١]

(٤٨١) انظر هامش رقم (٤٤٦).

(٤٨٢) زَبيد - بفتح الزاي - مكانٌ باليمن، وزُبَيْد - بضم الزاي وفتح الموحدة قبيلة من قبائل اليمن أيضاً.

(٤٨٣) هو هارون بن المغيرة بن حَكيمٍ البَجَلِي - بالتحريك - أبو حمزةَ الرازي، وثّقه النسائي وغيره وقال أبو داود: لا بأسَ به، هو من الشِيعة.

وقال السُّلَيماني: فيه نظر.

قلتُ: ذكرهُ ابن حبان في الثقات وهو من الطبقة التاسعة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٣١٣ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٩٥ - الميزان ج ٤ ص ٢٨٧ - الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٣٨]

(٤٨٤) هو إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمدٍ البصري القاضي بجزيرة قيس، روى عن الحسن البصري وأبي المتوكلِ وروى عنه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وأبو نُعَيم، وهو من الطبقة السادسة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٧٤ - الميزان ج ١ ص ٢٥٠ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٩٦]

(٤٨٥) سبقت ترجمته برقم (٤١٠)

(٤٨٦) سبقت ترجمته برقم (١٠٠)

(٤٨٧) راجع معنى الرحل في الهامش برقم (٢٩١)

(٤٨٨) سبقت ترجمته برقم (١٧٥)

أحمد بن عبد العزيز بن حمّادٍ المصري حدثنا علي بن فضالة الصّفدي حدثنا أبو بكرٍ الكلوذاني ـ يعني محمد بن رزق الله ـ وأخبرنا أبو القاسِم عُبَيْدُ اللهِ بن أحمدَ بن عبد الأعلى الرَّقّي أنبأنا أبو الحُسَين عبد اللهِ بن القاسِم بن سَهْلٍ الصَّواف المَوْصِلِي حدثنا عبدُ اللهِ زياد[٤٨٩] حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني واللفظ لحديثِ البَرْقاني، حدثنا زَيْدُ بنُ الحُباب حدثنا سُفيانُ الثوري[٤٩٠] عن أُسامةَ بنِ زَيْدٍ[٤٩١] عن موسى بن عُلَيٍّ اللَّخمي[٤٩٢] عن أبيه[٤٩٣] عن أبي

---

(٤٨٩) هو بالمطبوعة من غير (ابن) والصواب هو: عبد الله بن زياد بن سليمان بن سَمْعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني وقاضيها وكان مولى أمّ سَلَمَةَ.
متروك، اتّهَمَهُ أبو داود وغيُره بالكذب وهو من الطبقة السابعة.
[انظر المجروحين ج ٢ ص ٧ ـ التقريب ج ١ ص ٤١٦ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٢٣ ـ الجرح ج ٥ ص ٦٠]

(٤٩٠) هو سفيان بن سعيد مسروق أبو عبد الله الكوفي الثوري نسبةً إلى ثور بن عبد مَناة بن أُدّ بن طانجة، ـ أجمع الناسُ على دينِهِ وورعِهِ وثقتِهِ وهو أحد الأئمةَ المجتهدين وهو حافظ فقيه عابد، إمام حُجّة، وكان ربّما دلّس، وهو من رؤوس الطبقة السابعة مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربعٌ وستون سنةً.
[انظر المعارف ص ٤٩٧ ـ التقريب ج ١ ص ٣١١ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٢٢ ـ الميزان ج ٢ ص ١٦٩ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٤٠١]

(٤٩١) هو أسامة بن زيدٍ الليثي مولاهم المدني، روى عن طاوس وطبقته، وروى عنه ابن وهب وزيد بن الحُباب وعُبيد اللهِ بن موسى.
ثقة وقيل حُجّة، وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به.
وقيل صدوق يَهِم، وهو من الطبقة السابعة.
مات سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٣ ـ الميزان ج ١ ص ١٧٤ ـ الجرح والتعديل ج ٢ ص ٢٨٤]

(٤٩٢) هو موسى بن علي بن رباح بن قصير اللخمي أبو عبد الرحمن البصري، ولِيَ أمرَ مِصَر سنة ستين ومائة.
وهو صَدوق ربما أخطأ وهو من الطبقة السابعة ومات سنة ثلاثٍ وستين ومائة [انظر التقريب ج ٢ ص ٢٨٦ ـ التهذيب ج ١٠ ص ٣٦٣ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٥٣ ـ الميزان ج ٤ ص ٢١٥ ـ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٤٥٣].

(٤٩٣) هو علي بن رباح بن قَصير ـ بفتح القاف ومعناه ضد الطويل ـ اللخمي أبو عبد الله البصري والمشهور فيه ـ عُلَيّ ـ بالتصغير ـ وكان يغضب منها. ثقة، ولي غزوَ إفريقية لعبد العزيز بن مروان وكان من علماء زمانه. من صِغار الطبقة الثالثة، مات سنة أربعَ عشرةَ ومائة. =

قيس[٤٩٤] مَوْلى عَمْرو[٤٩٥] عن عَمْـرو أنّ النبيَّ - ﷺ قال: «فَـرْقٌ بينَ صِيامِنـا وصِيامِ أَهْلِ الكتابِ أَكْلَةُ السَّحَر»[٤٩٦] قال زيـد بنُ الحُباب: فلّما ذَهَبْتُ لِأَقومَ مِن مَجْلِسِ سُفيانَ قال: يا رجُلُ، أنا خَلَّفْتُ أُسامـةَ حيّاً بـالمدينـة، . . فركبتُ راحِلَتي وأتيتُ المدينةَ فلقيتُ أسامةَ فقلتُ: حديثٌ حدَّثنيهِ سفيانُ الثوري عنك

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٣٦ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٨٦ - الشذرات ج ١ ص ١٤٩]

(٤٩٤) هو عبد الرحمن بن ثابت - وقيل ابن الحكم - وهو غلط.
ثقة، وهو مولى عَمْرو بن العاص - رضي الله عنه.
من الطبقة الثانية، مات قديماً سنة أربعٍ وخمسين من الهجرة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٤٦٤]

(٤٩٥) هـو عَمْرو بن العـاصِ بن وائلٍ السَّهْمِيّ، صحـابي مشهور وغني عن التعـريف، أسلم عام الحُدَيْبية وهو الذي فتحها، وهو كذلك الذي فتح ديارَ مِصر وغزا الأسكندرية، ومات رضي الله عنه سنة ثلاثٍ وأربعين من الهجرة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٧٢ - الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٤٢ - الشذرات ج ١ ص ٥٣]

(٤٩٦) الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لأنّ فيه عبدَ الله بنَ زيادٍ بن سَمْعان وهو متروك ومتهمٌ بالكذب إلّا أنّ أصل الحديث صحيح . . .
- فلقد رواه مسلم في كتاب الصيام باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ج ٢ ص ٧٧١ - الحديث (٤٦) للباب و(١٠٩٦) ترقيم عام عن عَمْرو بن العـاص ونصّه «فَصْلُ ما بين صيامنا وصيامِ أهل الكتاب، أكلـة السَّحَر»، وفصل بالصاد المهملة.
- كما رواه الترمذي في الصوم باب ما جاء في فضل السحور ج ٣ ص ٨٨ - الحديث رقم (٧٠٩) عن عمرو بن العاص، كرواية مسلم وبسنده وقال الترمذي: (وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيح)
- ورواه أبو داود في الصوم باب في توكيد السحور الحديث رقم (٢٣٤٣)
- ورواه النسائي في الصيام باب فَصْل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ج ٤ ص ١٤٦ - ط دار الحديث - مصر.
- والحديث في سنن الدارمي كتـاب الصيام بـاب في فصل السحـور ج ٢ ص ١١ الحديث رقم (١٦٩٧) عن عمرو بن العاص.
- وانظر مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٧ عن عَمْرو بن العاص وقال «إنّ فَضْلاً . . .»
- والحديث أيضاً في صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٩٧ عن عَمْرو بن العاص.
- والحديث في فيض القدير بشرح الجامع الصغير ج ٤ ص ٤٣٠ الحديث (٥٨٥٢) عن عَمْرو بن العاص ورمز له بالصحة.

قلتُ: من خلال التحقيق والتقصِيّ يتضح لنا أنّ الرواية التي بين أيدينا هذه فيها تحريفٌ، إذ كل الروايات نَصُّها «فَصْل» وروايتنا قيد التحقيق، «فرق». . فتأمّل.

عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عَمرو عن عَمْرو عن النبي - ﷺ - قال: «فرق بين صيامنا وصيام أهْلِ الكتاب، أكْلَةُ السحر» قال زَيْدُ: فلما ذهبتُ لِأقومَ من مجلس أُسامةَ قال لي رَجُل[497] أنا خَلَّفْتُ موسى بنَ عُلَيّ حيّاً بمصرَ، فركبتُ راحلتي وأتيتُ مِصْرَ فجلستُ ببابِهِ فخرج عَلي فرس قال: أَلَكَ حاجة؟ قال: قلتُ: نعم، حديثٌ حدّثنِيهُ سفيانُ الثوري عن أُسامةَ بن زَيْدٍ عَنْكَ عن أبيك عن أبي قَيْسٍ مَوْلى عَمْرو عن عَمْرو أنّ النبيَّ - ﷺ - قال: «فَرْق بين صيامنا وصيامِ أهلِ الكتاب أكْلَةُ السَّحَر» فقال: نعم، حدثني أَبي عن أبي قيسٍ مولى عَمْرو عن عَمْرو أنَّ النبيَّ - ﷺ - قال: «فرق بين صيامِنا وصيامِ أهْلِ الكتاب، أكْلَةُ السَّحَر».

أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الدّقّاق حدثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، حدثنا الحسَن بن عبد الرحمن[498] حدثنا عَمَر بن إسحاق الشرجي حدثنا أبو جَعْفَرٍ التمّار قال: سَمِعتُ الشاذكوني[499] يقول: دخلتُ الكوفةَ نَيِّفاً وعشرين دَخْلَةً أكتُبُ الحديثَ، فأتيتُ حَفْصَ بنَ غِياثٍ[500] فكتبتُ حديثَهُ، فلمّا

(٤٩٧) يبدو أنّ هناك سَقْطاً وتمامُه «يا رَجُل» بأداةِ النداءِ، والله أعلم.

(٤٩٨) هو الرامَهُرْمُزِي وسبقت ترجمته برقم (٤٤٧)

(٤٩٩) هو الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المنقري البصري الشَّاذَكُوني من أفراد الحافظين إلاّ أنّه واهٍ متروك روى عنه أبو قلابة الرقاشي وأبو مسلم الكجي والحسن بن سفيان وأبو يَعْلى وكانا يستُرانِه (أي الحسن وأبو يعلى).
كان سليمانُ عالِماً بنقد الرجالِ فتعلّم عليه أحمدُ بن حنبل.
قال النسائي وغيُره: ليس بثقةٍ وشهد له عبدان بالحفظ.
مات سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٨٨ ـ الميزان ج ٢ ص ٢٠٥ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١١٤ ـ الشذرات ج ٢ ص ٨٠ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٧٩]

(٥٠٠) هو حفص بن غِياث ـ بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ـ ابن طَلْق بن معاوية النخعي أبو عَمْرو الكوفي، قاضي بغداد ثم قاضي الكوفة.
ثقة فقيه، تغيّر حفظُه قليلاً في آخره.
من الطبقة الثامنة، مات سنة أربعٍ أو خمسٍ وتسعين ومائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٢٩٧ ـ الميزان ج ١ ص ٥٦٧ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٨٥ ـ التقريب =

رجعتُ إلى البصرة وصِرْتُ في بنائه لَقِيَني ابنُ أبي خدوَيْه فقال لي: يا سليمانُ، مِن أينَ جِئْتَ؟ قلتُ؟ مِن الكوفةِ، قال: حديثَ مَن كتبتَ؟ قلتُ: حديث حَفْص بن غِياث، قال: أَوَ كتبتَ عِلْمَهُ كُلّه؟ قلتُ: نعم، قال: أَذَهَبَ عليك مِنْهُ شيء؟[٥٠١] قلتُ: لا، قال قُلْتَ عَنْه عن جعفر بن محمد[٥٠٢] عن أبيه[٥٠٣] عن أبي سعيدٍ الخُدْري[٥٠٤] «أنّ النبيَّ - ﷺ - ضَحَّى بكبشٍ كان يأكُلُ في سَوادٍ وينظُرُ في سَوادٍ ويمشي في سَواد»؟[٥٠٥] قلتُ: لا، قال: فأَسْخَنَ اللهُ

= ج ١ ص ١٨٩ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٠٠]

(٥٠١) المعنى: هل فاتك من عِلمه شيء؟.. والله أعلم.

(٥٠٢) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ الهاشمي العَلَوي، أبو عبد الله المعروف بالصادق.
أحد الأئمة الأعلام، بَرٌّ صادق، كبيرُ الشأن ولم يحتج به البخاري.
صدوق فقيه من الطبقة السادسة ومات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٣٢ - الميزان ج ١ ص ٤١٤ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٨٧ - التذكرة ج ١ ص ١٦٦ - الشذرات ج ١ ص ٢٢٠ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ١٣١]

(٥٠٣) هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبٍ الهاشمي العلوي المدني وأحد الأعلام، روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وابن عُمر، وحدّث عنه ابنه جعفر بن محمد وعَمرو بن دينار والأعمش والأوزاعي.
عدّة النسائي وغيرُ في فقهاء التابعين بالمدينة، وسمي بالباقر لأنه بَقَرَ العلمَ - أي شقّه وعرف أصله.
ثقة فاضِل من الطبقة الرابعة ومات سنة أربعَ عشرةَ ومائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ١٢٤ - التقريب ج ٢ ص ١٩٢ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٦ - الشذرات ج ١ ص ١٤٩ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٣٤٨]

(٥٠٤) هو الصحابي الجليل سعد بن مالِك بن سنان بن عبيدٍ الأنصاري أبو سعيدٍ الخُدري، هو وأبوه صحابيان وقد استُصغِر بأُحُدٍ ثم شهِدَ ما بعدها. روى الكثيرَ من الأحاديث ومات بالمدينة سنة أربعٍ وسبعين وقيل غير ذلك. [انظر التذكرة ج ١ ص ٤٤ - التقريب ج ١ ص ٢٨٩ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٩٣ - الشذرات ج ١ ص ٨١ - الثقات لابن حبان ج ٣ ص ١٥٠]

(٥٠٥) الحديث رواه الترمذي بالأضاحي باب ما يستحب من الأضاحي ج ٤ ص ٧٢ حديث رقم(١٤٩٦) ونصّه عن أبي سعيد الخدري قال «ضحّى رسولُ الله - ﷺ - بكبشٍ أقرن فحيل يأكلُ من سوادٍ ويمشي في سواد وينظر في سواد». وقال الترمذي: (هذا حديثٌ حسن صحيح غريب لا نعرفه إلّا من حديث حفص بن غياث.)
قلتُ: وفحيل هو عظيم الخلقة وكاملها ولم يقطع انثياه، والحديث معناه كما قال النووي(قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود - ا. هـ).. =

عَيْنَيْكَ[٥٠٦] إيش كُنتَ تعمل بالكوفة؟ قال: فوضَعْتُ خُرْجي[٥٠٧] عند البَرّ سِتّين[٥٠٨] ورجعتُ إلى الكوفة وأتيتُ حفصاً فقال: من أينَ؟ قلتُ: مِن البصرة، قلتُ: إنّ ابنَ خدوَيْه ذاكَرني عنك بكذا وكذا، قال: فحدّثني فرجعتُ ولم يكُن لي حاجةٌ بالكوفةِ غيرُها.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمّد بن جعفر[٥٠٩] أخبرنا طاهِر بن محمد بن سَهْلَويْه النَّيْسابوري حدثنا أبو حامد أحمد بن محمدٍ الشرفي[٥١٠] حدثنا عبد الرحمن بن بِشْر[٥١١] حدثنا مالك بن سُعَيْر بن الخميس التميمي[٥١٢] ....

= والمراد بينظر من سواد أي إنه مكحول العينين. واللّه أعلم.

- والحديث رواه كذلك أبو داود من الأضاحي باب ما يستحب من الضحايا.

- ورواه النسائي من الضحايا باب الكبش ج ٧ ص ٢٢١

- ورواه ابن ماجة من الأضاحي باب ما يستحب من الأضاحي ج ٢ ص ١٠٤٦ الحديث رقم(٣١٢٨) ط دار الحديث بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٥٠٦) سُخْنَةُ العين ضد قُرّتها، وأسخن اللّه عينه أي أبكاه.

(٥٠٧) الخُرج ـ بضم الخاء المعجمة وسكون الراء ـ نوع من الأوعية معروفٌ ولَهُ أَوْنَيْن، وجمع خُرج أخراج وخِرجَة.

(٥٠٨) هكذا بالمطبوعة وفيه إبهام فلعل المراد ستين يوماً مثلاً. واللّه أعلم

(٥٠٩) سبقت ترجمته برقم (٥٦)

(٥١٠) هو الإمام أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي ـ بقافٍ وليس بفاء كما هو في المطبوعة ـ النيسابوري تلميذ مسلم.

إمام حُجّة حافظ، وثقة الدارقطني وقال: ثقة مأمون.

وقال الخطيب: أبو حامد ثبت حافظ متقن.

مات في رمضان سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة.

[انظر تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٢١ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٠٦]

(٥١١) هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري. ثقة صدوق من صغار الطبقة العاشرة ومات سنة ستين ومائتين وقيل بعدها. [انظر التقريب ج ١ ص ٤٧٣ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢١٥ ـ الثقات ج ٨ ص ٣٨٢]

(٥١٢) هو مالِك بن سُعَيْر ـ بالتصغير وآخره راء ـ ابن الخِمْس ـ بكسر الخاء المعجمة وسكون الجيم ـ وليس به تحتانية كما هو خطأ بالمطبوعة.

صدوق معروف، ضعّفة أبو داود وخَرج له البخاري. =

.... حدثنا الأعْمش(٥١٣) عن عبـدِ الملِكِ بن عُمَيْر(٥١٤) والمسيَّب بنُ رافِـع(٥١٥) عن وَرّادٍ(٥١٦) قـال: أَمْلَى عَلَيَّ المُغيـرةُ بنُ شُعْبَـة(٥١٧) كِتـابـاً إلى مُعَاوية(٥١٨)، وقال مَرَّةً: كَتَبَ به إلَيَّ معاويةُ. . ، إنّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ - ﷺ - يقول إذا قَضَى الصّلاة «لا إلَهَ إلاّ اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ وهو عَلى كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهُمَّ لا مانِعَ لِما أَعْطيتَ، ولا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدّ»(٥١٩) قال طاهِر: سَمعتُ أبا حامِدٍ يقول: سمعت صالحَ

= من الطبقة التاسعة، مات على رأس المائتين وقيل سنة ثمان وتسعين ومائة. [انظر التقريب ج ٢ ص ٢٢٥ - الميزان ٣ ص ٤٢٦ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٠٩]

(٥١٣) سبقت ترجمته برقم(١٤٥)

(٥١٤) هو عبد الملك بن عُمير بن سُوَيْدٍ اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويُقال له الفَرَسي - بالتحريك نسبةً إلى فرسٍ له سابعة - أبو عُمَر القبطي. رأى عليًّا وروى عن جابر بن عبد اللّه، ثقة احتج به الشيخان، تغيّر حفظه في الكِبر وربما دلّس، وضعّفه أحمد بن حنبل لِغلطِهِ. من الطبقة الثالثة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٥٢١ - التذكرة ج ١ ص ١٣٥ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ٣٦٠ الميزان ج ٢ ص ٦٦٠ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ١١٦]

(٥١٥) هو أبو العلاء المسيَّب بن رافعٍ الأسدي الكاهلي الكوفي الأعمى، ثقة، سمع البراءَ وجماعة وهو من الطبقة الرابعة ومات سنة خمسٍ ومائة. [انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٠ - الشذرات ج ١ ص ١٣١ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٩٣ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٧]

(٥١٦) هو ورّاد - بتشديد الراء - الثقفي أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة ومولاه، ثقة روى عن المغيرة وروى عنه الشعبي وهو من الطبقة الثالثة. [انظر التقريب ج ٢ ص ٣٣٠ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٤٨ - طبقات الأسماء المفردة للبرديجي ص ٥٤ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٩٨]

(٥١٧) هو الصحابي المشهور المغيرة بن شُعبة بن مسعود بن مُعَتِّب الثقفي، . . أسلم عام الخندق وكان من رجال الدهر حزماً وعزماً ورأياً ودهاءاً ويقال إنه أَحْصَنَ ثلاثمائة امرأةٍ وقيل ألف امرأة.
وَلِيَ البصرةَ ثم الكوفة في خلافة عمر، مات سنة خمسين على الصحيح.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٦٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٢٤ - الشذرات ج ١ ص ٥٦].

(٥١٨) هو الصحابي والخليفة المعروف معاوية بن أبي سفيانَ صخر بن حرب بن أميّة الأموي أبو عبد الرحمن، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي.
مات في رجب سنة ستين وقد قارب الثمانين من عُمُره.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥٩ - الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٧٧ - الشذرات ج ١ ص ٦٥].

(٥١٩) الحديث رواه البخاري في الأذان باب الذكر بعد الصلاة الحديث رقم(٨٤٤) بفتح الباري وكذلك =

جَزَرَةَ(٥٢٠) يقول: قدمتُ خُراسانَ بسبب هذا الحديث، حديث الأعمش عن عبد الملك بن عُمَيْر والمسيَّب بن رافِع.

أخبرنا أحمدُ بن جعفر القُطيعي(٥٢١) أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الكوفي(٥٢٢) أخبرنا عبد اللهِ بن أبي سُفيانَ الشّعراني أخبرنا إبراهيم بن سَعْيدٍ الجَوْهري(٥٢٣) أخبرنا يحيى بن حَسّان(٥٢٤) ....

= الأرقام(١٤٧٧ - ٢٤٠٨ - ٥٩٧٥ - ٦٣٣٠ - ٦٤٧٣ - ٦٦١٥).
- ورواه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان ذكره ج ١ ص ٤١٤ - ٤١٥ بالحديثين(١٣٧ - ١٣٨) وبرقم عام(٥٩٣)
- ورواه أبو داود في الصلاة باب ما يقول الرجل إذا سَلّم ج ٢ ص ٨٢ حديث (١٥٠٥)
- ورواه النسائي في السهو باب نوع آخر من القول عند انقضاء الصلاة ج ٣ ص ٧٠
- والدرامي في كتاب الصلاةِ باب القول بعد السلام ج ١ ص ٣٥٩ حديث(١٣٤٩)
- والحديث في صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٢٧ - ٢٢٨

(٥٢٠) هو الحافظ العّلامة الثبت، شيخ ما وراءَ النهر أبو علي صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب المعروف بجزرةَ الأسدي مولاهم البغدادي نزيل بُخارَى.
قال الدارقطني: ثقة حافظ عارف وقال الخطيب: كان ثبتاً صَدوقاً مشهوراً بالمِزاح. مات في ذي الحجة سنة ثلاثٍ أو أربع وتسعين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٤١ - الشذرات ج ٢ ص ٢١٦ - البداية والنهاية ج ١٠ ص ١٣٦]

(٥٢١) سبقت ترجمته برقم (١١٨)

(٥٢٢) هو أبو الفضل الشيباني محمد بن عبد اللّهِ الكوفي، حدّث ببغدادَ عن محمد بن جرير الطبري والكبار، لكنّه كان يضع الحديث للرافِضةِ فتُرِك.
مات سنة سبعٍ وثمانين وثلاثمائة.
[انظر الشذرات ج ٣ ص ١٢٦]

(٥٢٣) هو ابراهيم بن سعيدٍ الجوهري أبو إسحاقٍ الطبري نزيل بغداد.
سمع ابن عيينة وأبا معاوية وعنه الأئمة الستة سوى البخاري.
ثقة حافظ، تكُلّم فيه بلا حجة.
قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً.
من الطبقة العاشرة مات سنة سبعٍ وقيل تسعٍ وأربعين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٣٥ - الجرح والتعديل ج ٢ ص ١٠٤ - التذكرة ج ٢ ص ٥١٥ - الميزان ج ١ ص٣٥ - الشذرات ج ٢ ص ١١٣ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٨٣]

(٥٢٤) هو أبو زكريا يحيى بن حَسّان التِّنّيسي - بكسر المثنّاةِ والنون الثقيلة - من أهل البصرة، ثقة وكان إماماً حُجّة، من جلّةِ المصريين.
من الطبقة التاسعة، توفي في رجب سنة ثمانٍ ومائتين.

.... أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي(٥٢٥)
حدثنا سُفيانُ الثوري(٥٢٦) حدثنا يحيى بن سعيد(٥٢٧) حدثنا سُفيان بن عُيَينةَ(٥٢٨) عن عَمْرو بن دينار(٥٢٩) عن جابر بن عبد الله(٥٣٠) قال: «لمّا نزلت على رسولِ الله - ﷺ - هذه الآيةُ ﴿وتُعَزِّرُوه﴾(٥٣١) قال لنا رسولُ الله - ﷺ - مَا ذاكَ؟ قُلْنا: اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ، قال: «لِتَنْصُرُوهُ».

محمد بن أبي سُفيان سمعتُ مِن إبراهيم بن سعيدٍ ببغداد، ثم ذكر هذا الحديث بالشامِ وقد دَخَل الثغرَ(٥٣٢) فصِرْتُ إليهِ إلى عَيْنِ زَرْبة(٥٣٣) وكان قد سَكَنَها في سنةِ ثلاثٍ وخمسين في رحلتي الثانية إلى الثغر، فسألتُه عن هذا الحديث فَرَدّني مِراراً ثم حدّثني به لَفْظاً كما قدّمتُ مِن ذِكْرِهِ، ومات في هذه السنة.

قال أبو محمد: وليس هذا الحديث اليومَ عندَ أحدٍ فيما أعلم.

ذِكْرُ مَن رحَلَ إلى شيخٍ يبتغي عُلُوَّ إسنادِه
فمات قبلَ ظَفَرِ الطالب مِنه ببلوغ مُرادِهِ

أخبرنا محمد بن الحسن القطان أنبأنا عبد الله بن جَعفر حدثنا يعقوب بن

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٣٤٥ - الشذرات ج ٢ ص٢٢ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٣٥]

(٥٢٥) سبقت ترجمته برقم (١٠٧)

(٥٢٦) سبقت ترجمته برقم (٤٩٠)

(٥٢٧) سبقت ترجمته برقم (٣٢٤)

(٥٢٨) سبقت ترجمته برقم (١٦٣) و (١٧٨)

(٥٢٩) سبقت ترجمته برقم (١٧٩)

(٥٣٠) سبقت ترجمته برقم (٢٣١)

(٥٣١) الآية (٩) من سورة الفتح وهي قوله تعالى ﴿لِتؤمنوا باللّهِ ورسولِهِ وتعزّروه وتوقّروه وتسبّحوه بكرة وأصيلاً﴾.
وانظر لسان العرب لابن منظور ج ٤ ص ٢٩٢٤ - وتفسير القرطبي ج ١٦ ص ٢٦٦ - ٢٦٧

(٥٣٢) يوجد بالشام، وهو كل موضع قريب مِن أرض العدوّ [معجم البلدان ج ٢ ص ٧٩]

(٥٣٣) بلدٌ بالثغر من نواحي المصيصة في منطقة الحصون التي بُنيت على تخوم الشام والجزيرة لِصدّ =

سُفيـان حـدثنـا عبـد اللهِ بن سلمـة حـدثنـا ابن لَهيعَـةَ[٥٣٤] عن يـزيـد بن أبي حبيب[٥٣٥] عن أبي الخَيْـر[٥٣٦] عن الصُّنابِحِي[٥٣٧] أنّـه قيل: متى هـاجَرْتَ؟ قال: مُتَوَفَّى رسولِ الله ـ ﷺ ـ لَقِيَني رَجلٌ بالجُحفة[٥٣٨] فقلتُ: الخَبَرَ يا عبدَ اللهِ، فقال: أي واللهِ لخَبَرٌ طويل ـ أو جليـل ـ دَفَنّا رسـولَ الله ـ ﷺ ـ أوّلَ مِن أمْسِ.

أخبـرنـا عبـد الله بن أحمـد بن علي السـوذرجـاني أخبـرنـا أبـو بكـر بن

= غزوات الروم وتبدأ من طَرَسُوس حتى الفرات. [معجم البلدان ج ٤ ص ١٧٧ ـ ١٧٨]

(٥٣٤) هو عبد اللّه بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي.
صدوق، اختُلِط بعد احتراق كتُبه، ورواية ابن المبارك وابن وهبٍ عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض الشيء مقروناً.
من الطبقة السابعة ومات سنة أربعٍ وسبعين ومائة.
[انظر المجروحين ج ٢ ص ١١ ـ الضعفاء للدارقطني ص ١١٥ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٤٥ ـ الميزان ج ٢ ص ٤٧٥ ـ التقريب ج ١ ص ٤٤٤ ـ التهذيب ج ٥ ص ٣٧٣ ـ تنزيه الشريعة ج ١ ص ٧٤]

(٥٣٥) هو يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري واسم أبيه سُوَيد واختُلف في ولائه، وهو ثقة فقيه وكان يُرسِل ولقي عبد اللّه بن جُزء وطائفةً.
قال الليث بن سعد: هو عالِمنا وسيدنا.
من الطبقة الخامسة، مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٦٣ ـ التهذيب ج ١١ ص ٣١٨ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٥٩ ـ الشذرات ج ١ ص ١٧٥ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٤٦]

(٥٣٦) هو مَرْثَد بن عبد اللّه اليزني ـ بتحتانية مفتوحة وكذلك الزاي ـ أبو الخير المصري الفقيه مفتي أهل مصر، ويَزَن بَطْنٌ من حِمْيَر.
روى عن أبي أيوب الأنصاري وأبي بصرة وعقبة بن عامر وتفقه عليه.
وروى عنه يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة وعبد الرحمن بن شماسة وغيرهم وهو ثقة فقيه من الطبقة الثالثة، توفي سنة تسعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٣٦ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٩٩ ـ الميزان ج ٤ ص ٨٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٧٣ ـ الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٤٣٩]

(٥٣٧) هو عبد الرحمن بن عُسَيْلَة ـ بالتصغير ـ المرادى أبو عبد اللّه الصُّنابحي، ثقة من كبار التابعين، قدم المدينةَ بعد موت النبّيِ ـ صلى اللّه عليه وسلم ـ بخمسةِ أيامٍ، ومات من خلافة عبد الملك.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٩١ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ٢٦٢ ـ الثقات ج ٥ ص ٧٤]

(٥٣٨) الجُحفة موضِع بالحجاز بين مكةَ والمدينة.

المُقري[٥٣٩] حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بَحْر حدثنا أبو حفص عَمرو بن علي [٥٤٠] حدثنا عبد الله بن نُمَير [٥٤١] حدثنا محمّدُ بنُ إسحاق[٥٤٢] عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد اللهِ عن عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ الصُّنابحي[٥٤٣] قال: وفدتُ إلى رسولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فقُبِضَ وأنا بالجُحفة، وقال: حدثنا عَمْرو بنُ عَليّ[٥٤٤] قال: سمعتُ ابنَ داودٍ[٥٤٥] يقول: أخبرنا يحيى بن مُسلمٍ أبو الضحّاك[٥٤٦] ....

---

(٥٣٩) سبقت ترجمته برقم (٢٢٧)

(٥٤٠) هو عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز ـ بنونٍ وتحتانية وزاي تصغير كنز ـ أبو حفصٍ الفلّاس الصيرفي الباهلي البصري. وقيل أيضاً السَّقاء.
ثقة حافظ إمام ثبت، من الطبقة العاشرة.
مات من ذي القعدة سنة تِسعٍ وأربعين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٤٨٧ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٢٠ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٢٤٩ التقريب ج ٢ ص ٧٥ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٨٧].

(٥٤١) هو الحافظ الإمام عبد الله بن نُمَيْر ـ بالتصغير ـ الهمداني أبو هشام الكوفي والد الحافظ الكبير محمّد.
ثقة صاحبُ حديثٍ ومن أهلِ السُّنّة، وثّقه يحيى بن معين.
من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة تسعٍ وتسعين ومائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٢٧ ـ التقريب ج ١ ص ٤٥٧ ـ الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٦ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٥٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦٠].

(٥٤٢) هو إمام المغازي محمد بن إسحاق بن يَسار أو بكرٍ المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق. صدوق ويدلّس ورُمي بالتشيّع والقدر.
من صغار الطبقة الخامسة مات سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل بعدها.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٤٤ ـ التذكرة ج ١ ص ١٧٢ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٩١ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٣٠ ـ التهذيب ج ٩ ص ٣٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٤٦٨]

(٥٤٣) سبقت تراجمهم بأرقام (٥٣٥ ـ ٥٣٦ ـ ٥٣٧) على الترتيب.

(٥٤٤) هو أبو حفص، وسبقت ترجمته برقم (٥٤٠)

(٥٤٥) هو عبد اللّه بن داود الخريبي وسبقت ترجمته برقم (٣٣)

(٥٤٦) هو يحيى بن مسلم الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ أبو الضحّاك الكوفي.
روى عن زيد بن وهب والشعبي وروى عنه وكيع والخريبي.
مقبول ضعّفه يحيى بن معين، وقال أبو زُرعة: لا بأس به.
من الطبقة السادسة.

=

.... عن زَيْـد بنِ وَهْب[٥٤٧] قـال: رَحَلْتُ إلى رسولِ الله ـ ﷺ ـ فقُبِضَ وأنا في الطريق.

أخبرنا أحمد بن عبد اللهِ بن الحُسين المَحامِلي أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بـن مالِكٍ الإسكافي[٥٤٨] حدثنا أبـو الأحْوَص محمـد بن الهيثم بن حمّاد القـاضي[٥٤٩] قال: سمعتُ محمّـدَ بن كثيـر[٥٥٠] يقـول: قال الأوزاعي[٥٥١]: خرجت إلى الحسَن[٥٥٢] وابنِ سِيرين[٥٥٣] فوجدتُ الحسنَ قد مات، ووجدتُ

= [انظر التقريب ج ٢ ص ٣٥٨ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٠٩ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ١٨٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٦١٠]

(٥٤٧) هو زيد بن وَهْبٍ الجُهني أبو سليمان الكوفي، مخضرم قدِمَ المدينةَ بعدوفاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم بأيام.
سمع عُمَر بن الخطاب وعثمان وعلياً والسابقين.
كان ثقةً جليلاً كثيرَ العِلمِ، ولقد أخطأ، ولم يُصِب مَن قال: في حديثه خَلَلٌ ـ مات في سنة أربع وثمانين، وقيل ستٍّ وتسعين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٢٧٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٦٦ ـ الجرح والتعديل ج ٣ص ٥٧٤ ـ الميزان ج ٢ ص١٠٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٢٥٠]

(٥٤٨) سبقت ترجمته برقم (١٣٩)

(٥٤٩) سبقت ترجمته برقم (١٤٠)

(٥٥٠) هو محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي أبو يوسف الصنعاني نزيل المصيصة، حدث عن معمر والأوزاعي.
ضَعّفه أحمدُ وقال يحيى بن معين: صدوق قال النسائي غيرُه: ليس بالقوي وهو صدوق كثير الغلَط، وهو من صِغار الطبقة التاسعة.
مات سنة ست عشرة ومائتين.
[أنظر الميزان ج ٤ ص ١٨ ـ الجرح التعديل ج ٨ ص ٦٩ ـ التقريب ج ٢ ص ٢٠٣ ـ الشذرات ج ٢ ص ٣٨ ـ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٧٠]

(٥٥١) سبقت ترجمته برقم (٣٠٩)

(٥٥٢) هو البصري وسبقت ترجمته برقم (٤١٠)

(٥٥٣) هو محمد بن سيرين أبي عَمْرة الأنصاري أبو بكر البصري وشيخها، هو إمام المعبّرين وكـان أعجمياً من سبي بيسان وكان أَصَمَّ.
ثقة ثبت وعابد، كبير الشأن وكان لا يرى الرواية بالمعنى وهو من الطبقة الثالثة، مات بعـد وفاة الحسن البصري بمائِة يوم سنة عشر ومائة من الهجرة.
[انظر المعارف ص ٤٤٢ ـ التقريب ج ٢ ص ١٦٩ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٨٠ ـ التذكرة ج ١ =

محمد بن سِيرينَ مريضاً فدخلنا عليه نَعودُه فمكث أيّاماً ثم مات.

أخبرنا أبو الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوبُ قال: قال أحمد ابنُ حَنْبل(٥٥٤) حدثنا عَفّانُ(٥٥٥) حدثنا حمّادُ بنُ سَلمة(٥٥٦) قال: قدِمتُ مكّة وعطاءُ بنُ أبي رَباحٍ(٥٥٧) حَيّ، قال فقلتُ: إذا أفْطَرْتُ دَخَلْتُ عليه، قال: فماتَ في رمضانَ وكان ابنُ أَبي لَيْلى(٥٥٨) يَدْخُلُ عليه فقال لِي عُمارة بن مَيْمُون(٥٥٩): ....

= ص ٧٧ ـ الشذرات ج ١ ص١٣٨ ـ الثقات ج ٥ ص ٣٤٨]

(٥٥٤) سبقت ترجمته برقم (١٠٥)

(٥٥٥) هو عفّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصَّفّار الأنصاري مولاهم، البصري، نزل بغدادَ ونشر علمه. وثقه العجلي وقال: ثقة ثبت صاحب سُنّة. قال ابن المديني: كان إذا شكَّ في حرف من الحديث تركه وربما وَهَم. وقال ابن معين: أنكرناهُ في صفر سنة تسعَ عشرةَ ومائتين ومات بعدها بيسير (ا. هـ). من كبار الطبقة العاشرة ومات سنة عشرين ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٥ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٧٩ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٠ ـ الميزان ج ٣ ص ٨١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٤٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٥٢٢]

(٥٥٦) هو حّماد بن سلمة بن دينار الخراز الإمام العَلَمَ أبو سلمة البصري.
ثقة عابد له أوهام، أثبت الناس في ثابت وأعلم الناس بحديث خالِهِ حُمَيْدٍ الطويل وأثبتهم فيه وتغيّر بآخره وهو من كبار الطبقة الثامنة.
مات سنة سبعٍ وستين ومائة.
[انظر الميزان ج ١ ص ٥٩٠ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٠٢ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٤٠ ـ التقريب ج ١ ص ١٩٧ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢١٦]

(٥٥٧) سبقت ترجمته برقم (٢٦٨)

(٥٥٨) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي وكان اسم أبي ليلى يَساراً وكان فقيهاً مفتياً بالرأي ـ أي من فقهاء الحنفية ـ سمع الشعبَي وطبقته. صَدوق شيء الحفظ من الطبقة السابعة، مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائة.
وهو على القضاء فجعل أبو جعفر المنصور ابنَ أخيه مكانَهُ.
[انظر المعارف ص ٤٩٤ ـ التقريب ج ٢ ص ١٨٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٣٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٧١ ـ التهذيب ج ٦ ص ٢٣٤ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٢٤]

(٥٥٩) هو عُمارة بن ميمون، كأنه حجازي أو بصري، روى عن عطاء وما حدث عنه سوى حّماد بن سلمة.
فقيه فيه جهَالة وهو من الطبقة السادسة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٥١ ـ الميزان ج ٣ ص ١٧٨]

.... الْزَم قيس بنَ سَعْدٍ(٥٦٠) فإنّه أفْقَهُ مِن عَطاء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عُمَر النَرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي(٥٦١) حدثنا هيثم بن مجاهد حدثنا عباس بن يزيد(٥٦٢) قال: مات يَزيدُ ابنُ زُرَيْع(٥٦٣) سنة ثِنتين وثمانين، وقال: خَرَجْتُ إلى الكوفةِ مع أبي(٥٦٤) وأنا أريد أبا إسحاق الهَمْداني فتلقتني جنازَتُهُ(٥٦٥).

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الخَرْشي حَدّثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصمَ(٥٦٦) حدثنا الخضر بن أَبان الهاشِمِيّ(٥٦٧) بالكوفةِ قال:

---

(٥٦٠) هو قيس بن سعدٍ المكي صاحب عطاء بن أبي رباح ومفتي أهل مكة بعده، ثقة فقيه، وثقه الإمام أحمد، يُكتب حديثُه.
وكان يحيى بن سعيد يتكلم فيه.
وهو بالجملة ثقة من الطبقة السادسة. مات سنة تسعَ عشرةَ ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٢٨ ـ الميزان ج ٣ ص ٣٩٧ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٩٩ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ١٥٦]

(٥٦١) سبقت ترجمته برقم (٣٨)

(٥٦٢) هو عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني البصري أبو الفضل، وكان يُلقّب عباسويه ويُعرف بالعبدي، وكان قاضي هَمَذان.
صدوق يُخطىء ووثقه الدارقطني وقال مّرةً تكلموا فيه وقال أبو نعيم: كان حافظاً من صغار الطبقة العاشرة، مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٠٠ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٠٣ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ٣١٧ ـ الميزان ج ٢ ص ٣٨٧ ـ الثقات لابن حبان ج٨ ص ٥١١]

(٥٦٣) هو يزيد بن زُرَيع أبو معاوية البصري وكان أبوه زريع يلي خلافة صاحب الشُرَط بالبصرة وهو ثقة حافظ ثبت مُتقِن.
قال الذهبي: شيخ رملي لا يكاد يُعرف يروي عن عطاء الخُرساني.
قلتُ: ولقد ذكره الذهبي بأنه «يزيد بن بَزيع» بموحّدة بدلاً من الزاي.
من الطبقة الثامنة ومات سنة ثنتين وثمانين ومائة.
[انظر المعارف ص ٥٠٨ ـ التقريب ج ٢ ص ٣٦٤ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٢٦٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٥٦ ـ الميزان ج ٤ ص ٤٢٢ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ٢٩٨]

(٥٦٤) سبقت ترجمته برقم (٥٣٥)

(٥٦٥) هو السبيعي وسبق برقم (٤٥٩)

(٥٦٦) سبقت ترجمته برقم (٧)

(٥٦٧) هو الخضِرُ بن أَبان الهاشِمي، روى عن أبي هدبة البصري، وهو كُوفي من موالي بني هاشِم، =

سمِعتُ علي بن عــاصِم(٥٦٨) يقــول: خَــرَجْتُ مِن واسِط إلى الكــوفــة أنــا وهُشَيْم(٥٦٩) لِنلقي مَنْصــورَ(٥٧٠) فلمّا خــرجتُ مِن واســط سِرْتُ فَـراسِـخ(٥٧١) لَقِيَني إمّا أبو معاوية(٥٧٢) وإمّا غيرُه(٥٧٣)، فقلتُ: أينَ تُـريد؟ قـال: أَسْعى في ديـن عَلَيَّ، فقلتُ: ارجـع معي فإنّ عِنـدي أربعةَ آلافِ دِرْهَمٍ أُعـطيـك منهـا ألفَيْنِ، فرجعتُ فأعطيتُه ألفَيْنِ ثم خرجتُ فدخلَ هُشَيْمُ الكوفة بالغَـداةِ ودَخَلْتُها

= ضَعّفه الحاكم وتكلّم فيه الدارقطني.
[انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٥٤]

(٥٦٨) هو أبو الحسن علي بن عاصم بن صُهَيْبٍ الواسِطي التميمي مولاهم، مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكرٍ الصديق.
صدوق يُخطىء ويُصِرُّ، قال البخاري: ليس بالقوي عندهم.
رمُي بالتشيُّع وهو من الطبقة التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣٩ ـ التذكرة ج ١ ص ٣١٦ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٩٨ ـ الميزان ج ٣ ص ١٣٥ ـ المجروحين ج ٢ ص ١١٣ ـ شذرات الذهب ج ٢ ص ٢]

(٥٦٩) سبقت ترجمته برقم (٢٨٨)

(٥٧٠) هو منصور بن زاذان ـ بزاي وذال معجمة ـ الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين.
من الطبقة السادسة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة عند الذهبي وعند ابن العماد أما ابن حجر فقال في التقريب سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٥ ـ التذكرة ج ١ ص ١٤١ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ١٧٢ ـ شذرات الذهب ج ١ ص ١٨١ ـ الثقات ج ٧ ص ٤٧٤]

(٥٧١) واسِط ـ بكسر السين المهملة ـ بلد بين البصرة والكوفة وسمي واسطاً لتوسُّطِهِ بينهما.
والفَرْسَخ ـ بفتح السين المهملة ـ مسافة معلومة في الأرض وهو ثلاثة أميال أو ستة، وأصل الفرسخ فارسي مُعَرّب، وقيل هو مسيرة ساعة على ظهر الخيل نحو ٨ ثمانية كيلومترات.
[انظر لسان العرب لابن منظور والألفاظ الدخيلة على اللغة العربية]

(٥٧٢) هو محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ أبو معاوية الضرير الكوفي عَمِيَ وهو صغير.
ثقة ثبت، وأحد الأئمة الأعلام وأحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يَهِم في حديث غيره، ورُمِي بالإرجاء.
من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ١٥٧ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٩٤ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ٢٤٦ الميزان ج ٤ ص ٥٧٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٣٤٣]

(٥٧٣) هذا شكٌّ مِن علي بن عاصِم.

بالعَشِيّ، فذهبَ هُشيمُ فسمِعَ مِن مَنصورٍ أربعينَ حديثاً ودخلتُ أنا الحمّامَ، فلمّا أصبحتُ مَضَيْتُ فأتيتُ بابَ منصور فإذا جنازةٌ فقلتُ: ما هذه؟ قالوا: جنازةُ منصور، فقعدتُ أبكي، فقال لي شيخٌ هناك: يا فتى ما يُبكيك؟ قال فقلتُ: قدِمتُ على أن أسمعَ من هذا الشيخِ وقد مات قال: ما ذلك على مَن شهد النَّعشَ بكثير، أتحبُّ أن أُحدّثكَ أم ماذا؟[٥٧٤] قلتُ: نَعَم، قال: أكتُب.. حَدّثني عِكرمةُ[٥٧٥] عن ابنِ عباس[٥٧٦] فجعلتُ أكتبُ شهراً، قال فقلتُ لَهُ: مَن أنتَ رَحمكَ اللهُ؟ قال: إنّكَ تكتبُ عَنّي مُنذ شهرٍ لم تَعْرِفْنِي[٥٧٧] أنا حُصَيْنُ بنُ عبدِ الرحمن[٥٧٨] وما كان بيني وبينَ أن ألقى ابنَ عباسٍ إلا سبعةُ دَراهِمَ أو تِسْعَةُ دَراهِمَ، وكان عِكرمةُ يسمعُ مِنه ثم يَجيءُ فيُحدّثني.

أخبرنا محمد بن رزق ومحمد بن الحُسَين بن الفَضْل[٥٧٩] قالا: أخبرنا دَعْلَج بنُ أحمدَ[٥٨٠] أنبأنا (وفي حديث ابن رزق قال حدثنا) أحمد بن علي بن

---

(٥٧٤) هذا هو ما أثبتناه حيث يقتضيه السِّياقُ، وأما الذي بالأصل فهو «ما ذلك على مَن شهد عرش أم ذا؟» ولعلّه بيّنُ الإبهامِ كما ترى.

(٥٧٥) سبقت ترجمته برقم (٨٤).

(٥٧٦) سبقت ترجمته برقم (٨٥).

(٥٧٧) هكذا هو في المطبوعة بياء المتكلم وهو خطأ حيث إنّ لم الجازمة سبقت الفعل المضارع فكان واجبَ الجزم وعليه.. فالصواب يكون [يَعْرِفْنِ] بحذف حرف العلة والاستعاضة عنه بكسر النون.

(٥٧٨) هو حُصَين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي أبو الهُذَيل الحافظ بن عم منصور ابن المعتمر، حدّث عنه شعبة والثوري وأبو عوانة وعلي بن عاصم.
وكان ثقةً حُجّةً عالِيَ الإسناد، تغيّر حِفظُه في آخره.
قال أحمد: حُصين ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث.
من الطبقة الخامسة، مات سنة ستٍّ وثلاثين ومائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ١٤٣ ـ التقريب ج ١ ص ١٨٢ ـ الجرح والتعديل ج ٣ ص ١٩٣ ـ الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢١٠]

(٥٧٩) سبقت ترجمة لكل منهما برقمي (٤٠٤) و (١٠١) على الترتيب.

(٥٨٠) هو دَعْلَجُ بن أحمد بن دعلج الإمام الفقيه محدّث بغداد أبو إسحاق السجزي المعدّل، روى عن الدارقطني والحاكم وابن رزقويه وأبي إسحاق الإسفرائيني. قال الحاكم: أخذ دعلج عن ابن خُزَيمةَ المصنفات وكان يُفتي بمذهبه وكان شيخَ أهلِ الحديث وله صَدَقاتٌ جارية على أهل الحديث بمكةَ والعِراق وسجستان. =

الأبّار[٥٨١] أخبرنا أبو عُبَيْد الله[٥٨٢] عن ابنِ وَهْبٍ[٥٨٣] قال: دَخَلْتُ المسجدَ فإذا الناسُ مُزْدَحِمون عَلى ابنِ سَمْعَانَ[٥٨٤] وإذا هشام بن عُرْوَةَ[٥٨٥] جالِسٌ فقلتُ: اسمَعْ مِن هذا، أو أَصيرُ إليه[٥٨٦]، فلمّا فَرَغْتُ قامَ فأتيتُ مَنْزِلَهُ فقالوا: هو راقِدٌ، فقلتُ: أَحُجُّ وأرْجِع، فرجعتُ وقد مات.

= قال الذهبي: توفي دعلج في جُمادى الآخِرة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.
[أنظر تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٨٨١]

(٥٨١) هو الحافظ الإمام أبو العباس أحمد بن علي بن مسلمٍ الأبّار النخشبي محدث بغداد، حدث عن مُسَدّد وعلي بن الجعد وشيبان بن فروخ وغيرهم، وحدث عنه دعلج وأبو بكر النجاد وأبو سهل بن زياد والقطيعي وآخرون.
قال الخطيب: كان ثقةً حافظاً متقناً حسنَ المذهب (ا. هـ) وكان الأبار أزهدَ الناسِ ومات يوم نصف شعبان مَن سنة تسعين ومائتين من هجرة النبي - ﷺ -.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٣٩ - الشذرات ج ٢ ص ٢٠٥]

(٥٨٢) هو ابن أخي عبد الله بن وَهْب واسمه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم أبو عبيد الله المصري المحدّث ولقبه بَحْشل بموحدة ثم مهملةٍ ساكنة روى الكثير عن عمّه عبد الله بن وهب وله أحاديث مناكير واحتج به مسلم.
صدوق تغيّر بأخرة، وهو من الطبقة الحادية عشرة.
مات سنة أربعٍ وستين ومائتين.
[انظر التقريب ج ١ ص ١٩ - الشذرات ج ٢ ص ١٤٧ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٥٩ - التذكرة ج ٢ ص ٥٥٨ - الميزان ج ١ ص ١١٣ - المجروحين ج ١ ص ١٤٩]

(٥٨٣) هو الإمام الحافظ عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه وأحد الأئمة الأعلام الأثبات.
ثقة حافظ عابد، وثقه النسائي وغيْره وهو من الطبقة التاسعة.
مات في شعبان سنة سبعٍ وتسعين ومائتين. وذكرهُ ابن العماد في وفيات سنة ثمانٍ وثلاثمائة.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٠٤ - الشذرات ج ١ ص ٣٤٧ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١٨٩ التقريب ج ١ ص ٤٦٠ - الميزان ج ٢ ص ٥٢١ - تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٧١].

(٥٨٤) سبقت ترجمته برقم (٤٨٩).

(٥٨٥) هو هشام بن عُروة بن الزُّبير بن العوّام الأسدي أبو المنذر.
ثقة، فقيه، ربمّا دلّس، وهو من الطبقة الخامسة.
مات سنة خمسٍ أو ستٍّ وأربعين ومائة.
[انظر التقريب ج ٢ ص ٣١٩ - الميزان ج ٤ ص ٣٠١ - الجرح والتعديل ج ٩ ص ٦٣ - التذكرة ج ١ ص ١٤٤ - التهذيب ج ١١ ص ٤٨ - الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٥٠٢]

(٥٨٦) صِرْتُ إلى فُلانٍ، وأصيرُ إليه أي أذهب إليه في مكانِهِ، وأبلغُ موضِعَهُ وهو مأخوذٌ من المصير.

أخبرنا القاضي أبو الفرج محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسَنِ الشافِعِيّ أخبرنا أحمدُ بنُ يوسُفَ بنِ خَلّادٍ العَطّار[٥٨٧] أخبرنا محمد بن يُونُسَ القُرَشي[٥٨٨] قال: سمعتُ ابنَ داود ـ وهو عبدُ اللهِ بن داود الخُريبي ـ [٥٨٩] يقول: كان سَبَبُ دُخولي البصرةَ لِأن ألقى ابنَ عَوْنٍ[٥٩٠] فلمّا صِرْتُ إلى قناطِرِ بني دار[٥٩١] تلقاني يعني ابن عون فدخلني[٥٩٢] ما اللّٰه بهِ عليم.

أخبرني أبو الفرج الحسَنُ بن عَلي الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعِظ قال: قرأتُ في كتاب جَدّي حدثنا رَوْحُ بنُ الفَرَج[٥٩٣] حدثنا هارون بن سعيد[٥٩٤] عن خالد بن نزار[٥٩٥] قال: خَرَجْتُ سنةَ خمسين ومائة بكُتُب ابن جُرَيْج[٥٩٦] لأُوافِيه فَوَجَدتُّهُ قد مات، فقرأتُ كُتُبَهُ على داودَ بنِ عبد الرحمن العطّار[٥٩٧] وسعيد بن سالم القدّاح[٥٩٨].

---

(٥٨٧) سبقت ترجمته برقم (٣١) و (٢٢٠).

(٥٨٨) سبقت ترجمته برقم (٢٩)

(٥٨٩) سبقت ترجمته برقم (٣٣)

(٥٩٠) سبقت ترجمته برقم (١٤٣)

(٥٩١) موضع قريبٌ من الكوفة. [معجم البلدان ج ٤ ص ٤٠٠]

(٥٩٢) لعلها «داخَلَني» بألفٍ بعد الدال المهملة أي أصابني.

(٥٩٣) هو رَوْح بن الفرج البزاز أبو الحسن البغدادي صَدوق من الطبقة الحادية عشرة.
[أنظر التقريب ج ١ ص ٢٥٣]

(٥٩٤) هو هارون بن سعيدٍ الأَيْلِيّ ـ بفتح الهمزة وسكون التحتانية ـ السَّعْدي مولاهم أبو جعفر، نزيل مصر، وهو ثقة فاضل من الطبقة العاشرة.
مات سنة ثلاثٍ وخمسين وقيل ثلاث وستين ومائتين.
[أنظر التقريب ج ٢ ص ٣١٢ ـ التذكرة ج ٢ ص ٥٤٨ ـ الجرح والتعديل ج ٩ ص ٩١ الثقات لابن حبان ج ٩ ص ٢٤٠].

(٥٩٥) سبقت ترجمته برقم (٣٢٣).

(٥٩٦) سبقت ترجمته برقم (٢٦٦).

(٥٩٧) هو داود بن عبد الرحمن المكي العطار أبو سليمان حدث عن القاسِم بن أبي بَزّة وعَمْرو بن دينار وعنه الشافعيُّ وقتيبةُ وعِدّة.
وثقه ابنُ معين وقال الحاكم: قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث.
من الطبقة الثامنة ومات سنة أربعٍ أو خمسٍ وسبعين ومائة.
[أنظر الميزان ج ٢ ص ١١ ـ التقريب ج ١ ص ٢٣٣ ـ الثقات ج ٦ ص ٢٨٦]

(٥٩٨) هو سعيد بن سالمٍ القدّاح أبو عثمان المكي وأصله من خُراسان أو الكوفة صدوق يَهِم ورُمِي =

أخبرنا ابن الفضل(599) أخبرنا دَعْلج بن أحمد(600) أخبرنا علي الأبّار(601) أخبرنا عبد الرحيم بن حازم أبو محمدٍ البَلْخِي قال: سمعتُ مَكّي وهو ابن إبراهيم(602) يقول: لم أطلب بعد سنة خَمسٍ ومائة إلاّ خَرَجْتُ إلى الليث(603) وابنِ لَهيعَةَ(604) ومُوسى بن عَلِيّ(605) فدخلتها ـ يعني مِصْرَ ـ وقد كان موسى بن علي مات قَبْلِي بثلاثةِ أيّام.

وأخبرنا ابنُ الفضلِ أخبرنا دَعْلج أخبرنا أحمدُ بن علي الأبّار حدثنا محمد بن علي بن حمزةَ(606) قال: سمعتُ عليَّ بنَ الحُسَيْن(607) يقول:

= بالإرجاء وكان فقيهاً من كبار الطبقة التاسعة.

[انظر التقريب ج ١ ص ٢٩٦ ـ الميزان ج ٢ ص ١٣٩ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ٣١].

(٥٩٩) سبقت ترجمته برقم (١٠١).

(٦٠٠) سبقت ترجمته برقم (٥٨٠).

(٦٠١) هو أحمد بن علي الأبّار وليس عليّ الأبّار وسبق برقم (٥٨١)

(٦٠٢) هو مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي أبو السَّكَن البلخي الحافظ.

ثقة ثبت وهو آخر من روى مَن الثقات عن يزيد بن أبي عبيد.

من الطبقة التاسعة، مات سنة خمسٍ عشرةَ ومائة.

[انظر التقريب ج ٢ ص ٢٧٣ ـ التذكرة ج ١ ص ٣٦٥ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٤١ شذرات الذهب ج ٢ ص ٣٥ ـ الثقات لابن حبان ج ٧ ص ٥٢٦]

(٦٠٣) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري وشيخ الشافعي ثقة ثبت فقيه وإمام مشهور وأخذ عنه الإمام الشافعي.

من الطبقة السابعة ومات في شعبان سنة خمسٍ وسبعين ومائة.

[انظر المعارف ص ٥٠٥ ـ الشذرات ج ١ ص ٢٨٥ ـ الجرح والتعديل ج ٧ ص ١٧٩ ـ الميزان ج ٣ ص ٤٢٣ ـ التقريب ج ٢ ص ١٣٨ ـ التذكرة ج ١ ص ٢٢٤ ـ الثقات ج ٧ ص ٣٦٠].

(٦٠٤) سبقت ترجمته برقم (٥٣٤).

(٦٠٥) سبقت ترجمته برقم (٤٩٢).

(٦٠٦) هو محمد بن علي بن حمزةَ بن حسن العَلَوي البغدادي.

صدوق من الطبقة الثانية عشرة ومات سنة ستٍّ وثمانين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١٩٢ ـ الجرح والتعديل ج ٨ ص ٢٨].

(٦٠٧) هو علي بن الحسين بن الجُنيد الحافظ الثبت أبو الحسن الرازي المعروف بالمالكي لتصنيفه حديث مالك.

ثقة ثبت وحافظ كبير وكان بصيراً بالرجال والعِلَل. =

حَجَجْتُ سنةَ ستين ومائة فقدِمتُ الكوفةَ فأردتُّ إسرائيـلَ(٦٠٨) فاستقبلني الناس فقالوا: مات إسرائيلُ.

أخبرنا أبو بكر أحمدُ بنُ محمد بنِ إسماعيلَ السقا الحربي حدثنا محمد بن عبد اللهِ بن إبراهيمَ الشافعي(٦٠٩) أخبرنا محمد بن عَمْـرو الباهِلِي بمصـرَ قال: سمعتُ أبا عبد اللهِ بن أبي مقاتل البَلْخِي بمصـرَ يقول: قال أبو عبيد القاسم بن سَـلّام(٦١٠) دَخَلتُ البصرةَ لِأسمـعَ مِن حمّاد بن زَيْـدٍ(٦١١) فقدِمتُ فـإذا هو قـد مات، فشكوتُ ذلك إلى عبد الرحمن بن مَهْدي(٦١٢) فقال: مهما سبقتَ بهِ فَلا تسبقَنَّ بتقوى اللهِ عزّ وجلَّ.

أخبرنا أبو طاهِر حمزة بن محمد بن طاهِر الدّقاق(٦١٣) أخبرنا أبو العبـاس الوليد بن بكر الأندلسي(٦١٤) أخبرنا أحمد بن علي الخطيب القـاسِمِيّ بطرابُلْس

= مات في آخِر سنة إحدى وتسعين ومائتين.

[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٧١ ـ الجرح والتعديل ج ٦ ص ١٧٩ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٠٨].

(٦٠٨) سبقت ترجمته برقم (٤٥٨).

(٦٠٩) سبقت ترجمته برقم (٣٨).

(٦١٠) هو القاسم بن سَلّام ـ بالتشديد ـ البغدادي أبو عُبَيْدٍ اللغوي الفقيه والإمام المشهور وهو ثقة حدث عنه الدارمي وابنُ أبي الدنيا وآخرون.

من الطبقة العاشرة، مات سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

[انظر التقريب ج ٢ ص ١١٧ ـ التذكرة ج ٢ ص ٤١٧ ـ الميـزان ج ٣ ص ٣٧١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٥٤].

(٦١١) سبقت ترجمته برقم (٧٦).

(٦١٢) سبقت ترجمته برقم (١٠٧).

(٦١٣) هو أبو طاهِر الدقاق حمزة بن محمد بن طاهِر الحافظ، أحد أصحاب الدارقطني، وكان البَرْقاني يخضع لمعرفتهِ وعلمِه.

مات سنة أربعٍ وعشرين وأربعمائة.

[انظر شذرات الذهب ج ٣ ص ٢٢٧]

(٦١٤) هو أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد العُمَري الأندلسي السـرقسطي ـ بفتـح السيـن المهملة والراء وضم القاف ـ الحافظ العالِم الرّحّال.

حدّث عن الحسن بن رشيق والميانجي، وروى عنه الحافظ عبـد الغني المصري والهـروي وأبو الطيب أحمد بن علي الكوفي وغيرهم، وكان إماماً في الحديث، والفقه، عالماً باللغة والعربية، =

المغرب قال: حدّثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد اللهِ بن صالح بن مُسْلمٍ العِجْلِي قال: حدثني أبي[(٦١٥)] قال: أبو داود الطيالِسي[(٦١٦)] ثقة وكان كثيرَ الحِفظ، رَحَلتُ إليهِ فأصَبْتُه قد مات قبلَ قُدومِي بأيامَ.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطّان[(٦١٧)] أخبرنا عبد الكريم بن الهيثم[(٦١٨)] حدثنا أحمد بن محمد بن القاسِم بن أبي بَزَّة[(٦١٩)] حدثنا أبو العباس الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْجٍ قال: حدثتني أُمِّي عن جَدّي عبد الملِك[(٦٢٠)] عن عطاء بن أبي

= مقدّماً في الأدب وشاعراً فائقاً.
مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة في شهر رجب.
[انظر التذكرة ج ٣ ص ١٠٨٠ ـ الشذرات ج ٣ ص ١٤١]

(٦١٥) هو الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العِجْلي الكوفي نزيل طرابُلْس المغرب، سمع والدَهُ وحُسَين بن علي الجُعفي، وحدّث عنه ولده صالح بمصنفه الجرح والتعديل.
مات بطرابلس سنة إحدى وستين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٥٦٠ ـ الشذرات ج ٢ ص ١٤١]

(٦١٦) هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالِسيّ البصري الفارسي الأصل أحد الأعلام الحفاظ وهو ثقة حافظ، غلط في أحاديثَ.
من الطبقة التاسعة، مات سنة أربعٍ ومائتين.
[انظر التذكرة ج ١ ص ٣٥١ ـ التقريب ج ١ ص ٣٢٣ ـ الجرح والتعديل ج ٤ ص ١١١ ـ الشذرات ج ٢ ص ٢٠٣]

(٦١٧) سبقت ترجمته برقم (١٣).

(٦١٨) هو الحافظ الصدوق أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي البغدادي القطان، طوّفَ وكتبَ الكثيرَ.
قال ابن كامل: كتبنا عنه وكان ثقةً مأموناً ـ وقال الخطيب: كان ثقةً ثبتاً.
مات في شعبان سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.
[انظر التذكرة ج ٢ ص ٦٠٢ ـ الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٤٢٣]

(٦١٩) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسِم بن أبي بزّة مؤذن المسجد الحرام، روى عن إسماعيل ومحمد بن يزيد بن خُنَيْس وقال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث.
[انظر الجرح والتعديل ج ٢ ص ٧١]

(٦٢٠) سبقت ترجمته برقم (٢٦٦)

رَبَاح(٦٢١) عن أبي الدَّرْداءِ(٦٢٢) قال «سمِعتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - مِن فَلْقِ فِيهِ(٦٢٣) إلى أُذُني هذه، ورآني أمشِي بينَ يَدَي أبي بكرٍ(٦٢٤) وعُمَرَ(٦٢٥) فقال لي: «يا أبا الدرداءِ.. أَتَمشي بين يَدَي مَن هو خيرٌ مِنكَ؟ فقلتُ: ومَن هو يا رسولَ اللهِ؟ قال: أبو بكرٍ وعمر، ما طَلَعَتِ الشمسُ ولا غَرَبت على أحدٍ بعدِ النبيين والمرسَلين خَيرٌ مِن أبي بكر»(٦٢٦).

فحدّثت الحُميديَّ به(٦٢٧) فقال لي: اذهَبْ بنا إليه حتى أسمعَه مِنه فقلتُ لَهُ: مَن لَه بالثَّنِيّةِ، والثنيةُ على ثلاثةِ أميالٍ مِن مكّة؟ فلما كان ذاتَ يومٍ دفنّا رجُلاً مِن قريش باكراً، ثم قال لي الحُميدي: هل لك بِنا في الرَّجُلِ؟ قلتُ: نعم، فخرجْنا نُرِيدُهُ فلما كُنّا بقصر داود بن عيسى(٦٢٨) لَقينا ابن عَمٍ لَهُ فقال: يا

---

(٦٢١) سبقت ترجمته برقم (٢٦٨)

(٦٢٢) سبقت ترجمته برقم (٤٣)

(٦٢٣) أي مِن فتحةِ فمِهِ - ﷺ - مباشرةً - وفَلْق بالسكون شَقّ.

(٦٢٤) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عثمان بن عامِر بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرَّةَ التيمي أبو بكرٍ بن قحافة، الصِّدِّيق الأكبر وخليفة رسولِ الله - ﷺ -.
مات في جمادَى الأولى سنة ثلاثَ عشرةَ وله ثلاثٌ وستون سنة.
[انظر التقريب ج ١ ص ٤٣٢ - التذكرة ج ١ ص ٢ - الجرح والتعديل ج ٥ ص ١١١ - شذرات الذهب ج ١ ص ٢٤]

(٦٢٥) سبقت له ترجمة برقم (٤٦٤)

(٦٢٦) الحديث بلفظه هذا في كنز العمال ج ١٣ ص ١٢ برقم (٣٦١١٢) طبعة مؤسسة الرسالة ببيروت «عن أبي الدرداءِ قال: سمعتُ رسولَ الله - ﷺ - يقول مِن فَلْقِ فِيه إلى أذني ورآني وأنا أمشي بين يَدَي أبي بكر وعُمر فدعاني فقال لي: يا أبا الدرداءِ أتمشي بين يدي مَن هو خيرٌ منك؟ قلتُ: ومَن هو يا رسولَ الله؟ فقال: أبو بكرٍ وعمرُ، ما طلعت الشمسُ ولا غَربت على أحدٍ بعد النبيين والمرسلين خيرٌ من أبي بكرٍ وعُمَر». وعزاه إلى ابن عساكر في التاريخ.
قلتُ: الحديث كما في المطبوعة ليس به «فدعاني» كما أنه ينتهي لفظه عند أبي بكر، وهنا - كما في الكنز - زاد وعُمر، كما أنّ للحديث ألفاظاً أخرى مختصرة ولكنها في أبي بكر - رضي الله عنه - فقط بأرقام (٣٢٦٢٠ - ٣٢٦٢١ - ٣٢٦٢٢) في الكنز عن أبي الدرداء كذلك.

(٦٢٧) سبقت ترجمته برقم (٢٦٥)

(٦٢٨) هو داود بن عيسى مولى النخع، روى عن سعيد بن جُبَيْر وسعيد بن مسروق وميسرة بن حبيب، وهو من أقران قيس بن الربيع.
ذكره ابن حبّان في الثقات، وهو من الطبقة السابعة. =

أبا بكر[٦٢٩] أين تريد؟ فقال: أبا العباسِ[٦٣٠] فقال: يـرحمُ اللهُ أبا العبـاس، ماتَ أمس، فقال الحُميدي: هذهِ حَسْرةٌ، ثم قال: أنا أسمعه مِنك، . . فدخلنا على سعيد بن منصورٍ[٦٣١] وهو يحدّث، فلمـا افترقَ النـاسُ دَنا مِنـه فقال لي: حدِّث أبا عثمانَ[٦٣٢] حديثاً، فحدّثتـهُ فقال سعيـدُ: قطع هـذا كلَّ عِلّةٍ، فقلتُ للحُميدي: ما قطع كلَّ عِلّةٍ؟ فقال: إنّ أُناساً يزعمون أنّ علياً[٦٣٣] مِن رسولِ اللهِ - ﷺ - وأنّه لا يُقاسُ بهِ أحدٌ مِن الناسِ، فلما أنْ قال رسولُ اللهِ - ﷺ - ما قال عَلِمنا أنّ علياً ليسَ بنبيٍّ ولا مُرْسَلٍ، فقطعَ كلَّ عِلةٍ.

تم الكتابُ بحمدِ اللهِ ومَنِّهِ

= [انظر الجرح والتعديل ج ٣ ص ٤١٩ - الثقات لابن حبان ج ٦ ص ٢٨٧]

(٦٢٩) هو الحُميدي وسبقت ترجمته برقم (٢٦٥)

(٦٣٠) هو الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن جُريج.

(٦٣١) هو سعيد بن منصور بن شعبة، الإمام الحافظ الحُجّة أبو عثمان الخراساني المروزي نزيل مكة، سمع مالِكاً والليثَ بن سعد.

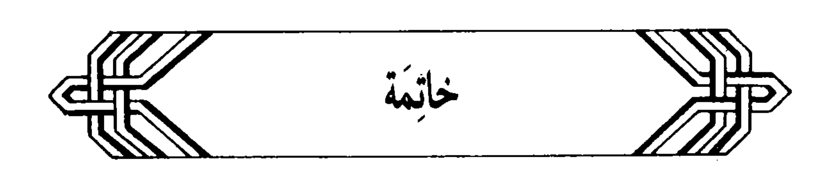
ثقة مصنِّف، وثقه أبو حاتِم وفخّم أحمدُ بن حنبل أمرَهُ كان سعيد لا يرجع عمّا في كتابه لِشدةِ وُثوقِهِ به.

من الطبقة العاشرة، مات سنة سبعٍ وعشرين ومائتين وقيل بعدها.

[انظر التقريب ج ١ ص ٣٠٦ - التذكرة ج ٢ ص ٤١٦ - الجرح والتعديل ج ٤ ص ٦٨ - الميزان ج ٢ ص ١٥٩ - الثقات لابن حبان ج ٨ ص ٢٦٨]

(٦٣٢) هو النهدي وسبقت ترجمته برقم (٣٤٨)

(٦٣٣) هو ابن أبي طالب وسبقت ترجمته برقم (٣٣٨)



خاتِمَة

الحمدُ للهِ ـ تبارك وتعالى ـ الذي امتَنَّ عَليَّ بفضْلِهِ وإنعامِهِ فأعانني على مواصَلَةِ العمل في تحقيق هذه الرسائل السِّتّ والتي استغـرقت مِنّي جَهْداً ليس بالقليل بسبب أنّ النصَّ المطبوع في المكتبة السلفية بالمدينةِ المنورة وهو الذي قمت بتحقيقـه، نصٌّ كثيرُ الأخـطاء مِمّا جعـل العملَ صعبـاً من ناحيـة البحث والتنقيب إعمالاً للأمانةِ العِلميـة، إذ إن عِلمَ الحديث الشـريف مِن أدَقِّ العلوم الشرعية وخاصّةً عِلم الرجال وهو عِلمٌ لا بُدَّ وأن يُناط بعلم الحديث.

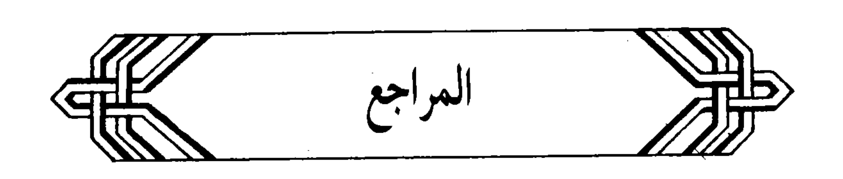
والآن وبعد إتمام التحقيق بعون الله وحدَه والذي أرجو من اللهِ ـ تعالى ـ أن يقبله خالصاً لوجهه الكريم، أشعر بسعادةٍ نفسيةٍ غامِرة وذلـك من فَرْط حبي العميق لذلك العِلم الجليل.

وإذ انتهز هذه الفرصة وأتقدم بخالص الـولاء والحب والوفـاء إلى شيخي الجليل وأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / مصطفى أبو سُليمان الندوي

وبعد. . .

فالحمد للهِ أولاً وآخراً

كتبه محققه نصر أحمد أبو عطايا
وكان الفراغ من التحقيق يوم الأحد بعد العشاء
الرابع من رجب سنة ١٤١٣ هـ.
الموافق ٢٧/ديسمبر سنة ١٩٩٢ م.

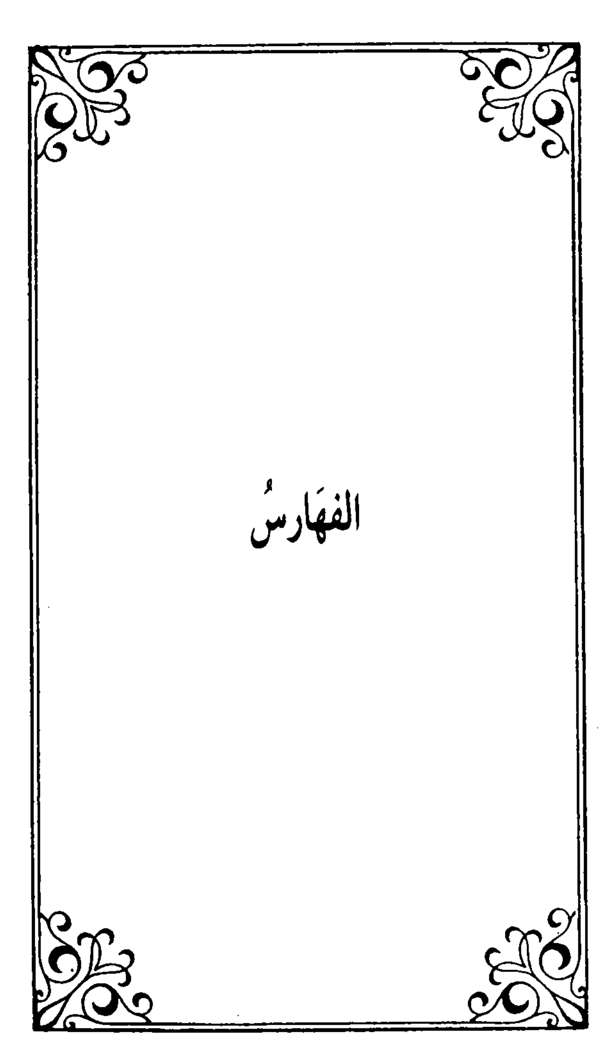


المراجع

المرجع	المؤلف	الناشر
القرآن الكريم		
البداية والنهاية	أبو الفداء إسماعيل بن كثير	دار الريان / مصر
تدريب الراوي	الإمام السيوطي	مكتبة دار التراث ـ مصر
تذكرة الحفاظ	الإمام الذهبي	إحياء التراث العربي بيروت
تفسير ابن كثير	الإمام ابن كثير	دار الحديث ـ مصر
تفسير القرطبي	أبو عبد الله القرطبي	الهيئة العامة للكتاب ـ مصر
تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية	طوبيا العنيسي	دار العرب ـ مصر
تقريب التهذيب	الإمام ابن حجر العسقلاني	دار المعرفة ـ بيروت
تنزيه الشريعة المرفوعة	ابن عرّاق الكِناني	دار الكتب العلمية ـ بيروت
تهذيب التهذيب	الإمام ابن حجر	دار الفكر العربي / مصر
تيسر الوصول	الزبيدي	مكتبة دار التراث / مصر
الثقات من الأسماء والأعلام	ابن حِبّان	الدار السلفية بالهند
جامع الأحاديث	للإمام السيوطي	الدعوة والارشاد / الرياض
جامع الأحاديث القدسية	عصام الدين الضبابطي	دار الريان ـ مصر
الجرح والتعديل	ابن أبي حاتم	دار الكتب العلمية / بيروت

المرجع	المؤلف	الناشر
سنن ابن ماجة	تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي	إحياء الكتب العربية / مصر
سنن الترمذي	تحقيق الشيخ شاكر	دار الفكر ـ بيروت
سنن الدارمي	تحقيق فؤاد زمرلي وخالد العلمي	دار الكتاب العربي ـ بيروت
سنن النسائي بحاشية السندي	شرح الإمام السيوطي	دار الحديث ـ مصر
سير أعلام النبلاء	الإمام الذهبي	مؤسسة الرسالة بيروت
سيرة ابن هشام	عبد الملك بن هشام	دار الهداية ـ مصر
شذرات الذهب	ابن العماد الحنبلي	دار الآفاق الحديثة ـ بيروت
صحيح ابن حبان	تحقيق د. / كمال الحوت	دار الكتب العلمية بيروت
صحيح ابن حبان	بتحقيق أحمد شاكر	مكتبة ابن تيمية ـ مصر
صحيح مسلم	بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي	دار الحديث ـ مصر
كتاب الضعفاء والمتروكين	الدارقطني	مؤسسة الرسالة ـ بيروت
طبقات الأسماء المفردة	أبو بكر أحمد البرديجي	طلاس ـ دمشق
الطبقات الكبرى	ابن سعد	دار صادر ـ بيروت
فتح الباري بشرح صحيح البخاري	الإمام ابن حجر العسقلاني	دار الريان ـ مصر
فتح المغيث بشرح ألفية الحديث	الحافظ العراقي	مكتبة السُّنة ـ مصر
فيض القدير بشرح الجامع الصغير	الإمام المناوي	دار المعرفة ـ بيروت
كنز العُمَّال	المتّقي الشاذلي	مؤسسة الرسالة ـ بيروت

المرجع	المؤلف	الناشر
لسان العرب	ابن منظور المصري	دار المعارف ـ مصر
المجروحين لابن حبان	تحقيق محمود إبراهيم زايد	
مسند الإمام أحمد	بتحقيق أحمد محمد شاكر	مكتبة التراث الإسلامي بمصر
مسند الإمام أحمد	الإمام أحمد بن حنبل	دار الفكر العربي ـ مصر
المعارف	ابن قتيبة	دار المعارف ـ مصر
معجم البلدان	ياقوت الحَمَوي	دار صادر ـ بيروت
المعجم المفهرس لآيات القرآن	محمد فؤاد عبد الباقي	دار الحديث ـ مصر
المعين في طبقات المحدثين	الذهبي بتحقيق د. / محمد عزب	دار الصحوة ـ مصر
مفتاح كنوز السنة	محمد فؤاد عبد الباقي	دار الكتب العلمية ـ بيروت
مقدمة ابن الصلاح وتضمين محاسن الاصطلاح	تحقيق د. / عائشة عبد الرحمن	الهيئة العامة للكتاب ـ مصر
ميزان الاعتدال	الإمام الذهبي	الدعوة والارشاد / الرياض



الفهارس



فهرست الأحاديث لرسائل الخطيب

طرف الحديث	رقم الرسالة	رقم التخريج
ـ أَتَمشي بينَ يدَي مَن هو خَيْرٌ مِنْك؟	٦	٦٢٦
ـ اطلبوا العِلْمَ ولو بالصِّين.	٦	١٢
ـ أما إنَّ حَيْضَتَكِ ليست في يدك.	٥	٥٢
ـ أنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ لاعَنَ بالحَمْلِ.	٥	٦١
ـ إنَّ اللهَ خلقَ الناسَ في ظُلْمةٍ.	٦	٣٦٨
ـ إنَّ اللهَ يبعثكم يومَ القِيامةِ حُفاةً عُراةً.	٦	٢٦٢
ـ إنَّ استلامَ الرُّكنينِ يَحُطُّ الخطايا.	٦	٤٠٢
ـ إنَّ أهلَ بيتي هؤلاءِ اختارهم اللهُ للآخرة	٦	٤٣٨
ـ إنَّ صلاةً في بيتِ المقدِس كألفِ صَلاة. . .	٦	٣٦٤ـ ٣٦٥
ـ أوحَى اللهُ ـ تعالى ـ إلى داود.	٦	٧٣
ـ بأَمْرِ النبيِّ ـ ﷺ ـ: على الناسِ في غزوةِ مؤتة زَيْد بن حارثة	٤	٦٩
ـ ثلاثةٌ يؤتَوْنَ أجرَهم مرتين.	٦	٣٩٦
ـ سُئل رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عن أشراطِ الساعة.	٥	١٢
ـ ضَحَّى ـ ﷺ ـ بكبشٍ كان يأكُلُ في سَوادٍ	٦	٥٠٥

طرف الحديث	رقم الرسالة	رقم التخريج
- فرقٌ بين صِيامِنا وصيامِ أهلِ الكِتاب	٦	٤٩٦
- كان - ﷺ - إذا قضى الصّلاةَ يقول:	٦	٥١٩
- كُنْتُ أَفَرِقُ رأسَ رسولِ اللهِ - ﷺ.	٥	٥٣
- كونوا دُراةً ولا تكونوا رواةً.	٥	٢١
- لاعَنَ - ﷺ - بالحمل.	٥	٦١
- لو أعلمُ أحداً أعلم بكتابِ اللهِ مِني	٦	١٦٠
- مَن توضّأ فأحْسَنَ الوضوءَ ثم صلّى ركعتين	٦	٤٦٢
- مَن خرج مِن بيتِهِ ابتغاءَ العِلمِ	٦	٦٧
- مَن سَتَرَ عورةَ مسلمٍ . .	٦	٢٨٥
- مَن سَتَرَ مؤمناً في الدنيا.	٦	٢٧٢
- مَن سَلَك طريقاً يطلبُ فيهِ عِلماً.	٦	٤٤
- مَن شرِبَ الخمرَ لم تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أربعين صَباحاً.	٦	٣٦٣
- مَن شَهِدَ أن لا إلَهَ إلاّ اللَّهُ وأنّ محمداً رسولُ الله.	٦	٤٦٥
- يا أبا الدَّرْداءِ، أتمشي بين يدي مَن هو خَيْرٌ مِنْكَ؟	٦	٦٢٦
- يَحْشُرُ اللهُ العِبادَ - أو الناسَ - عُراةً. . .	٦	٢٤٠

فهرست الأعلام المترجَمَة

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
إبراهيم بن أدهم	٦	٩٥
إبراهيم بن إسحاق الزهري	٥	٧٤
إبراهيم بن سعيد الجوهري	٦	٥٢٣
إبراهيم بن مرزوق	٦	٢٦
إبراهيم النخعي	٦	٤٣٤
أبان بن أبي عيّاش	٦	٤٥١
أبان بن يزيدٍ العطّار	٦	٤٠٩
أُبَيّ بن كَعب	٦	١٢٦
أحمد بن إبراهيم بن شاذان	٤	٨
أحمد بن إسحاق، أبو نُعَيم	٤	٦٠
أحمد بن جعفر القطيعي	٦	١١٨
أحمد بن جعفر بن حمدان	٤	٤١
أحمد بن حنبل	٤	٤٣
أحمد بن حنبل	٦	١٠٥
أحمد بن خالد الخلّال	٦	٣٥٦
أحمد بن صالح المصري	٦	٣٢٨

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أحمد بن عبد الله العجلي	٦	٦١٥
أحمد بن عبد الجبار العطاردي	٤	٥٦
أحمد بن علي بن الأبّار	٦	٥٨١
أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم	٤	٧
أحمد بن علي الخطيب البغدادي	٤	٤
أحمد بن علي الخطيب البغدادي	٦	٦
أحمد بن محمد القطان	٦	١٣
أحمد بن محمد بن أبي بزّة	٦	٦١٩
أحمد بن منصور بن راشد	٦	١٥١
أحمد بن يوسف بن خلّاد	٦	٣١ + ٢٢٠
الأحنف بن قيس	٥	٧
آدم بن أبي إياس	٦	٣٧٨
أسامة بن زَيْد	٦	٤٩١
إسحاق الحنظلي	٦	١٧٧
إسحاق بن محمد الفروي	٦	٣٢٥
إسرائيل بن يونس	٦	٤٥٨
أسلم بن سهل ـ بخشل	٦	٤٧٩
إسماعيل بن أبي أُوَيْس	٥	٤١
إسماعيل بن علي الحنظلي	٦	٨٧
إسماعيل بن عيّاش	٦	٤٦
إسماعيل بن مسلم	٦	٤٨٤
الأشعث بن قيس	٦	٣٤١

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
الأعمش.	٥	٣٧ + ٧١
الأعمش	٦	١٤٥
أنس بن مالِك	٦	١١
الأوزاعي	٥	٨١
الأوزاعي	٦	٣٠٩
أيوب السِّختياني	٦	١١٤
أيّوب بن سُوَيْد	٦	٣٣٥
بقيَّة بن الوليد	٥	٧٧
بشر بن المفضّل	٦	٤٧٧
بشر بن موسى	٦	٢٦٤
بِشر بن هِلال	٦	٣٤٥
جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه.	٦	٢٣١
جرير بن حيّان	٦	٢٩٠
الجُرَيري	٦	٣٠٤
جعفر بن أبي طالب	٤	٣٦
جعفر بن بَرقان	٦	٢٨٣
جعفر بن سليمان	٦	٣٤٦
جعفر الطيالسي	٦	٩١
جعفر بن عَوْن	٦	١٦٩
جعفر بن محمد	٥	٢٠
جعفر بن محمد	٦	٥٠٢
الحارث بن أبي أسامة	٦	٢٢٣

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
حجّاج بن أرطأة	٤	٤٧
حجّاج بن منهال	٦	٤١٥
الحسن البَصْري	٥	٨
الحسن البَصْري	٦	٤١٠
الحسن بن خلّاد	٥	٤٣
الحسن بن عبد الرحمن	٦	٤٤٧
الحسن بن عطية	٦	٩
الحسن بن علي	٦	٣٠٢
الحسن بن علي بن عفان	٦	٨
الحسن بن محمد الخلّال	٦	٧٤
الحسن بن المذهب	٤	٤٠
الحسين بن إدريس	٦	٢٩٥
حُصَيْن بن عبد الرحمن	٦	٥٧٨
حفص بن غِياث	٦	٥٠٠
الحكَم بن عُتَيْبَة	٤	٤٨
حمّاد بن زَيْد	٦	٧٦
حمّاد بن سلمة	٦	٥٥٦
حميد بن قيس	٦	٥٩
الحُمَيْدِي	٦	٢٦٥
حنبل بن إسحاق	٦	٤٠٦
حيوة بن شُرَيْح	٦	٤٤٣
خالد بن نزار	٦	٣٢٣

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
الخطيب البغدادي	٥	١
الخضِر بن أبان	٦	٥٦٧
خلف بن سالم	٥	٤٧
داود بن جميل	٦	٤١
داود بن عبد الرحمن	٦	٥٩٧
داود بن عيسى	٦	٦٢٦
دعلج بن أحمد	٦	٥٨٠
الربيع بن أنس	٦	١٣٦
الربيع بن سليمان	٥	٢٢
الربيع بن سليمان	٦	٣٣٤
ربيعة بن يزيد	٦	٣٥٨
روح بن الفرج	٦	٥٩٣
الزُّبَيْري	٥	٨٢
زِرّ بن حبيش	٦	٦٥
زفر بن الهذيل	٥	٦٧
زكريا بن عدي	٦	٩٩
زياد بن مخراق	٦	٤٧١
زَيْد بن حارثة	٤	٣٧
زيد بن الحُباب	٦	٤٤٩
زيد بن وَهْب	٦	٥٤٧
سُرَيْج بن يونس	٦	٢٨٧
سعد بن إبراهيم	٦	٤٦٩

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
سعد بن إسحاق	٦	٤٠٨
سعيد بن جُبَيْر	٦	١٨٠
سعيد بن سالم القدّاح	٦	٥٩٨
سعيد بن المِسيّب	٦	٣١٨
سعيد بن منصور	٦	٦٢٩
سفيان الثوري	٦	٤٩٠
سفيان بن عُيينة	٦	١٦٣ + ١٧٨
سليمان بن أحمد الطبراني	٦	٦٨
سليمان بن حيّان	٤	٤٦
سليمان بن داود الشاذَكوني	٦	٤٩٩
سهل بن عثمان	٦	٤٤٨
سيّار أبو الحكم	٦	٢٨٩
الشافعي	٥	٢
شعبة بن الحجّاج	٥	٧٨
شعبة بن الحجّاج	٦	٣٧٩
الشعبي	٥	٧٥
الشعبي	٦	١٧١
شهر بن حوشب	٦	٤٧٣
شيبان بن فرّوخ	٦	٢٢٩
صالح بن جزرة	٦	٥٢٠
صالح بن صالح بن حَيّ	٦	٣٩١
صفوان بن عسّال	٦	٦٦

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
طاهر بن عبد الله بن طاهر	٤	١٧
عاصم بن رجاء بن حَيْوة	٦	٣٤
عاصم بن أبي النجود	٦	٦٤
عبّاد بن منصور	٥	٥٨
العباس بن أبي طالب	٦	٢٤
العباس بن الدُّوري	٦	٤٢٨
عباس بن يزيد	٦	٥٦٢
عبد الله بن أبي داود	٤	٩
عبد الله بن أبي داود	٦	٨٠
عبد الله بن أبي شيبة	٤	٤٤
عبد الله بن أحمد بن حنبل	٤	٤٢
عبد الله بن أحمد بن حنبل	٦	٨٨
عبد الله بن إدريس	٦	٤٦٧
عبد الله بن أُنَيْس	٦	٢٣٤
عبد الله بن بريدة	٦	٣٠٥
عبد الله بن جعفر النحوي	٦	١٠٢
عبد الله بن الحسن	٤	٦٢
عبد الله بن الحسن	٦	٢٣
عبد الله بن داود الخريبي	٦	٣٣
عبد الله بن رواحة	٤	٣٨
عبد الله بن زياد	٦	٤٨٩
عبد الله بن صالح	٦	٣٥٢

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
عبد الله بن عباس	٤	٥٠
عبد الله بن عباس	٥	٦٠
عبد الله بن عباس	٦	٨٥
عبد الله بن عُبَيْد	٦	٣٩٩
عبد الله بن عطاء بن أبي رباح	٦	٤٦٠
عبد الله بن عُمَر بن الخطاب	٦	٤٠٠
عبد الله بن عُمر القُرشي	٦	٨١
عبد الله بن عَمْرو بن العاص	٦	٣٦٠
عبد الله بن المبارك	٥	١١
عبد الله بن المبارك	٦	١٠٠
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز	٦	٢١٠
عبد الله بن محمد بن عقيل	٦	٢٣٠
عبد الله بن مَسعود	٥	١٣
عبد الله بن مَسعود	٦	١٥٧
عبد الله بن مُسلم	٥	١٥
عبد الله بن نُفَيْل	٤	٦٣
عبد الله بن نُمَيْر	٦	٥٤١
عبد الله بن وَهْب	٦	٥٨٣
عبد الله بن يوسف	٦	٣٧٠
عبد الرحمن بن بشر	٦	٥١١
عبد الرحمن بن زياد	٦	٢٧٧
عبد الرحمن بن عُسَيلة	٦	٥٣٧

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
عطية بن بقيّة	٥	٧٦
عفان بن مسلم الصغّار	٦	٥٥٥
عُقبة بن عامِر	٦	٢٧٠
عكرمة ـ مولى ابن عباس	٥	٥٩
عكرمة ـ مولى ابن عباس	٦	٨٤
علقمة بن قيس	٦	٤٣٦
علي بن أبي طالب	٦	٣٣٨
علي بن أحمد المقري	٦	٣٧
علي بن بحر	٦	٣١٣
علي بن الجعد	٦	٣٨١
علي بن الحسن بن شقيق	٦	١٥٢
علي بن الحسن المعدِّل	٦	٣٥٤
علي بن الحُسين	٦	٦٠٧
علي بن خَشْرَم	٥	٦٢
علي بن رباح اللخمي	٦	٤٩٣
علي بن زيد	٦	٣٤٧
علي بن عاصِم	٦	٥٦٨
علي بن عُمر بن محمد الحربي	٦	٢٥١
علي بن محمد بن حبيبٍ المصري	٤	١٠
علي بن محمد بن الزبير	٦	١٦٧
علي بن محمد بن لؤلؤ	٦	٩٧
علي بن موسى الرِّضى	٥	١٨

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
الليث بن سعد	٦	٦٠٣
مالك بن أنَس	٤	٢٥
مالك بن أنس	٥	٣١
مالك بن أنس	٦	٢٩٧
مالك بن سُعَيْر	٦	٥١٢
المثنى بن معاذ	٦	٤٧٦
محمد بن أبي إسحاق	٦	٥٤٢
محمد بن أحمد بن رزق	٦	٤٠٤
محمد بن أحمد بن شيبة بن الصلت	٤	٧٧
محمد بن إدريس الشافعي	٤	١٣ + ٣١
محمد بن إسحاق	٤	٥٨
محمد بن إسحاق الصَّغاني	٦	١٣٣
محمد بن إسماعيل الورّاق	٦	٩٦
محمد بن جعفر بن الزبير	٤	٦٦
محمد بن الحسين القطان	٦	١٠١
محمد بن خُزَيمة	٦	٣٤٤
محمد بن سَلمة	٤	٦٤
محمد بن سيرين	٥	٦
محمد بن سيرين	٦	٥٥٣
محمد بن شُعَيْب	٦	٦٣
محمد بن عبد الله بن خميروَيْه	٦	٢٩٤
محمد بن عبد الله بن عمار	٦	١٧٦

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
مَسْروق بن الأجدع	٦	١٥٦
مِسْعَر بن كُدام	٦	٤٦٨
مِقسم ـ مولى ابن عباس	٤	٤٩
مسلم بن صبيح	٦	١٥٥
مسلم بن يسار	٦	٢٧٨
مسلمة بن مَخلد	٦	٢٧١
المسيّب بن رافِع	٦	٥١٥
معاوية بن أبي سُفيان	٦	٥١٨
معاوية بن صالح	٦	٣٥٣
معمر بن راشِد	٦	١١٣
مَعْن بن عيسى	٦	٢٩٦
المغيرة بن شعبة	٦	٥١٧
المغيرة بن مِقسم	٦	٤٣٢
المغيرة بن النعمان	٦	٣٨٢
مقاتل بن حيّان	٦	٢٥٥
مكرم بن أحمد القاضي	٦	٤٣٩
مكّي بن إبراهيم	٦	٦٠٢
منصور بن زاذان	٦	٥٧٠
منصور بن علي اللخمي	٦	٤٩٢
موسى بن جعفر	٥	١٩
نصر بن حمّادٍ الورّاق	٦	٤٥٦
نصر بن مرزوق	٦	٣٠٧

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
نَوْف البِكالي	٦	١٨٢
هارون بن سَعيد	٦	٥٩٤
هارون بن عنترة	٦	٢١٣
هارون بن المغيرة	٦	٤٨٣
هشام بن عُروة	٦	٥٨٥
هُشَيْم بن بشير	٦	٢٨٨
همّام بن يحيى	٦	١٢٢
ورّاد ـ كاتب المغيرة	٦	٥١٦
وكيع بن الجرّاح	٥	٥٦
وكيع بن الجرّاح	٦	١٤٢
الوليد بن بكر	٦	٦١٤
الوليد بن بكير	٦	٨٢
الوليد بن مسلم	٦	٤٤٤
يحيى أبو هاشم الدمشقي	٦	٢٨٤
يحيى بن حسّان	٦	٥٢٤
يحيى بن زيد الباهِلي	٦	٣٣٦
يحيى بن سعيد	٦	٣٢٤
يحيى بن سليمان	٥	٢٩
يحيى بن عيسى	٦	١٦٢
يحيى بن مسلم ـ أبو الضحاك.	٦	٥٤٦
يحيى بن مَعين	٥	٤٥
يحيى بن مَعين	٦	٩٢

اسمُ العَلم	رقم الرسالة	رقم الترجمة
يحيى بن النضر	٦	٢٥١
يزيد بن أبي حبيب	٦	٥٣٥
يزيد بن زريع	٦	٥٦٣
يزيد بن هارون	٦	٧٥
يعقوب بن سفيان الفَسَوي	٦	١٠٣
يعقوب بن القُمّي	٦	٢١٢
يونس بن بُكَير	٤	٥٧

كُنى رسائل الخطيب الثلاث

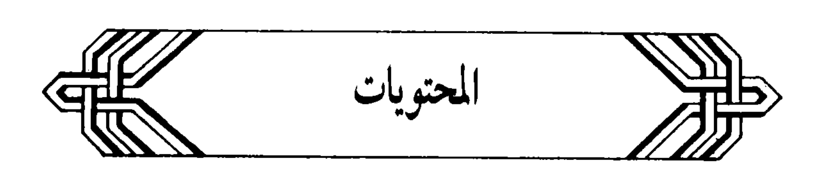
الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو الأحوص	٦	١٤٠
أبو إسحاق السبيعي	٦	٤٥٩
أبو إسماعيل الترمذي	٦	٣٣١
أبو إسماعيل المؤدّب	٦	٤٠٧
أبو إسماعيل الأنصاري	٦	٢٦٩
أبو بُردة	٦	٣٩٤
أبو بسطام	٥	٧٨
أبو بكر الصديق	٦	٦٢٤
أبو بكر بن أبي أويس	٥	٤٠
أبو بكر الأعْينَ	٦	٩٨
أبو بكر بن أبي داود	٦	٨٠
أبو بكرٍ البَرْقاني	٦	١٧٥
أبو بكرٍ الخطيب البغدادي	٤	٤
أبو بكرٍ الخطيب البغدادي	٦	٦
أبو بكر أحمد بن كامل	٦	٣٣٠
أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلّاد	٦	٣١

الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو بكر جعفر الفِريابي	٦	٣٥٥
أبو بكر عبد الله بن أبي داود	٤	٩
أبو بكر عبد الله بن شيبة	٤	٤٤
أبو بكر القطيعي	٤	٤١
أبو بكر محمد بن الحسن	٥	٢٤
أبو بكر المقري	٦	٢٢٧
أبو بكرٍ النقاش	٦	٩٤
أبو بكر يوسف المَيَانَجي	٦	٤٥٤
أبو ثَوْر	٥	٤٩
أبو جعفر الرازي	٦	١٣٥
أبو حعفر الرزاز	٦	٣١٢
أبو جعفر النُّفَيْلي	٤	٦٣
أبو حامد الشرفي	٦	٥١٠
أبو الحسن بن البادا	٤	٧
أبو الحسن علي بن حبيب	٤	١٠
أبو الحسَن علي المقري	٦	٣٧
أبو الحسن محمد القرطبي	٦	٢
أبو الحسين بن محمد التميمي	٦	٤٥٣
أبو الحسين الخلّال	٤	٧٩
أبو حفصٍ عمرو بن علي	٦	٥٤٠
أبو حمزةَ السُّكري	٦	١٥٣
أبو حنيفةَ النعمان	٤	٢٤

الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو حنيفةٍ النعمان	٥	٥٧
أبو خالدٍ الأحمر	٤	٤٦
أبو خلدة	٦	١٢٩
أبو خيثمةَ	٥	٤٦
أبو الخير مرثد	٦	٥٣٦
أبو داود الطيالسي	٦	٦١٦
أبو داود السجستاني ـ صاحب السنن	٦	٣٠١
أبو الدرداء	٦	٤٣
أبو الربيع الزهراني	٦	٢١١
أبو رَوْق البهراني	٦	٧١
أبو ريحانة .	٦	٤٧٤
أبو سعد الأعمى	٦	٢٦٧
أبو سعدٍ الجعفي	٦	١٤١
أبو سعيدٍ الخُدْري	٦	٥٠٤
أبو سعيد الصيرفي	٤	٥٤
أبو سعيد الصيرفي	٦	١٣١
أبو سَهْلٍ القطان	٦	١٣
أبو شُعَيْب	٤	٦٢
أبو الضّحَى	٦	١٥٥
أبو طاهر حمزة الدقاق	٦	٦١٣
أبو طاهر الخشوعي	٦	٤
أبو الطيّب الطبري	٤	١٧

الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو عُمر القاسُم بن جعفر	٦	٢٩٩
أبو عَمْرو عثمان العلّاف	٦	٦٠
أبو الفضل عباس الخُراساني	٦	١٧٤
أبو الفضل بن عَمْروس	٤	٢٨
أبو الفضل الشيباني	٦	٥٢٢
أبو الفضل الصَيرفي	٤	٧٥
أبو القاسِم الأزهري	٦	٧٨
أبو القاسِم مِقسَم ـ مولى ابن عباس	٤	٤٩
أبو القاسم التنوخي	٦	٥٧
أبو قَطَن	٦	١٢٨
أبو قِلابة	٦	٤١٨
أبو قيس ـ مولى عمرو بن العاص	٦	٤٩٤
أبو محمد الخلدي	٦	٢٧٤
أبو محمد الجوهري	٦	٤٨
أبو محمد السُّكري	٦	٢٢
أبو محمد الكِندي	٤	٤٨
أبو محمد بن الأكفاني	٦	٥
أبو مطيع معاوية بن يحيى	٦	٧٢
أبو معاوية الضرير	٦	٥٧٢
أبو معشر الكوفي	٦	٤٥٢
أبو موسى الأشعري	٦	٣٩٥
أبو نُعَيم الحافظ	٤	٦٠

الكنية أو النسب	رقم الرسالة	رقم الترجمة
أبو نعيم الحافظ	٥	٦٦
أبو نعيم الحافظ	٦	٣٠
أبو نوح قُراد	٦	١٣٤
أبو هريرة	٦	٣٢٢
أبو يحيى الساجي	٦	٦٩
أبو يحيى الضرير	٦	٤٥٥
أبو يعلى الموصلي	٦	٥٨
أبو يعلى بن الفرّاء	٤	٢٧
ابن تَيْمِيَة	٥	٨٤
ابن الدَّيْلمي	٦	٣٥٩
ابن سَمْعان	٦	٤٨٩
ابن طاوس	٦	١١٥
ابن عمر	٦	٤٠٠
ابن عَوْن	٦	١٤٣
ابن لَهيعَةَ	٦	٥٣٤
ابن وهب	٥	٣٠
ابن أبي ليلى	٦	٥٥٨



المحتويات

الرسالة الأولى

تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم للإمام النسائي

الرسالة الثانية

الطبقات للإمام النسائي

الرسالة الثالثة

تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد للإمام النسائي

الرسالة الرابعة

الإجازة للمعدوم والمجهول للإمام الخطيب البغدادي

الرسالة الخامسة

مختصر نصيحة إلى أهل الحديث للإمام الخطيب البغدادي

الرسالة السادسة

الرحلة في طلب الحديث للإمام الخطيب البغدادي